

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

حققه وخرج أحاديثه

الشيخ ماهر ياسين فحل

أشرف عليه وراجعه

الدكتور بشار عواد معروف





للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

حققه وخرج أحاديثه

الشيخ ماهر ياسين فحل

أشرف عليه وراجعه

الدكتور بشار عواد معروف



الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت



للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

حققه وخرج أحاديثه

الشيخ ماهر ياسين فحل

أشرف عليه وراجعه

الدكتور بشار عواد معروف



تقديم

الدكتور بشار عواد معروف

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين ومالك يوم الدِّين، الذي لا فوزَ إلا في طاعته، ولا عِزَّ إلا في التَّذلُّلِ لِعَظَمَتِهِ، ولا غِنَى إلا في الافتقار إلى رَحمتِهِ، ولا هُدَى إلا في الاستهداء بنورِهِ، ولا حياةَ إلا في رِضاه، ولا نعيمَ إلا في قُرْبه، ولا صلاحَ للقلبِ ولا فلاحَ إلا في الإخلاص له، وتوحيد حُبِّه، الذي إذا أُطيعَ شَكَرَ، وإذا عُصيَ تابَ وغَفَرَ، وإذا دُعِيَ أجابَ، وإذا عُومِلَ أثاب.».

«وأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ له، كَلِمَةٌ قامَت بها الأرض والسماواتُ، وخُلِقَت لأجلها جميعُ المخلوقات، وبها أرسلَ الله تعالى رسلَهُ، وأنزلَ كُتُبَه، وشرعَ شرائعه، ولأجلها نُصِبَتِ الموازينُ، ووضِعَتِ الدواوين، وقامَ سوقُ الجَنَّةِ والنَّار، وبها انقسمت الخليقةُ إلى المؤمنين والكُفَّارِ، والأبرار والفُجّار.».

«وأشهدُ أن محمدًا عبدُهُ ورسولهُ، وأمينهُ على وحيِهِ، وخِيرتُه من خَلْقِهِ، وسفيرُهُ بينه وبين عبادِهِ، المبعوثُ بالدِّين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمةً للعالمين، وإمامًا للمتقين، وحُجَّةً على الخلائق أَجمعين. أرسله على حِين فَتْرَةٍ من الرُّسلُ، فهدى به إلى أقوم الطُّرق وأوضح السُّبُل، وافترضَ على العباد طاعتهُ وتعزيره وتوقيرَهُ ومحبتَه والقيام بحقوقه، وسَدَّ دونَ جنتهِ الطُّرُقَ، فلن تُفْتَحَ لأحدٍ إلا من طريقِهِ، فشرحَ له صَدْرَهُ، ورَفَعَ له ذِكْرَهُ، ووضعَ عنهُ وِزْرَهُ، وجَعَلَ الذِّلَّة والصَّغَارَ على من خالفَ أمره.»[1].

---

(١) اقتباس من مقدمة «زاد المعاد» للإمام العلامة ابن قيم الجوزية، يرحمه الله تعالى.

وبعدُ . .

فقد منَّ الله علينا بتحقيق كتاب «الجامع الكبير» للإمام الجهبذ أبي عيسى الترمذي أنجب تلامذة إمام الدنيا في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، رحمهما الله تعالى، وبقي كتابُه «الشمائل»، على الرغمِ من أهميتهِ وعناية الناس بهِ وطلبهم له، لم يُحقق تحقيقًا علميًا رصينًا يُجَلِّي نصوصَهُ ويَتَكلَّم على أحاديثهِ وتُبيِّن مَنزلتها، حتى تعمَّ فوائده وترتجى عوائدهُ.

مِن هنا شمّر تلميذُنا النجيب الشيخ ماهر ياسين فحل عن ساعد الجدّ فَجَمّع ما قدر عليهِ من مخطوطاتِ الكتابِ، لاسيّما تلك التي بمدينة السلام بغداد- حرسها الله تعالى-واطَّلَعَ على كثيرٍ من طبعاتهِ وشروحِهِ،فحققَ الكتابَ إستنادًا إلى ما جمعَ واطّلعَ، فاستطاع الوصولَ إلى نصّ،أُقدِّرُ أنَّهُ أفضل نصٍّ يطبع حتى يومِ الناس هذا.

ثم ركبَ جُدَّةً من الأمر فقابلَ أحاديث الكتابِ المشتركة مع «الجامع الكبير»، وأفادَ من التخريجاتِ الغَنيَّة التي تضمنتها طبعتنا، وسارَ على النهج عينهِ في الأحاديث التي تفردَ بذكرها الترمذي في «الشمائل». ثم بيَّن منزلةَ كلِّ حديثٍ من أحاديث الكتاب من حيث الصحَّة والسقم مستفيدًا من أحكام الترمذي نفسه التي أطلقها في كتابه، وبعض التنبيهات التي نبهنا عليها في «الجامع الكبير»، ثم قرأ عليَّ الكتاب بنصهِ وتعليقاتهِ قراءةَ دارسٍ، وراجعت جميع الأحكام التي أصدرها على كل حديثٍ، وأجريتُ القلَمَ هنا وهناك، خدمةً لهذا الكتاب النفيس، فأُقرُّ بعد هذا كله بأنَّ هذه الأحكام صحيحة إن شاء الله تعالى، وأنا مسؤول عنها.

وقد تضمن هذا الكتابُ النفيس كلَّ ما يحتاجه المسلم من معرفةِ خَلْقِ رسول الله ﷺ وصفته، وما حباهُ الله سبحانه من الخِلْقَةِ الحسنةِ والهيئة الوقورةِ الجميلةِ، وما كان ﷺ يستعملُ من الزينة والكحل، وما يحب من اللباسِ والطعامِ والشراب، وما يستعمل من السلاح والدَّوابّ ومستلزمات الحياة الأخرى. وتناولَ الكتابُ هديهُ ﷺ في مشيتهِ وتقنعهِ وجِلْستِهِ واتكائهِ وطيبهِ، وهديه في كلامه وضحكهِ ومزاحهِ

وبكائه وسمرِهِ ونومِهِ وتواضعِهِ، فضلاً عن دلِّهِ في عبادتِهِ وتطوعه. وتضمن الكتابُ بعدُ خُلُقَ رسول الله ﷺ- وكان خُلُقُهُ القرآن- ففصَّلَ في ذلك، وتناول حياءهُ وصفةَ عيشِهِ الطَّيِّب، ثم تطرّق إلى سنهِ ووفاتهِ وميراثهِ ورؤيتهِ في المنام ﷺ.

وإن مِن نِعم الله عليَّ وعميم إحسانهِ إليَّ أن أجازني برواية هذا الكتاب المبارك وغيره من كتب السُّنة النبوية المصطفوية عدد من مشايخي العلماء الأعلام، منهم: شيخنا الإمام العلامة الكبير مُحَدِّثُ القارة الهندية غير مُدَافع الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي- يرحمه الله تعالى- وشيخنا الإمام العلامة المحدث محمد مالك الكاندهلوي، شيخ الحديث بدار الحديث الأشرفية بلاهور من بلاد باكستان، كان، وأخذنا بعضه عنه عَرْضًا بمدينة لاهور بقراءة شيخنا وصديقنا العلامة الشيخ عبدالفتاح أبي غدَّة، ثم أجازنا هو والشيخ العلامة عبدالفتاح بجميع ما تجوز لهما روايته- رحمهما الله تعالى وجزاهما خير ما يجازي عباده الصالحين- ومنهم: شيخنا بديع الدين شاه الراشدي المكي نزيل باكستان، وغيرهم.

ولمّا كان الشيخ ماهر ياسين من طلبة هذا العلم الشريف المتمسكين بسُنَّةِ المصطفى ﷺ العاملين بها، أو بما يستفاد منها، وقد قرأ عليّ الكتاب وعمل معي المدّة الطويلة، رأيت من الواجب عليّ أن أجيزه برواية هذا الكتاب عني بحق إجازتي من مشايخي المذكورين، وأن أجيزه بجميع ما تجوز لي روايته من كتب العلم النبوي المذكورة في إجازاتي، وأوصيه وإيّاي بمواصلة الطلب، فإن هذا العلم الشريف لا ساحل له، يفنى عُمر الإنسان ولا يستطيع الوقوف على جميع نكتهِ ودقائقهِ، وأن يكون شعاره ودثاره الدّقة والضبط والإتقان في طلبه وعمله، والسير على منهاج السلف في البحث والتحرّي واحترام العلماء الجهابذة الأوائل لاسيما أهل القرون الثلاثة الأولى، والنظر بكل اعتبار إلى أحكامهم وأقوالهم في تصحيح الأحاديث أو توهينها، فإنهم قد سبروا الطرق وجمعوا مئات ألوف منها، مما لم يقف عليه العلماء المتأخرون ممن نجموا بعد القرن الرابع، فأصدروا أحكامهم نتيجة لجهود ودراسات وأبحاث قلَّ نظيرها، فلا يمكن لأي عالم جاء بعدهم أن يضع نفسه بمنزلتهم، فعليه أن يعتبر أقوالهم في تعليل الأحاديث أقصى حدود

الاعتبار، والتحرز من مخالفتهم، لاسيما عند اجتماع كبرائهم على حكم، وإنما يصار ذلك إلى المجتهدين في هذا العلم عند اختلاف المتقدمين وتباينهم، فينظر المجتهد في الأدلةِ والأسباب ويوازن بينها ويرجح بمرجحاتٍ وأدلة من جنس أدلتهم ومرجحاتهم، وأن لا ينسانا من دعائه في قابل أيامه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه بمدينة السلام بغداد في جمادى الأولى سنة ١٤٢٠هـ.

أفقر العباد

بشـار بن عـواد

مقدمة التحقيق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهًا واحدًا صمدًا، وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقدوتنا وأسوتنا محمدًا عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى، وجعل دينه ظاهرًا مؤيدًا ومناره عاليًا مشيدًا، ولو كره المشركون.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [آل عمران].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [النساء].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب].

أما بعد:

فقد منَّ الله علي، بأن مكنني من تحقيق كتاب «الشمائل» للإمام الجهبذ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي تلميذ البخاري وخريجه، فقد واصلت فيه العمل طويلاً حتى خرج بهذا الشكل، فقد قابلت أصوله وحررت نصوصه بما يجعلني أطمئن أن هذا هو أقرب إلى النص الذي كتبه الإمام الترمذي أو أراده. وقد بذلت في ذلك غاية الجهد والوسع، وجمعت من أصوله ما استطعت أن أجمعه- مخطوطها ومطبوعها- حتى خرج بهذه الهيئة التي تسر كل محب لسنة المصطفى إن شاء الله تعالى، وذيَّلتُ الكتاب بحواش حديثية ونكت علمية تنفع القارىء

وتعرفه على صحيح الحديث من ضعيفه، والفضل لله أولاً، ثم إلى شيخي العلامة الدكتور بشار عواد معروف الذي دربني على هذه الصنعة.

ولهذا الكتاب أهمية كبيرة عند المسلمين فهو خاص بأوصاف النبي ﷺ وأخلاقه وأحواله وجميع ما يتعلق به ﷺ. ولعظم قدر هذا الكتاب وأهميته ومالمؤلفه من المكانة بين علماء الحديث فقد جعله المزي أحد موارد «تحفة الأشراف» ثم ترجم لرجاله في «تهذيب الكمال»[1].

طبعات الكتاب:

ومن المؤسف أن هذا الكتاب لم يحض بعناية جيدة عند أحد من المحققين، كما حضي غيره من الكتب التي تقل في أهميتها عنه. وقد حاولت أن أجمع طبعات هذا الكتاب فتيسر لي منها ما يأتي:

أ- طبعة السيد عزت عبيد الدعاس، عام ١٩٦٨م في سوريا ثم أعيدت في سنة ١٩٨٥م لكن بدون أي تعديل. وهذه الطبعة من أردأ الطبعات، فلم يبذل فيها المحقق أي جهد يحمد عليه؛ فقد وقع فيها من التصحيف والتحريف والخطأ اللغوي، والزيادة والنقص في المتون، والتبديل في رجال الأسانيد ما جعلها شبه لا شيء.

ومن العجب العجاب أنَّ علامة الشام ومحدثها الشيخ ناصر الدين الألباني- حفظه الله- قد جعل هذه الطبعة أصله الوحيد في مختصره للشمائل مع إقراره أن المحقق لم يحقق نصوصها جيدًا كما في مقدمته للمختصر، فقد تابع الدعاس في غالب خطئه، وكذلك صنع سميح عباس في طبعته فقلد الدعاس في جميع خطئه، ومن يقرأ تحقيقنا هذا يجد مصداق ذلك، وانظر على سبيل المثال تعليقنا على الأحاديث «٤، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٦٩، ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٨٩، ١٠٤،

---

(١) الأول في ثلاثة عشر مجلدًا، والثاني في خمسة وثلاثين مجلدًا، وهما مما حققه شيخنا العلامة الدكتور بشار عواد معروف حفظه الله تعالى.

١٠٦، ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٧، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤١٣.

ثم إن الدعاس قد أخَلَّ بترتيب أبواب الكتاب، فباب ماجاء في عيش النبي ﷺ، وفيه أحد عشر حديثاً، قد جاء في طبعته بعد باب ما جاء في اتكاء رسول الله ﷺ، وقبل باب ما جاء في صفة أكل رسول الله ﷺ، ولا أصل لهذا الترتيب فيما وقفت عليه من نسخ خطية ومطبوعة وشروح، فجميع النسخ الأخرى التي وقفت عليها جاء فيها حديثان بعد باب ما جاء في لباس النبي ﷺ، وقبل باب ما جاء في خُفِّ النبي ﷺ. ثم تكرر الباب وفيه الأحاديث التسعة البقية بعد باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ وقبل باب ما جاء في سن النبي ﷺ، وهو الذي اتبعناه في نسختنا هذه وهو الموافق للنسخة المعتمدة في المسند الجامع والنسخة التي اعتمدها شيخنا الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «تحفة الأشراف»، وكذلك الأمر في جميع الشروح الأخرى. فقد اضطرنا هذا الأمر لتغيير أرقام الأحاديث، ولكن هذا الترقيم جاء موافقًا لنسخة «المسند الجامع» و«تحفة الأشراف». وقد رمزنا لهذه الطبعة بالحرف «ع».

ب- مختصر الشمائل المحمدية، حققه واختصره العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني. طبع المكتب الإسلامي، عمان - الأردن. وقد حذف أسانيد الكتاب وحذف الأحاديث المكررة، لكنه جعل أصله الوحيد في ضبط نص الكتاب نسخة الدعاس فوقع في غالب خطئه. وقد رمزنا لها بالحرف «ل».

جـ- أوصاف النبي ﷺ تحقيق سميح عباس، طبع في دار الجيل في بيروت سنة ١٩٨٥م، وعمله غير جيد فقد غير اسم الكتاب بلا مستند، وحذف أسانيده، وأدخل تعليقاته في داخل متن الكتاب، وجعل أصله الوحيد طبعة الدعاس فوقع

بجميع ما وقع فيه الدعاس من خطأ وتحريف. ورمزنا لها بالحرف «س».

د- طبعة هندية قديمة بخط حجري جميل سنة ١٢٦٤هـ، وهي طبعة جيدة خطؤها قليل جدًا، وقد رمزنا لها بالحرف «م».

هـ- متن الشمائل، مطبوع بهامش شرح البيجوري (المواهب اللدنية)، طبع في مصر في مطبعة البابي الحلبي عام ١٣٥٠هـ، ووقع في هذا المتن تحريف غير قليل مخالف لمتن الشمائل الممزوج مع الشرح. وقد رمزنا له بالحرف «ز».

وإنما عنينا بذكر هذه الطبعات لبيان ما فيها من الخطأ الذي انتشر كثير منه بين الناس، فصار من الواجب بيانه وإصلاحه، ولم يكن هدفنا الاعتماد عليها أو الركون إليها.

النسخ الخطية:

أما النسخ الخطية التي وقفنا عليها واعتمدناها في تحقيق النص فها هي ذي:

أ- نسخة كاملة محفوظة بخزانة مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٢٧٦٤)، عدد أوراقها (١١٠) أوراق في كل ورقة صفحتان، مسطرتها (١٢) سطرًا، وفي كل سطر عشر كلمات تقريبًا وقد كتبت هذه النسخة عام ٩٩٩هـ بخط محمد أمين حافظ قاسم، وهي مقابلة على عدة نسخ قديمة وعليها حواشٍ نفيسه تدل على اهتمام صاحبها بهذا العلم.

ولجودة هذه النسخة جعلناها أصلاً للتحقيق ورمزنا لها بالحرف «و».

ب- نسخة قديمة محفوظة بخزانة مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (١٢٣١٨) وهي مكتوبة بخط جيد تقع في ثمانين ورقة، في كل ورقة صفحتان مسطرتها (١٢) سطرًا، في كل سطر عشر كلمات، وعليها حواشٍ نفيسة بخط كاتبها ومقابلة على عدة نسخ، وعليها سماعات، ومقابلة على الأصل المنتسخ منه، يعود تأريخ نسخها إلى سنة ٩٠٥هـ. وقد رمزنا لها بالحرف «أ».

جـ- نسخة جيدة كاملة محفوظة بخزانة مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٢٨٣١)

تقع في (٧٦) ورقة، في كل ورقة صفحتان، في كل صفحة (١٩) سطرًا، في كل سطر (٦) كلمات تقريبًا، وعليها حواشٍ نفيسة تدل على تمكن صاحبها ومعرفته بهذا الشأن، وليس عليها تأريخ نسخ. وقد رمزنا لها بالحرف «هـ».

د- نسخة كاملة محفوظة بمكتبة الأوقاف ببغداد برقم (١٧٦١٨)، عدد أوراقها (٦٨) ورقة في كل ورقة صفحتان، كل صفحة تحتوي على (١٧) سطرًا يحتوي كل سطر على (٧) كلمات تقريبًا، وهي مقابلة على عدة نسخ، ولا يعرف ناسخها، لكننا نعرف تاريخ نسخها إذ جاء في آخرها: «الحمدُ لله رب العالمين، وقد وافق الفراغ من تحرير هذا (كذا) الشمائل الشريفة في ثالث أيام شهر الله المحرم، افتتاح سنة (١١٦١) إحدى وستين ومئة وألف أحسن الله ختامها بخير آمين». وقد رمزنا لها بالحرف «ح».

هـ- نسخة كاملة مكتوبة بخط النسخ، ومشكولة، وهي محفوظة بخزانة مكتبة الأوقاف ببغداد رقم (٢٧٩١) عدد أوراقها (١٠٩)، لكل ورقة صفحتان، في كل صفحة (١٥) سطرًا في كل سطر (٨) كلمات تقريبًا، وهي مقابلة على عدة نسخ وعليها حواشٍ نفيسة، لكنها متأخرة جاء في آخرها: «قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد أفقر الورى محمد سنة ١١٦٥». وقد رمزنا لها بالحرف «د».

و- نسخة كاملة محفوظة بمكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٢٦٢١)، وهي مكتوبة بخط مقروء غير مشكول، تقع في (٣٩) ورقة، في كل ورقة صفحتان، وقد ملكها السيد نعمان الآلوسي، وعليها تعليقات بخطه، وجاء في آخرها: «تمت الرسالة الشريفة المسماة بشمائل النبي ﷺ على يد أفقر العباد وأضعف خلق الله ملا عمر بن ملا ولي غفر الله لهما ولمن قرأ لهما الفاتحة». وقد رمزنا لها بالحرف «جـ».

ز- نسخة كاملة محفوظة في خزانة مكتبة الأوقاف ببغداد برقم (٢٩٤٤)، تقع في (٥٦) ورقة، في كل ورقة صفحتان، في كل صفحة (٢٥) سطرًا، في كل سطر (٩) كلمات تقريبًا، وهي مقابلة على عدة نسخ، وعليها سماعات كثيرة ومقروءة على الشيخ الغزي المفتي. وجاء في آخرها «بلغ قراءةً على شيخنا الغزي

في مجالس آخرها يوم الأربعاء، سادس شعبان المعظم سنة ١١٥٧»، وجاء في آخرها أيضًا: «قد نجزت كتابته يوم الأحد لأربع بقيت من ربيع الآخر على يد أفقر الورى إلى رحمة ربه اللطيف أحمد العمري ابن الشيخ عبداللطيف عفا الله عنهما بإحسانه ولطفه وكرمه آمين سنة ١١٥٧». وقد رمزنا لها بالحرف«ب».

ح- النسخة المكتوبة بهامش شرح ابن حجر الهيثمي المسمى «أشرف الوسائل شرح الشمائل». مخطوط في خزانة كتب الأوقاف ببغداد. وقد رمزنا لها بالحرف «ز».

نهج العمل في التحقيق

١- لقد عنينا عناية بالغة بضبط النص استنادًا إلى هذه النسخ الخطية والمطبوعات الجيدة، وبعد أن قابلنا أسانيد الكتاب على كتاب «تحفة الأشراف» للمزي لأن النسخ التي اعتمدها أبو الحجاج المزي هي أقدم وأجل من النسخ التي اعتمدناها. ثم قابلنا الأسانيد على «المسند الجامع» لشيخنا، وقابلنا المتون والأسانيد على جامع الترمذي بطبعته الجديدة المتقنة التي عني بها شيخنا؛ إذ أن كثيرًا من أحاديث الكتاب مشتركة مع «الجامع» فإنها تزيد على النصف. وقد تتبعنا الفوارق والأخطاء في الهوامش وأثبتنا ما رأيناه صوابًا على حسب المرجحات والقرائن المعروفة عند المعنيين بهذا الفن.

٢- شرحنا بعض ما لابد من شرحه من غريب أوغيره.

٣- حكمنا على أسانيد الكتاب بما تقتضيه الصناعة الحديثية، وكانت على النحو الآتي:

أ- إسناده صحيح، إذا كان السند متصلاً بالرواة الثقات، أو فيه من هو صدوق حسن الحديث وقد توبع، فهو يشمل السند الصحيح لذاته والسند الصحيح لغيره.

ب- إسناده حسن، إذا كان في السند من هو أدنى رتبة من الثقة، وهو الصدوق الحسن الحديث ولم يتابع، أو كان فيه «الضعيف المعتبر به» أو «المقبول»

أو «اللين الحديث» أو «السيء الحفظ» ومن وصف بأنه «ليس بالقوي» أو «يكتب حديثه وإن كان فيه ضعف»؛ إذا تابعه من هو بدرجته أو أعلى منزلةً منه، فهو يشمل السند الحسن لذاته والحسن لغيره.

جـ- إسناده ضعيف، إذا كان في السند من وصف بالضعف، أو نحوه ويدخل فيه: المنقطع، والمعضل، والمرسل، والمدلس.

د- إسناده ضعيف جدًا، إذا كان في السند أحد المتروكين أو من اتهم بالكذب. وقد بينا سبب التضعيف عقيب الحكم عليه.

وكان جل اعتمادنا في الحكم على الرجال هو كتاب «التقريب» لحافظ عصره الإمام ابن حجر العسقلاني وعلى تحريره الذي ألفه العلاّمتان شيخنا الدكتور بشار والشيخ شعيب، فإذا اقتصرنا على «التقريب» فهو مما حكم به الحافظ ابن حجر ووافقه عليه مؤلفا «التحرير»، وإذا كانت الإشارة إلى «التحرير» فقط فهو مما خالف فيه مؤلفا الكتاب حكم الحافظ ابن حجر وأثبتاه بالنقول والأدلة، مما لم يعد يقبل حكمًا آخر، فقد صار «التقريب» بعد إضافة أحكام «تحرير التقريب» إليه أفضل كتاب في الحكم على الرجال، فقد جمع جهود أئمة الجرح والتعديل إلى يوم الناس هذا.

٤- بينا المجملين في السند.

٥- خرَّجنا الأحاديث النبوية الواردة في الكتاب، وقد جمهرنا موارد التخريج إلى التابعي وقد اعتمدنا في التخريج وكثير من الأحكام على مؤلفات شيخنا العلامة الدكتور بشار عواد معروف وأهمها: «الجامع الكبير» للترمذي،و«سنن ابن ماجة» و«موطأ» مالك برواية يحيى الليثي و«موطأ» مالك برواية أبي مصعب الزهري، و«المسند الجامع». وجعلنا الإحالة على صحيح البخاري بالجزء والصفحة للطبعة الأميرية، ثم أردفناه برقم الحديث من فتح الباري ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، ولصحيح مسلم الجزء والصفحة للطبعة الإسطنبولية ثم أردفناه برقم الحديث في طبعة محمد فؤاد عبدالباقي، وذلك لانتشار هذه الطبعات وتدوالها.

٦- رقمنا أحاديث الكتاب وجعلنا ترقيمه موافقًا لأرقام النسخة المعتمدة في «المسند الجامع» وذلك لأهمية «المسند الجامع» وانتشاره الواسع وتداوله بين أهل العلم.

٧- وقد قام رفيقاي في الطلب، الشيخ مصطفى الأعظمي والشيخ أدهم عاصم عبدالرزاق، جزاهما الله خيرًا، بصنع الفهارس اللازمة، لتيسير الانتفاع بالكتاب.

٨- وقد مَنَّ الله سبحانه وتعالى عليَّ فقرأت الكتاب من أوله إلى آخره قراءة دارس على شيخنا محقق العصر وعالمه في الحديث العلامة الدكتور بشار عواد معروف، فكان يجري قلمه هنا وهناك وينبهني على مواضع من تعليقاتي وأحكامي، فصارت جميع هذه الأحكام مما رضي عنها - حفظه الله ومتعنا والمسلمين بعلمه- في مجالس بداره العامرة بمدينة السلام بغداد حرسها الله تعالى، آخرها يوم الخميس الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٤٢٠هـ، وتفضّل علي فأجازني برواية هذا الكتاب بحق سماعه من مشايخه العلماء النبلاء بسندهم إلى الترمذي.

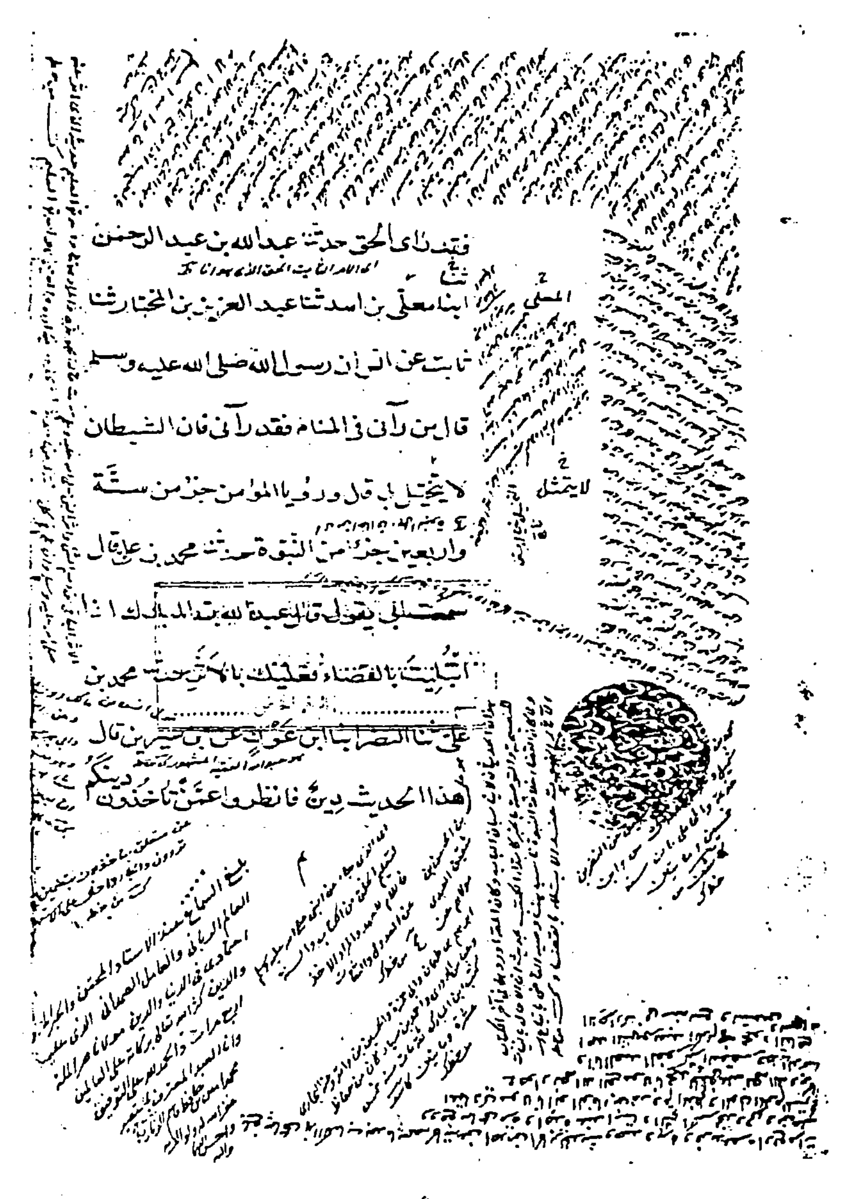
وبعد،

فهذا كتاب «الشمائل» أقدمه لمحبي المصطفى ﷺ السائرين على هديه الراجين شفاعته يوم القيامة، قد خدمته الخدمة التي توازي تعلقي بسيدي رسول الله ﷺ، بذلت فيه ما وسعني من جهد، لم أبخل عليه بوقت، وكان الوقت الذي قضيته فيه كله مباركًا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحقق


الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ
الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
رحمه الله تعالى باب ما جاء في خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس
بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض
الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على

راموزالورقة الأولى من النسخة «و»



فقد رأى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال
سمعت علي يقول قال لي عبيد الله بن عبد الملك اذا
ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد بن
علي ثنا [illegible] عن ابن عون عن ابن سيرين قال
هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

راموز الورقة الأخيرة من نسخة «و»

الشمائل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ

الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تع

باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن

سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس

بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلعم ليس بالطويل

البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد

القطط ولا بالسبط بعثه الله تع على راس اربعين سنة فاقام

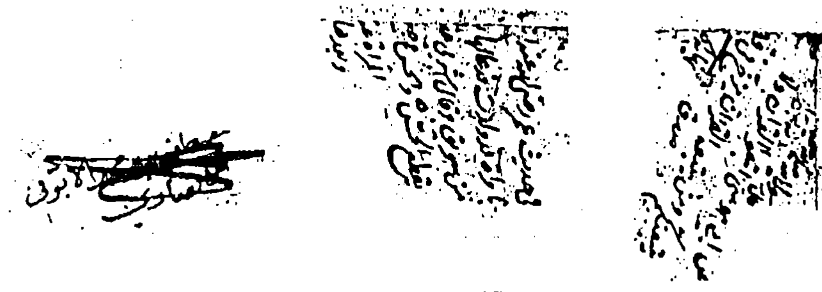
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على راس

ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا عبد الوهاب

الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله

راموز الورقة الأولى من النسخة «أ»



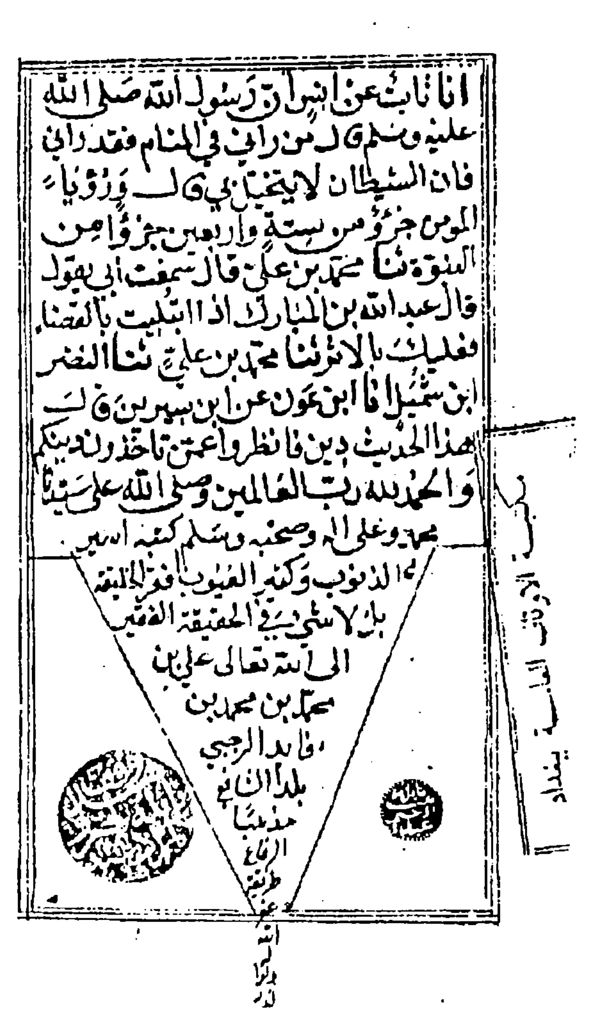
أخبرني خاتمة المحدثين نزيل دمشق المدرس تحت القبة في الجامع الأموي الزاهد التقي الشيخ صالح
الجنيني قال أخبرني خاتمة المحدثين الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي عن الشيخ أحمد النخلي عن الإمام
يحيى عن جده المحب الطبري [illegible] أبي بكر المراغي قال أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب
الحجار قال أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قال أنا
القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي قال أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي
قال أنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى [بن سورة] الترمذي قال



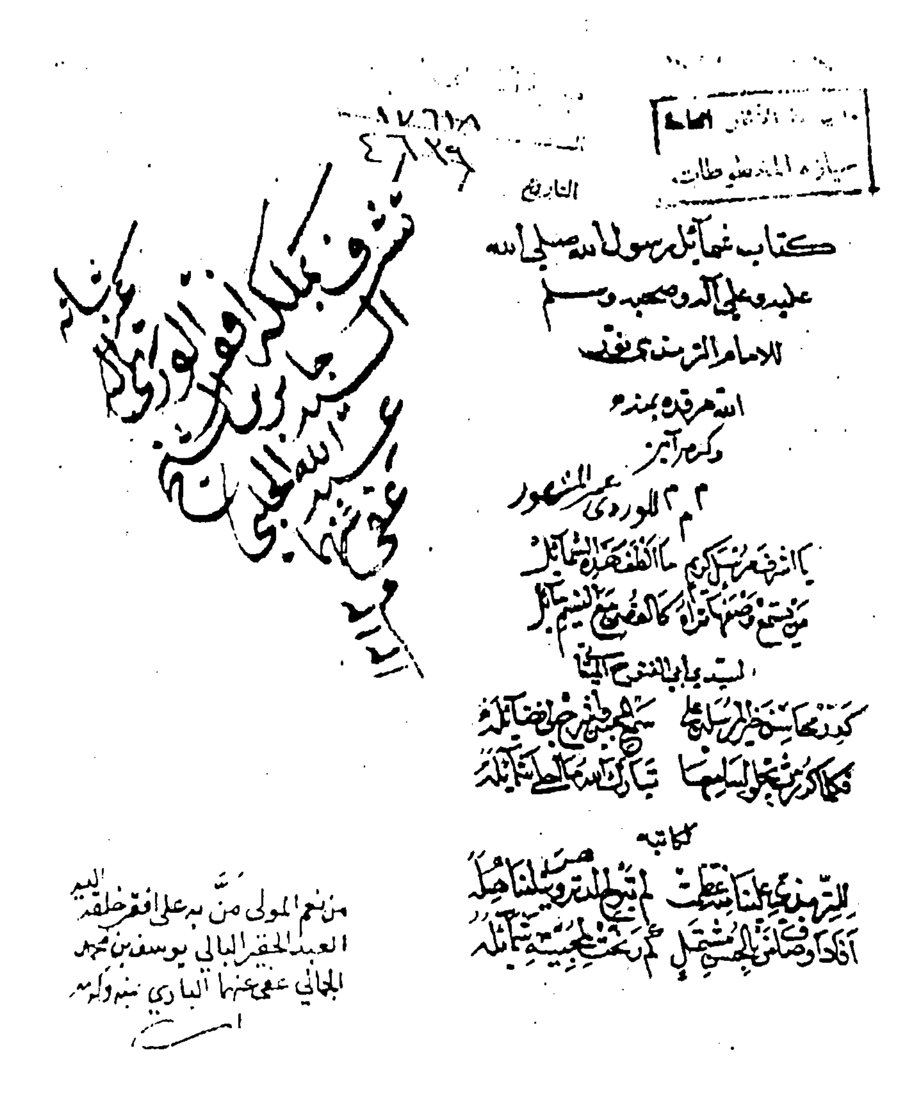
راموز الورقة الأخيرة من نسخة «أ»
ويظهر فيها سماع صاحبها للكتاب على شيخه الشيخ صالح بسنده إلى الترمذي



راموز الورقة الاولى من نسخة «هـ»
ويظهر فيها الشرح وبعض النقول من الحافظ ابن حجر حول طبقات الرواة


انا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول
قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء
فعليك بالاثر ثنا محمد بن علي ثنا النضر
ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين قال
هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم كتبه اسير
الذنوب وكثير العيوب افقر الخليقة
بل لا شيء في الحقيقة الفقير
الى الله تعالى علي بن
محمد بن محمد بن
فايد الرجبي

راموز الورقة الأخيرة من نسخة «هـ»
ويظهر فيها اسم كاتب النسخة


كتاب شمائل رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم
للإمام الترمذي نور
الله مرقده بمنه
وكرمه آمين

من نعم المولى من به على أفقر خلقه العبد
الحقير البالي يوسف بن محمد
الجمالي عفي عنهما الباري بمنه وكرمه

طرة نسخة «ح»
ويظهر فيها بعض التملكات، وبيتان من الشعر لكاتبها

ابن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر رضي الله عنه فدخل
عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس
رضي الله عنهما يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة فقالوا اللهم نعم وفي الحديث
قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر
ابن حبيش عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا
قال واشك في العبد والامة حدثنا محمد بن علي قال سمعت
ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضا
فعليك بالاثر وحدثنا محمد بن علي اخبرنا النضر اخبرنا
ابن عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا عمن تاخذون دينكم والحمد لله رب العالمين
وقد وافق الفراغ من تحرير هذه الشمائل
الشريفة في ثالث ايام شهر الله المحرم افتتاح
سنة احدى وستين ومائة والف من الهجرة
ختامها بخير
آمين [illegible]

راموز الورقة الأخيرة من نسخة «ح»



شمائل شريفة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين قال الشيخ الإمام الحافظ أبو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله
باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد
عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض
الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط و

راموز الورقة الأولى من نسخة «د»

رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم قال من رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي قال
ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة حدثنا محمد بن علي
قال سمعت أبي يقول قال عبد الله
ابن المبارك إذا ابتليت بالقضاء
فعليك بالأثر حدثنا محمد بن علي
حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن ابن
سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم
تم بعون الله سبحانه

قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد أفقر الورى محمد
سنة ١١٦٥

راموز الورقة الأخيرة من نسخة «د»
ويظهر فيها تاريخ نسخها سنة ١١٦٥هـ

لك قال رجلا بين رجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك
جميل دوائر الوجه قد ملات لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملات نحره قال عوف
ولا ادري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته
فوق هذا قال ابو عيسى رحمه الله ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد
الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس
وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك وهو يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة وهو عوف الاعرابي حدثنا ابو داود سليمان بن
سلم البلخي نا النضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة نا عبد الله
بن ابي الزناد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال
ابو سلمة قال ابو قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى
الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن مبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك
بالاثر حدثنا محمد بن علي انا النضر انا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم . تمت الرسالة الشريفة المسمات بشمائل النبي صلى الله عليه
وسلم على يد افقر العباد واضعف خلق الله ملا عمر بن ملا ولي غفر الله لهما ولمن قرأ لهما الفاتحة
تم تم

راموز الورقة الأخيرة من نسخة «جـ»
ويظهر في آخرها اسم ناسخها ملا عمر بن ملا ولي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن
سورة الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو رجاء
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس
ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء نا حميد بن مسعدة البصري
قال نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط
اسمر اللون اذا مشى يتكفأ نا محمد بن بشار يعني العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت
شيئا قط احسن منه نا محمود بن غيلان قال نا وكيع بن الجراح نا سفيان عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب انه قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل نا
محمد بن اسماعيل نا ابو نعيم الفضل نا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير

بن مطعم

راموز الورقة الأولى من نسخة «جـ»



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى
ابن سورة الترمذي رحم الله روحه ونور ضريحه
باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو رجاء قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن
انس عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس ابن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله تعالى على راس الاربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه
الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم
حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا عبد الوهاب
الثقفي

راموز الورقة الأولى من نسخة «ب»

وتظهر فيها أثر المقابلة على الأصل المنتسخ منه، وفي أعلاها وقفية الكتاب

قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز
وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد
الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث
ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو
يزيد بن ابان الرقاشي وهو يروي عن انس
ابن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
كلاهما من اهل البصرة وعوف ابن ابي جميلة
هو عوف الاعرابي قال ابو داود سليمان ابن
سلم البلخي ثنا النضر بن شميل قال قال
عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة حدثنا
عبد الله ابن ابي زياد ثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن
عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني
في النوم فقد راى الحق حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن انبا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من راني في
المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي
قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت
ابي يقول قال عبد الله ابن المبارك اذا
ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد
ابن علي ثنا النضر انبا ابن عون عن ابن سيرين
قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

تمت تمت
تمت

ان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

بلغ قراءة على شيخنا الغزي في مجالس
آخرها يوم الاربعاء
شعبان المعظم سنة ١١٥٠

راموز الورقة الأخيرة من نسخة «ب»

ويظهر فيها اسم الناسخ وتاريخ نسخها وقراءتها على الشيخ الغزي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين

وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذه عجالة علقتها على مشكل شمائل الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن

عيسى بن سورة بفتح المهملة فسكون [illegible] الترمذي نسبة لترمذ بفوقية مثناة ثم ميم مكسورة

أو مضمومة والمعجمة مدينة بطرف جيحون [illegible] نهر بلخ [illegible] سنة تسع وأربعين وتسعمائة

بمكة وسميتها أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل أسأل الله تعالى قبولها آمين قال رحمه الله

[illegible] كذا [illegible] الأبواب إذ هي أنواع

[illegible] في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالفتح [illegible] والإيجاد

[illegible] استعمل فيه كثيراً والمراد هنا اسم المفعول الذي هو هيئة الإنسان

[illegible] الذي [illegible] ما يقال [illegible] هنا لأنها [illegible]

[illegible] أن يكون الأول بمعنى الثاني وإن [illegible] الكلام فيه عليه في الخلق بضمتين

أو [illegible] كان أولى بالتقديم من حيث إن الكلام فيه أظهر [illegible] الطبع والسجية وحقيقته

[illegible] من النفس وأوصافها ومعانيها [illegible] هذا الكتاب بالشمائل

[illegible] جمع شمال [illegible] بالكسر الطبع [illegible] بالفتح [illegible] المكسور الذي هو

[illegible] المناسب لما عنى فيه وذلك [illegible] الأول [illegible] تقدم [illegible] رعاية لترتيب الوجود ولأنه

كالدليل على الثاني واعلم أن من تمام الإيمان به صلى الله عليه وسلم اعتقاد أنه لم يجتمع في بدن آدمي

من المحاسن الظاهرة ما اجتمع في بدنه صلى الله عليه وسلم وسر ذلك أن المحاسن الظاهرة آيات على المحاسن

الباطنة والأخلاق الزكية [illegible] الدال ومن ثم نقل القرطبي

عن بعضهم أنه لم يظهر تمام حسنه صلى الله عليه وسلم وإلا لما أطاقت أعين الصحابة النظر إليه وأعلم

إن الكلام

راموز الورقة الأولى من نسخة «ز»

راموز وجه الورقة (٨٨) من نسخة «ز»
ويظهر فيها قراءة بعض العلماء لهذا الشرح وتعليقاتهم عليه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرمذيُّ:

(١) باب ما جاء في خَلْق رسول الله ﷺ

١- حدثنا أبو رجاء قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس[١]، عن ربيعة ابن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: كانَ رسول الله ﷺ ليسَ بالطَّويل البائِن[٢]، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأَمْهَق[٣]، ولا بالآدم[٤] ولا بالجَعْد القَطَط[٥] ولا بالسَّبْط، بعثهُ الله تعالى على رأس أربعينَ سنة، فَأقام بمكةَ عشرَ سنين وبالمدينة عشر سنين، وتوفَّاه الله على رأسِ ستينَ سنة[٦] وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء[٧].

---

(١) في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٦٥) بتحقيق شيخنا العلامة الدكتور بشار عواد معروف.

(٢) البائن: المفرط في الطول.

(٣) الأمهق: الشديد البياض.

(٤) الآدم: الأسمر.

(٥) القطط: الشديد الجعودة.

(٦) المحفوظ: أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين، فقوله: «على رأس ستين» رواية شاذة، وصحح البخاري رواية الثلاث والستين.

(٧) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٢٣) وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٨٥ و٢٤٠، والبخاري ٤/ ٢٢٧ (٣٥٤٧)، و٤/ ٢٢٨ (٣٥٤٨) و٧/ ٢٠٧ (٥٩٠٠)، ومسلم ٧/ ٨٧ (٢٣٤٧)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٨٣٣)، والطبري في تأريخه ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٦٣٨٧)، والآجري في الشريعة ٤٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٢٠١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٨٣٣)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٤٠). وسيتكرر في (٣٨٣) و(٣٨٤).

٢- حدثنا حُميد بن مَسْعَدة البَصريُّ، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الثقفي، عن حُميد، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ رَبْعَةً، ليسَ بالطويل ولا بالقَصير، حسنَ الجسم، وكان شعرُه ليس بِجَعْدٍ ولا سَبْط، أسمرَ اللون، إذا مشى يتكفأ[1].

٣- حدثنا محمد بن بَشَّار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ البراء بن عازب يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ رجلاً مَرْبوعًا، بعيدَ ما بين المَنْكبين، عظيمَ الجُمَّة إلى شحمة أذُنيه، عليهُ حلَّة حمراء ما رأيتُ شيئًا قط أحسنَ منه[2].

٤- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع[3]، قال: حدثنا سفيان[4]، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: ما رأيتُ من ذي لمَّة في حُلةٍ حمراء أحسنَ من رسول الله ﷺ، له شعرٌ يضربُ مَنْكبيه، بعيد ما بين

---

(١) إسناده صحيح، حميد هو ابن أبي حميد الطويل ثقة يدلس؛ لكن لا تضر عنعنته عن أنس، فقد ذكر الذهبي (الميزان: ١/ ٦١٠) أن عامة ما يرويه حميد عن أنس أنما سمعه من ثابت.
قلت: وثابت هو البناني ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٥٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وأبو داود (٤٨٦٣)، والبزار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٤١) و(٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٧٢٠)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٣٩).

(٢) إسناده صحيح، شعبة هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي ثقة عابد ومن زعم أنه اختلط بأخرة فقد جانب الصواب فالرجل قد شاخ ونسي، وما حدث عنه في حال نسيانه سوى سفيان بن عيينة، ولذلك لم يخرج له الشيخان من طريقه شيئًا، كما في «التحرير».

(٣) وكيع: هو ابن الجراح، ولم يأت التصريح باسم أبيه إلا في نسخة (جـ).

(٤) سفيان: هو الثوري، وجاء التصريح باسمه في طبعة الدعاس. واتفقت النسخ على عدم التصريح به بما فيها النسخ التي اعتمدها البيجوري (المواهب اللدنية ٤) في شرحه للشمائل، وقد اعترض على الترمذي لعدم التصريح به.

المَنْكبين، لم يكن بالقَصير ولا بالطَّويل[1].

٥- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا المسعودي، عن عثمان ابن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب، قال: لم يكنْ النبيُّ ﷺ بالطويل ولا بالقصير، شثْنُ الكَّفين والقدمين، ضَخْمُ الرأس، ضخم الكراديس[2]، طويل المَسْرُبة، إذا مشىٰ تكفّأ تكفُّوأ كأنما ينحَطُّ من صَبَبٍ، لم أرَ قبلَهُ ولا بعدَهُ مثلَهُ ﷺ[3].

---

(١) إسناده صحيح، سفيان الثوري من أوثق الناس في أبي إسحاق.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٢٤) و(٣٦٣٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٧٢١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٥ و٤٥٠، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٩٠ و٢٩٥ و٣٠٠، والبخاري ٤/ ٢٢٨ (٣٥٤٩) و٧/ ١٩٧ (٥٨٤٨) و٧/ ٢٠٧ (٥٩٠١)، ومسلم ٧/ ٨٣ (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤٠٧٢) و(٤١٨٣) و(٤١٨٤)، وابن ماجة (٣٥٩٩)، والنسائي ٨/ ١٣٣ و١٨٣ و٢٠٣، وأبو يعلى (١٦٩٩) و(١٧٠٠) و(١٧٠٥) و(١٧١٤)، وابن حبان (٦٢٨٤) و(٦٢٨٥)، والبيهقي ١/ ٢٢٢. وانظر تحفة الأشراف٢/ حديث (١٨٤٧)، والمسند الجامع ٣/ ١٧٣ حديث (١٨٠٥). وسيتكرر في (٢٦) و(٦٤).

(٢) في «جـ، د» ضخم الرأس والكراديس. وما أثبتناه من بقية النسخ وهو الموافق للجامع.

(٣) إسناده حسن ومتنه صحيح، عثمان بن مسلم بن هرمز ضعيف يعتبر به عند المتابعة فيتحسن حديثه، كما في «التحرير»، وقد تابعه عبدالملك بن عمير- وهو حسن الحديث- عند ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٦، وأبي يعلى (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١). وتابعه أيضًا صالح بن سعيد- وهو مقبول عند المتابعة- عند عبدالله أيضًا ١/ ١١٦، والنسائي في مسند عليّ كما في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣، لذلك قال الترمذي في الجامع (٣٦٣٧): «حسن صحيح». ومحمد بن إسماعيل شيخ الترمذي هو الإمام البخاري، وشيخه أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
وأخرجه الطيالسي (١٧١)، وابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وأحمد ١/ ٩٦ و١٢٧، وأبو زرعة الدمشقي في تأريخه ١/ ١٦٠، وأبو يعلىٰ (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١)، والحاكم ٢/ ٦٠٥- ٦٠٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٤٤ و٢٤٥، والبغوي (٣٦٤١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٢٨٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٨٨ حديث (١٠٣٠٦) وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٧). =

٦- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن المَسْعودي بهذا الإسناد نحوه بمعناه[١].

٧- حدثنا أحمد بن عَبْدَة الضبيُّ البَصْريُّ وعلي بن حُجْرٍ وأبو جعفر محمد بن الحُسين، وهو ابن أبي حليمة، والمعنى واحد، قالوا: حدثنا عيسى ابن يونُس، عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد من وَلَد علي بن أبي طالب، قال: كانَ عليٌّ إذا وصَف رسول الله ﷺ قال: لم يكن[٢] بالطويل المُمَّغِطِ ولا بالقصير المُتَرَدِّد، وكانَ ربْعةً من القوم، لم يكنْ بالجعد القَطَط ولا بالسَّبْطِ، كان جَعْدًا رَجِلاً، ولم يكن بالمُطَهَّم ولا بالمُكَلْثَم، وكان في وجهه تدويرٌ، أبيضُ مُشرب[٣]، أدْعَجُ العينين، أهدبُ الأشفار، جليلُ المُشَاش والكَتد، أجردُ ذو مسرُبَة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلَّع كأنما ينحط في[٤] صَبَب، وإذا التفتَ التفتَ معًا، بين كتفيه خاتِم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجودُ النَّاس صَدْرًا، وأصدقُ الناس لهجةً، وألينهُم عريكةً، وأكرمُهم عشرةً، مَنْ رآه بديهةً هابَهُ، ومن خالطَهُ معرفةً أحبهُ، يقول

= وأخرجه أحمد ١/ ١٣٣، والبزار في البحر الزخار (٤٧٤) من طريق نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي.

وأخرجه أحمد ١/ ١٢٧ من طريق عبدالله بن عمران الأنصاري، عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٨٩ حديث (١٠٣٠٧).

(١) إسناده ضعيف؛ سفيان بن وكيع ضعيف لأنه أبتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه، إلا أن متن الحديث صحيح كما تقدم لما له من المتابعات.

(٢) في «ك، ع، ل، د»: «لم يكن رسول الله ﷺ»، وفي «س، ب، هـ، أ، و»: «لم يكن النبي ﷺ»، وما أثبتناه من «جـ، ح» وهو الموافق لما في الجامع.

(٣) جاء في حاشية نسخة «ح» مشرب بحمرة في رواية؛ ولم أقف على هذه الرواية في شيءٍ من النسخ.

(٤) هكذا على الصواب في جميع النسخ الخطية والشروح وهو الموافق للجامع، وفي النسخ المطبوعة «ع، ل، س»: «من صبب».

ناعِتُه: لم أرَ قبله ولا بَعدهُ مثله ﷺ[1].

قال أبو عيسى: سمعت أبا جعفر محمد بن الحُسين يقول[2]: سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبيِّ ﷺ: الممغط: الذاهب طولاً، وقال: سمعتُ أعرابيًا يقول في كلامه: تمغط في نشابته أي مدها مدًا شديدًا، والمتردد: الداخل بعضه في بعض قصرًا. وأما القطط: فالشديد الجعودة. والرَّجِلُ: الذي في شعره حُجونة، أي تَثَنٍّ قليل. وأما المطهم: فالبادن الكثير اللحم. والمكلثم: المدور الوجه. والمشرب: الذي في بياضه حمرة. والأدعج: الشديد سواد العين. والأهدب: الطويل الأشفار. والكَتد: مجتمع الكتفين وهو الكاهل. والمسرُبة: هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة. والشثن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. والتقلع: أن يمشي بقوة. والصبب: الحدور، نقول[3]: انحدرنا في صبوب وصبب. وقوله: جليل المشاش يريد رؤوس المناكب. والعشرة: الصحبة، والعشيرُ: الصاحب. والبديهة: المفاجأة، يقال: بدهته بأمرٍ، أي: فجأته.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن عبدالله، ولانقطاعه فإن إبراهيم بن محمد لم يسمع من عليّ رضي الله عنه.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٣٨) وقال: «ليس إسناده بمتصل».

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٢، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٦٩، والبغوي (٣٦٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٠٢٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٨٩ حديث (١٠٣٠٨) وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٨).

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٠، وأحمد ١/ ٨٩ و١٠١، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٥)، والبزار في (كشف الأستار ٢٣٨٥)، وفي البحر الزخار (٦٤٥) و(٦٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٠) من طريق محمد بن علي، عن أبيه علي وإسناده ضعيف، فإن مداره على عبدالله بن محمد بن عقيل الضعيف، كما في «التحرير». وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٠ حديث (١٠٣٠٩). وسيتكرر في (١٢٥).

(٢) في نسخة «ح»: «قال»، وهو مخالف لجميع الأصول والجامع.

(٣) في «ع، ل»: «يُقال»، وهو مخالف لجميع الأصول والجامع.

٨- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا جُميع بن عُمر بن عبدالرحمن العِجْليُّ إملاء علينا من كتابه، قال: أخبرني رجلٌ من بني تميم من وَلد أبي هالة[١] زوج خديجة، يُكْنَى أبا عبدالله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وَصَّافًا عن حِلْية النبيِّ ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فَخْمًا مُفخَّمًا، يتلألأ وجهُه تلألؤ القَمَر ليلة البَدْر، أطولَ من المَرْبوع، وأقصرَ من المشذَّب، عظيمَ الهامة، رَجْلَ الشَّعَر، إن انفرقت عقيقته فرقها[٢]، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه إذا هو وَفَّرَهُ، أزهرَ اللون، واسعَ الجبين، أزجَّ الحواجب سوابغ في غير قَرَن، بينهما عِرْقٌ يُدِرُّه الغَضَبُ؛ أقنَى العِرْنين، له نورٌ يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم، كثَّ اللحية، سهل الخدين، ضَليع الفَم مُفْلَجَ الأسنان، دقيقَ المَسْرُبة، كأنَّ عُنُقَهُ جيدُ دُمية في صفاء الفضة، معتدلَ الخَلْق، بادنٌ[٣] متماسك، سواءُ البَطْن والصَّدْر، عريضُ الصَّدْر، بعيدُ ما بين المَنْكبين، ضَخْمُ الكراديس، أنورُ المتجرَّدِ؛ موصولُ ما بين اللَّبَة والسُّرة بشعَر يجري كالخط، عاري الثَّدْيين والبطنِ مما سوى ذلك، أشعرُ الذِّراعين والمَنْكبين وأعالي الصَّدْر، طويلُ الزَّنْدين، رَحْبُ الراحة شثْنُ الكَفّين والقَدَمين، سائلُ الأطراف، أو قال: شائِلُ الأطراف، خَمْصانُ الأخمصين، مسيح القَدَمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زالَ قَلْعًا، يخطو تكفيًا ويمشي هَوْنًا؛ ذريعُ المِشية إذا مشى كأنما ينحطُّ من صَبَبٍ، وإذا التفت التفتَ جميعًا، خافضُ الطرف، نظرهُ إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السَّماء، جُلُّ نظرِه

---

(١) «من ولد أبي هالة» ليست في تحفة المزي (١١٧٣٦) وهي ثابتة في «ع، ك، د، ب، جـ، ح، أ، و».

(٢) في «و، د، ب، جـ،هـ»: «فَرَقَ».

(٣) روايتنا عن شيخنا الدكتور بشار عواد معروف بالرفع إلى آخر الحديث، وهو كذلك في الشروح المشهورة.

الملاحظةُ، يسوق أصحابَهُ، ويَبْدُرُ من لقي بالسلام[1].

٩- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرب، قال: سمعت جابر بن سَمُرَة يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ ضليعَ الفم، أشكلَ العين، منهوس العَقِب. قال شعبة: قلت لسماك: ما ضليعُ الفم؟ قال: عظيم الفم. قلت: ما أشكلُ العين؟ قال: طويلُ شِق العين. قلت: ما منهوس العَقب؟ قال: قليل لحم العقب[2].

١٠- حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا عَبْثَر بن القاسم، عن أشعث، يعني: ابن سَوَّار[3]، عن أبي إسحاق، عن جابر بن سَمُرَة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في ليلة إِضحيان[4]، وعليه حلةٌ حمراء، فجعلتُ أنظرُ إليه وإلى

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ سفيان بن وكيع ضعيف كما تقدم الكلام عليه، وجميع بن عُمر قال عنه ابن حبان: «رافضي يضع الحديث»، وقال ابن نمير: «كان أكذب الناس» (الميزان ١/ ٤٢١)، وأبو عبدالله التيمي وشيخه مجهولان. وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٧٣٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٤٩ حديث (١٢٠٢٩). وسيتكرر في (٢٢٥) و(٣٣٦) و(٣٥١).

(٢) إسناده حسن، فإن سماك بن حرب حسن الحديث لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة التامة، على أن المصنف قد صححه، وكذلك أخرجه مسلم في صحيحه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد ١/ ٤١٦، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و١٠٣، ومسلم ٧/ ٨٤ (٢٣٣٩)، والمصنف في الجامع أيضًا (٣٦٤٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وابن حبان (٦٢٨٨) و(٦٢٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩٠٣) و(١٩٠٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢١٠ و٢١١، والبغوي (٣٦٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢١٨٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩١ حديث (٢١٢٦).

(٣) لفظة: «يعني: ابن سوار» ثابتة في جميع النسخ وفي جامع الترمذي وسقطت من نسخة «ح».

(٤) إضحيان: مقمر مضيء.

القَمَر، فلهو عندي أحسنُ من القَمَر[١].

١١- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا حُميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي، عن زُهير، عن أبي إسحاق، قال: سأل رجلٌ البراءَ بن عازب: أكانَ وجه رسول الله ﷺ مثل السيف؟ قال: لا، بل مثل القمر[٢].

١٢- حدثنا أبو داود المَصَاحفي سُليمان بن سَلْم[٣]، قال: حدثنا النَّضْر ابن شُمَيْل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ أبيضَ كأنما صيغ من فِضّةٍ، رَجِلَ الشَّعَر[٤].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أشعث بن سوار.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١١) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه الدارمي (٥٨)، والمصنف في علله الكبير (٦٣٩)، والنسائي في الكبرى (٩٦٤٠)، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦؛ كلهم من طريق أشعث بن سوار، به. وانظر بلا بد تعليق العلامة الدكتور بشار عواد معروف على جامع الترمذي ٤/ ٥٠٤، وتحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٢٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٢).

(٢) إسناده ضعيف وهو حديث صحيح، سفيان بن وكيع ضعيف لكن الحديث روي من غير طريقه، وباقي رجال الإسناد ثقات، ورواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي في الصحيحين، فلا عبرة بمن تكلم في روايته عنه.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٣٦)، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (٧٢٧)، وأحمد ٤/ ٢٨١، والدرامي (٦٥)، والبخاري ٤/ ٢٢٨ (٣٥٤٩)، وابن حبان (٦٢٨٧)، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (١٨٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٧٥ حديث (١٨٠٧). وله شاهد من حديث إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة، أخرجه أحمد ٥/ ١٠٤، ومسلم ٧/ ٨٦ (٢٣٤٤) مطولاً وفيه نفس هذا اللفظ.

(٣) في نسخة «ب»: «وسليمان بن سلم»، وزيادة الواو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد، وقد تفرد به.

ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم، وأبو سَلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الثقة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٥١٨٦)، والمسند الجامع ١٨/ ١٥٩ حديث =

١٣- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرني الليث بن سَعْد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله أنَّ رسول الله ﷺ قال: «عُرِضَ عليّ الأنبياء، فإذا موسى[١] عليه السلام[٢] ضَرْب من الرجال كأنه من رجال شَنُوءة[٣]، ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام فإذا أقرب مَن رأيتُ به شبهًا عُروة بن مسعود[٤]، ورأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شَبَهًا صاحبكم، يعني نَفسهُ، ورأيت جبريل عليه السلام[٥] فإذا أقرب من رأيت به شَبهًا دِحْية[٦]».

١٤- حدثنا سُفيان بن وكيع ومحمد بن بشار، المعنى واحد، قالا: أخبرنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجُرَيْري، قال: سمعت أبا الطَّفيل يقول: رأيت النبيَّ ﷺ وما بقي على وجه الأرض أحدٌ رآه غيري. قلت: صِفه لي. قال: كان أبيض مليحًا مُقصَّدًا[٧].

= (١٤٧٨٣).

(١) لفظة: «فإذا موسى» سقطت من نسخة «أ» وهي ثابتة في جميع النسخ والجامع.

(٢) «عليه السلام» لم ترد في نسخة «ح» وهي ثابتة في جميع النسخ الأخرى.

(٣) قبيلة من اليمن، ورجال هذه القبيلة متوسطون بين الخفة والسمن.

(٤) عروة بن مسعود الثقفي، هو الذي أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحديبية، أسلم سنة تسع من الهجرة. (الرحيق المختوم: ص٣٢٦).

(٥) لفظة «عليه السلام» لم ترد في « «أ، و، جـ، د» ولا في الجامع، وهي من بقية النسخ.

(٦) حديث صحيح، ولا تضر عنعنة أبي الزبير هنا؛ لأنه من رواية الليث بن سعد الذي انتقى من صحيح حديثه.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٤، وعبد بن حميد (١٠٤٥)، ومسلم ١/ ١٠٦ (١٦٧)، وأبو عوانة ١/ ١٣٠، وابن حبان (٦٢٣٢)، وابن مندة في الإيمان (٧٢٩)، والبغوي (٣٦٥١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٩٢٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٥٢ حديث (٢٩٣٠)، ومعلوم أن الغرابة لا تنافي الصحة.

(٧) إسناده ضعيف؛ فإن سعيد بن إياس الجريري كان قد اختلط وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط. =

١٥- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَاميُّ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي ثابت[٢] الزُّهري، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن أخي موسى بن عُقبة، عن موسى بن عقبة، عن كُريب، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ أفلجَ[٣] الثَّنِيَّتَين، إذا تكلم رُؤي كالنورِ يخرج من بين ثناياه[٤].

(٢) باب ما جاء في خاتم النبوة

١٦- حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد[٥]، قال: حدثنا حاتِم بن إسماعيل، عن الجَعْد بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ السائب بن يزيد يقول: ذهَبت بي خالتي إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يارسول الله إنَّ ابنَ أُختي وَجِعٌ فمسحَ

= أخرجه من طريق يزيد بن هارون أحمد ٥/ ٤٥٤، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٠). لكن رواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى عند مسلم ٧/ ٨٤ (٢٣٤٠)، وعند أبي داود (٤٨٦٤) وسماعه منه قديم قبل الاختلاط، بل هو أصح الناس سماعًا من الجريري. ورواه عن الجريري أيضًا خالد بن عبدالله عند البخاري في الأدب المفرد (٧٩٠)؛ فالحديث صحيح. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٠٥٠)، والمسند الجامع ٨/ ٣٥ حديث (٥٥١٢).

(١) هو الدارمي والحديث في سننه (٥٩).

(٢) ما أثبتناه من «جـ، د» فقط، وهو الموافق لسنن الدارمي، وتحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٣٧١)، والمسند الجامع ٩/ ٥٢٣ حديث (٦٩٧٢). وجاء في النسخ «و، أ، د، ح، ب، ع» عبدالعزيز بن ثابت. وجاء في حاشية «أ، و» بخط الأصل «وصوابه ابن أبي ثابت». وقال البيجوري (المواهب اللدنية: ص٢٧): «كذا في كثير من النسخ والصواب ابن أبي ثابت».

(٣) الفلج: فرجة بين الثنايا والرباعيات.

(٤) إسناده ضعيف جدًا عبدالعزيز بن أبي ثابت متروك.

وأخرجه من طريقه الطبراني في الكبير (١٢١٨١) وفي الأوسط (٧٧١) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٢٧٩: «وفيه عبدالعزيز بن أبي ثابت وهو ضعيف». وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٣٧١)، والمسند الجامع ٩/ ٥٢٣ حديث (٦٩٧٢).

(٥) في «أ، جـ، هـ، ح، ع»: «حدثنا قتيبة بن سعيد».

رأسي ودعا[١] لي بالبركة وتوضأ فشربتُ من وَضُوئه وقمتُ خلفَ ظهره، فنظرتُ إلى الخاتم بين كتفيه، فإذا هو مثل زِرّ الحجلة[٢].

١٧- حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرَة، قال: رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غُدّة حمراء مثل بيضة الحمامة[٣].

١٨- حدثنا أبو مصعب المدني، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون،

---

(١) في «ع، ل»: «فمسح ﷺ رأسي ودعا». وفي «د، و»: «فمسح رسول الله ﷺ رأسي ودعا». وفي «ح»: «فمسح رأسي فدعا». وما أثبتناه من «أ، هـ، جـ، ك، س» وهو الموافق للجامع.

(٢) إسناده صحيح، وحاتم بن إسماعيل ثقة، وثقهُ يحيى بن معين والدارقطني وابن حبان والعجلي والذهبي كما في «تحرير أحكام التقريب». وقد توبع، تابعه الفضل بن موسى عند البخاري ٤/ ٢٢٦ (٣٥٤٠).

والحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه البخاري ١/ ٥٩ (١٩٠) و٤/ ٢٢٧ (٣٥٤١) و٧/ ١٥٦ (٥٦٧٠) و٨/ ٩٤ (٦٣٥٢)، ومسلم ٧/ ٨٦ (٢٣٤٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥١٨)، والطبراني في الكبير (٦٦٨٢). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٧ حديث (٣٩٧٨).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن جابر بن سَيّار. لكن الحديث رواه شعبة بن الحجاج عند أحمد ٥/ ٩٠ و٩٥، ومسلم ٧/ ٨٦ (٢٣٤٤)، وإسرائيل بن يونس عند أحمد ٥/ ١٠٢ و١٠٧، والحسن بن صالح عند مسلم ٧/ ٨٦ (٢٣٤٤)، فالحديث صحيح من طريقهم.

والحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٤) وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٥، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٨، والنسائي ٨/ ١٥٠، وأبو يعلى (٧٤٥٦) و(٧٤٧٥)، وابن حبان (٦٢٩٧) و(٦٢٩٨) و(٦٣٠١)، والطبراني في الكبير (١٩٠٨) و(١٩١٨) و(٢٠٠٩)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٣٥ و٢٦٢، والبغوي (٣٦٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢١٤٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٩ حديث (٢١٢٣). وسيتكرر في (٣٩) و(٤٤).

عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رُمَيْثة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ولو أشاء أن أُقَبِّل الخاتم الذي بين كتفيه من قُرْبِهِ لفعلتُ، يقول لسعد بن معاذ يوم مات: «اهتز له عرش الرحمن»[١].

١٩- حدثنا أحمد بن عَبْدة الضبيُّ وعلي بن حُجْر وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عمر بن عبدالله مولى غُفرة، قال: حدثني إبراهيم ابن محمد من وَلَد علي بن أبي طالب، قال: كان عليٌّ إذا وصفَ رسولَ الله، ﷺ فذكر الحديثَ بطوله، وقال: بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين[٢].

٢٠- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم[٣]، قال: حدثنا عَزْرة بن ثابت، قال: حدثني عِلْباء بن أحْمَر[٤] اليَشْكري[٥]، قال: حدثني أبو زيد عَمرو بن أخطب الأنصاري، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زيد ادْنُ مني فامسح ظهري». فمسحتُ ظهرهُ، فوقعت أصابعي على الخاتم. قلت: وما الخاتم؟ قال: شعرات مجتمعات[٦].

---

(١) إسناده حسن، أبو مصعب المدني هو أحمد بن أبي بكر راوي الموطأ عن الإمام مالك وهو ثقة (تهذيب الكمال ١/ الترجمة ١٧)، ويوسف هو ابن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ثقة وأبوه صدوق، ورميثة هي بنت عمرو صحابية لها حديثان هذا أحدهما.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٨٧٨)، والمسند الجامع ١٩/ ١٩٠ حديث (١٥٩٣٧).

(٢) إسناده ضعيف وقد تقدم في (٧).

(٣) في نسخة «ح»: «ابن عاصم، وهو خطأ.

(٤) تحرف في طبعة الدعاس إلى: «أحمد» بالدال، وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ والشروح وتحفة الأشراف (١٠٦٩٨) وتهذيب الكمال وفروعه.

(٥) اليشكري: لم ترد في «و، ب، ح، أ» وهي من بقية النسخ.

(٦) إسناده حسن، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وعِلباء- بكسر أوله وسكون اللام- ابن أحمر اليشكري بصري صدوقٌ.

أخرجه أحمد ٥/ ٧٧ و٣٤١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٦٩٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٠٤ حديث (١٨٥٤).

٢١- حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُريث الخُزاعي، قال: حدثنا علي ابن حُسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بريدة يقول: جاء سلمان الفارسيُّ إلى رسولِ الله ﷺ حين قَدِمَ المدينةَ بمائدةٍ عليها رُطبٌ فوضعها[١] بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: «ياسلمان ماهذا»؟ فقال: صدقة عليك وعلى أصحابك، فقال: «ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة»، قال: فرفعها فجاءَ الغد بمثله، فوضعه بين يدي رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا ياسلمان؟» فقال: هدية لك، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ابسطوا». ثم نظر إلى الخاتم على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهمًا على أن يَغْرِسَ نخلاً فيعمل سلمانُ فيه حتى تَطْعَمَ، فغرسَ رسول الله ﷺ النَّخْل[٢] إلا نخلةً واحدةً غرسها عُمر، فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله ﷺ: «ما شأن هذه النخلة؟» فقال عمر: يا رسول الله أنا غرستها. فنزعها رسول الله ﷺ فغرسها فحملت من عامِها[٣].

٢٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا بشر بن الوَضَّاح، قال: حدثنا أبو عَقِيل الدَّورقي، عن أبي نضرة العَوَقي[٤]، قال: سألت أبا سعيد الخُدريَّ

---

(١) تحرف في نسخة «هـ» إلى «فوضعه»، وفي النسخ المطبوعة «ك، ع، س» تحرف إلى «فوضعت» بالبناء للمجهول، وجاء على الصواب في «ل» ولم يشر إلى مخالفته لأصله الوحيد الذي اعتمدهُ.

(٢) تحرف في النسخ المطبوعة «ع، س، ل» إلى: «النخيل»، وجاء على الصواب في جميع النسخ الأخرى والشروح، والمسند الجامع والمسند الأحمدي.

(٣) إسناده حسن، علي بن حسين بن واقد ضعيف يعتبر به في المُتابعات والشواهد وقد توبع، تابعه زيد بن الحباب عند أحمد ٥/ ٣٥٤. وأبوه الحسين بن واقد فيه كلام ليس باليسير، ومدار الحديث عليه، وفي القلب من بعض ألفاظ هذا الحديث شيء. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (١٩٦٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٠٤ حديث (١٨٥٤).

(٤) تحرف في «ع، س» إلى «العوفي» بالفاء وهو خطأ والصواب العَوَقي- بفتح الواو والقاف- =

عن خاتم رسول الله ﷺ، يعني: خاتم النبوة[1]، فقال: كان في ظهره بضعة ناشزة[2].

٢٣- حدثنا أحمد بن المِقْدام أبو الأشعث العجلي البَصْري[3]، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سَرجِس[4]، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في ناس من أصحابه، فدرت هكذا من خَلْفه فعرف الذي أريد، فألقىٰ الرِّداءَ عن ظهره، فرأيتُ موضعَ الخاتم على كتفيه مثل الجُمع حولها خِيلان كأنها ثآليل، فرجعت حتى استقبلته فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، فقال: ولك. فقال القوم: أَستغفر لك رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، ولكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾[5][محمد ١٩].

(٣) باب ما جاء في شَعَر رسول الله ﷺ

٢٤- حدثنا علي بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن

= نسبة إلى موضع بالبصرة، وهو الذي عليه جميع النسخ وكتب الرجال.

(١) جملة: «يعني: خاتم النبوة» سقطت من «ع، س، ك» وهي ثابتة في جميع النسخ الأخرى، وكذلك هي في «ل» ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده.

(٢) إسناده حسن، بشر بن الوضاح صدوق، وأبو عقيل هو بشير بن عقبة الناجي، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك وهما ثقتان. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٣٠٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٦٥ حديث (٤٦٣٤).

(٣) في «ع، ح»: «حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي البصري». وما أثبتناه هو الذي عليه النسخ.

(٤) بعد هذا أضاف ناشر «ع» لفظة: «المزني» من عنده وجعلها بين قوسين، وقلده في هذا ناشر «س» ولا أصل لهذه اللفظة في شيءٍ من النسخ والشروح ولا داعي لإضافتها.

(٥) إسناده صحيح، عاصم هو ابن سليمان الأحول.

أخرجه الحميدي (٨٦٧)، وأحمد ٥/ ٨٢، ومسلم ٧/ ٨٦ (٢٣٤٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥) و(٤٢١) و(٤٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٣٢١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٢٠ حديث (٥٨٨٠).

حُميد، عن أنس بن مالك، قال: كان شَعَر رسول الله ﷺ إلى نصف أذنيه[1].

٢٥- حدثنا هَنَّاد بن السري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكان له شعرٌ فوق الجُمة، ودون الوَفرة[2].

٢٦- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو قَطن، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ مَرْبوعًا، بعيد ما بينَ المَنْكبين وكانت جُمته تضرب شحمة أُذنيه[3].

---

(١) إسناده صحيح، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وأحمد ٣/ ١١٣ و١٤٢ و٢٤٩، ومسلم ٧/ ٨٣ (٢٣٣٨)، وأبو داود (٤١٨٦)، والنسائي ٨/ ١٨٣، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ١/ ٦٥٥، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٢١- ٢٢٢، والبغوي (٣٦٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٥٦٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٦ حديث (١٣٣٥).

(٢) أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٥٥) وقال: «حسن صحيحٌ غريبٌ». وقد تعقبه العلامة الدكتور بشار عواد بقوله: «إنما صحح هذا الحديث من حسن ظنه بعبدالرحمن بن أبي الزناد إذ وثقه هو والعجلي ومالك، ولكن الأكثر على تضعيفه، فقد ضعفه: عبدالرحمن بن مهدي، وابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، والفلاس، وابن سعد، وابن عدي، وابن حبان، والساجي، فمثله لا يُحَسَّن حديثه إلا بمتابع، ولم يُتابع في هذا الحديث»، ثم أخبرني مشافهة أن رواية ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة خاصة قوية، وهي ملاحظة ذكرها يحيى بن معين لأبي داود (تهذيب الكمال ١٧/ ٩٨).

أخرجه أحمد ٦/ ١٠٨ و١١٨، وأبو داود (٤١٨٧)، وابن ماجة (٣٦٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٥٦)، وفي الدلائل، له ١/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٠١٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٠ حديث (١٧٣١٨).

(٣) إسناده صحيح، أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن ثقة، وشعبة هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، وقد تقدم تخريجه في (٤).

٢٧- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: قلت لأنس: كيفَ كانَ شَعَر رسول الله ﷺ؟ قال: لم يكن بالجَعْد ولا بالسَّبْط، كان يبلغ شعره شحمةَ أُذنيه[١].

٢٨- حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي[٢]، قال: حدثنا سفيان ابن عُيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء بنت أبي طالب، قالت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ مكة قَدْمةَ[٣] وله أربع غدائر[٤].

٢٩- حدثنا سُويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن مَعْمر، عن ثابت البُناني، عن أنس: أنَّ شَعَر رسول الله[٥] ﷺ كان إلى

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٥ و٢٠٣، والبخاري ٧/ ٢٠٨ (٥٩٠٣)، ومسلم ٧/ ٨٣ (٢٣٣٨)، وابن ماجة (٣٦٣٤)، والنسائي ٨/ ١٣١، وابن حبان (٢٩١) ، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٤٤)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٦ حديث (١٣٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٤٢)، وأبو داود (٤١٨٥) وسيأتي عند المصنف برقم (٢٩)، والنسائي ٨/ ١٣٣ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٥ حديث (١٣٣٢).

(٢) لفظة: «المكي» لم ترد في «ع، جـ، ك»، وهي في بقية النسخ.

(٣) لفظة: «قدمة» ثابتة في جميع النسخ والشروح ولم ترد في جامع الترمذي.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه.

أخرجه المصنف بإسناده في الجامع (١٧٨١) وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ. قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانىء».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٧، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٤٢٥، وأبو داود (٤١٩١)، والمصنف في الجامع أيضًا (١٧٨١م). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠١١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٧ حديث (١٧٣٨٥). وسيتكرر في (٣١).

(٥) في «و، أ، جـ، ب»: «أن شعر النبي ﷺ»، وما أثبتناه من بقية النسخ.

أنصاف أذنيه[١].

٣٠- حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس ابن يزيد، عن الزُّهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسدل شعَرهُ، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم، وكان يحب موافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يُؤمر فيه بشيء، ثم فرَق رسولُ الله ﷺ رأسه[٢].

٣١- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن إبراهيم ابن نافع المكي، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ ذا ضفائر أربع[٣].

(٤) ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ

٣٢- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس[٤]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة،

---

(١) إسناده صحيح، وما ذكر من ضعفٍ في رواية معمر عن ثابت خاصة رَدّه شيخنا الدكتور بشار ورفيقه الشيخ شعيب في «التحرير»، وذكرا أن هذا مما تفرد به ابن معين، وقد مدحها الإمام أحمد، وتقدم تخريج الحديث في (٢٧).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٩، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٩- ٤٥٠، وأحمد ١/ ٢٤٦ و٢٦١ و٢٨٧ و٣٢٠، والبخاري ٤/ ٢٣٠ (٣٥٥٨) و٥/ ٩٠ (٣٩٤٤)، ومسلم ٧/ ٨٢ (٢٣٣٦)، وأبو داود (٤١٨٨)، وابن ماجة (٣٦٣٢)، والنسائي ٨/ ١٨٤، وأبو يعلى (٢٣٧٧) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٣/ ٦٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٩، وفي شرح المشكل (٣٦٣٤) و(٣٦٣٥)، وابن حبان (٥٤٨٥)، والبيهقي في الآداب (٧٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٨٣٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣٢٢ حديث (٦٦٧٠).

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٨).

(٤) في موطئه برواية يحيى الليثي (١٥٥).

قالت: كنتُ أُرَجّل رأسَ رسولَ الله ﷺ وأنا حائض[1].

٣٣- حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الربيع ابن صَبيح، عن يزيد بن أبان هو الرَّقاشيُّ، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يكثر دَهن رأسه وتسريح لحيته، ويكثر القِناع، حتى كأن ثوبه ثوبَ زَيَّات[2].

٣٤- حدثنا هناد بن السَّرِي، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث[3] ابن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالت: إنْ كان رسول الله ﷺ ليحب التيَمُّن في طُهُوره إذا تطهَّرَ وفي تَرَجُّله إذا ترجل، وفي انتعاله إذا انتعل[4].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الحميدي (١٨٤)، وأحمد ٦/ ٣٢ و٥٠ و٨٦ و٩٩ و١٨١ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٦٤ و٢٧٢، والدارمي (١٠٦٣) و(١٠٦٤) و(١٠٧١) و(١٠٧٤)، والبخاري ١/ ٨٢ (٢٩٥) و٣/ ٦٢ (٢٠٢٨) و٧/ ٢١١ (٥٩٢٥)، ومسلم ١/ ١٦٨ (٢٩٧)، وأبو داود (٢٤٦٩)، وابن ماجة (٦٣٣)، والنسائي ١/ ١٤٨ و١٩٣، وفي الكبرى (٢٦٢) و(٢٦٣)، وابن خزيمة (٢٢٣٢)، وابن حبان (٣٦٧٠)، والبيهقي ١/ ٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٢٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٥٩ حديث (١٦٦٥٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان الرقاشي. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٦٧٩)، والمسند الجامع ٢/ ١٤١ حديث (٩٣٩).

(٣) في «ع»: «الأشعث».

(٤) إسناده صحيح، أبو الأحوص هو سلام بن سليم، وأبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي الكوفي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٦٠٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (١٤١٠)، وأحمد ٦/ ٩٤ و١٣٠ و١٨٧ و٢٠٢ و٢١٠، والبخاري ١/ ٥٣ (١٦٨) و١/ ١١٦ (٤٢٦) و٧/ ٨٩ (٥٣٨٠) و٧/ ١٩٨ (٥٨٥٤) و٧/ ٢١١ (٥٩٢٦)، ومسلم ١/ ١٥٥ (٢٦٨)، وأبو داود (٤١٤٠)، وابن ماجة (٤٠١)، والنسائي =

٣٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام ابن حسان، عن الحسن[1]، عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: نهىٰ رسولُ الله ﷺ عن الترجل إلا غِبًّا[2].

= ١/ ٧٨ و٨/ ١٨٥، وفي الكبرى (١١٥)، وأبو يعلى (٤٨٥١) وابن خزيمة (١٧٩) و(٢٤٤)، وابن حبان (١٠٩١) و(٥٤٥٦)، والبيهقي ١/ ٢١٦، والبغوي (١١٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٦٥٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٤٩ حديث (١٥٩٩٩).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٣ من طريق الأسود بن يزيد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٥٠ حديث (١٦٠٠٠).

(١) في «ع، جـ»: «الحسن البصري»، ولفظة «البصري» لم ترد في النسخ الأخرى ولا في الجامع.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف هشام بن حسان في الحسن البصري خاصة. قال الإمام أحمد (العلل رواية المروذي، الترجمة ٧٨): «روى أحاديث رفعها أوقفوها». وقال ابن علية: «ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئًا». وقد أنكر بعض العلماء الأحاديث التي رواها هشام عن الحسن بأنه سمعها بواسطة وهو يحذف الواسطة. ثم إن الحديث معل بالإرسال والوقف، ورفعه لايصح؛ قال المناوي في فيض القدير ٦/ ٣١٢: «قال أبو الوليد الباجي: هذا وإن كان رواته ثقات لكنه لا يثبت لأن رواية الحسن عن ابن مغفل فيها نظر. وقال المنذري: في الحديث اضطراب». على أن شيخنا الدكتور بشار قد ثبت رواية الحسن عن ابن مغفل بدراسة جيدة (انظر تعليقه على طبعته من سنن ابن ماجة ١/ ٢٧٢- ٢٧٣، وجامع الترمذي ١/ ٧٣)، وبنحو هذا في تحفة الأحوذي ٥/ ٤٤٦، وعون المعبود ٤/ ١٣٤.

ورواية هشام بن حسان أخرجها المصنف بمتنها وإسنادها في الجامع (١٧٥٦) و(١٧٥٦م) وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، فكأنه يريد صحة المتن، والله أعلم، فهو صحيح المتن.

وأخرجها أحمد ٤/ ٨٦، وأبو داود (٤١٥٩)، والنسائي ٨/ ١٣٢، وفي الكبرى (٩٣١٥)، وابن حبان (٥٤٨٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٧٦، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٥٣، والبغوي (٣١٦٥).

والرواية المرسلة أخرجها النسائي ٨/ ١٣٢، وفي الكبرى (٩٣١٦) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلاً.

=

٣٦- حدثنا الحسن بن عَرفة، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن أبي خالد، عن أبي العلاء الأودي، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يترجلُ غِبّاً[1].

(٥) باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ

٣٧- حدثنا محمد بن بشار، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، قال: قلت لأنس بن مالك: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: لم يبلغ ذلك، إنما كان شيبًا في صدغيه، ولكنْ أبو بكر خضب بالحِنّاء والكَتم[2].

٣٨- حدثنا إسحاق بن منصور ويحيى بن موسى، قالا: حدثنا

= وأخرجها ابن أبي شيبة ٨/ ٣٩٢ من طريق وكيع، عن أبي خزيمة، عن الحسن، مرسلاً.
وأخرجها ابن أبي شيبة ٨/ ٣٩٢ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلاً، وسعيد أوثق الناس في قتادة.

والرواية الموقوفة أخرجها النسائي ٨/ ١٣٢، وفي الكبرى (٩٣١٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن ومحمد، قالا: «الترجل غبٌ».

وكأن الإمام النسائي رجح الرواية الموقوفة إذ قال بعد أن ساق رواية هشام المرفوعة ورواية حماد المرسلة (الكبرى ٩٣١٦): «خالفه يونس بن عبيد». وذلك لأن يونس بن عبيد أحفظ من هشام بن حسان وحماد بن سلمة، والذي يبدو لي ترجيح الرواية المرسلة لأن رواتها أكثر، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي خالد. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٥٥٥٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٨٢ حديث (١٥٤٣٨).

(٢) إسناده صحيح، أبو داود هو الطيالسي وهمام هو ابن يحيى.
أخرجه ابن سعد ٣/ ١٩٠، وأحمد ٣/ ١٩٢ و٢٥١، والبخاري ٤/ ٢٢٨ (٣٥٥٠)، والنسائي ٨/ ١٤٠، وأبو عوانة في المناقب كما في إتحاف المهرة ٢/ ٢٦٢، والبغوي (٣٦٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣٩٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٥ حديث (٩٢٧).

عبدالرزاق[١]، عن معمر، عن ثابت، عن أنس[٢]، قال: ما عددت في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء[٣].

٣٩- حدثنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سَمُرة، وقد سئل[٤] عن شيب رسول الله ﷺ فقال: كان إذا دهنَ رأسَهُ لم يُر منه شيبٌ وإذا لم يدهن رؤي منه[٥].

٤٠- حدثنا محمد بن عَمرو بن الوليد الكِنْديُّ الكُوفيُّ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، قال: إنما كان شيب رسول الله ﷺ نحوًا من عشرين شعرة بيضاء[٦].

---

(١) في مصنفه (٢٠١٨٥).

(٢) في «ع، س، ل» «عن أنس بن مالك»، وزيادة «ابن مالك» لا أصل لها في شيء من النسخ.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٥، وعبد بن حميد (١٢٤٣) وابن حبان (٦٢٩٣)، والبغوي (٣٦٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٠حديث (١٣٤٢).

(٤) في «أ، و، ح»: «عن جابر بن سمرة سُئل».

(٥) بعد كلمة «منه» أضاف ناشر «ع» كلمة «شيء» وتبعه ناشر «س». وناشر «ل» وهي: زيادة لا أصل لها في شيء من النسخ.

والحديث إسناده حسن، أبو داود هو الطيالسي، وشعبة هو ابن الحجاج، وسماع شعبة من سماك جيد، فهوحسن الحديث.

أخرجه أحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٧/ ٨٥ (٢٣٤٤)، والنسائي ٨/ ١٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢١٤٢)، والمسند الجامع ٣/ ٢٨٩ حديث (٢١٢٣). وقد تقدم بأوسع من هذا في (١٧) وسيأتي في (٤٤).

(٦) إسناده ضعيف، فإن شريك بن عبدالله الكوفي سيء الحفظ وهو ضعيف عند التفرد، وقال المصنف في العلل: سألت محمدًا- يعني البخاري- عن هذا الحديث، فقال: لاأعلم أحدًا روى هذا الحديث عن عبيدالله غير شريك. أخرجه أحمد ٢/ ٩٠، وابن ماجة (٣٦٣٠)، =

٤١- حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يارسول الله قد شِبْتَ. قال: «شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون، وإذا الشَّمس كُوِّرت»[١].

٤٢- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن علي ابن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحيفة، قال[٢]: قالوا: يارسول الله نراك قد شبت. قال: «قد شيبتني هود وأخواتها»[٣].

٤٣- حدثنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا شُعيب بن صفوان، عن عبدالملك بن عُمير، عن إياد بن لقيط العِجْلي، عن أبي رِمْثة التَّيمي تيم الرَّباب، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي قال: فأريته، فقلت لما رأيته:

= وابن حبان (٦٢٩٤) و(٦٢٩٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٣٩، والبغوي (٣٦٥٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٥٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٥٧ حديث (٨١٨٠).

(١) إسناده ضعيف؛ فإن معاوية بن هشام وإن كان صدوقًا فله أوهام، وهذا الحديث أعله أبو حاتم الرازي (العلل لابنه ١٨٩٤) والإمام الدارقطني بالاضطراب الشديد (راجع العلل س١٧).

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٢٩٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٥، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥٣، والمصنف في علله الكبير (٦٦٤)، والحاكم ٢/ ٣٤٣ و٤٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٠، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٥٧، والبغوي (٤١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦١٧٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٤ حديث (٦٨٤٠).

وأخرجه أبو يعلى (١٠٧) و(١٠٨) من طريق عكرمة، عن أبي بكر، لم يذكر ابن عباس. وسيأتي في الإسناد الذي بعده من طريق علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، ليس فيه «أبو بكر»، فهذا هو الاضطراب الشديد.

(٢) سقطت «قال» من طبعة «ع، س» وهي في «ل» بين معقوفتين ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده؛ وهي ثابتة في جميع النسخ والشروح.

(٣) انظر الحديث السابق، وسفيان بن وكيع ضعيف أيضًا، والحديث مضطرب.

هذا نبي الله وعليه ثوبان أخضران وله شعرٌ قد علاهُ الشيبُ وشيبه أحمر[(١)].

٤٤- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا سُرَيج بن النعمان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال: قيل لجابر بن سَمُرَة: أكان في رأس رسول الله ﷺ شيبٌ؟ قال: لم يكنْ في رأس رسول الله ﷺ شيبٌ إلا شعرات في مفرق رأسه، إذا ادَّهن واراهُنَّ الدُّهنُ[(٢)].

(٦) باب ما جاء في خِضاب رسول الله ﷺ

٤٥- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هُشَيْم[(٣)]، قال: حدثنا عبدالملك بن عُمير، عن إياد بن لَقِيط، قال: أخبرني أبو رِمْثة، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ مع ابن لي، فقال: «ابنك هذا؟» فقلت: نعم، أَشهدُ به. قال: «لا يَجني عليك ولا تجني عليه». قال: ورأيت الشيب أحمر[(٤)].

قال أبو عيسى: هذا أحسن شيء رُوي في هذا الباب، وأفْسرُ؛ لأن الروايات الصحيحة أنَّ النبي[(٥)] ﷺ لم يبلغ الشيب. وأبو رِمْثة اسمه رفاعة بن يثربي التَّيمي.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن؛ فقد توبع شعيب بن صفوان، تابعه جرير بن حازم عند الدارمي (٢٣٩٣)، والنسائي ٨/ ٢٠٤ وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢٢٨. وتابعه أبو عوانة عند عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢٢٧، وتابعه أيضًا هشيم ابن بشير عند المصنف كما سيأتي في (٤٥)، وسيأتي تخريجه موسعًا عند الحديث (٦٥).

(٢) إسناده حسن، وقد تقدم تخريجه في (٣٩).

(٣) تحرف في «ع» إلى «عثيم».

(٤) إسناده صحيح، هشيم هو ابن بشير ثقة، وتابعه شعيب بن صفوان عند المصنف كما تقدم (٤٣) وجرير بن حازم عند الدارمي (٢٣٩٣)، والنسائي ٨/ ٢٠٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢٢٧، وأبو عوانة عند عبدالله بن أحمد أيضًا ٢/ ٢٢٧. وسيأتي له مزيد تخريج عند الحديث (٦٥).

(٥) في «ع»: «إنه ﷺ» وتبعه على ذلك ناشر «س» وناشر«ل» وهو مخالف لجميع النسخ.

٤٦- حدثنا سفيان بن وكيع، قال حدثنا أبي، عن شَرِيك، عن عثمان ابن مَوْهب، قال: سُئِلَ أبو هريرة هل خضَب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم[١].

قال أبو عيسى: وَرَوى أبو عَوانة[٢] هذا الحديث عن عثمان بن عبدالله ابن مَوْهَب، فقال: عن أم سلمة.

٤٧- حدثنا إبراهيم بن هارون، قال: أنبأنا النَّضْر بن زُرارة، عن أبي جَناب، عن إياد بن لقيط، عن الجَهْدَمة امرأة بَشِير بن الخَصَاصِية، قالت: أَنا رأيت رسولَ الله ﷺ يخرجُ من بيته ينفضُ رأسَهُ، وقد اغتسلَ، وبرأسِهِ ردعٌ من حنَّاء، أو قال ردغ[٣]، شك في هذا الشيخ[٤].

---

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن وكيع ضعيف بسبب وراقه، وشريك النخعي ضعيف عند التفرد أو المخالفة، وقد خالفه من هو أوثق منه كما سيأتي في كلام الترمذي. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤١٣٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٤٣ حديث (١٣٩١٥).

(٢) لم أقف على رواية أبي عوانة. لكن أخرج الإمام أحمد ٦/ ٢٩٦ و٣١٩ و٣٢٢، والبخاري ٧/ ٢٠٧ (٥٨٩٧) وابن ماجة (٣٦٢٣) من طريق سلام بن أبي مطيع، عن عثمان بن موهب، قال: دخلت على أم سلمة قال: فأخرجت إليَّ شعرًا من شعر رسول الله ﷺ مخضوبًا بالحناء والكتم. وانظر تحفة الاشراف ١٢/ حديث (١٨١٩٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٤ حديث (١٧٦١٦).

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» عقيب (٥٨٩٨): «وللإسماعيلي من طريق أبي إسحاق، عن عثمان المذكور...» فهذه مُتابعة تامة لسلام بن أبي مطيع مما يؤكد خطأ شريك.

(٣) الردع: هو الصبغ من زعفران أو ورس، والمراد بالردع، لطخات غليظة من الصبغ في رأسه الذي هو الحناء أو الزعفران أو غيره.

والصواب أنه بالعين المهملة، قال القسطلاني: «اتفق المحققون على أن الردغ بالمعجمة غلط في هذا الموضع لإطباق أهل اللغة على أنه بالمهملة» (المواهب ص٤٦). قلت: والذي شك في هذا الحرف هو شيخ الترمذي إبراهيم بن هارون.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف النضر بن زرارة وأبي جناب يحيى بن أبي حية. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٧٨٧)، والمسند الجامع ١٩/ ١٠٣ حديث (١٥٨٤٥).

٤٨- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا حُميد، عن أنس، قال: رأيتُ شَعَرَ رسولَ الله ﷺ مَخْضوبًا. قال حَمَّاد: وأخبرنا عبدالله بن محمد بن عقيل، قال: رأيتُ شَعَر رسول الله ﷺ عند أنس بن مالك مخضوبًا[١].

(٧) باب ما جاء في كُحْل رسول الله ﷺ

٤٩- حدثنا محمد بن حُميد الرازي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن عَبَّاد بن منصور، عن عِكْرمة، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر، ويُنْبت الشعر». وزعم أنَّ النبيَّ ﷺ كانت[٢] له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن عاصم.
انظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٢٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٨ حديث (٩٣٢).

(٢) لفظة «كانت» سقطت من نسخة «ع» وتابعه في إسقاطها ناشر «س» وهي ثابتة في «ل» ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده، وهي ثابتة في جميع النسخ والشروح والجامع.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن منصور وتدليسه كما هو مبين في «التحرير». وهذا الحديث مما دلسه عن الضعفاء؛ قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد قال: قلت لعباد بن منصور: سمعت «ما مررت بملإ من الملائكة، وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس. (الميزان ٢/ ٣٧٧). وقد رواه عن علي: العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٣٦ ونقله عنه المزي ١٤/ ١٥٩.
قلت: وابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك، وداود بن الحصين ضعيف في عكرمة خاصة.
والحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٥٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه الطيالسي (٢٦٨١)، وابن سعد ١/ ٤٨٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٢ و٥٩٩، وأحمد ١/ ٣٥٤، وعبد بن حميد (٥٧٣)، وابن ماجة (٣٤٩٩)، والطبراني في الكبير (١١٨٨٨)، وأبو يعلى (٢٦٩٤)، والحاكم ٤/ ٤٠٨. وانظر لزامًا تعليق العلامة الدكتور بشار عواد على=

٥٠- حدثنا عبدالله بن الصَّبّاح الهاشميُّ البَصْريُّ، قال: حدثنا عُبيدالله ابن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن عَبَّاد بن منصور. (ح) وحدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا عَبَّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يكتحل قبلَ أن ينامَ بالإثمد ثلاثًا في كل عين. وقال يزيد بن هارون في حديثه: إنَّ النبيَّ ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثًا في كل عين(١).

٥١- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر هو ابن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر ويُنْبتُ الشَّعَر»(٢).

٥٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن عبدالله ابن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن خيرَ أكحالكم الإثمد يجلو البصرَ ويُنْبتُ الشَّعَر»(٣).

= سنن ابن ماجة (٣٤٧٧) و(٣٤٩٩)، وتحفة الأشراف ٤/ حديث (٦١٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٨ حديث (٦٧١٢).

(١) إسناده ضعيف. وانظر الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف، لعنعنة محمد بن إسحاق، وقد تابعه إسماعيل بن مسلم المكي عند عبد بن حميد (١٠٨٥)، وابن ماجة (٣٤٩٦)، ولا يفرح بمُتابعته لضعفه. لكن يشهد له حديث ابن عباس الذي بعده فيتقوى.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٥٨) من طريق محمد بن إسحاق، وقد تحرف فيه محمد بن إسحاق إلى محمود بن إسحاق. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٠٠٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١٨)، والمسند الجامع ٤/ ٢٤٩ حديث (٢٧٤٨).

(٣) إسناده حسن، من أجل عبدالله بن عثمان بن خثيم، فإنه صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٩٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٦٢٠٠) و(٦٢٠١)، والحميدي (٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد ١/ ٢٣١ و٢٤٧ و٢٧٤ و٣٢٨ و٣٥٥ و٣٦٣، وأبو داود (٣٨٧٨) و(٤٠٦١)، وابن ماجة (١٤٧٢) و(٣٤٩٧) و(٣٥٦٦)، والنسائي ٨/ ١٤٩، وأبو يعلى (٢٤١٠)، والطبري =

٥٣- حدثنا إبراهيم بن المُسْتَمر البَصْريُّ، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبدالملك، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشَّعَر»(١).

(٨) باب ما جاءَ في لباس رسول الله ﷺ

٥٤- حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا الفضل بن موسى وأبو تُميلة وزيد بن حُباب، عن عبدالمؤمن بن خالد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أم سلمة، قالت: كان أحبَّ الثِّياب إلى رسول الله ﷺ القَمِيص(٢).

٥٥- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن عبدالمؤمن بن خالد، عن عبدالله بن بريدة، عن أم سلمة، قالتْ: كان أحبَّ الثياب إلى رسول الله ﷺ القميصُ(٣).

٥٦- حدثنا زياد بن أيوب البَغْدادي، قال: حدثنا أبو تُميلة، عن

= في تهذيب الآثار ١/ ٤٨٣، وابن حبان (٥٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٨٥) و(١٢٤٨٦) و(١٢٤٨٧) و(١٢٤٨٨) و(١٢٤٨٩) و(١٢٤٩٠) و(١٢٤٩١) و(١٢٤٩٢) و(١٢٤٩٣)، والحاكم ١/ ٣٥٤، والبيهقي ٣/ ٢٤٥ و٥/ ٣٣، والبغوي (١٤٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٥٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٩ حديث (٦١٦٨).

(١) إسناده ضعيف، عثمان بن عبدالملك لين الحديث، ولم يُتابع.
أخرجه ابن ماجة (٣٤٩٥)، والحاكم ٤/ ٢٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٧٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٣٢ حديث (٧٩٩٣).

(٢) إسناده حسن، من أجل عبدالمؤمن بن خالد فإنه صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد بن حميد (١٥٤٠)، وأبو داود (٤٠٢٥)، وأبو يعلى (٧٠١٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٠١٨)، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨١٦٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٢ حديث (١٧٦١٢).

(٣) إسناده حسن، أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٤). وانظر تخريجه في الذي قبله.

عبدالمؤمن بن خالد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: كان أحبَّ الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه القميص[١].

قال: هكذا قال زياد بن أيوب في حديثه عن عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة، وهكذا روى غيرُ واحد عن أبي تُميلة مثل رواية زياد بن أيوب، وأبو تُميلة يزيد في هذا الحديث «عن أمه» وهو أصح[٢].

٥٧- حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن بُدَيْل يعني ابن ميسرة العُقَيْلي[٣]، عن شَهْر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: كان كُم قميص رسولِ الله ﷺ إلى الرُّسغ[٤].

---

(١) إسناده حسن من أجل عبدالمؤمن بن خالد. إلا أن زيادة عن «أمه» خطأ أخطأ فيه أبو تميلة يحيى بن واضح؛ فقد كان يضطرب في هذا الحديث فتارة يسقط عن أمه وتارة لا يسقطها.
وقد تابعه على إسقاط لفظة «عن أمه» الفضل بن موسى عند عبد بن حميد (١٥٤٠) وأبي داود (٤٠٢٥) وعند المصنف في الحديث السابق وعند النسائي في الكبرى (٩٦٦٨) وزيد ابن الحباب عند عبد بن حميد (١٥٤٠) وعند المصنف كما سبق.
وهذا السند أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٣).
وأخرجه أحمد ٦/٣١٧، وأبو داود (٤٠٢٦)، وابن ماجة (٣٥٧٥)، والحاكم ٤/ ١٩٢، والبيهقي ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨١٦٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٢ حديث (١٧٦١٢).

(٢) هكذا قال، ولعله قلد في ذلك شيخه البخاري فقد نقل عنه في الجامع الكبير عقيب (١٧٦٣): «وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث عبدالله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة أصح، وإنما يذكر فيه أبو تميلة: عن أمه».

(٣) في «أ، و، ح، ب»: «عن بديل يعني ابن صليب العقيلي» وهو خطأ محض.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٥) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أبو داود (٤٠٢٧)، والنسائي في الكبرى (٩٦٦٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٧٦٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٧١ حديث=

٥٨- حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا زُهير، عن عروة بن عبدالله بن قُشَيْر، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه، قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في رَهْطٍ من مُزَيْنَة لنبايعه، وأنَّ قميصَهُ لمطلق، أو قال: زرُّ قميصه مطلقٌ، قال: فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم[١].

٥٩- حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن سَلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ وهو يتكىء على أسامة بن زيد، عليه ثوب قِطْري قد تَوَشَّح به فَصَلَّى بهم[٢].

وقال عبد بن حميد: قال محمد بن الفضل: سألني يحيى بن مَعِين عن هذا الحديث أول ما جلس إليَّ، فقلت: حدثنا حماد بن سلمة، فقال: لو كان من كتابك، فقمتُ لأخرج كتابي فقبض على ثوبي، ثم قال: أمِلَّه عليَّ فإني أخافُ أن لا ألقاك، قال: فأمليته عليه، ثم أخرجت كتابي فقرأت عليه.

٦٠- حدثنا سُويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد

= (١٥٨١٣) وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٥). وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٦٦٧) عن بديل بن ميسرة فذكره مرسلاً.

(١) إسناده صحيح، أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وزهير هو ابن معاوية بن خديج.
أخرجه الطيالسي (١٠٧٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٥، وعلي بن الجعد (٢٧٧٥)، وأحمد ٣/ ٤٣٤ و٤/ ١٩ و٥/ ٣٥، وأبو داود (٤٠٨٢)، وابن ماجة (٣٥٧٨)، وابن حبان (٥٤٥٢)، والطبراني في الكبير ١٩/(٤١) و(٤٩) و(٥٠) و(٦٤)، والبغوي (٣٠٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩. وانظر تحفة الاشراف ٧/ حديث (١١٠٧٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٥١١ حديث (١١١٩٠).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٢ وأبو يعلى (٢٧٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٥٣٤)، والمسند الجامع ١/ ٢٥٦ حديث (٣٤٠).

ابن إياس الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجدَّ ثوبًا سَمَّاه باسمه عمامةً أو قميصًا أو رداءًا ثم يقول: «اللهم لكَ الحمد كما كسوتنيه، أسألك خَيرهُ وخيرَ ما صُنع له، وأعوذ بك من شَرِّه وشرِ ما صُنع له»[1].

---

(١) حديث صحيح، اقتصر الترمذي وابن حجر والشيخ شعيب الأرناؤوط على تحسينه، وصححه الإمام النووي وشيخنا الدكتور بشار في تعليقه على جامع الترمذي ٣/٣٦٨-٣٦٩، وله عليه كلام جَيّد وبحث في العلل التي حُسِّن من أجلها، قال حفظه الله: «الجريري وإن كان اختلط في آخر عمره، لكن رواه عنه خالد الطحان وهو ممن أخرج البخاري ومسلم من طريقه عنه مثل رواية ابن المبارك. وقد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق حماد بن سلمة- وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط أيضًا- عن الجريري، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير، عن النبي ﷺ، وقال: «هذا أولى بالصواب من رواية عيسى بن يونس، فإنه سمع من الجريري بعد الاختلاط، وسماع حماد منه قديم».

ثم قال شيخنا الدكتور: لكن عيسى بن يونس لم ينفرد بذلك، بل تابعه عليه غير واحدٍ وفيهم ممن سمع منه قبل الاختلاط كما بينا قبل قليل، فلا عبرة بهذه العلة.

وذكر أبو داود أن عبدالوهاب الثقفي- وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط- وقد رواه عن الجريري، عن أبي نضرة مرسلاً، لم يذكر أبا سعيد.

وقال الحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار» فيما نقله عنه ابن علان ١/٣٠٤: «وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه». أخرجه ابن حبان من رواية عيسى بن يونس ومن رواية خالد الطحان، وأخرجه الحاكم من رواية أبي أسامة، كلهم عن الجريري، وكل من ذكرنا سوى حماد (بن سلمة) والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجبٌ من الشيخ (يعني: النووي) كيف جزم بأنه حديث صحيح، ويحتمل أنه صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضًا».

وتعقبه شيخنا الدكتور فقال: في كلام الحافظ ابن حجر نظر من ثلاثة أوجه:

الأول: إنه لم يستوعب الذين رووه عن الجريري موصولاً، ففاته منهم: عبدالله بن المبارك، والقاسم بن مالك المزني- كما عند الترمذي- وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف- كما عند ابن سعد ١/٤٦٠ وأبي الشيخ ص١٠٣- ومحمد بن دينار عند أبي داود (٤٠٢٢)، وعبدالوهاب وإن كنا رجحنا توثيقه في «تحرير أحكام التقريب»، لكنه لا يبلغ مرتبة خالد بن عبدالله الطحان الثقة الثبت، فيحتمل أن هذا من أوهامه إذ رواه موصولاً تارة ورواه تارةً =

٦١- حدثنا هشام بن يونس الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن مالك المُزَني، عن الجُريري، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ نحوه[١].

٦٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قَتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان أحبَّ الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه الحِبَرَة[٢].

= أخرى مرسلاً، ولم يره البخاري أهلاً لأن يخرج عنه في الصحيح.

الثاني: جزمه بأن خالد بن عبدالله الطحان قد سمع من الجريري بعد الاختلاط، وليس له من دليل ثابت، بله إخراج الشيخين لحديثه عن الجريري (البخاري ١/ ١٩٩، ومسلم ٦/ ٢٣) فهل يظن بالشيخين أن يخرجا عنه وهما يعلمان أنه قد سمع منه بعد الاختلاط؟! لاشك أن هذا بعيد وابن حجر نفسه لم يشر إلى هذه العلة في شرحه للبخاري (٧٨٤)، ولا أشار إلى مثلها كبير أحد.

الثالث: ليس له من دليل أن أبا أسامة حماد بن أسامة قد سمع منه بعد الاختلاط، بل عندنا ما يقوي أنه قد سمع منه قبل اختلاطه، وهو إخراج مسلم حديثه في صحيحه من روايته كما في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٩.

ومما تقدم يتبين لنا أنَّ عبدالوهاب رواه موصولاً ومرسلاً، فسقطت روايته، وأنَّ حماد ابن سلمة قد تفرد عن أصحاب الجريري الآخرين فرواه كما رواه، وليس هو بذلك الثبت المتقن الذي يُعتد بمخالفته كل من ذكرنا». انتهى كلام شيخنا.

وهذا الحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٧)، وابن سعد ١/ ٤٦٠، وأحمد ٣/ ٣٠ و٥٠، وعبد بن حميد (٨٨٢)، وأبوداود (٤٠٢٠) و(٤٠٢١) و(٤٠٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٩). وأبو يعلى (١٠٧٩) و(١٠٨٢)، وابن حبان (٥٤٢٠) و(٥٤٢١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٠٢ و١٠٣ و١٠٤، والحاكم ٤/ ١٩٢، والبغوي (٣١١١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٣٢٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٢٥ حديث (٤٥٦٣).

(١) انظر تعليقنا السابق.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

٦٣- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا سُفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وعليه حُلةٌ حَمْراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه. قال سفيان: أراها حِبَرَة[(١)].

٦٤- حدثنا علي بن خَشْرم، قال: حدثنا عيسى بن يُونس، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: ما رأيتُ أحدًا من الناس أحسن في حُلْة حَمْراء من رسول الله ﷺ، أنْ كانت جُمَّتُهُ لَتضرب قريبًا من مَنْكبيه[(٢)].

٦٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا عُبيدالله بن إياد، عن أبيه، عن أبي رِمْثة، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وعليه بُرْدان أخضران[(٣)].

= وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٥٦، وأحمد ٣/ ١٣٤ و١٨٤ و٢٥١ و٢٩١، والبخاري ٧/ ١٨٩ (٥٨١٣)، ومسلم ٦/ ١٤٤ (٢٠٧٩)، وأبو داود (٤٠٦٠)، والنسائي ٨/ ٢٠٣، وأبو يعلى (٢٨٧٣) و(٣٠١٢) و(٣٠٩٠)، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٣، والبيهقي ٣/ ٢٤٥، والبغوي (٣٠٦٦) و(٣٠٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣٥٣) والمسند الجامع ٢/ ١٢١ حديث (٩٠٤).

(١) إسناده صحيح، عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني، وسفيان هو الثوري.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٨٩٢)، وأحمد ٤/ ٣٠٧ و٣٠٨، والبخاري ١/ ١٠٥ (٣٧٦) و١/ ١٣٣ (٤٩٥) و١/ ١٦٣(٦٣٣) و٧/ ١٨٢ (٥٧٨٦) و٧/ ١٩٩ (٥٨٥٩)، ومسلم ٢/ ٥٦ (٥٠٣)، وأبو داود (٥٢٠) و(٦٨٨)، وابن ماجة (٧١١)، والنسائي ١/ ٨٧ و٢/ ١٢ و٧٣ و٨/ ٢٢٠ وفي الكبرى (١٣٥) و(٧٥٩) و(١٥٢٣)، وابن خزيمة (٣٨٧) و(٣٨٨) و(٨٤١) و(٢٩٩٤) و(٢٩٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٨٠٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٠٨ حديث (١٢١٠٥).

(٢) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في (٤).

(٣) إسناده صحيح، عبيدالله بن إياد بن لقيط ثقة كما في «التحرير»، وقد تابعه علي بن صالح ابن حي وهو ثقة من رجال مسلم، وعبدالملك بن عمير وهو صدوق حسن الحديث من=

٦٦- حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا عبدالله بن حسان العَنْبري، عن جدتيه دُحيبة وعُليبة، عن قيلة بنت مَخْرمة، قالت: رأيتُ النبيَّ ﷺ وعليه أسمال مُلَيَّتَين[1] كانتا بزعفران وقد نفضته[2]. وفي الحديث قصة طويلة.

٦٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن عبدالله ابن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها أحياؤكم وكَفِّنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم[3]».

= رجال الشيخين.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه الشافعي في مسنده (١٩٨)، والحميدي (٨٦٦)، وابن سعد ١/ ٤٥٣، وأحمد ٢/ ٢٢٦ و٤/ ١٦٣، والدارمي (٢٣٩٣) و(٢٣٩٤)، وأبو داود (٤٠٦٥) و(٤٢٠٦) و(٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٤٩٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٤/ ١٦٣، والنسائي ٣/ ١٨٥ و٨/ ٥٣ و١٤٠ و٢٠٤، وابن الجارود (٧٧٠)، وابن حبان (٥٩٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٧١٤) و(٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧١٨) و(٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣) و(٧٢٤) و(٧٢٦)،، والحاكم ٢/ ٤٢٥ و٦٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣١، والبيهقي ٨/ ٢٧ و٣٤٥، والبغوي (٢٥٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٢٠٣٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٤٥ حديث (١٢٤٣٧).

وقد تقدم في (٤٣).

(١) تثنية مُلية، وهي تصغير مُلاءة.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة صفية ودحيبة ابنتي عُليبة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٤) وقال: «حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن حسان».

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٨)، وابن سعد ١/ ٣١٧- ٣٢٠، وأبو داود (٣٠٧٠)، والطبراني في الكبير ٢٥/(١)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٦- ٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠٤٧)،والمسند الجامع ٢٠/ ٤٩٦ حديث (١٧٤١٦).

(٣) إسناده حسن، عبدالله بن عثمان صدوق حسن الحديث، وقد تقدم تخريجه في (٥٢).

٦٨- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سَمُرَة ابن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «البَسوا البياض فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم»(١).

٦٩- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثنا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مِرط من شَعَر أسود(٢).

٧٠- حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أحدٍ من الصحابة، لكن الحديث صحيح من رواية أبي المهلب وأبي قلابة الجرميين، عن سمرة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبدالرزاق (٦١٩٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد ٥/ ١٣ و١٧ و١٨ و١٩، وابن ماجة (٣٥٦٧)، والطبراني في الكبير (٦٧٥٩) و(٦٧٦٠) و(٦٧٦٢) وفي الأوسط، له (٣٩٩١)، والحاكم ١/ ٣٥٤، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٧٨، والبيهقي ٣/ ٤٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٦٣٥)، والمسند الجامع ٧/ ١٧٤ حديث (٤٩٦٩).
وأخرجه عبدالرزاق (٦١٩٨)، وأحمد ٥/ ٢٠، والنسائي ٤/ ٣٤ و٨/ ٢٠٥، والطبراني في الكبير (٦٩٧٥) و(٦٩٧٦) و(٦٩٧٨)، والحاكم ٤/ ١٨٥، والبيهقي ٣/ ٤٠٣ من طريق أبي المهلب، عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧٣ حديث (٤٩٦٨).
وأخرجه أحمد ٥/ ١٠ و١٢، والنسائي ٨/ ٢٠٥، وابن الجارود (٥٢٣) من طريق أبي قلابة، عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧٤ حديث (٤٩٦٨).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف مصعب بن شيبة وعليه مدار الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٣) وقال: «حسنٌ غريبٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧٢، وأحمد ٦/ ١٦٢، ومسلم ٦/ ١٤٥ (٢٠٨٢) و٧/ ١٣٠ (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤٠٣٢)، والطبري في تفسيره ١٢/ ٦، والحاكم ٣/ ١٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٨٥٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٣١ حديث (١٧٢٠٤).

أبيه أنَّ النبي ﷺ لبس جبةً روميةً ضيقة الكُمَّين[١].

(٩) باب ما جاء في عيش رسول الله[٢] ﷺ

٧١- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممَشَّقان من كَتَّان فتمخط في أحدهما فقال: بخٍ بخٍ، يَتَمخَّط أبو هريرة في الكَتَّان. لقد رأيتُني وإني لأخِرُّ فيما بين منبر رسول الله ﷺ وحُجرة عائشة مغشيًّا عليَّ، فيجيء الجائي فيضع رجلَهُ على عُنقي، يرى أنَّ بي جنونًا ومابي جُنون، وما هو إلاالجوع[٣].

---

(١) إسناده صحيح، وكيع هو ابن الجراح، والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٣٢، وعبدالرزاق (٧٤٨)، والحميدي (٧٥٨)، وأحمد ٤/٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري ١/ ٥٦ (١٨٢) و١/ ٦٢ (٢٠٦) و٧/ ١٨٦ (٥٧٩٩)، ومسلم ١/ ١٥٨ (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٩) و(١٥١)، وابن ماجة (٥٤٥)، والنسائي ١/ ٦٢ و٦٣ و٨٢ وفي الكبرى (١١١) و(١٢١) و(١٦٣) و(١٦٤)، وابن خزيمة (١٩٠) و(١٩١) و(٢٠٣) و(١٥١٥) و(١٦٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٣، وابن حبان (١٣٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٨٦٤) و(٨٦٦) و(٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧١)، والبيهقي ١/ ٢٨١، والخطيب في تأريخه ١٢/ ٤٢٧، والبغوي (٢٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٥١٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٧٩ حديث (١١٧٢٥).
وأخرجه أبو داود (١٥٢) من طريق الحسن وزرارة بن أوفى، عن المغيرة بن شعبة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٨٢ حديث (١١٧٢٦).
وأخرجه الحميدي (٧٥٧)، وأحمد ٤/ ٢٤٨ و٢٥١، والدارمي (١٣٤٢)، ومسلم ٢/ ٢٧ (٢٧٤)، والنسائي ١/ ٧٦ و٨٣، وفي الكبرى (٨٢) و(١٠٩) و(١١٠) و(١٦٥)، وابن خزيمة (١٥١٤) من طريق حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٨٣ حديث (١١٧٢٧).

(٢) هذا الباب تأخر في «ع، ل، س» وانظر المقدمة.

(٣) إسناده صحيح. =

٧٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن مالك ابن دينار، قال: ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خُبزٍ قَطُّ ولا لحمٍ[١] إلا على ضَفَفٍ[٢].

قال مالك: سألت رجلاً من أهل البادية ما الضَّفف؟ قال: أن يتناول مع الناس.

(١٠) باب ما جاء في خُفِّ رسول الله ﷺ

٧٣- حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا وكيع، عن دَلْهَم بن صالح، عن حُجير بن عبدالله، عن ابن بريدة، عن أبيه: أنَّ النَّجاشيَّ أهدى للنبيِّ ﷺ خُفَّين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسحَ عليهما[٣].

٧٤- حدثنا قتيبة بن سعيد[٤]، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: قال المغيرة ابن شعبة: أَهدى دِحية[٥] للنبيِّ ﷺ خفين فلبسهما- وقال إسرائيل عن جابر عن

= أخرجه المصنف بمتنه في الجامع (٢٣٦٧) وقال: «حسن صحيح غريب».

وأخرجه البخاري ٩/ ١٢٨ (٧٣٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٤١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٠٦ حديث (١٤٨٦٣).

(١) في النسخ: «و، ب، جـ، د، أ»: «من خبز ولحم»، وفي هـ: «من خبزٍ قط ولحمٍ».

(٢) مرسل، مالك بن دينار تابعي صغير، وسيأتي بسند صحيح متصل من حديث أنس (٣٧٦).

(٣) إسناده ضعيف؛ فإن دلهم بن صالح ضعيف، وحجير بن عبدالله مجهول كما في «التحرير».

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٢٠) وقال: «هذا حديث حسنٌ، إنما نعرفه من حديث دلهم».

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢، وأبو داود (١٥٥)، وابن ماجة (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (١٩٥٦) والمسند الجامع ٣/ ١٨٦ حديث (١٨٢٩).

(٤) «قتيبة بن سعيد» ساقطة من شرح الشمائل للبيجوري.

(٥) دحية الكلبي هو الصحابي الجليل، الذي كان جبريل ينزل على النبي ﷺ بصورته أحيانًا.

عامر: و جُبّةً- فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبيُّ ﷺ أَذِكي[١] هما أم لا[٢].

قال أبو عيسى، وأبو إسحاق هذا هو أبو إسحاق الشيباني واسمه سليمان.

(١١) باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

٧٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا هَمَّام، عن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: كيف كان نعل رسول الله ﷺ؟ قال: لهما قِبالان[٣].

٧٦- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: كان لنعل رسول الله ﷺ قِبالان مَثْنِيٌّ شراكهما[٤].

---

(١) أي: أمذبوح ومذكىً ذكاةً شرعية أم لا، ومعناه: أن النبي ﷺ لم يعلم أن هذين الخفين كانتا متخذتين من جلد مذكى أم من جلد ميتةٍ، مدبوغ أم غير مدبوغ وفي هذا الحديث: أن الأصل في الأشياء المجهولة الطهارة حتى تعلم نجاستها.

(٢) إسناده حسن، حسن بن عياش صدوق، وأبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان، والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٩) وقال: «حسنٌ غريبٌ». وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٥٠٥)، والمسند الجامع ٥/ ٤١٢ حديث (١١٧٦٢).

(٣) القبال: الزمام، وهو السير الذي بين الأصبعين. والحديث إسناده صحيح همام هو ابن يحيى.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٧٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٩، وأحمد ٣/ ١٢٢ و٢٠٣ و٢٤٥ و٢٦٩، وعبد بن حميد (١١٧٧)، والبخاري ٧/ ١٩٩ (٥٨٥٧)، وأبو داود (٤١٣٤)، وابن ماجة (٣٦١٥)، والنسائي ٨/ ٢١٧، وأبو يعلى (٣١٠١)، والبغوي (٣١٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣٩٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٢ حديث (٩٤١).

(٤) إسناده صحيح، وكيع هو ابن الجراح، وسفيان هو الثوري. =

٧٧- حدثنا أحمد بن منيع[١]، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عيسى بن طهمان، قال: أخرجَ إلينا أنسُ بن مالك نعلين جِرداوين[٢] لهما قِبالان، قال: فحدثني ثابت بعدُ عن أنس أنهما كانتا نعلي النبيِّ ﷺ[٣].

٧٨- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك[٤]، قال: حدثنا سعيد بن أبي[٥] سعيد المَقبُري، عن عُبيد بن جُريج أنه قال لابن عمر: رأيتك تلبس النعال السِّبْتية[٦]، قال: إني رأيتُ رسول الله ﷺ يلبسُ النِّعالَ التي ليس فيها شَعَر، ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها[٧].

= أخرجه ابن ماجة (٣٦١٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٧٨٤)، والمسند الجامع ٩/ ٣٢٧ حديث (٦٦٧٨).

(١) في نسخة «ع، هـ»: «حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم»، وزيادة «يعقوب بن إبراهيم» لم ترد في بقية النسخ والشروح ولا في تحفة الأشراف وقد ألحقها عبدالصمد شرف الدين من المطبوع وجعلها بين قوسين والصواب حذفها كما صنع شيخنا العلامة الدكتور بشار عواد معروف في طبعته الجديدة من تحفة الأشراف التي نسخت سابقتها؛ إذ اعتمد على عدة نسخ خطية منها نسخة بخط المؤلف- رحمه الله- وقد طرزها بفرائد الفوائد والنكت العلمية.

(٢) أي لا شعر عليهما، أستعير من أرض جرداء أي: لا نبات فيها.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ٤/ ١٠١ (٣١٠٧) و٧/ ٩٩ (٥٨٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٦٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٤١ حديث (٩٤٠).

(٤) هو مالك بن أنس، والحديث في موطئه برواية يحيى (٩٣٥).

(٥) في طبعة الدعاس «سعيد بن سعيد»، وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ وموطأ مالك وكتب الرجال ومصادر التخريج وتحفة الأشراف ٥/ حديث (٧٣١٦).

(٦) أي التي لا شعر عليها؛ نسبة للسبت بكسر السين وهي جلود البقر المدبوغة لأن شعرها سبت وسقط عنها بالدباغ.

(٧) إسناده صحيح، معن هو ابن عيسى القزاز. =

٧٩- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: كانَ لنعلِ رسول الله ﷺ قِبالان[١].

٨٠- حدثنا أَحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن السُّدي، قال: حدثني من سمعَ عمرو بن حُريث، يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلي في نعلين مخصوفتين[٢].

٨١- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك[٣]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ

= أخرجه الحميدي (٦٥١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٣، وأحمد ٢/ ١٧ و٦٦ و١١٠ و١٣٨، والبخاري ١/ ٥٣ (١٦٦) و٧/ ١٩٨ (٥٨٥١)، ومسلم ٤/ ٩ (١١٨٧)، وأبو داود (١٧٧٢)، وابن ماجة (٣٦٢٦)، والنسائي ١/ ٨٠ و٥/ ١٦٣ و٢٣٢ و٨/ ١٨٦، وابن خزيمة (١٩٩) و(٢٦٩٦)، والطحاوي ٢/ ١٨٤، وابن حبان (٣٧٦٣)، والبيهقي ٥/ ٣١ و٧٦، والبغوي (١٨٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٧٣١٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٠٣ حديث (٧٥٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ١١٤، وأبو داود (٤٢١٠)، والنسائي ٨/ ١٨٦ من طريق نافع عن ابن عمر. بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٠٦ حديث (٧٥٤٨).

(١) إسناده حسن، عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني، ومعمر هو ابن راشد، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن وسماعه من صالح قديم قبل الاختلاط. وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٥٠٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٤٠ حديث (١٣٩٠٩).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شيخ السدي. ونقل البيجوري (المواهب اللدنية ٦٢) عن القسطلاني قوله: «ولم أر في رواية التصريح باسم من حدث السدي وأظنه عطاء بن السائب فإنه اختلط آخراً والسدي سمع منه بعد اختلاطه فأبهم لئِلا يفطن له». وسفيان هو الثوري، والسدي هو الكبير إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة.

أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٧، وعبد بن حميد (٢٨٥)، والنسائي في الكبرى (٩٨٠٣) و(٩٨٠٤) و(٩٨٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٧٢٥)، والمسند الجامع ١٤/ ١١٢ حديث (١٠٧٢٠).

(٣) هو مالك بن أنس، والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٥٩).

قال: «لا يمشينَّ أحدُكم في نعلٍ واحدةٍ، لينعلهما جميعًا أو ليحفهما جميعًا»[1].

٨٢- حدثنا قتيبة، عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد نحوه[2].

٨٣- حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك[3]، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يأكلَ- يعني الرجل- بشماله أو يمشي في نَعل واحدةٍ[4].

---

(١) إسناده صحيح، أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٧٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢١٦)، والحميدي (١١٣٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤١٥، والبخاري ٧/ ١٩٩ (٥٨٥٥)، ومسلم ٦/ ١٥٣ (٢٠٩٧)، وأبو داود (٤١٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٥٧) و(١٣٥٨)، وابن حبان (٥٤٥٩) و(٥٤٦٠)، والبيهقي ٢/ ٤٣٢، والبغوي (٣١٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٨٠٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٧ حديث (١٣٩٠٥).
وأخرجه ابن ماجة (٣٦١٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٣٩ حديث (١٣٩٠٧).
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٣ و٤٤٣ و٤٧٧، ومسلم ٦/ ١٥٤ (٢٠٩٧)، وابن خزيمة (٩٨) من طريق أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٣٨ حديث (١٣٩٠٦).

(٢) إسناده صحيح، وانظر الذي قبله.

(٣) هو مالك بن أنس والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٧٠).

(٤) إسناده صحيح؛ فقد صرح أبو الزبير بالسماع عند أحمد فانتفت شبهة تدليسه.
أخرجه المصنف من طريق خِداش عن أبي الزبير عن جابر (٢٧٦٦). وأخرجه أيضًا من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر (٢٧٦٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وأحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٢٥ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/ ١٥٤(٢٠٩٩)، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والنسائي ٨/ ٢١٠، وأبو يعلى (٢٠٣١) و(٢١٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧،وابن حبان (٥٢٢٥) و(٥٥٥١) و(٥٥٥٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤. =

٨٤- حدثنا قتيبة، عن مالك[1]. ح وحدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا انتعل أحدُكم فليبدأ باليمين. وإذا نزعَ فليبدأ بالشمال، فلتكن اليمين أولهما تنعلُ وآخرهما تُنزع»[2].

٨٥- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أشعث هو ابن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كانَ رسول الله ﷺ يحبُّ التيمُّن ما استطاعَ في ترجُّله وتنعُّله وطُهُوره[3].

٨٦- حدثنا محمد بن مرزوق أبو عبدالله، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية، قال: حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: كانَ لنعلِ رسول الله ﷺ قِبالان وأبي بكر وعمر، وأولُ من عقد عقدًا واحدًا

= وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٧٠٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٧ حديث (٢٧٠٩).

(١) في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٦٠).

(٢) إسناده صحيح، أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٧٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الحميدي (١١٣٥)، وأحمد ٢/ ٤٦٥، والبخاري ٧/ ١٩٩ (٥٨٥٦)، وأبو داود (٤١٣٩)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢١)، والبيهقي ٢/ ٤٣٢، والبغوي (٣١٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٨١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٦ حديث (١٣٩٠٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢١٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤١٤، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٨٣ و٤٠٩ و٤٣٠ و٤٧٧ و٤٩٧، ومسلم ٦/ ١٥٣ (٢٠٩٧)، وابن حبان (٥٤٦١)، والطبراني في الأوسط (٧٣)، وفي الصغير (٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٢ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٣٧ حديث (١٣٩٠٤).

(٣) إسناده صحيح، والد أشعث اسمه سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربي، وقد تقدم تخريجه في (٣٤).

عثمان[١].

(١٢) باب ما جاء في ذِكر خاتم رسول الله ﷺ

٨٧- حدثنا قتيبة بن سعيد وغيرُ واحدٍ، عن عبدالله بن وَهْب، عن يونُس، عن[٢] ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كانَ خاتمُ النبيِّ ﷺ من وَرِقٍ[٣] وكانَ فَصُّهُ حبشيًّا[٤].

٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ اتخذَ خاتمًا من فِضةٍ، فكان يختم به ولا يلبَسه[٥].

قال أبو عيسى: أبو بشر اسمه جعفر بن أبي وَحْشية.

٨٩- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا[٦] حفص بن عمر بن عُبيد هو الطنافسي، قال: حدثنا زهير أبو خيثمة، عن حميد، عن أنس بن مالك،

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، عبدالرحمن بن قيس متروك كذبه أبو زرعة وغيره، وهشام هو ابن حسان، ومحمد هو ابن سيرين. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٥٣٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٤٠ حديث (١٣٩١٠).

(٢) سقطت «عن» من طبعة الدعاس، وهي ثابتة في جميع النسخ.

(٣) الورق: هو الفضة.

(٤) إسناده صحيح، يونس هو ابن يزيد، وابن شهاب هو محمد بن شهاب الزهري.
أخرجه المصف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٠٩ و٢٢٥، ومسلم ٦/ ١٥٢ (٢٠٩٤)، وأبو داود (٤٢١٦)، وابن ماجة (٣٦٤١)، والنسائي ٨/ ١٧٢ و١٧٣ و١٩٢ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٦) و(٣٥٤٤) و(٣٥٨٤)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبيهقي ٤/ ١٤٢، والخطيب في تأريخه ٥/ ٣٢٥، والبغوي (٣١٤٠) و(٣١٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥٥٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٩ حديث (٩١٥) و(٩١٦).

(٥) إسناده صحيح، قتيبة هو ابن سعيد، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، وسيأتي تخريجه في (١٠٤).

(٦) سقطت: «حدثنا» من طبعة الدعاس وهي ثابتة في جميع النسخ.

قال: كانَ خاتمُ النبيِّ ﷺ من فضَّةٍ، فصُّه منه[1].

٩٠- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يكتبَ إلى العَجَم قيل له: إن العجمَ لا يقبلون إلا كتابًا عليه خاتم، فاصطنع خاتمًا فكأني أنظر إلى بياضه في كفه[2].

٩١- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، قال: كانَ نَقْشُ خاتم رسول الله ﷺ «محمد» سطر و«رسول» سطر و«الله» سطر[3].

---

(١) إسناده صحيح، ولا تضر عنعنة حميد الطويل، عن أنس لأن ما لم يسمعه منه فقد سمعه من ثابت.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وعلي بن الجعد (٢٧٦٢)، وأحمد ٣/ ٢٦٦، والبخاري ٧/ ٢٠١ (٥٨٧٠)، وأبو داود (٤٢١٧)، والنسائي ٨/ ١٧٣ و١٧٤ و١٩٣، وابن حبان (٦٣٩١)، والطبراني في الأوسط (١٤٢٧) و(٤٧٣٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٠، والبغوي (٣١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٦٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٠ حديث (٩١٨).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧١٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١، وأحمد ٣/ ١٦٨ و١٧٠ و١٨٠ و١٩٨ و٢٢٣ و٢٧٥ وعبد ابن حميد (١١٧٤)، والبخاري ١/ ٢٥ (٦٥) و٤/ ٥٤ (٢٩٣٨) و٧/ ٢٠٣ (٥٨٧٥)، وفي خلق أفعال العباد، له ص٦٢، ومسلم ٦/ ١٥١ (٢٠٩٢)، وأبو داود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥) و(٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٤، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣١، والبيهقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣١) و(٣١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣٦٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٣ حديث (٩٠٧). وسيتكرر في (٩٢).

(٣) إسناده صحيح. =

٩٢- حدثنا نصر بن علي الجَهْضمي أبو عَمرو قال: حدثنا نوح بن قيس، عن خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كتبَ إلى كِسْرى وقيصر والنَّجاشي، فقيل له: إنهم لايقبلون كتابًا إلا بخاتم، فصاغَ، رسولُ الله ﷺ خاتمًا حلقته فِضّة ونُقش فيه محمد رسول الله[١].

٩٣- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا سعيد بن عامر والحجاج ابن منهال، عن هَمَّام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء نزعَ خاتمه[٢].

٩٤- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن نمير، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: اتخذ رسول الله ﷺ

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٧) و(١٧٤٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٤، وابن أبي شيبة ٨/٤٦٣، والبخاري ٤/ ١٠٠ (٣١٠٦) و٧/ ٢٠٣ (٥٨٧٨)، وفي خلق أفعال العباد، له ص٦٢، وابن حبان (١٤١٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٢،والبغوي (٣١٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٥٠٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٤ حديث (٩٠٨).

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في (٩٠).

(٢) إسناده ضعيف، همام هو ابن يحيى، وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج مدلس وقد عنعن، قال: ابن معين: ليس بشيءٍ في الزهري. وقد أعله النسائي وأبو داود والدارقطني، قال ابن حجر في التلخيص: «قال النسائي: هذا حديث غير محفوظ. وقال أبو داود: منكر، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه وأشار إلى شذوذه». وقيل: ابن جريج لم يسمعه من الزهري، وانظر بلا بد تعليق شيخنا على طبعته من ابن ماجة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أبو داود (١٩)، وابن ماجة (٣٠٣)،والنسائي ٨/ ١٧٨، وابن حبان (١٤١٣)، والحاكم ١/ ١٨٧، والبيهقي ١/ ٩٤ و٩٥، والبغوي (١٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥١٢)، والمسند الجامع ١/ ٢١٧ حديث (٢٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢).

خاتمًا من وَرِق فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر ويد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر أَريس نَقْشهُ: محمد رسول الله[1].

(١٣) باب ما جاء في أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتختم في يمينه

٩٥- حدثنا محمد بن سَهْل[2] بن عَسْكر البَغْداديُّ وعبدالله بن عبدالرحمن، قالا: أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يلبَس خاتَمه في يمينه[3].

٩٦- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن سُليمان بن بلال، عن شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر نحوه[4].

٩٧- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، قال: رأيتُ ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك فقال: رأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبدالله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه[5].

---

(١) إسناده صحيح، وسيأتي تخريجه في (١٠٤).

(٢) تحرف في «ع» إلى «سهيل» بالياء وهو خطأ مخالف لجميع النسخ والشروح وكتب الرجال وتحفة الأشراف.

(٣) إسناده حسن، شريك وإن أخرج له البخاري ومسلم؛ فإنه صدوق حسن الحديث.

أخرجه أبو داود (٤٢٢٦)، والنسائي ٨/ ١٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠١٨٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٠٦ حديث (١٠١٩٦).

(٤) إسناده حسن، وانظر الذي قبله.

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٤) وقال: «قال محمد بن إسماعيل: هذا أصح شيء روي عن النبي ﷺ في هذا الباب». =

٩٨- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جعفر: أنَّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه[1].

٩٩- حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله: أن النبيَّ ﷺ كان يتختم في يمينه[2].

١٠٠- حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا جرير، عن محمد ابن إسحاق، عن الصلت بن عبدالله، قال: كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا أخاله إلا قال: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه[3].

= أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٣ و ٤٧٤، وأحمد ١/ ٢٠٤ و٢٠٥، والنسائي ٨/ ١٧٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٥) و(٤٣٦)،وأبو يعلى (٦٧٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٢٢)، والمسند الجامع ٨/ ٢٢١ حديث (٥٧٤٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٣، وابن ماجة (٣٦٤٧)، والمصنف في الذي بعده، وأبو يعلى (٦٧٩٤) و(٦٧٩٩) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جعفر. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٢١)، والمسند الجامع ٨/ ٢٢١ حديث (٥٧٤٧).

(١) إسناده ضعيف جدًا إلا أن متن الحديث صحيح بما تقدم، إبراهيم بن الفضل المخزومي ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث وقال الدارقطني: متروك، وشيخه عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يُتابع. وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن ميمون بن داود القداح منكر الحديث، إلا أنَّ متن الحديث صحيح كما بينا سابقًا.

وانظر تحفة الأشراف ٢/حديث (٢٦١٦)،والمسند الجامع ٤/ ٢٣١ حديث (٢٧١٤).

(٣) إسناده ضعيف، فإن الصلت مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، لكن متن الحديث معروف لذلك قال الترمذي: «حسن»، والله أعلم.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٢) وحَسّنه. =

١٠١- حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عُمر: أَن النبيَّ ﷺ اتخذَ خاتمًا من فِضةٍ وجعلَ فَصَّه مما يلي كفه، ونقش فيه محمد رسول الله، ونَهَى أن يَنقشَ أحدٌ عليه، وهو الذي سقط من مُعَيقيب في بئر أَريسٍ[١].

١٠٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، قال: كان الحسنُ والحسينُ يتختمان في يسارهما[٢].

١٠٣- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوام، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنه ﷺ كان يتختم في يمينه[٣].

وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي

= وأخرجه أبو داود (٤٢٢٩)، والمصنف في علله الكبير (٥٢٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٣١، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٦٨٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣١٩ حديث (٦٦٦٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٨٩) و(١١٨١٥) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بإسنادين ضعيفين.

(١) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عيينة. وسيأتي تخريجه في (١٠٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه؛ جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين المعروف بالصادق، وأبوه محمد بن علي بن الحسين لم ير الحسن والحسين في أصح الأقوال.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٣) وقال: «صحيحٌ»، ولعله صححه لصحة متنه، والله أعلم.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٤٠٨).

(٣) إسناده ضعيف؛ فإن سماع عباد بن العوام من سعيد بعد الاختلاط، وقال الإمام أحمد: «مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة».

أخرجه النسائي ٨/ ١٩٣ من طريق محمد بن عيسى الطباع، بهذا الإسناد. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٩٦)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٢ حديث (٩٢١).

عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه. وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضًا.

١٠٤- حدثنا محمد بن عبيد[1] المُحاربي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: اتخذَ رسولُ الله ﷺ خاتمًا من ذَهب فكان يلبَسه في يمينه فاتخذَ الناسُ خواتيمَ من ذهب فطَرَحهُ ﷺ وقال: «لا ألبَسه أبدًا» فطرحَ الناسُ خواتيمَهُم[2].

(١٤) باب ما جاءَ في صفة سَيْف رسول الله ﷺ

١٠٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال:

---

(١) تحرف في «ع» إلى «عبيدالله». وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ والشروح والجامع وتهذيب الكمال وتحفة الأشراف.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ١/ ٤٧٠ و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٥ و٤٦٣، وأحمد ٢/ ١٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٧/ ٢٠٠ (٥٨٦٥) و٧/ ٢٠١ (٥٨٦٦) و٧/ ٢٠٢ (٥٨٧٣) و٧/ ٢٠٣ (٥٨٧٦) و٨/ ١٦٥ (٦٦٥١)، وفي خلق أفعال العباد، له ص٦٢ و٦٣، ومسلم ٦/ ١٤٩ (٢٠٩١)، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، وابن ماجة (٣٦٣٩) و(٣٦٤٥)، والنسائي ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٥/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٢، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٧٧، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٨٤٧١)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٨٨- ٥٩٠ حديث (٧٩٣١). وقد تقدم في (٨٨) و(٩١) و(٩٤).

حدثنا أبي، عن قتادة، عن أنس، قال: كانت قَبيعةُ[1] سيفِ رسول الله ﷺ من فِضّة[2].

١٠٦- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن[3]، قال: كانتْ قبيعةُ سيف رسول الله ﷺ من فضَّة[4].

(١) القبيعة: هي التي تكون على رأس قائم السيف.

(٢) إسناده ضعيف؛ فإن رواية جرير وهو ابن حازم، عن قتادة ضعيفة، إلا أنه توبع فصح الحديث.

فقد أخرجه النسائي ٨/٢١٩ من طريق همام وجرير، قالا: حدثنا قتادة، عن أنس وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٨) و(١٣٩٩) من طريق همام وأبي عوانة، عن قتادة، عن أنس.

أخرجه الدارمي (٢٤٦١) من طريق جرير، عن قتادة، عن أنس، ثم قال: «هشام الدستوائي خالفه قال: قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ». وبهذا أعله البيهقي في الكبرى ٤/١٤٣. وفيما قالاه نظرٌ لمُتابعة هَمّام وأبي عوانة لجرير وهما من هما في الحفظ.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩١) وقال: «حسنٌ غريبٌ». وأخرجه ابن سعد ١/٤٨٧، والدارمي (٢٤٦١)، وأبو داود (٢٥٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٨) و(١٣٩٩) و(١٤٠٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٤٠، والبيهقي ٤/١٤٣، والبغوي (٢٦٥٥) و(٢٦٥٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٤٦)، والمسند الجامع ٢/٣٠٣ حديث (١٢٥٩).

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٤٠، والبيهقي ٤/١٤٣ من طريق عثمان بن سعد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٣٠٣ حديث (١٢٦٠).

(٣) سعيد هذا هو أخو الحسن البصري، وكلمة «البصري» لم ترد في شيء من النسخ الخطية، وهي في النسخ المطبوعة «ع، س، ل، ك» والصواب حذفها.

(٤) إسناده ضعيف، فهو مرسل.

أخرجه أبو داود (٢٥٨٤)، والنسائي ٨/٢١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠١)، =

١٠٧- حدثنا أبو جعفر محمد بن صُدْران البَصْري، قال: حدثنا طالب ابن حُجَيْر، عن هود وهو ابن عبدالله بن سعد، عن جده[(١)] قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ مكةَ يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفِضّة، قال طالب، فسألته عن الفِضّة فقال: كانت قبيعة السيف فضة[(٢)].

١٠٨- حدثنا محمد بن شُجاع البَغْداديُّ، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحَدّاد[(٣)] عن عثمان بن سعد، عن ابن سيرين، قال: صنعتُ سيفي على سيف سَمُرَة بن جُندب، وزعمَ سمرةُ أنه صنعَ سيفه على سيفِ رسول الله ﷺ، وكان حَنَفِيًّا[(٤)].

= والبيهقي ٤/ ١٤٣. وأشار إليه المصنف في الجامع عقيب حديث (١٦٩١).

(١) في نسخة «هـ» وحاشية «د» «عن جده لأمه».

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة هود بن عبدالله، قال عنه الحافظ في التقريب: «مقبول» يعني عند المتابعة وإلا فليِّن، ولم يُتابع. وذكر الذهب في هذا الحديث منكر، قال الذهبي في (الميزان ٢/ ٣٣٣): «هذا منكر، فما علمنا في حلية سيفه ﷺ ذهبًا»

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩٠) وقال: «غريب»، يعني: ضعيف. وأخرجه أيضًا في علله الكبير (٥٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٢٥٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١٢٨ حديث (١١٤٠٣) وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤).

(٣) في «ع» «الحدادي» وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن سعد الكاتب.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٨٣) وقال: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه».

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٦٣٢)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٠ حديث (٥٠١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣).

ومعنى حنفيًا: أي على هيئة سيوف بني حنيفة قبيلة مسيلمة لأن صانعه منهم، أي: يعمل كعملهم وكانوا معروفين بحسن صناعة السيوف.

١٠٩- حدثنا عُقبة بن مُكْرم البَصْري، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن عثمان بن سعد بهذا الإسناد نحوه[(١)].

(١٥) باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

١١٠- حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال: كان على النبيِّ ﷺ يومَ أُحد دِرْعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته وصعد النبيُّ ﷺ حتى استوى على الصَّخْرة، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أوجب طلحة»[(٢)].

١١١- حدثنا محمد[(٣)] بن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن يزيد بن خُصيفة، عن السائب بن يزيد: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان عليه يوم أُحد دِرْعان قد ظاهر بينهما[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٢) إسناده صحيح؛ فقد صرح محمد بن إسحاق بالسماع من يحيى في غير هذا الموضع وهو ثقة كما في «التحرير».

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩٢) و(٣٧٣٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق».

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٩٣)، وابن سعد ٣/٢١٨، وابن أبي شيبة ١٢/٩١، وأحمد ١/١٦٥، وفي فضائل الصحابة، له (١٢٩٠)، وابن أبي عاصم (١٣٩٧) و(١٣٩٨)، والبزار (٩٧٢)، وأبو يعلى (٦٧٠)، وابن حبان (٦٩٧٩)، والحاكم ٣/٣٧٣ و٣٧٤، والبيهقي ٦/٣٧٠ و٩/٤٦، وفي الدلائل، له ٣/٢٢٣٨ والبغوي (٣٩١٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٤١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٦٢٨)، والمسند الجامع ٥/٤٦٨ حديث (٣٧٧٧).

(٣) في «ع» «أحمد» وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح.

=

(١٦) باب ما جاءَ في صفة مِغْفر رسولِ الله ﷺ

١١٢- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس[١]، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مَكَّة وعليه مِغْفرٌ، فقيل له: هذا ابن خَطَلٍ متعلقٌ بإستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[٢].

١١٣- حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثني مالك بن أنس[٣]، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ دخل مكة عامَ الفتح وعلى رأسه المغفرُ قال: فلما نزعه جاءه رجلٌ فقال له: ابنُ خَطَلٍ متعلقٌ بأستار الكعبة فقال: «اقتلوه». قال ابن شهاب: وبلغني أنَّ رسول الله ﷺ لم يكنْ يومئذٍ مُحرمًا[٤].

= أخرجه أحمد ٣/٤٤٩، وابن ماجة (٢٨٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/حديث (٣٨٠٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٧٩- ١٨٠)، والمسند الجامع ٦/ ٢٥ حديث (٣٩٧٥).

(١) في موطئه برواية الليثي (١٢٧١)، ولشيخنا الدكتور بشار عواد تعليق مفيد عليه، وزاده في تعليقه على طبعته من تحفة الأشراف (١٥٢٧) فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الحميدي (١٢١٢)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١٦٤ و١٨٠ و١٨٥ و٢٢٤ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٤٠، والدارمي (١٩٤٤) و(٢٤٦٠)، والبخاري ٣/ ٢١ (١٨٤٦) و٤/ ٨٢ (٣٠٤٤) و٥/ ١٨٨ (٤٢٨٦)، ومسلم ٤/ ١١١ (١٣٥٧)، وأبو داود (٢٦٨٥)، وابن ماجة (٢٨٠٥)، والنسائي ٥/ ٢٠٠ و٢٠١، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥١٩) و(٤٥٢٠)، وفي شرح المعاني ٢/ ٢٥٨، وأبو يعلى (٣٥٣٩) و(٣٥٤٠) و(٣٥٤١) و(٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٧١٩) و(٣٧٢١) و(٣٨٠٥) و(٣٨٠٦)، والبيهقي ٧/ ٥٩ و ٨/ ٢٠٥، والبغوي (٢٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥٢٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٣٥ حديث (١٢٩٩).

(٣) في موطئه برواية الليثي (١٢٧١).

(٤) إسناده صحيح، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(١٧) باب ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ

١١٤- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة ح وحدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزُّبير، عن جابر قال: دخلَ النبيُّ ﷺ مكةَ يومَ الفتحِ وعليه عمامةٌ سوداء[١].

١١٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان، عن مُساور الوَرَّاق، عن جعفر بن عَمرو بن حُريث، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يخطب على المنبر وعليه عمامةٌ سوداء[٢].

١١٦- حدثنا محمود بن غَيلان ويوسف بن عيسى، قالا: حدثنا وكيع، عن مُساور الوراق، عن جعفر بن عَمرو بن حريث، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٢ و١٤/ ٤٩٣، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ٤/ ١١٢ (١٣٥٨)، وأبو داود (٤٠٧٦)، وابن ماجة (٢٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والنسائي ٥/ ٢٠١ و٨/ ٢١١، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢) والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ٥/ ١٧٧، وفي الدلائل، له ٥/ ٦٧، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٦٨٩)، والمسند الجامع ٤/ ٣٣٢ حديث (٢٩٠٥).

(٢) في «ع، ل، ح» «رأيت على رأس رسول الله عمامة سوداء» وما أثبتناه من «جـ، د، ب، هـ، و، أ، ك» وهو الموافق لرواية ابن ماجة فإنه أخرجها من طريق المصنف نفسه.
والحديث إسناده حسن من أجل عمرو بن حريث، فإنه صدوق كما في «التحرير».
أخرجه الحميدي (٥٦٦)، وأحمد ٤/ ٣٠٧، ومسلم ٤/ ١١٢ (١٣٥٩)، وأبو داود (٤٠٧٧)، وابن ماجة (١١٠٤) و(٣٥٨٤) و(٢٨٢١) و(٣٥٨٧)، والنسائي ٨/ ٢١١، وأبو يعلى (١٤٥٩) و(١٤٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٧١٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١١٥ حديث (١٠٧٢٥).

خطبَ النَّاسَ وعليه عمامةٌ سوداء[1].

١١٧- حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا يحيى بن محمد المَدني، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه[2].

قال نافع: وكان ابن عمر يفعل ذلك. قال عبيدالله: ورأيت القاسم بن محمد وسالمًا يفعلان ذلك.

---

(١) حديث صحيح. وانظر الذي قبله.

(٢) هذا الحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٦)، وقال: «حسن غريب»، وقوى إسناده العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على ابن حبان (٦٣٩٧)، وصححه العلامة الألباني (الصحيحة ٧١٧) بكثرة طرقه وشواهده، وعنوا بضعف من رواه عن الدراوردي، فذكروا المتابعات. وقد ذاكرت فيه شيخنا الدكتور بشار عواد فتبين أنَّ العَلاّمتين الأرنؤوط والألباني لم يتنبها إلى عِلّته، فهو معلول بعبدالعزيز بن محمد الدراوردي الثقة، وفيه من هذا الوجه علتان:

الأولى: أنّ الإمام أحمد أشار إلى ضعفه في روايته عن عبيدالله بن عمر العمري خاصة، فقال فيما نقله عنه أبو طالب: «وربما قلب حديث عبدالله بن عمر (وهو ضعيف) يرويها عن عبيدالله بن عمر» الجرح والتعديل ٥/ الترجمة (١٨٣٣). ولذلك قال النسائي: «حديثه عن عبيدالله بن عمر منكر» (تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤). . وقول النسائي هذا نقله الحافظ ابن حجر في «التقريب».

الثانية: أنّ الصحيح في هذا الحديث أنه موقوف، قاله الإمام أحمد فيما نقله العقيلي، قال: «حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: قيل لأبي عبدالله: الدراوردي يروي عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يرخي عمامته من خلفه. فتبسم، وأنكره، وقال: إنما هذا موقوف» (الضعفاء الكبير ٣/ ٢١) ونقله الذهبي في السير ٨/ ٣٦٧.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٥٦، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢١، وابن حبان (٦٣٩٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٧، والخطيب في تأريخ بغداد ١١/ ٢٩٣، والبغوي (٣١٠٩) و(٣١١٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٨٠٣١)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٩٣ حديث (٧٩٣٦).

١١٨- حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو سليمان وهو عبدالرحمن بن الغَسِيل، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ خطبَ الناسَ وعليه عصابة[1] دسماءُ[2].

(١٨) باب ما جاء في صفة إزارِ رسولِ الله ﷺ

١١٩- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن حُميد بن هلال، عن أبي بُردة[3]، قال: أخرجتْ إلينا عائشة كِساءً ملبّدًا وإزارًا غليظًا، فقالتْ: قُبض روحُ رسولِ الله ﷺ في هذين[4].

---

(١) في «ع، هـ، ح، ك، س، ل» «عمامة» وما أثبتناه من «د، ب، جـ، أ، و» وهو الموافق لروايات البخاري الثلاثة، ومسند أحمد فإنه أخرجها عن وكيع وهو نفس طريق المصنف. والعصابة: العمامة، الدسمة: السوداء.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣ و٢٨٩، والبخاري ٢/ ١٤ (٩٢٧) و٤/ ٢٤٨ (٣٦٢٨) و٥/ ٤٣ (٣٨٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦١٤٦)، والمسند الجامع ٩/ ٥٧١ حديث (٧٠٤٢).

(٣) في طبعة الدعاس: «عن أبي بردة، عن أبيه» وتبعه على هذا الخطأ العلامة الألباني في مختصره وسميح عباس في أوصافه. وزيادة «عن أبيه» لا أصل لها في شيء من النسخ والشروح، وجميع الذين أخرجوا الحديث في كتبهم من طريق حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن عائشة. وقد جعله المزي في تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٦٩٣) في ترجمة أبي بردة، عن عائشة.

(٤) إسناده صحيح، أيوب هو السختياني، أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٤)، وأحمد ٦/ ٣٢ و١٣١، والبخاري ٤/ ١٠١ (٣١٠٨) و٧/ ١٩٠ (٥٨١٨)، ومسلم ٦/ ١٤٥ (٢٠٨٠)، وأبو داود (٤٠٣٦)، وابن ماجة (٣٥٥١)، وأبو يعلى (٤٤٣٢) و(٤٩٤٣) و(٤٩٤٤)، وابن حبان (٦٦٢٣) و(٦٦٢٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٧٥ و٢٧٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٦٩٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٨ حديث (١٧٣١٦).

١٢٠- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود[١]، عن شعبة، عن الأشعث بن سُلَيم، قال: سمعتُ عمتي تحدِّث عن عمها، قال: بينا[٢] أنا أمشي بالمدينة إذا إنسانٌ خلفي يقول: «ارفع إزارك فإنه أتقىٰ وأبقَى». فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: يارسول الله إنما هي بُردةٌ ملحاءُ، قال: «أمَا لكَ فيَّ أُسوة؟»، فنظرتُ فإذا إزاره إلى نصف ساقَيه[٣].

١٢١- حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: كان عثمان ابن عفان يأتزرُ إلى أنصافِ ساقيه، وقال هكذا كانت إزرةُ صاحبي، يعني النبيَّ ﷺ[٤].

١٢٢- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة بن اليمان، قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بعَضلةِ ساقي أو ساقه، فقال: «هذا موضع الإزار فإن أبيتَ فأسفل، فإنْ أبيتَ فلاحقَّ للإزار في الكعبين»[٥].

---

(١) هو الطيالسي والحديث في مسنده (١١٩٠).

(٢) في «د، ب، جـ، أ» «بينما»، وما أثبتناه من بقية النسخ وهو الموافق لمسند الطيالسي الذي هو أصل رواية المصنف لهذا الحديث.

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة عمة الأشعث، وعمها هو عبيد بن خالد المحاربي.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٤، والنسائي في الكبرى (٩٦٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٧٤٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٧٩ حديث (٩٦٠٢).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي.
وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٨٠٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٦٧ حديث (٩٧١٣).

(٥) إسناده صحيح، مسلم بن نذير صدوق حسن الحديث وقد تابعه الأغر أبو مسلم.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٨٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ. رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق».
وأخرجه الحميدي (٤٤٥)، وعلي بن الجعد (٢٦٥٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٩٠، =

(١٩) باب ما جاءَ في مشية رسول الله ﷺ

١٢٣- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي يونُس، عن أبي هريرة، قال: ما رأيتُ شيئًا أحسنَ من رسولِ الله ﷺ كأن الشَّمسَ تجري في وجههِ، ولا رأيتُ أحدًا أسرع في مِشيته من رسول الله ﷺ كأنَّما الأرض تُطوى له، إنا لنَجهد أنفسنا وأنه لغير مُكترثٍ[١].

١٢٤- حدثنا علي بن حُجْر وغير واحد، قالوا: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرة، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد من وَلَد علي بن أبي طالب، قال: كانَ عليٌّ إذا وصفَ النبيَّ ﷺ قالَ: كان إذا مشىٰ تقلع كأنما ينحط من[٢] صَبَبٍ[٣].

١٢٥- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن عليّ بن أبي

= وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠، وابن ماجة (٣٥٧٢) و(٣٥٧٢ م)، والنسائي ٨/٢٠٦، وابن حبان (٥٤٤٥)، والطبراني في الأوسط (١٨٠٠)، وفي الصغير (٢٧٠)، والبغوي (٣٠٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/٥٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٣٨٣)، والمسند الجامع ٥/ ١١٥ حديث (٣٣٢٠).

(١) إسناده حسن، ابن لهيعة ضعيف يعتبر به وقد تابعه عمرو بن الحارث- وهو مقبول عند المتابعة- عن أبي يونس سليم بن جبير، كما عند ابن سعد وابن حبان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٨) وقال: «غريبٌ».
أخرجه ابن سعد ١/٣٧٩ و٤١٥، وأحمد ٢/ ٣٥٠ و٣٨٠، وابن حبان (٦٣٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/١٠١٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٢٤٨، والبغوي (٣٦٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٥٤٧١)، والمسند الجامع ١٨/١٥٨ حديث (١٤٧٨٢).

(٢) في «د، هـ، و، أ»: «في صبب».

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن عبدالله، ولانقطاعه فإن إبراهيم بن محمد لم يسمع من علي، وقد تقدم تخريجه في (٧).

طالب، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا مشى تكفَّأ تكفؤًا كأنما ينحط من صَبب[1].

(٢٠) باب ما جاء في تقنع رسول الله ﷺ

١٢٦- حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الربيع ابن صَبِيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يكثرُ القِناع كأنَّ ثوبَه ثوبُ زياتٍ[2].

(٢١) باب ما جاء في جِلسة رسول الله ﷺ

١٢٧- حدثنا عبد بن حُمَيْد قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا عبدالله بن حسان، عن جدتيه، عن قَيْلة بنت مخرمة أنها رأتْ رسولَ الله ﷺ في المسجد وهو قاعدٌ القُرْفصاءَ، قالت: فلما رأيتُ رسولَ الله ﷺ المتخشّعَ في الجلسةِ أُرْعِدْتُ[3] من الفَرَق[4].

١٢٨- حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وغير واحد، قالوا: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمه: أنه رأى النبيَّ ﷺ مُستلقيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأُخرى[5].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع وعثمان بن مسلم. وقد تقدم تخريجه في (٥) و(٦).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان. وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٣٣).

(٣) في «ع، ل، س، ك» «فأرعدت» بزيادة الفاء وهو خطأ مخالف لجميع النسخ والشروح ومصادر التخريج الأخرى.

(٤) إسناده ضعيف؛ لجهالة جدتي عبدالله بن حسان، وهما دحيبة وعليبة، كما تقدم في حديث رقم (٦٦).

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٧٨)، وأبو داود (٤٨٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠٤٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٩٦ حديث (١٧٤١٥).

(٥) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عيينة، والزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب وعباد بن =

١٢٩- حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم المدني، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الأنصاري، عن ربيح بن عبدالرحمن ابن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده أبي سعيد الخدري، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا جلس في المسجد احتبى بيديه(١).

(٢٢) باب ما جاء في تكأة رسول الله ﷺ

١٣٠- حدثنا عباس بن محمد الدُّوريُّ البغداديُّ، قال: حدثنا إسحاق ابن منصور، عن إسرائيل، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرَة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ متكئًا على وسادةٍ على يساره(٢).

= تميم ثقة وعمه عبدالله بن زيد بن عاصم صحابي جليل.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٦٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه مالك (٥٧٣)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة ٥٦٨/٨، وأحمد ٣٨/٤ و٣٩ و٤٠، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ٧٩/٨ (٦٢٨٧)، ومسلم ١٥٥/٦ (٢١٠٠)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والنسائي ٥٠/٢ وفي الكبرى (٧١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٧٧/٤، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢٢٤/٢، والبغوي (٤٨٦)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٩٨)، والمسند الجامع ٢٩٨/٨ حديث (٥٨٥٤).

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ عبدالله بن إبراهيم المدني متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع، وإسحاق ابن محمد الأنصاري مجهول، وربيح بن عبدالرحمن مقبول عند المُتابعة ولم يُتابع. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤١٢٠).

(٢) إسناده حسن، فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٧٠) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٣)، وأحمد ١٠٢/٥، وأبو داود (٤١٤٣)، والمصنف في الجامع (٢٧٧١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٩٧/٥، وأبو يعلى (٧٤٥٧)، وابن حبان (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩١٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/حديث (٢١٣٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٤ حديث (٢١١٤). وسيأتي في (١٣٤).

١٣١- حدثنا حُميد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا الجُرَيْري، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدِّثكم بأكبرِ الكبائر؟» قالوا: بلى يارسول الله، قال: «الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالدين». قال: وجلسَ رسولُ الله ﷺ وكان متكئًا، قال: «وشهادةُ الزُّور، أو قول الزور»، قال: فما زال رسول الله ﷺ يقولها حتى قلنا ليته سكتَ[1].

١٣٢- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا شَرِيك، عن عليّ بن الأقمر، عن أبي جُحَيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا آكلُ متكئًا[2]».

---

(١) حديث صحيح، بشر بن المفضل سمع من الجريري قبل الاختلاط، كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٠١) و(٢٣٠١) و(٣٠١٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٥/ ٣٦ و٣٨، والبخاري ٣/ ٢٢٥ (٢٦٥٤) و٨/ ٤ (٥٩٧٦) و٨/ ٧٦ (٦٢٧٣) و٩/ ١٧ (٧٩١٩)، وفي الأدب المفرد، له (١٥)، ومسلم ١/ ٦٤ (٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٥٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٢)، والبيهقي ١٠/ ١٢١ و١٥٦، والبغوي (٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٦٧٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٥٣ حديث (١١٩٢٠).

(٢) إسناده حسن ومتنه صحيح، فقد توبع شريك؛ تابعه جمع من الثقات منهم سفيان الثوري ومسعر ومنصور بن المعتمر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٨٩١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٣٠٨ و٣٠٩، والدارمي (٢٠٧٧) والبخاري ٧/ ٩٣ (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، وابن ماجة (٣٢٦٢)، والمصنف في علله الكبير (٥٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٥، وفي شرح المشكل، له (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦) و(٢٠٨٧) و(٢٠٨٨) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١)، وأبو يعلى (٨٨٤) و(٨٨٨) و(٨٨٩)، وابن حبان (٥٢٤٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٢٥٤) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥) و(٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٥١)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٢٨٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٨٠١)، =

١٣٣- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن علي بن الأقمر قال: سمعت أبا جحيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا آكل متكئًا»[١].

١٣٤- حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ مُتكئًا على وسادة[٢].

قال أبو عيسى: لم يذكر وكيع على يساره، وهكذا روى غير واحد عن إسرائيل نحو رواية وكيع، ولا نعلم أحدًا روى فيه على يساره إلا ما رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل[٣].

(٢٣) باب ما جاء في اتكاء رسول الله ﷺ

١٣٥- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان شاكيًا، فخَرجَ يتوكأ على أُسامة بن زيد وعليه ثوبٌ قِطْريٌّ قد تَوشَّح به فصلى بهم[٤].

= والمسند الجامع ١٥/ ٧١٤ حديث (١٢١١١). وسيتكرر إن شاء الله في (١٣٣) و(١٣٩) و(١٤٠).

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله. وهذا الحديث في طبعة الدعاس وقلده سميح عباس في طبعته: «لا آكل متكئًا لا آكل متكئًا» بتكرار الحديث وهذا التكرار لا أصل له في شيءٍ من النسخ الخطية والمطبوعة ولم يخرجه أحدٌ هكذا.

(٢) إسناده حسن، وقد تقدم تخريجه في (١٣٠).

(٣) انظر حديث (١٣٠).

(٤) إسناده صحيح، عمرو بن عاصم صدوق حسن الحديث كما في «التحرير»، وقد تابعه حسن ابن موسى عند أحمد ٣/ ٢٣٩، وعفان بن مسلم عند أحمد ٣/ ٢٥٧ و٢٨١، وعبدالله بن محمد عند أحمد ٣/ ٢٦٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٢٧)، والمسند الجامع ١/ ٢٥٥ حديث (٣٣٨).

١٣٦- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن المبارك، قال: حدثنا عطاء بن مُسلم الخَفَّاف الحلبي، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن عطاء بن أبي رباح، عن الفضل بن عباس، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ في مَرَضه الذي تُوفي فيه، وعلى رأسه عصابةٌ صَفْراء، فسلَّمتُ عليه، فقال: «يا فضلُ»، قلت: لبَّيك يارسول الله، قال: «اشدُد بهذه العصابة رأسي». قال: ففعلتُ، ثم قَعد فوضع كَفَّه على مَنْكبي، ثم قامَ فدخلَ في المسجد، وفي الحديث قصة[1].

(٢٤) باب ما جاءَ في صفة أكل رسول الله ﷺ

١٣٧- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سعد[2] بن إبراهيم، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يلعَقُ أصابعه ثلاثاً[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عطاء بن مسلم الخفاف ولا نقطاعه؛ فإن عطاء بن أبي رباح لا يصح له سماعٌ من الفضل بن عباس. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١١٠٥٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٧٤ حديث (١١١٥٧).

(٢) تحرف في «ع، ب، جـ، ك» إلى «سعيد» بالياء وهو خطأ؛ إذ ليس في رواة الكتب الستة من اسمه «سعيد بن إبراهيم» وما أثبتناه من النسخ وتحفة الأشراف ٧/ حديث (١١١٤٦).

(٣) إسناده صحيح، لكن متنه شاذٌ، فالمحفوظ أن النبي ﷺ كان يلعق أصابعه الثلاث كما أشار إليه المصنف.

فقد أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٤، ومسلم ٦/ ١١٣ (٢٠٣٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب ومحمد بن حاتم، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٢) عن إسحاق بن منصور. فهؤلاء خمستهم: «أحمد، وابن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومحمد بن حاتم، وإسحاق بن منصور» رووه عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أنه حدثهم: أن رسولَ ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها. فرواية الجميع أولى بالصواب، ويعضد ذلك أن الإمام أحمد أخرجه ٤/ ٤٥٤ =

قال أبو عيسى: وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال: «يلعق أصابعه الثلاث».

١٣٨- حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أكل طعامًا لعقَ أصابعه الثلاث[١].

١٣٩- حدثنا الحُسين بن علي بن يزيد الصُّدائي البغداديُّ، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق يعني الحضرمي، قال: حدثنا شعبة، عن سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن أبي جُحيفة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «أما أنا فلا آكل متكئًا»[٢].

١٤٠- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي،

= و٦/ ٣٨٦، والدارمي (٢٠٣٩)، ومسلم ٦/ ١١٣ (٢٠٣٢)، وأبو داود (٣٨٤٨) أخرجوه جميعًا من طريق هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد، عن ابن كعب بن مالك، فذكره، وهي موافقة لرواية الجميع، مما يؤكد شذوذ رواية محمد بن بشار، وهو معنى تعليق المصنف الترمذي الآتي عقب الحديث. وانظر تحفة الأشراف ٧ / حديث (١١١٤٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٨١ حديث (١١٢٥٦).

(١) إسناده صحيح، عفان هو ابن مسلم، وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٠٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ٣/ ١٧٧ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ٦/ ١١٥ (٢٠٣٤)، وأبو داود (٣٨٤٥)، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨، والبغوي (٢٨٧٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٣١٠)، والمسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣١).
وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣٠).

(٢) إسناده حسن، الحسين بن علي ويعقوب بن إسحاق صدوقان، وشعبة هو ابن الحجاج. وقد تقدم تخريجه في (١٣٠).

قال: حدثنا سُفيان، عن علي بن الأقمر، نحوه[١].

١٤١-حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبدة بن سليمان[٢]، عن هشام بن عروة، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يأكلُ بأصابعه الثلاث ويلعقهنَّ[٣].

١٤٢- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا الفضل بن دُكَين، قال: حدثنا مُصعب بن سُليم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أُتي رسولُ الله ﷺ بتمرٍ فرأيته يأكلُ وهو مُقْعٍ من الجوعِ[٤].

(٢٥) باب ما جاء في صفة خُبْز رسول الله ﷺ

١٤٣- حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بَشَّار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد[٥] يحدث عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أنها قالت: ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ من خُبز الشَّعير يومين متتابعين حتَّى قُبِضَ رسولُ الله ﷺ[٦].

١٤٤- حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا حَريز بن عثمان، عن سُليم بن عامر، قال: سمعت أبا

---

(١) إسناده صحيح وقد تقدم تخريجه في (١٣٠).

(٢) تحرف في «د» إلى «سليمان بن عبدة».

(٣) إسناده صحيح، وهو المحفوظ، وانظر (١٣٧).

(٤) إسناده حسن، مصعب بن سليم صدوق.

أخرجه الحميدي (١٢٢١)، وأحمد ٣/ ١٨٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٨)، ومسلم ٦/ ١٢٢ (٢٠٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥٩١)، والمسند الجامع ٢/ ٩٢ حديث (٨٥٥).

(٥) تحرف في «د» إلى «عبدالرحمن بن زيد».

(٦) إسناده صحيح، وسيأتي تخريجه إن شاء الله في (١٤٩).

أمامة الباهلي يقول: ما كان يفضلُ عن أهلِ بيتِ رسولِ الله ﷺ خبزُ الشعيرِ[(١)].

١٤٥- حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحيُّ، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يبيتُ اللياليَ المتتابعة طاويًا هو وأهله لا يجدونَ عشاءً، وكانَ أكثرُ خبزهم خبزَ الشعير[(٢)].

١٤٦- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، قال: حدثنا أبو حازم، عن سَهْل بن سعد أنه قيل له: أكل رسول الله ﷺ النَّقيَّ، يعني الحُوَّارَى[(٣)]؟ فقالَ سهلٌ: ما رأى رسولُ الله ﷺ النَّقيَّ حتَى لقي الله عز وجل، فقيل له: هل كانت لكم مناخلُ على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: ما كانت لنا مناخلُ. قيل: كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال: كُنَّا ننفخه فيطيرُ منه ما طارَ ثم نعجنه[(٤)].

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٥٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ و٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٤٨٧٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧٠ حديث (٥٣٥٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ من طريق سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.

(٢) إسناده صحيح، هلال بن خباب ثقة كما في «التحرير».

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٠، وأحمد ١/ ٢٥٥ و٣٧٣، وفي الزهد (١٥٨)، وعبد بن حميد (٥٩٢)، وابن ماجة (٣٣٤٧)، والطبراني في الكبير (١١٩٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٢٣٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٨٢ حديث (٧٠٦٠).

(٣) الدقيق الأبيض.

(٤) إسناده صحيح، فقد توبع عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار؛ تابعه جماعة كما هو مبين في التخريج.

=

١٤٧- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يونس، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: ما أكلَ نبيُّ الله ﷺ على خوانٍ[١] ولا في سُكُرُّجَة[٢] ولا خُبزَ له مرقَّقٌ. قال: فقلت لقتادة: فعلامَ كانوا يأكلون؟ قال: على هذه السُّفَر.[٣]

قال محمد بن بشار: يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الإسكاف.

١٤٨- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا عَبَّاد بن عباد المُهلبي، عن مُجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: دخلتُ على عائشة فدعتْ لي بطعام وقالت: ما أشبعُ من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيتُ. قال: قلت لم؟ قالت: أذكر الحال التي فارقَ عليها رسول الله ﷺ الدنيا، والله ماشبع من خبزٍ ولحمٍ مرتين في يوم[٤].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٣٢، وعبد بن حميد (٤٦١)، والبخاري ٧/ ٩٦ (٥٤١٣)، وابن ماجة (٣٣٣٥)، وابن حبان (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠)، والطبراني في الكبير (٥٧٩٦) و(٥٨٤٦) و(٥٨١٩) و(٥٩٩٩)، والبغوي (٢٨٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٧٠٤)، والمسند الجامع ٧/ ٣١٢ حديث (٥١٥٧).

(١) الخوان: المائدة إذا لم يكن عليها طعام.

(٢) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٨٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٠، والبخاري ٧/ ٩١ (٥٣٨٦) و٧/ ٩٧ (٥٤١٥)، وابن ماجة (٣٢٩٢)، وأبو يعلى (٣٠١٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبغوي (٢٨٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٤٤٤)، والمسند الجامع ٢/ ٨١ حديث (٨٣٢).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد بن سعيد.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٥٦) وقال: «حسنٌ». =

١٤٩- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود[١]، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود ابن يزيد، عن عائشة، قالت: ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خبزِ الشعيرِ يومين متتابعين حتى قبضَ[٢].

١٥٠- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو أبو معمر، حدثنا عبدالوارث، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس، قال: ما أكلَ رسولُ الله ﷺ على خوان، ولا أكلَ خبزًا مَرَقّقًا حتَّى ماتَ[٣].

= وأخرجه أبو يعلى (٤٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٧٦٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٧ حديث (١٧٣٢٨).

(١) هو الطيالسي، والحديث في مسنده (١٣٨٩).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٥٧) وقال: «حسنٌ صحيح».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٩، وأحمد ٦/ ٤٢ و٩٨ و١٥٦ و٢٧٧، وفي الزهد (١٦٢)، والبخاري ٧/ ٩٧ (٥٤١٦) و٨/ ١٢١ (٦٤٥٤)، ومسلم ٨/ ٢١٧ (٢٩٧٠)، وابن ماجة (٣٣٤٤) و(٣٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٥٠٩٤) و(٦٣٥١) و(٨٨٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٥ و١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠١٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٤ حديث (١٧٣٢٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٥٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٨ من طريق كردوس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٦ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه مسلم ٨/ ٢١٨ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٦ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٠) من طريق عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

(٣) إسناده صحيح، عبدالوارث هو ابن سعيد، وسعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه البخاري ٨/ ١١٩ (٦٤٥٠)، وابن ماجة (٣٢٩٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبغوي (٢٨٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٧٤)، والمسند الجامع =

(٢٦) باب ما جاء في صفة[١] إدام رسول الله ﷺ

١٥١- حدثنا محمد بن سَهْل بن عَسْكرٍ وعبدالله بن عبدالرحمن[٢]، قالا: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «نعم الإدام الخَلُّ». قال عبدالله بن عبدالرحمن في حديثه: «نعم الإدام أو الأُدْم الخل»[٣].

١٥٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيتُ نبيكم ﷺ وما يجد من الدَّقَل ما يملأ بطنه[٤].

= ٢/ ٨٢ حديث (٨٣٣).

(١) «صفة»: أسقطها ناشر «ع» وتبعه ناشر «س» وناشر «ل» وهي ثابتة في جميع النسخ الخطية والمطبوعة والشروح.

(٢) هو الدارمي والحديث في سننه (٢٠٥٥).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه مسلم ٦/ ١٢٥ (٢٠٥١)، وابن ماجة (٣٣١٦)، والمصنف في علله الكبير (٥٦٢)، والخطيب في تأريخ بغداد ١٠/ ٣٠ و٣٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٩٤٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣ حديث (١٦٨٢٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧ وسيأتي عند المصنف (١٧٢)، وأبو يعلى (٤٤٤٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٥ من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤ حديث (١٦٨٢٤).

(٤) إسناده حسن؛ فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٧٢) وقال: «صحيحٌ».

وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٧٢٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٤، وأحمد ٤/٢٦٨، ومسلم ٨/ ٢٢٠ (٢٩٧٧)، وابن حبان (٦٣٤٠) و(٦٣٤١) و(٦٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٦٢١)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣٥ حديث (١١٩٠٤). وسيتكرر في (٣٦٩).

١٥٣- حدثنا عَبْدة بن عبدالله الخُزاعي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل»[١].

١٥٤- حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زَهدَم الجرميِّ، قال: كنا عند أبي موسى الأشعري فأُتي بلحمِ دجاجٍ فتَنَحَّى رجلٌ من القوم، فقال: ما لك؟ فقال: إني رأيتها تأكل شيئًا[٢]، فحلفتُ أن لا آكلها، قال: ادْنُ فإني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ لحمَ دجاج[٣].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٧١، وأبو داود (٣٨٢٠)، وابن ماجة (٣٣١٧)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٥) و(٨٨١٢)، والخطيب في تأريخه ٣/ ٢٤٦ و٨/ ١٨٨ و١٠/ ٣٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٥٧٩)، والمسند الجامع ٤/ ٢٠٤ حديث (٢٦٧٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ٦/ ١٢٥ (٢٠٥٢)، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ٧/ ١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٤٤) و(٤٤٤٥) و(٤٤٤٦) و(٤٤٤٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٧٧٠)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٧ و٢/ ٦٤٨، والبيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٢٨٦٨) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٢ حديث (٢٦٦٨).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧١، والبيهقي ٧/ ٢٧٩ من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٣ حديث (٢٦٦٩).

(٢) في «ع، س» «تأكل شيئًا نتنًا»، وفي نسخة «ح» «تأكل نتنًا»، وما أثبتناه هو الذي عليه بقية النسخ والشروح.

(٣) في «ع، ك، ل، س» «لحم الدجاج»، وما أثبتناه هو الذي عليه جميع النسخ. والحديث إسناده صحيح، هناد هو ابن السري، ووكيع هو ابن الجراح، وسفيان هو الثوري، وأيوب هو السختياني، وأبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي. =

١٥٥- حدثنا الفضل بن سَهْل الأعرج البغداديُّ، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن عُمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده، قال: أكلتُ مع رسولِ الله ﷺ لحم حُبَارى[(١)].

١٥٦- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن القاسم التَّمِيمي، عن زَهْدم الجَرمي، قال: كنا عند أبي موسى[(٢)]، قال: فقدّم[(٣)] طعامه وقدَّم في طعامه لحمَ دجاج، وفي القوم رجلٌ من بني تيم الله، أحمر كأنه مولى، قال: فلم يدن فقال له أبو موسى: ادنُ فإني قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ أكل منه، فقال: إني رأيته يأكل شيئًا فقذِرتُهُ فحلفتُ أن لا أطعمه أبدًا[(٤)].

= أخرجه المصنف بإسناده واختصر متنه (١٨٢٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، وسيأتي تخريجه في (١٥٦).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن عمر بن سفينة ولجهالة عمر بن سفينة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٢٨) وقال: «غريب».
وأخرجه أبو داود (٣٧٩٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٦٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٧، والبيهقي ٩/ ٣٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٤٨٢)، والمسند الجامع ٧/ ٤٦ حديث (٤٨٣٥).

(٢) بعد هذا في النسخ المطبوعة «ع، ل، س»: «الأشعري» وهذه اللفظة لا أصل لها في شيء من النسخ.

(٣) في نسخة: «د» «فتقدم» بالتاء وبناء الفعل للمجهول، وهو مخالف لبقية النسخ.

(٤) إسناده حسن وهو حديث صحيح، القاسم بن عاصم التميمي مقبول حيث يتابع، وقد توبع فقد تابعه أبو قلابة كما في الحديث (١٥٤) عند المصنف وغيره، كما هو ظاهر في التخريج.
وهذا الحديث أشار إليه المصنف في الجامع عقب (١٨٢٧) فقد قال: «وقد روى أيوب السختياني هذا الحديث، عن القاسم التميمي».
وأخرجه الحميدي (٧٦٥) و(٧٦٦)، وأحمد ٤/ ٣٩٤، و٣٩٧ و٤٠١ و٤٠٤ و٤٠٦ و٤١٨، والدارمي (٢٠٦١)، والبخاري ٥/ ٢١٨ (٤٣٨٥) و٧/ ١٢٢ (٥٥١٧) و٨/ ١٦٤ (٦٦٤٩) و٨/ ١٧٢ (٦٦٨٠) و٨/ ١٨٣ (٦٧٢١) و٩/ ١٩٦ (٧٥٥٥)، ومسلم ٥/ ٨٣=

١٥٧- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري وأبو نُعيم، قالا: حدثنا سُفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن رجلٍ من أهل الشام يقال له: عطاء، عن أبي أسيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزَّيتَ وادَّهنوا بهِ فإنه من شجرةٍ مباركةٍ[1]».

١٥٨- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزَّيتَ وادَّهنوا به، فإنه من شجرةٍ مباركةٍ[2]».

= (١٦٤٩)، والنسائي ٧/ ٩ و٢٠٦، وابن الجارود (٨٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٨٩٩٠)، والمسند الجامع ١١/ ٣٦٧ حديث (٨٨٤٠).

وأخرجه الطيالسي (١٢١٧)، وأحمد ٤/ ٣٩٨، والبخاري ٨/ ١٥٩ (٦٦٢٣) و٨/ ١٨٢ (٦٧٢١)، ومسلم ٥/ ٨٢ (١٦٤٩)، وأبو داود (٣٢٧٦)، وابن ماجة (٢١٠٧)، والنسائي ٧/ ٩، وأبو يعلى (٧٢٥١)، والبيهقي ١٠/ ٢٦ و٥٢، والبغوي (٤٢٣٦) من طريق أبي بردة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٧٠ حديث (٨٨٤١).

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة عطاء الشامي، وقال البخاري: «لم يقم حديثه».

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥٢) وقال: «غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٩٧، والدارمي (٢٠٥٨)، والبخاري في تأريخه ٩/ ٦ الترجمة (٣١)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٢)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٠٢، والحاكم ٢/ ٣٩٧، والبغوي (٢٨٧١). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٨٦٠)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٤، والمسند الجامع ١٦/ ١١ حديث (١٢١٧٩).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٧٠١) من طريق عطاء مرسلاً.

(٢) إسناده ضعيف، لاضطراب عبدالرزاق فيه، فقد رواه موصولاً ومرسلاً، ولعل المرسل هو المحفوظ، قال الدوري عن يحيى بن معين: «حدث معمر عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به»، ليس هو بشيء، إنما هو عن زيد مرسلاً» (تاريخه، رقم ٥٩٥).

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢/ ١٥- ١٦: «وسمعته يقول- يعني: أباه: روى عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر عن النبي ﷺ، هكذا رواه=

قال أبو عيسى: وعبدالرزاق كان يضطرب في هذا الحديث، فربما أسنده وربما أرسله.

١٥٩- حدثنا السِّنجي، وهو أبو داود سليمان بن مَعْبَد السِّنجي[١]، قال: حدثنا عبدالرزاق[٢]، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن عمر.

١٦٠- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر وعبدالرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ يعجبه الدُّبَّاء فأُتي بطعامٍ أو دُعِيَ له، فجعلت أتتبعه، فأضعه بين يديه لِما أعلم أنه يحبه[٣].

١٦١- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن

= دهرًا، ثم قال بعد: زيد بن أسلم، عن أبيه، أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ بلا شك.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥١) وقال: «هذا حديث لانعرفه إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ مُرسلاً».

وأخرجه عبد بن حميد (١٣)، وابن ماجة (٣٣١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٥٠)، وابن أبي حاتم في علله (١٥٢٠)، والحاكم ٤/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٣٩٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٩٣ حديث (١٠٥٦٤).

(١) في «ع، ب، ك» «المروزي السنجي».

(٢) في مصنفه (١٩٥٦٨) وأشار إلى هذه الرواية المصنف في الجامع عقيب (١٨٥١) كما سبق آنفًا.

(٣) إسناده صحيح، شعبة هو ابن الحجاج، وقتادة هو ابن دعامة.

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٧ و٢٧٣ و٢٩٠، والدارمي (٢٠٥٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٣/ ٢٧٩، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٢٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٨٨ حديث (٨٤٥).

إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ فرأيت عنده دبّاءًا يُقطَّعُ، فقلتُ: ما هذا؟ قال: «نُكَثِّر به طعامنا»[(١)].

قال أبو عيسى: وجابر هذا هو جابر بن طارق، ويقال:[(٢)] ابن أبي طارق، وهو رجلٌ من أصحاب رسول الله[(٣)] ﷺ ولا نعرف له إلا هذا الحديث الواحد، وأبو خالد اسمه سعد[(٤)].

١٦٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس[(٥)]، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: إنَّ خياطًا دعا رسولَ الله ﷺ لطعامٍ صنَعُه. قال أنس: فذهبتُ مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام، فقرَّب إلى رسول الله ﷺ خُبزًا من شعير ومرَقًا فيه دباءٌ وقديدٌ. قال أنسٌ: فرأيت النبيَّ ﷺ يتتبعُ الدباء حوالي القَصْعة، فلم أزلْ أحبُّ الدباء من يومئذ[(٦)].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الحميدي (٨٦٠)، وأحمد ٤/ ٣٥٢، وابن ماجة (٣٣٠٤)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٢١١)، والمسند الجامع ٣/ ٤٠٠ حديث (٢١٤٠).

(٢) في نسخة «هـ» «ويقال له».

(٣) في «د، جـ، ح» «من أصحاب النبي ﷺ».

(٤) جملة: «وأبو خالد اسمه سعد» لم ترد في «و، أ، د، ب، جـ، ح».

(٥) في موطئه برواية الليثي (١٥٧٤).

(٦) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف في الجامع (١٨٥٠) عن محمد بن ميمون المكي، عن سفيان بن عيينة، عن مالك، به، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (١٢١٣)، وأحمد ٣/ ١٥٠، والدارمي (٢٠٥٦)، والبخاري ٣/ ٧٩ (٢٠٩٢) و٧/ ٨٩ (٥٣٧٩) و٧/ ١٠ (٥٤٣٣) و٧/ ١٠٢ (٥٤٣٩)، ومسلم ٦/ ١٢١ (٢٠٤١)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، والبيهقي ٧/ ٤٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٩٨)، والمسند الجامع ٢/ ٨٥ حديث (٨٤٠).

١٦٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي وسَلَمةُ بن شبيب ومحمود بن غَيْلان، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يحبُّ الحلواءَ والعَسلَ[١].

١٦٤- حدثنا الحسن بن محمد الزَّعفراني قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: قال ابن جُريج: أخبرني مُحمد بن يوسف أن عطاء[٢] بن يسار أخبره أنَّ أمَّ سلمة أخبرته أنها قرَّبت إلى رسول الله ﷺ جَنْبًا مشويًا، فأكل منه ثم قامَ إلى الصلاة وما توضأ[٣].

١٦٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن سليمان بن زياد، عن

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٦/ ٥٩، وعبد بن حميد (١٤٨٩)، والدارمي (٢٠٨١)، والبخاري ٧/ ٤٤ (٥٤٣١) و٧/ ١٤٠ (٥٥٩٩) و٧/ ١٤٣ (٥٦١٤) و٧/ ١٥٩ (٥٦٨٢) و٩/ ٣٣ (٦٩٧٢)، ومسلم ٤/ ١٨٥ (١٤٧٣)، وأبو داود (٣٧١٥)، وابن ماجة (٣٣٢٣)، والنسائي في الكبرى (٧٥٦٢)، وأبو يعلى (٤٧٤١) و(٤٨٩٢) و(٤٨٩٦) و(٤٩٥٦)، وابن حبان (٥٢٥٤)، والبغوي (٢٨٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٧٩٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٠١ حديث (١٦٧٠٩).

(٢) في نسخة «د» «عطارد» وهو خطأ ظاهر.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٢٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٨)، وأحمد ٦/ ٣٠٧، والنسائي في الكبرى (٤٦٩٠) والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٢٦)، والبيهقي ١/ ١٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٢٠٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٨١ حديث (١٧٥١٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢، وابن ماجة (٤٩١)، والنسائي ١/ ١٠٧، وفي الكبرى، له (١٨٣)، وابن خزيمة (٤٤)، والطبراني في الكبير (٨٢٣) و(٨٥٤) و(٩٨٨) من طريق زينب بنت أم سلمة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٨٠ حديث (١٧٥١٠).

عبدالله بن الحارث، قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ شواءً في المسجد[١].

١٦٦- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أبي صخرة جامع بن شداد، عن المغيرة بن عبدالله، عن المغيرة ابن شعبة قال: ضِفتُ مع رسول الله ﷺ ذاتَ ليلة فأُتي بجنبٍ مشويٍّ ثم أخذ الشَّفْرَة فجعل يحز، فحز لي بها منه[٢]. قال فجاء بلال يُؤْذنه بالصلاةِ فألقىٰ الشَّفْرَة فقال: «ما له؟ تَرِبَتْ يداه؟». قال: وكان شاربه قد وَفَى فقال له: «أقُصه لك على سواكٍ أو قُصَّه على سواكٍ»[٣].

١٦٧- حدثنا واصل بن عبدالأعلى، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن أبي حيَّان التَّيمي[٤]، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بلحمٍ فرفع إليه الذِّراعُ، وكانت تعجبهُ، فنهسَ[٥] منها[٦].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد.
أخرجه أحمد ٤/ ١٩٠، وابن ماجة (٣٣١١)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٩.
وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٣٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٣٠ حديث (٥٧٦٢).

(٢) في «د، ب، هـ» «فجز لي بها منه» وهو تحريف.

(٣) إسناده حسن؛ من أجل المغيرة بن عبدالله فإنه صدوق حسن الحديث. وكيع هو ابن الجراح، ومسعر هو ابن كدام.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٢ و٢٥٥، وأبو داود (١٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٥٣٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٩٥ حديث (١١٧٤٣).

(٤) تحرف في «ع» إلى «التميمي».

(٥) تصحف في «ع» وتبعه ناشر «ل» وناشر «س» إلى «نهش» بالشين؛ وهو مخالف لجميع النسخ والشروح وجامع الترمذي ومصادر التخريج الأخرى.

(٦) إسناده صحيح، أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان ثقة عابد، وأبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣١ و٤٣٥، والبخاري ٤/ ١٦٣ (٣٣٤٠) و٤/ ١٧٢ (٣٣٦١)=

١٦٨- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود[١]، عن زهير يعني ابن محمد، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض[٢]، عن ابن مسعود، قال: كان النبيُّ ﷺ يعجبه الذِّراعُ، قال: وَسُمَّ في الذراع، وكان يرى أنَّ اليهودَ سموه[٣].

١٦٩- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا[٤] أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي عُبيد، قال: طبخْتُ للنبيِّ ﷺ قِدْرًا، وقد كان يعجبه الذِّراعُ فناولته الذِّراع ثم قال: «ناولني الذِّراع»، فناولته. ثم قال: «ناولني الذراعَ» فقلت: يارسولَ الله وكم للشاةِ من ذراع؟ فقال: «والذي نفسي بيده لو سكتَّ لناولتني الذراع ما دعوتُ[٥]».

= و٦/ ١٠٥ (٤٧١٢)، ومسلم ١/ ٢٧ (١٩٤)، وابن ماجة (٣٣٠٧)، والمصنف في الجامع (٢٤٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٩٢٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٤٠ حديث (١٥٢٦٧).

(١) هو الطيالسي والحديث في مسنده (٣٨٨).

(٢) تصحف في «ع، ب، هـ، ك» إلى «سعيد بن عياض» وما أثبتناه هو الموافق لبقية النسخ الخطية وهو الموافق لكتب التخريج والرجال؛ إذ ليس في رجال الستة من اسمه سعيد بن عياض، والحديث أورده المزي في تحفة الاشراف ٦/ حديث (٩٢٣٣) في ترجمة سعد ابن عياض، عن عبدالله بن مسعود.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة تابعيه سعد بن عياض، كما في «التحرير».

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٤ و٣٩٧، وأبو داود (٣٧٨٠) و(٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٩٢٣٣)، والشاشي (٧٨٥)، والبيهقي في الشعب (٥٨٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٢٣٣)،والمسند الجامع ١٢/ ٢٧ حديث (٩١٦٢). وعلقه البخاري في تأريخه الكبير ٤/ ٦١.

(٤) في «ع» «عن» وما أثبتناه هو من جميع النسخ خلا نسخة «هـ» «أنبأنا».

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤، والدارمي (٤٥) وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٢٠٦٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٠٧ حديث (١٢٤٨٩).

١٧٠- حدثنا الحسن[١] بن محمد الزَّعفراني، قال: حدثنا يحيى بن عَبَّاد، عن فُليح بن سُليمان، قال: حدثني رجلٌ من بني عباد يقال له: عبدالوهاب بن يحيى بن عباد، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة، قالت: ما كانت الذِّراعُ أحبَّ اللحمِ إلى رسولِ الله ﷺ ولكنَّه كان لايجدُ اللحمَ إلا غِبًّا، وكان يعجل إليها لأنها أعجلها نضجًا[٢].

١٧١- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا مِسْعرٌ، قال: سمعت شيخًا من فَهمٍ، قال: سمعتُ عبدالله بن جعفرٍ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[٣]: «إنَّ أطيبَ اللحمِ لحمُ الظهر»[٤].

١٧٢- حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن عبدالله بن المؤَمَّل، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «نعم الإدام الخَل»[٥].

١٧٣- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو بكر بن

---

(١) تحرف في نسخة «ح» إلى «محمد بن محمد الزعفراني».

(٢) إسناده ضعيف، فليح بن سليمان ضعيف يعتبر به عند المُتابعة ولم يُتابع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٨) وقال: «حسنٌ». وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦١٩٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣ حديث (١٦٨٢٢).

(٣) في «ع، ل، س، ك، جـ» «قال».

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ مسعر.
أخرجه الحميدي (٥٣٩)، وأحمد ١/ ٢٠٣ و٢٠٥، وابن ماجة (٣٣٠٨)، والحاكم ٤/ ١١١، والبيهقي في الشعب (٥٨٩١) و(٥٨٩٢) و(٥٨٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٢٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢١٩ حديث (٥٧٤٤).
وأخرجه أحمد ١/ ٢٠٤ من طريق قتادة، عن عبدالله بن جعفر بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢١٩ حديث (٥٧٤٣) وإسناده ضعيف جدًا.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمل، ولكن المتن صحيح، وقد تقدم في (١٥١) و(١٥٣).

عياش، عن ثابت أبي حمزة[1] الثُّمالي، عن الشَّعبي، عن أم هانىء، قالت: دخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فقال: «أعندكِ شيءٌ؟» فقلت: لا إلا خبزٌ يابسٌ وخلٌ، فقال: «هاتي، ما أقفر بيتٌ من أدمٍ فيه خلٌ»[2].

١٧٤- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مرة، عن مُرَّة الهَمْداني، عن أبي موسى الأشعري[3]، عن النبيِّ ﷺ قال: «فضلُ عائشة على النِّساء كفضلِ الثريدِ على سائر الطعام»[4].

١٧٥- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري أبو طُوالة أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «فضلُ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثريد على سائرِ الطعام»[5].

---

(١) في «د، ب» «ثابت بن أبي حمزة» وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف ثابت أبي حمزة الثمالي ولانقطاعه فإن الشعبي لم يسمع من أم هانىء.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤١) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه المصنف في علله الكبير (٥٦٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠٠٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٣ حديث (١٧٣٧٧).

(٣) لفظة «الأشعري» لم ترد في «د، ب، ح، و، أ».

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بإسناده وبمتنٍ أطول من هذا في الجامع (١٨٣٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٨، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٦٣٢)، وعبد بن حميد (٥٦٦)، والبخاري ٤/ ١٩٣ (٣٤١١) و٤/ ٢٠٠ (٣٤٣٣) و٥/ ٣٦ (٣٧٦٩) و٧/ ٩٧ (٥٤١٨)، ومسلم ٧/ ١٣٢ (٢٤٣١)، وابن ماجة (٣٢٨٢)، والنسائي ٧/ ٦٨، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٨) و(٢٥١) و(٢٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٠)، وابن حبان (٧١١٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٩، والبغوي (٣٩٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٠٢٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٠ حديث (٨٩٢٩).

(٥) إسناده صحيح. =

١٧٦- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّه رأى رسولَ الله ﷺ تَوضأ من أكل ثَوْرِ أقِطٍ، ثم رآه أكلَ من كتفِ شاةٍ، ثمَّ صلى ولم يتوضأ[١].

١٧٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه[٢] وهو بكر بن وائل، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: أوْلَمَ رسولُ الله ﷺ على صفيةَ بتمر وسويق[٣].

١٧٨- حدثنا الحسين بن محمد البَصْري، قال: حدثنا الفُضَيْل[٤] بن

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣١، وأحمد ٣/ ١٥٦ و٢٦٤، والدارمي (٢٠٧٥) والبخاري ٥/ ٣٦ (٣٧٧٠) و٧/ ٩٧ (٢٤١٩) و٧/ ١٠٠ (٥٤٢٨)، ومسلم ٧/ ١٣٨ (٢٤٤٦)، وابن ماجة (٣٢٨١)، وأبو يعلى (٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٣)، وابن حبان (٧١١٣)، والطبراني في الكبير ١٣/ (١٠٩) و(١١٠) و(١١١) و(١١٢)، والبغوي (٣٩٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٩٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٨ حديث (١٥٤٦).

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٣٨٩، وابن خزيمة (٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٧٢٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٥١ حديث (١٢٧٧٧).

(٢) في طبعة الدعاس «أبيه» وهو تصحيف فاحش.

(٣) إسناده حسن، بكر بن وائل صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه المصنف بإسناده وبمتنٍ مقارب في الجامع (١٠٩٥) وقال: «غريبٌ»، ولعله حكم بغرابته لما وقر عنده من أن سفيان بن عيينة كان يدلس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه عن وائل عن ابنه، وربما ذكره، كما صرّح به في «الجامع».

وأخرجه الحميدي (١١٨٤)، وأحمد ٣/ ١١٠، وأبو داود (٣٧٤٤)، وابن ماجة (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن حبان (٤٠٦١)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٨٤)، والبيهقي ٧/ ٢٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٤٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٩ حديث (٧٤٠).

(٤) في الطبعة الهندية «الفضل» وهو خطأ وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ الأخرى وتحفة =

سُليمان، قال: حدثنا فائد مولى عُبيدالله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، قال: حدثني عُبيدالله بن علي، عن جدته سلمى أنَّ الحسن بن علي وابنَ عباسٍ وابن جعفر أتوها، فقالوا لها: اصنعي لنا طعامًا مما كان يعجبُ رسولَ الله ﷺ ويُحسنُ أكله. فقالت: يابني لا تشتهيه اليومَ، قال: بلى اصنعيه لنا. قال: فقامت فأخذت من شعيرٍ فطحنته[1]، ثم جعلته في قِدْرٍ وصبَّت عليه شيئًا من زيتٍ ودقَّت الفلفلَ والتوابل فقربته إليهم، فقالتْ: هذا مما كان يُعجبُ رسول الله ﷺ ويحسنُ أكله[2].

١٧٩- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نُبيح العَنَزي، عن جابر بن عبدالله، قال: أتانا النبيُّ ﷺ في منزلنا، فذبحنا له شاةً فقال: كأنهم علموا أنَّا نحب اللحمَ. وفي الحديث قصة[3].

١٨٠- حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَقِيل أنه سمع جابرًا. قال سفيان: وحدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: خَرجَ رسولُ الله ﷺ وأنا معه فدخل على امرأةٍ من الأنصار

= الأشراف (١٥٨٩٤) وكتب الرجال.

(١) في طبعة الدعاس: «فطبخته» وتبعه على هذا الخطأ سميح عباس في أوصافه. وجاء على الصواب في مختصر العلامة الألباني ولم يشر إلى مخالفته لأصله الوحيد الذي اعتمده. وما أثبتناه هو الذي عليه جميع النسخ والشروح والمسند الجامع.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف الفضيل بن سليمان.

انظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٨٩٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٢١٤ حديث (١٥٩٥٨).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٧، والدارمي (٤٦) من طريق أبي عوانة، عن الأسود بن قيس، مطولاً بالقصة. انظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣١١٨)، والمسند الجامع ٣/ ٥٢٣ حديث (٢٣٥٨).

فذبحتْ له شاةً فأكل منها، وأتته بقِناعٍ[1] من رُطبٍ. فأكل منه، ثم توضأ للظهر ﷺ ثم انصرف فأتته بِعُلالةٍ من عُلالة الشاةِ، فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ[2].

١٨١- حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا فُليح بن سليمان، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر، قالت: دخلَ عليّ رسول الله ﷺ ومعه عليّ ولنا دوَالٍ معلّقةٌ، قالت: فجعل رسول الله ﷺ يأكلُ وعليٌّ معه يأكلُ، فقال رسول الله ﷺ لعليٍّ: «مَهْ يا علي، فإنك ناقةٌ». قالت: فجلَسَ عليٌّ والنبيُّ ﷺ يأكلُ، قالت: فَجعلتْ لهم سِلقًا وشعيرًا، فقال النبيُّ ﷺ لعليٍّ: «مِنْ هذا فأصبْ فإنَّ هذا أوفقُ لكَ»[3].

---

(١) هو الطبق الذي يؤكل فيه.

(٢) إسناده صحيح من طريق محمد بن المنكدر عن جابر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٨٠).
وحديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أخرجه الطيالسي (١٦٧٠)، والحميدي (١٢٦٦)، والطحاوي ١/ ٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٣٦٨)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٥ حديث (٢١٨٩).
اما حديث محمد بن المنكدر، عن جابر فأخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) و(٦٤٠)، وأبو يعلى (٢١٦٠)، والطحاوي ١/ ٦٥، وابن حبان (١١٣٠) و(١١٣٢) و(١١٣٧) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، والبيهقي ١/ ١٥٤ و١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٠٣٧)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٧ حديث (٢١٩٢).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف فليح بن سليمان عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٠٣٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث فليح».
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٦٣ و٣٦٤، وأبو داود (٣٨٥٦)، وابن ماجة (٣٤٤٢)، والحاكم ٤/ ٤٠٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٣٦٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٨٧ حديث (١٧٧٥٨).

١٨٢- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا بشر بن السَّري، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يأتيني فيقولُ: «أعندكِ غداءٌ» فأقول: لا، فيقول: «إني صائمٌ». قالتْ: فأتاني يومًا فقلتُ: يارسول الله ﷺ، إنه أُهديتْ لنا هديةٌ، قال: «وما هي؟» قلت: حَيْسٌ قال: «أمَا إني أصبحتُ صائمًا». قالت: ثم أكل[(١)].

١٨٣- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عُمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن يزيد بن أبي أمية الأعور، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ أَخذَ كسرةً من خُبزِ الشعيرِ، فوضعَ عليها تمرةً، وقال: «هذه إدامُ هذه وأكل[(٢)]».

١٨٤- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، عن عَبَّاد بن العوام، عن حُميد، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان يعجبه الثُّفل[(٣)].

---

(١) إسناده حسن، طلحة بن يحيى صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٣٤) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه الحميدي (١٩٠) و(١٩١)، وأحمد ٦/ ٤٩ و٢٠٧، ومسلم ٣/ ١٥٩ (١١٥٤)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والمصنف في الجامع (٧٣٣)، والنسائي ٤/ ١٩٤ و١٩٥، وابن خزيمة (٢١٤١) و(٢١٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٨٧٢).
وأخرجه ابن ماجة (١٧٠١)، والنسائي ٤/ ١٩٣ و١٩٤ من طريق مجاهد عن عائشة.
وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٣٥ حديث (١٦٦٢٣).
وأخرجه النسائي ٤/ ١٩٥ من طريق عائشة بنت طلحة ومجاهد؛ كليهما عن عائشة
وأخرجه النسائي ٤/ ١٩٥ من طريق مجاهد وأم كلثوم، عن عائشة.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة يزيد بن أبي أمية.
أخرجه أبو داود (٣٢٦٠) و(٣٨٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٨٥٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٦٤ حديث (١٢١٧١).

(٣) هذا حديث معلول، قال البيهقي بعد أن ساقه: «خولف عباد في رفعه»، ثم ساقه من طريق حماد ووهيب عن حميد، عن أنس، قال: كان أحب الطعام إلى عمر رضي الله عنه الثّفل، =

قال عبدالله[1]: يعني ما بقي من الطعام.

(٢٧) باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام

١٨٥- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ خَرجَ من الخلاءِ نَقُرِّبَ إليه الطعامُ فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ قال: «إنما أمرتُ بالوُضُوء إذا قمتُ إلى الصلاةِ»[2].

١٨٦- حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، قال: خَرجَ رسولُ الله ﷺ من الغائطِ فأُتي بطعامٍ، فقيل له: ألا تَتَوَضَّأُ؟ فقال: «أأُصلي فأتوضأ؟»[3].

= وكان أحب الشراب إليه النبيذ، قال: وهذا أصح من الذي قبله، والله أعلم». قلت: الحق مع البيهقي فإن حمادًا ووهيبًا كل أحد منهما أتقن من عباد بن العوام، فما بالك بهما إذا اجتمعا.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٠، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١١٩، والحاكم ٤/ ١١٥-١١٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٩٩). والمسند الجامع ٢/ ٩٤ حديث (٨٥٩).

(١) هو عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي راوي الحديث.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٧) وقال: «حسنٌ».

وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٢ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والنسائي ١/ ٨٥، وابن خزيمة (٣٥)، والطبراني في الكبير (١١٢٤١)، والبيهقي ١/ ٤٢، و٣٤٨، والبغوي (٢٨٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٧٩٣)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٧ حديث (٥٩٤١).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٦٥)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٨، وأحمد ١/ =

١٨٧- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا قيس بن الربيع (ح) وحدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبدالكريم الجُرجاني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأتُ في التوراة أنَّ بَرَكة الطعامِ الوضوء بعده، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ وأخبرتُهُ بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بركةِ الطعامِ الوضوء قبله والوضوء بعده»[(١)].

(٢٨) باب ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه

١٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد بن جَنْدل اليافعي، عن حبيب بن أوس، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كُنا عند النبيِّ ﷺ يومًا، فَقرَّبَ طعامًا فلم أرَ[(٢)] طعامًا كان[(٣)] أعظمَ بركةً منه أول ما أكلنا، ولا أقل بركةً في آخره، فقلنا: يارسول الله، كيف هذا؟

= ٢٢١ و٢٢٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، والدارمي (٧٧٣) و(٢٠٨٢) و(٢٠٨٣)، ومسلم ١/ ١٩٤ (٣٧٤)، وابن حبان (٥٢٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٦٥٩) والمسند الجامع ٨/ ٣٨١ حديث (٥٩٤٨).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف قيس بن الربيع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٦) وقال: «لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث».
وأخرجه الطيالسي (٦٥٥)، وأحمد ٥/ ٤٤١، وأبو داود (٣٧٦١)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٠٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٦٨، والحاكم ٤/ ١٠٦، والبغوي (٢٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٤٨٩)، والمسند الجامع ٧/ ٦٥ حديث (٤٨٥٦).

(٢) في طبعة الدعاس «فلم أرى» وهو خطأ نحوي فإن الألف تحذف للجازم.

(٣) سقطت «كان» من نسخة «د» وفي نسخة «ب» « كان أكثر بركة».

قال: «إنَّا ذكرنا اسمَ الله حينَ أكلنا، ثم قَعدَ منْ أكلَ ولم يسم الله تعالى فأكل معه الشيطان[1]».

١٨٩- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام الدَّسْتوائي، عن بُدَيْل العُقَيلي، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير، عن أم كلثوم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكلَ أحدُكم فنسيَ أن يذكرَ الله[2] تعالى على طعامه فليقل: بسم الله أوّلَه وآخره[3]».

١٩٠- حدثنا عبدالله بن الصبَّاح الهاشمي البَصْري، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن معمر[4]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعامٌ، فقال: «ادنُ يابُنَيَّ فَسَمِّ الله تعالى وكل بيمينك، وكل مما يليكَ[5]».

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة عند التفرد ولجهالة راشد بن جندل وحبيب بن أوس.
أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٣: «رواه أحمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس وكلاهما ليس له إلا راوٍ واحدٍ». وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٤٥٧)، والمسند الجامع ٥/ ٢٧٣ حديث (٣٥٤١).

(٢) في «ع، س، هـ» «فنسي أن يذكر اسم الله» وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده صحيح، وسيأتي تخريجه في (١٩٣).

(٤) في نسخة «د» «معمر بن هشام» وهو خطأ ظاهر.

(٥) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥٧).
وأخرجه أحمد ٤/ ٢٦، وابن ماجة (٣٢٦٥)، والمصنف في علله الكبير (٥٧٢)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٥) و(١٠١٠٥) و(١٠١٠٦)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٤) و(٢٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٣)، والطبراني في الكبير (٨٣٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٦٨٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٨٢ حديث (١٠٦٨٧).

١٩١- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن أبي هاشم، عن إسماعيل بن رياح، عن أبيه رياح ابن عبيدة، عن أبي سعيد الخدري، قال: كانَ رسولُ ﷺ إذا فَرِغَ من طعامِهِ قالَ: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمينَ»(١).

١٩٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا رفعتِ المائدةُ من بين يديه يقول: «الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًّا مباركًا فيه، غيرَ مودعٍ ولا مستَغْنىً عنه ربُّنا»(٢).

١٩٣- حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدَّسْتوائي، عن بُديل بن مَيْسرَة العُقيلي، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير، عن أم

---

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة إسماعيل بن رياح وللاختلاف فيه.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٢ و٩٨، وأبو داود (٣٨٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٩)، والبغوي (٢٨٢٩).
وأخرجه أحمد ٣/ ٩٨، وعبد بن حميد (٩٠٧)، وابن ماجة (٣٢٨٣)، والمصنف في الجامع (٣٤٥٧)، من طريق حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن رياح بن عَبيدة- قال حفص: عن ابن أخي أبي سعيد. وقال أبو خالد: عن مولىً لأبي سعيد، عن أبي سعيد. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٤٤٢)، والمسند الجامع ٦/ ٣٦١ حديث (٤٤٥٢).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٥٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٧، والدارمي (٢٠٢٩)، والبخاري ٧/ ١٠٦ (٥٤٥٨)، وأبو داود (٣٨٤٩)، وابن ماجة (٣٢٨٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٣) و(٢٨٤)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٩) و(٧٤٧٠) و(٧٤٧٢)، والحاكم ٤/ ١٣٦، والبيهقي ٧/ ٢٨٦، والبغوي (٢٨٢٧) و(٢٨٢٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٤٨٥٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٢٢ حديث (٥٢٧٢).

كلثوم، عن عائشة، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يأكلُ الطعام في ستةٍ من أصحابه فجاءَ أعرابيٌّ فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ: «لو سَمَّى لكفاكم»[1].

١٩٤- حدثنا هَناد ومحمود بن غَيلان، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لَيرضَى عن العبد أن يأكلَ الأكلة[2]، أو يشربَ الشربةَ فيحمده عليها[3]».

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٦)، وأحمد ٦/ ٢٠٧ و٢٤٦ و٢٦٥، والدارمي (٢٠٢٧)، وأبو داود (٣٧٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٨٤)، والحاكم ٤/ ١٠٨، والبيهقي ٧/ ٢٧٦، والبغوي (٢٨٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٩٨٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠ حديث (١٦٨١٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٤٣، والدارمي (٢٠٢٦)، وابن ماجة (٣٢٦٤)، وابن حبان (٥٢١٤) من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٠ حديث (١٦٨١٧).

(٢) بعد هذا في «ع، س، ل، ك، هـ» «فيحمده عليها» ولا أصل لهذه الزيادة في بقية النسخ ولا في جامع الترمذي، بل هي في رواية مسلم فلعله اشتبه على أحد النُساخ فأضافها من صحيح مسلم.

(٣) إسناده صحيح، أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨١٦) وقال: «حسنٌ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٧ و١٠/ ٣٤٤، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٧، ومسلم ٨/ ٨٧ (٢٧٣٤)، والنسائي في الكبرى (٦٨٩٩)، والبغوي (٢٨٣١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٨٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٨٢ حديث (٨٣٥).

(٢٩) باب ما جاء في قَدَح رسول الله ﷺ

١٩٥- حدثنا الحُسين بن الأسود البَغْداديُّ، قال: حدثنا عَمرو بن محمد، قال: حدثنا عيسى بن طهمان[١]، عن ثابت، قال: أخرج إلينا أنس ابن مالك قدحَ خَشبٍ غليظًا مُضَبَّبًا بحديدٍ، فقال: ياثابتُ، هذا قدحُ رسول الله ﷺ[٢].

١٩٦- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أنبأنا عمرو بن عاصم، قال: أنبأنا حماد بن سلمة، قال: أنبأنا حميدُ وثابت، عن أنس، قال: لقد سقيتُ رسولَ الله ﷺ بهذا القَدَحِ الشرابَ كله الماء والنبيذ والعسَل واللَّبن[٣].

(٣٠) باب ما جاء في فاكهة رسول الله ﷺ

١٩٧- حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله، قال: كان النبيُّ ﷺ يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب[٤].

---

(١) في طبعة الدعاس «عيسى بن طهماز» خطأ.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن علي بن الأسود.
وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ١١٢ حديث (٨٩٢).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه عبد بن حميد (١٣٠٧) و(١٣٥٦)، وأبو يعلى (٣٥١٣) و(٣٧٨٨) و(٣٨٦٨)، والحاكم ٤/ ١٠٥، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦١، والبغوي (٣٠٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٣٣٠)، والمسند الجامع ٢/ ١١٠ حديث (٨٨٩).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧، ومسلم ٦/ ١٠٤ (٢٠٠٨)، وابن حبان (٥٣٩٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٢١، والبيهقي ٨/ ٢٩٩ من طريق ثابت وحده عن أنس.

(٤) إسناده صحيح، شيخ الترمذي إسماعيل بن موسى وإن كان صدوقًا لكن تابعه عدد من الرواة، وعبدالله هو ابن جعفر بن أبي طالب.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه الحميدي (٥٤٠)، وابن سعد ١/ ٣٩٢، وأحمد ١/ ٢٠٣، والدارمي =

١٩٨- حدثنا عَبْدة بن عبدالله الخُزاعي البَصْري، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يأكلُ البطيخَ بالرُّطب[١].

١٩٩- حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ حُميدًا أو قال: حدثني حُميد، قال وهب: وكان صديقًا له، عن أنس بن مالك، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يجمعُ بين الخِربِزْ[٢] والرُّطب[٣].

٢٠٠- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّملي، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد بن الصلت، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ أكلَ البطيخَ بالرُّطب[٤].

= (٢٠٦٤)، والبخاري ٧/ ١٠٢ (٥٤٤٠) و٧/ ١٠٤ (٥٤٤٧)، ومسلم ٦/ ١٢٢ (٢٠٤٣)، وأبو داود (٣٨٣٥)، وابن ماجة (٣٣٢٥)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٢١٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٧١، والبيهقي ٧/ ٢٨١ والخطيب في تأريخه ١٣/ ٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢١٩)، والمسند الجامع ٨/ ٢٢٠ حديث (٥٧٤٥).

(١) إسناده صحيح، فقد توبع معاوية بن هشام تابعه الحميدي (٢٢٥) مُتابعة تامة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٣) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أبو داود (٣٨٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٢)، وابن حبان (٥٢٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٦٧، والبيهقي ٧/ ٢٨١، والبغوي (٢٨٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٩٠٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧ حديث (١٦٨٢٩).

(٢) الخربز: البطيخ.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و١٤٣، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٦)، وابن حبان (٥٢٤٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٢١٧، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٠٨)، والمسند الجامع ٢/ ٩٤ حديث (٨٥٨).

(٤) إسناده ضعيف؛ لعنعنة محمد بن إسحاق ولضعف محمد بن عبدالعزيز وعبدالله بن يزيد بن=

٢٠١- حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس[١] (ح) وحدثنا إسحاق ابن موسى، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك. عن سُهيل[٢] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كانَ الناسُ إذا رأوا أولَ الثمرِ جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ، فإذا أخَذه رسولُ الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمارنا وباركْ لنا في مَدينتنا، وبارك لنا في صاعِنا وفي مُدِّنا، اللهم إنَّ إبراهيم عبدكَ وخليلكَ ونبيكَ وإني عبدُك ونبيُّكَ وإنه دعاكَ لمكةَ وإني أدعوكَ للمدينةِ بمثلِ ما دعاكَ به لمكَّةَ ومثله معه». قال: ثُمَّ يدعو أصغر وليدٍ يراه فيعطيه ذلك الثمر.[٣]

٢٠٢- حدثنا محمد بن حُميد الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عُبيدة[٤] بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء، قالت: بَعَثني مُعاذ بن عفراءَ بقناعٍ من رُطبٍ وعليه أجْرٌ من قِثاء زُغبٍ، وكانَ النبيُّ ﷺ يُحبُّ القثاءَ، فأتيته به وعِنده حليةٌ قد قَدِمَتْ عليه من البحرينِ فملأ يدهُ منها فأعطانيه[٥].

= الصلت، لكن المتن صحيح، وقد تقدم في (١٩٨).

(١) في موطئه برواية الليثي (٢٥٩١).

(٢) في نسخة «د» «سهل» خطأ.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٥٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الدارمي (٢٠٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، ومسلم ٤/ ١١٦ (٢٠٣٨)، وابن ماجة (٣٣٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٠)، والبغوي (٢٠١٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٧٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١٩ حديث (١٤٨٨٢).

(٤) تحرف في طبعة الدعاس إلى «عبيد» وهو مخالف لجميع النسخ وكتب الرجال وتحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٨٤٨).

(٥) إسناده ضعيف مسلسل بالعلل، محمد بن حميد الرزاي ضعيف، وإبراهيم بن المختار =

٢٠٣- حدثنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء، قالت: أتيتُ النبيَّ ﷺ بقِناعٍ منْ رُطبٍ وأجرِ زغب[١] فأعطاني مِلءَ كَفْه حُلِيًّا، أو قالت ذهبًا[٢].

(٣١) باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ

٢٠٤- حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كانَ أحبَّ الشرابِ إلى رسول الله ﷺ الحلوُ البارد[٣].

= صدوق ضعيف الحفظ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار مقبول حيث يتابع ولم يُتابع.

وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٨٤٨)، والمسند الجامع ١٩/ ١٦٤ حديث (١٥٩١٠).

(١) أي: قثاء صغار.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شريك بن عبدالله النخعي وعبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تفردا به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٨٤٢)، والمسند الجامع ١٩/ ١٦٣ حديث (١٥٩٠٩).

(٣) إسناده معلول؛ الصواب مرسل، ووصله خطأ، أخطأ فيه سفيان بن عيينة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٩٥) وقال: «الصحيح ما روي عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا».

ثم ساق الرواية المرسلة (١٨٩٦) من طريق معمر ويونس، عن الزهري: أن رسول الله ﷺ سُئل: «أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد».

ثم قال: «هكذا روى عبدالرزاق (مصنفه: ١٩٥٨٣)، عن معمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً. وهذا أصح من حديث ابن عيينة».

قلت: وكذلك قال أبو زرعة حينما سئل كما في العلل لعبدالرحمن بن أبي حاتم (١٥٨٨).

والرواية الموصولة: أخرجها الحميدي (٢٥٧)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٤٠، والنسائي في =

٢٠٥- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن زيد، عن عُمر هو ابن أبي حرملة، عن ابن عباس، قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ أنا وخالد بن الوليد على ميمونة، فجاءتنا بإناءٍ من لبنٍ فَشرِبَ رسولُ الله ﷺ وأنا على يمينه وخالدٌ عن شماله فقال لي: «الشَّربة لكَ، فإن شئتَ آثرتَ بها خالدًا»، فقلت: ما كنت لأوثر على سؤركَ أحدًا، ثم قال رسول الله ﷺ: «من أطعمَهُ الله طعامًا فليَقُل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرًا منه، ومن سقاه الله عز وجل لبنًا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه». ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ شيءٌ يجزىءُ مكانَ الطعامِ والشرابِ غير اللبن»[1].

قال أبو عيسى: هكَذا روى سفيان بن عيينة[2] هذا الحديثَ، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. ورواه عبدالله بن المبارك وعبدالرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكروا فيه: عن عروة عن عائشة. وهكذا روى يونُس وغيرُ واحدٍ عن الزُّهري

= الكبرى (٦٨٤٤)، وأبو يعلى (٤٥١٦)، والبغوي (٣٠٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٦٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧١ حديث (١٦٨٣٨).

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جُدْعان، ولجهالة شيخه عمر بن حرملة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٥٥) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه عبدالرزاق (٨٦٧٦)، والحميدي (٤٨٢)، وابن سعد ١/ ٣٩٦-٣٩٧، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٢٥ و٢٨٤، وأبو داود (٣٧٣٠)، والنسائي، في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) و(٢٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٢٠٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩٥٧)، والبغوي (٣٠٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٢٩٨)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٥).
وقد أخرجه ابن ماجة (٣٣٢٢) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس. ولا يصح إسناده.

(٢) يريد الحديث الذي قبل هذا، وكان حقه أن يذكر هذا الكلام عقيب الحديث (٢٠٤) ليكون أبين.

عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال أبو عيسى: إنما أسنده ابنُ عيينة من بين الناس.

قال أبو عيسى: وميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ هي خالةُ خالد ابن الوليد وخالةُ ابن عباس وخالة يزيد بن الأصم.

واختلف الناس في رواية هذا الحديث[1] عن علي بن زيد بن جُدعان، فروى بعضُهم عن علي بن زيد عن عُمر بن أبي حرملة. وروى شعبة عن عليّ ابن زيد، فقال: عن عمرو بن حرملة، والصحيح عمر بن أبي حرملة.

(٣٢) باب ما جاء في صفة شُرب رسول الله ﷺ

٢٠٦- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا عاصم الأحول ومغيرة[2]، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ شَرب من زمزم وهو قائمٌ[3].

٢٠٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن حُسين

---

(١) يريد الحديث الذي بعده (٢٠٥).

(٢) تحرف في طبعة الدعاس إلى «وغيره» وهو مخالف لجميع النسخ ومصادر التخريج وتحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٧٦٧).

(٣) إسناده صحيح، وهشيم هو ابن بشير وقد صرح بالسماع في الجامع.

أخرجه المصنف في الجامع (١٨٨٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الحميدي (٤٨١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٣، وأحمد ١/ ٢١٤ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ و٣٧٢، والبخاري ٢/ ١٩١ (١٦٣٥) و٧/ ١٤٣ (٥٦١٧)، ومسلم ٦/ ١١١ (٢٠٢٧)، وابن ماجة (٣٤٢٢)، والنسائي ٥/ ٢٣٧، وابن خزيمة (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٣٨٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٥) و(١٢٥٧٦) و(١٢٥٧٧)، والبيهقي ٥/ ١٤٧ و٧/ ٤٨٢، وفي الآداب، له (٥٣٣) و(٥٣٤)، والبغوي (٣٠٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٧٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٠١ حديث (٦٦٤٠). وسيأتي إن شاء الله في (٢٠٨). =

المُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يشربُ قائمًا وقاعدًا[1].

٢٠٨- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا ابن المبارك، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: سقيتُ النبيَّ ﷺ من زَمزَم فشربَ وهو قائم[2].

٢٠٩- حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفيُّ، قالا: حدثنا ابن الفُضيل، عن الأعمش، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النَّزَّال ابن سبْرَة قال: أُتيَ عليٌّ بكوزٍ من ماء وهو في الرَّحبة، فأخذَ منه كفًّا فَغسلَ يديه ومضمضَ واستنشق ومسحَ وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب[3] وهو قائمٌ ثم قال: هذا وضوء مَنْ لم يُحْدِث. هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعل[4].

---

(١) إسناده صحيح، الحسين بن ذكوان المعلم ثقةٌ، وعمرو هو ابن شعيب بن محمد بن عبدالله ابن عمرو بن العاص، وأراد بجده أو بجد أبيه الصحابي الجليل.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٣) وقال: «حسنٌ»، وإنما اقتصر على ذلك لرواية عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٧٤ و١٧٨ و١٧٩ و١٩٠ و٢٠٦ و٢١٥، وأبو داود (٦٥٣)، وابن ماجة (٩٣١) و(١٠٣٨)، والطبراني في الأوسط (٧٨٨٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٧٦٨٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤٠ حديث (٨٣٦٧).

(٢) إسناده صحيح، ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك، وعاصم هو ابن سليمان الأحول، والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي. وقد تقدم تخريجه في (٢٠٦).

(٣) في طبعة الدعاس «ثم شرب منه» وتبعه على هذا الخطأ العلامة الألباني وسميح عباس وكلمة «منه» لم ترد في شيءٍ من النسخ الأخرى ولا المطبوعة ولا الشروح ولا في أي مصدر من مصادر التخريج الأخرى، ولا أدري كيف أقحمها الدعاس في طبعته!؟

(٤) إسناده صحيح، ابن فضيل هو محمد بن فضيل، والأعمش هو سليمان بن مهران الأعمش.

أخرجه أحمد ١/ ٧٨ و١٢٣ و١٣٩ و١٤٤ و١٥٣، والبخاري ٧/ ١٤٣ (٥٦١٥)، وأبو داود (٣٧١٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٩٥، والنسائي ١/ ٨٤، =

٢١٠- حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد، قالا: حدثنا عبدالوارث ابن سعيد، عن أبي عصام[١]، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يتنفسُ في الإناء ثلاثًا إذا شَرِبَ، ويقولُ: «هو أَمْرَأُ وأروى[٢]».

٢١١- حدثنا علي بن خَشْرم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن رِشْدين بن كُريب، عن أبيه، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا شَرِبَ تنفسَ مرتين[٣].

٢١٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة، عن جدته كبشة، قالت: دخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فَشَربَ من فِي قربةٍ معلقةٍ قائمًا، فقمْتُ إلى فِيها فقطعته[٤].

= وابن خزيمة (١٦) و(٢٠٢). وانظر تحفة الأشراف٧/ حديث (١٠٢٩٣)، والمسند الجامع ١٣/ ١٥٠ حديث (٩٩٩٢).

(١) في «أ، هـ، ك» «عاصم» وهو خطأ مخالف لبقية النسخ والجامع ومصادر التخريج وتحفة الأشراف ١/ حديث (١٧٢٣).

(٢) إسناده حسن، أبو عصام هو البصري، قيل: اسمه ثمامة وهو صدوق حسن الحديث كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٤) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٨٥ و٢١١ و٢٥١، ومسلم ٦/ ١١١ (٢٠٢٨)، وأبو داود (٣٧٢٧)، والحاكم ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٧، والخطيب في تأريخه ٨/ ١١٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٧٢٣)، والمسند الجامع ٢/ ١١٥ حديث (٨٩٧).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن كريب.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٦) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٤ و٢٨٥، وابن ماجة (٣٤١٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٣٤٧)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩٨ حديث (٦٦٣٤).

(٤) إسناده صحيح. =

٢١٣- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا عَزْرة بن ثابت الأنصاري، عن ثُمامة بن عبدالله، قال: كانَ أنسُ بن مالك يتنفسُ في الإناء ثلاثًا. وزعمَ أنسٌ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتنفسُ في الإناء ثلاثًا[1].

٢١٤- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُريج، عن عبدالكريم، عن البراء بن زيدٍ ابن ابنة أنس بن مالك، عن أنس ابن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ دخل على أم سُليم وقِرْبةٌ معلقةٌ فشربَ من فَمِ القِرْبةِ وهو قائمٌ، فقامت أم سُليم إلى رأسِ القربةِ فقطعتها[2].

٢١٥- حدثنا أحمد بن نصر النَّيْسابوريُّ، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: حدثتنا عَبِيدة بنت نائل، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يشربُ قائمًا[3].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٩٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه الحميدي (٣٥٤)، وأحمد ٦/ ٤٣٤، وابن ماجة (٣٤٢٣)، وابن حبان (٥٣١٨)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٨)، وفي مسند الشاميين، له (٦٣٩)، والبغوي (٣٠٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠٤٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٩٩ حديث (١٧٤١٨).

(١) إسناده صحيح، ثمامة بن عبدالله ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٤م) وقال: «صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٩، وأحمد ٣/ ١١٤ و١١٩ و١٢٨ و١٨٥، والدارمي (٢١٢٦)، والبخاري ٧/ ١٤٦ (٥٦٣١)، ومسلم ٦/ ١١١ (٢٠٢٨)، وابن ماجة (٣٤١٦)، وابن حبان (٥٣٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٧، والبيهقي ٧/ ٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٩٨)، والمسند الجامع ٢/ ١١٤ حديث (٨٩٦).

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة البراء بن زيد ابن بنت أنس، والصحيح أنَّ هذه القصة وقعت لكبشة بنت ثابت الأنصارية كما في مسند أحمد ٦/ ٤٣٤.
أخرجه أحمد ٣/ ١١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٤٢)، والمسند الجامع ٢/ ١١٢ حديث (٨٩٤).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف إسحاق بن محمد ولجهالة عبيدة بنت نائل. =

قال أبو عيسى[1]: وقال بعضهم: عَبِيدة بنتُ نابِل.

(٣٣) باب ما جاء في تعطر رسول الله ﷺ

٢١٦- حدثنا محمد بن رافع وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا شيبان، عن عبدالله بن المختار، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه، قال: كان لرسول الله ﷺ سُكَّةٌ يتطيب منها[2].

٢١٧- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا عَزْرة بن ثابت، عن ثُمامة بن عبدالله، قال: كان أنس بن مالك لا يرد الطِّيب. وقال أنس: إنَّ النبيَّ ﷺ كانَ لا يردُّ الطيبَ[3].

٢١٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عبدالله

= وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٩٥٧)، والمسند الجامع ٦/ ١٠٢ حديث (٤٠٨٢).

(١) جملة «قال أبو عيسى» ساقطة من أكثر النسخ، وقد أشار إلى هذا البيجوري (المواهب اللدنية: ص١٠٩) ثم قال: «وفي نسخةٍ قال الترمذي» قلت: ولم أقف عليها.

(٢) إسناده صحيح، وشيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي.
أخرجه أبو داود (٤١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٦١١)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٠حديث (٩٣٨).

(٣) إسناده صحيح. وثمامة بن عبدالله ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٨٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٩، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٣٣ و٢٦١، والبخاري ٣/ ٢٠٥ (٢٥٨٢) و٧/ ٢١١ (٥٩٢٩)، والنسائي ٨/ ١٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٦، والبغوي (٣١٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٩٩). والمسند الجامع ٢/ ١٣٩ حديث (٩٣٦).
وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٩، وأحمد ٣/ ٢٢٦ و٢٥٠ و٢٦١، والبغوي (٣١٧١) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤٠ حديث (٩٣٧). =

ابن مُسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا تُرَدُّ: الوسائد والدُّهن واللَّبن»[1].

٢١٩- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن الجُريري، عن أبي نضرةَ، عن رجلٍ[2]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «طيبُ الرِّجال ما ظهرَ ريحُهُ وخَفي لونُه، وطيبُ النِّساء ما ظهر لونه وخفي ريحُه»[3].

٢٢٠- حدثنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجُريري، عن أبي نَضْرة، عن الطفاوي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله بمعناه[4].

---

(١) ظاهر إسناده حسن، فإن عبدالله بن مسلم بن جندب لابأس به. لكن استغراب المصنف له يشعر أن الحديث معلول به، وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ٢٤٣٦) فتبين ضعف الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٩٠)، وقال: «غريبٌ».

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٤/ ١١٠، والطبراني في الكبير (١٣٢٧٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٩٩، والبغوي (٣١٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٨٤٥٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٢ حديث (٨٠٧٥).

(٢) في «ع» «عن رجل هو الطفاوي» وفي «ع» «عن الطفاوي» وما أثبتناه من بقية النسخ والجامع وتحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٥٤٨٦).

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة الرواي عن أبي هريرة، وهو الطفاوي.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٨٧) وقال: «حسن إلا أنَّ الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه».

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٧ و٥٤٠، وعبد بن حميد (١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٧٤) و(٤٠١٩)، والنسائي ٨/ ١٥١، والبيهقي ٧/ ١٩٤، والبغوي (٣١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٥٤٨٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٩٢ حديث (١٢٨٤٣).

(٤) إسناده ضعيف، وانظر الذي قبله.

٢٢١- حدثنا محمد بن خليفة وَعَمرو بن علي، قالا: حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ، قال: حدثنا حجاج الصَّواف، عن حَنَان، عن أبي عثمان النَّهدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُعطي أحدكم الرَّيحان فلا يرده فإنه خرجَ من الجنة[١]».

قال أبو عيسى: ولا نعرف لِحَنَان غير هذا الحديث[٢].

٢٢٢- حدثنا عمر بن إسماعيل بن مُجالد بن سعيد الهَمْداني[٣]، قال: حدثنا أبي، عن بَيَانٍ، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: عُرِضْتُ بين يدي عمر بن الخطاب، فألقىٰ جريرٌ رداءه ومشى في إزارٍ، فقال له: خُذ رداءك، فقال عمر للقوم: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ صورةً من جريرٍ إلا

---

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة حنان ولإرساله فإن أبا عثمان النهدي واسمه عبدالرحمن بن ملٍّ، قد أدرك زمن النبي ﷺ ولم يرهُ ولم يسمع منه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٩١) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أبو داود في المراسيل (٥٠١)، والبغوي (٣١٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٩٧٥).

(٢) بعد هذا في جميع النسخ والشروح جاءت العبارة الآتية: «وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ١٣٣٠): حنان الأسدي من بني أسد بن شريك، وهو صاحب الرقيق عم والد مسدد. روى عن أبي عثمان النهدي، وروى عنه الحجاج بن أبي عثمان الصواف، سمعت أبي يقول ذلك». ولا يشك باحث عارف بهذا الفن أنَّ هذا ليس من كلام الترمذي، فلا نعرف للترمذي رواية عن ابن أبي حاتم ولا نقل عنه شيئًا في جميع ما كتب، ولا ذكر ذلك أحد من السابقين أو اللاحقين، ولعلها- بسبب ورودها في النسخ الخطية- من إضافة أحد رواة «الشمائل» المبكرين مثل محمد بن أحمد المحبوبي المتوفى سنة ٣٤٦هـ أو تلميذه محمد بن عبدالجبار الجراحي المتوفى سنة ٤١٢ هـ، أو الراوي عنه أبو الفتح الكروخي المتوفي سنة ٥٤٨هـ.

(٣) الهمداني لم ترد في نسخة «هـ».

ما بلغنا من صورة يوسف[١] عليه السلام[٢].

(٣٤) باب كيف كان كلام رسول الله ﷺ

٢٢٣- حدثنا حُميد بن مَسْعَدة البَصْري، قال: حدثنا حميد بن الأسود، عن أسامة بن زيد، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالتْ: ما كان رسول الله ﷺ يَسْرُدُ سردكم[٣] هذا، ولكنَّه كانَ يتكلمُ بكلامٍ بيِّنٍ فَصْلٍ، يحفظه من جلسَ إليه[٤].

٢٢٤- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة[٥]، عن عبدالله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يعيدُ الكلمةَ ثلاثًا لِتُعقَل عنه[٦].

---

(١) بعد هذا في «ع، ل، س، ك» «الصديق» ولم ترد في شيءٍ من النسخ الخطية ولا الشروح ولذلك حذفناها.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد متروك، وأبوه ضعيف. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٤٢٨).

(٣) في «ع» وتبعه ناشر «ل» وناشر «س» «كسردكم» وزيادة الكاف لم ترد في شيءٍ من النسخ الخطية ولا الشروح ولا الجامع.

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٣٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٢٤٧)، وأحمد ٦/ ١١٨ و١٣٨ و١٥٧ و٢٥٧، والبخاري ٤/ ٢٣١ (٣٥٦٧)، ومسلم ٧/ ١٦٧ (٢٤٩٣)، و٨/ ٢٢٩ (٢٤٩٣)، وأبو داود (٣٦٥٤) و(٣٦٥٥) و(٤٨٣٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٣)، وأبو يعلى (٤٣٩٣) و(٤٦٧٧)، وابن حبان (٧١٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٤٠٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٥٥ حديث (١٧١٠٥).

(٥) تحرف في طبعة الدعاس إلى «مسلم بن قتيبة» وهو مخالف للنسخ وكتب الرجال وجامع الترمذي وتحفة الأشراف ١/ حديث (٥٠٠).

(٦) إسناده صحيح، ثمامة هو ابن عبدالله وهو ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ». =

٢٢٥- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العِجْلي؛ قال: حدثني رجلٌ من بني تميم من وَلَد أبي هالة زوج خديجة يُكْنَى أبا عبدالله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصَّافًا، فقلت: صف لي منطِقَ رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ متواصلَ الأحزانِ، دائمَ الفكرةِ، ليست له راحةٌ، طويلَ السَّكْتِ، لا يتكلمُ في غير حاجةٍ، يفتتحُ الكلامَ ويختمه باسم الله تعالى[1]، ويتكلم بجوامع الكَلِم، كلامُه فصلٌ، لا فضولَ ولا تقصير، ليس بالجافي ولا المهين، يُعَظِّمُ النعمَةَ وإن دقَّتْ، لا يذمُّ منها شيئًا، غير أنه لم يكن يذم ذوَّاقًا ولا يمدحه، ولا تُغضبه الدُّنيا ولا ما كان لها، فإذا تُعُدِّيَ الحق لم يَقُم لغضبه شيء حتى ينتصرَ له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشارَ أشار بكفِّه كُلِّها، وإذا تعجبَ قلبَها، وإذا تحدثَ اتصل بها، وضربَ براحته اليمنىٰ بطن إبهامه اليُسرىٰ، وإذا غَضِبَ أعرضَ وأشاحَ، وإذا فرحَ غضَّ طرفَهُ، جُلُّ ضحكه التَّبَسمُ، يفتر عن مثلِ حَبِّ الغَمامِ[2].

(٣٥) باب ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ[3]

٢٢٦- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوام، قال: أخبرنا الحجاج وهو ابن أرطاة، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرَة، قال: كان في ساقي رسول الله ﷺ حُمُوشةٌ، وكان لايضحك إلا تبسمًا، فكنتُ إذا

= وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣ و٢٢١، والبخاري ١/ ٣٤ (٩٤) و٨/ ٦٧ (٦٢٤٤)، والمصنف في الجامع (٢٧٢٣)، والحاكم ٤/٢٧٣، والبغوي (١٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٥٠٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠١ حديث (١٠٦٠).

(١) في «ح، هـ» «ويختمه بأشداقه»، وفي «ع، ط، س» و«يختمه باسم الله تعالى».

(٢) إسناده ضعيف جدًا، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٨).

(٣) في نسخة «جـ، ح» تقدم الحديثان (٢٣٢) و(٢٣٣) في أول الباب وهو مخالف لبقية الأصول.

نظرتُ إليه قلت: أكحل العينين وليس بأكحل[١].

٢٢٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيدالله[٢] بن المغيرة، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء أنه قال: ما رأيتُ أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ[٣].

٢٢٨- حدثنا أحمد بن خالد الخَلَّال، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلحاني، قال حدثنا ليث بن سَعْد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحارث، قال: ما كانَ ضحكُ رسول الله ﷺ إلا تبسمًا[٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ليث بن سعد.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج بن أرطاة وتدلسيه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٥) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٣، وأحمد ٥/ ١٠٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٧٤٥٥) و(٧٤٥٨)، والطبراني في الكبير (٢٠٢٤) و(٢٠٢٥)، والبغوي (٣٦٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢١٤٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٧).

(٢) هو عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب ثقة كما في «التحرير» وقد تحرف في طبعة الدعاس إلى «عبدالله» وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «عبيدالله» هكذا تعجل ولم يحقق في الصواب؛ إذ ليس في رواة الكتب الستة من اسمه عبدالله بن المغيرة !. فتأمل، وقد اتفقت جميع النسخ التي بين يدي على الصواب. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٣٤).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤١) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٤/ ١٩٠ و١٩١، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٣٤ حديث (٥٧٦٩).

(٤) إسناده حسن، يحيى بن إسحاق صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٢) وقال: «صحيحٌ غريبٌ». وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٢٣٥)، والمسند الجامع ٨/ ٢٣٤ حديث (٥٧٦٨). وقول المصنف عقيب الحديث هنا: «غريب» يريد به تفرد الليث برواية هذا الحديث، وهذا مما لا ينافي الصحة، على أن عبارته في الجامع أصح وأحسن.

٢٢٩- حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن المَعْرور بن سُويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم أولَ رجلٍ يدخلُ الجنةَ وآخرُ رجلٍ يخرجُ من النار. يُؤتى بالرجل يوم القيامة فيقالُ: أعرضوا عليه صغار ذنوبه ويُخبأ عنه كبارها فيقال له: عملت يوم كذا وكذا كذا وهو مقرٌّ لا ينكرُ وهو مشفقٌ من كبارها، فيقال: أعطوه مكان كل سيئةٍ عملها حسنةً. فيقول: إنَّ لي ذنوبًا لا أراها ههنا». قال أبو ذر: فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ ضحكَ حتى بدتْ نواجذهُ[1].

٢٣٠- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: ما حَجَبَني رسولُ الله ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رآني إلا ضحك[2].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف في الجامع (٢٥٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ و١٧٠، ومسلم ١/ ١٢١ (١٩٠)، وأبو عوانة في مسنده ١/ ١٦٩ و١٧٠، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن مندة (٨٤٧) و(٨٤٨) و(٨٤٩)، والبيهقي ١٠/ ١٩٠، وفي الأسماء والصفات ١/ ١٠٢، والبغوي (٤٣٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٩٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢١٤ حديث (١٢٤٠٠).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٢٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٨٠٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٢ و١٥٣، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٤/ ٧٩ (٣٠٣٥) و٨/ ٢٩ (٦٠٨٩)، وفي الأدب المفرد، له (٢٥٠)، ومسلم ٧/ ١٥٧ (٢٤٧٥)، وابن ماجة (١٥٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٨)، وابن حبان (٧٢٠٠) و(٧٢٠١)، والطبراني في الكبير (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣) و(٢٢٥٤)، والبغوي (٣٣٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٢٢٤)، والمسند الجامع ٤/ ٥٢١ حديث (٣١٧٦). وسيأتي في الذي بعده.

٢٣١- حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ ولا رآني منذ أسلمتُ إلا تبسم[١].

٢٣٢- حدثنا هناد بن السَّرِي[٢]، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة السَّلْماني، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف آخرَ أهلِ النار خروجًا، رجلٌ يخرج منها زَحْفًا فيقال له: انطلق فادخل الجنةَ. قال: فيذهبُ ليدخلَ الجنةَ فيجدُ الناسَ قد أخذوا المنازل، فيرجعُ فيقولُ: يارب قد أخذ الناسُ المنازلَ، فيقالُ له: أتذكر الزمانَ الذي كنتَ فيه: فيقول: نعم. قال: فيقال له: تمنَّ. قال: فيتمنى. فيقال له: فإنَّ لك الذي تمنيتَ وعشرة أضعافِ الدنيا. قال: فيقول: تسخرُ بي وأنت المَلِك!». قال: فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضحكَ حتى بدت نواجذه[٣].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٢١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٢) في الزهد، له (٢٠٧).

(٣) إسناده صحيح، أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش هو سليمان بن مهران، وإبراهيم هو النخعي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٥٩٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١١٩، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٦٠، والبخاري ٨/ ١٤٦ (٦٥٧١) و٩/ ١٨٠ (٧٥١١)، ومسلم ١/ ١١٨ (١٨٦)، وابن ماجة (٤٣٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد ١٥٩ و٣١٧ و٣١٨، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وأبو عوانة ١/ ١٦٥ و١٦٦، والشاشي (٧٨٦) و(٧٨٧) و(٧٨٨)، وابن حبان (٧٤٢٧) و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٩)، وابن مندة (٨٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤٤) والخطيب في تأريخه ٥/ ١٢٠، والبيهقي في البعث والنشور (٩٥) و(١٠٣)، والبغوي (٤٣٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٤٠٥)، والمسند =

٢٣٣- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال: شهدتُ عليًّا أُتي بدابةٍ ليركبها، فلما وضعَ رجلَهُ في الرِّكاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله. ثم قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝١٤﴾ [الزخرف]. ثم قال: الحمد لله ثلاثًا والله أكبر ثلاثًا. سبحانك إني ظلمتُ نفسي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ، ثم ضَحِكَ. فقلت له: من أي شيءٍ ضحكتَ يا أميرَ المؤمنين؟ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ صنَع كما صنعتُ، ثم ضَحِكَ، فقلت: من أي شيءٍ ضحكتَ يا رسول الله؟ قال: «إنَّ ربك ليعجبُ من عَبْده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب غيرُك»[1].

٢٣٤- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، عن محمد بن محمد بن الأسود،

= الجامع ١٢/ ٢٤٣ حديث (٩٤٥٠).

(١) إسناده ضعيف؛ لتدليس أبي إسحاق السبيعي فإن هذا الحديث مما دلسه؛ فقد روى عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعت من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب، عن رجل عنه (العلل للإمام الدارقطني: ٤/ ٥٩ س ٤٣٠).

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٤٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (١٣٢)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٤، وأحمد ١/ ٩٧ و١١٥ و١٢٨، وعبد بن حميد (٨٨) و(٨٩)، وأبو داود (٢٦٠٢)، والبزار (٧٧١) و(٧٧٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٢)، وأبو يعلى (٥٨٦)، وابن حبان (٢٦٩٧) و(٢٦٩٨)، والطبراني في الأوسط (١٧٧)، وفي الدعاء، له (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٦)، والدارقطني في العلل ٤/ ٦٢- ٦٣، والحاكم ٢/ ٩٨ و٩٩، والبيهقي ٥/ ٢٥٢، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٢٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٤ حديث (١٠٢٣٧).

عن عامر بن سعد، قال: قال سعدٌ: لقد رأيتُ النبيَّ ﷺ ضحكَ يوم الخندقِ حتى بدتْ نواجذه. قال: قلت: كيفَ كان[1]؟ قال: كان رجلٌ معه تِرْسٌ وكان سعدٌ راميًا، وكان[2] يقولُ كذا وكذا بالتُّرسِ يغطي جبهته. فنزعَ له سعدٌ بسهمٍ، فلما رفع رأسه رماه، فلم يخطىءْ هذه منه، يعني جبهته، وانقلبَ الرجلُ وشال برجله، فضحكَ النبيُّ ﷺ حتى بدتْ نواجذُه. قال: قلت: من أي شيءٍ ضحك؟ قال: من فعله بالرجل[3].

(٣٦) باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ

٢٣٥- حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن شَريك، عن عاصم الأَحول، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا ذا الأُذنين[4]».

---

(١) في «ع، ك، ل، س، هـ» «قلت: كيف كان ضحكه؟» وحذف كلمة «ضحكه» هو الموافق لبقية النسخ وهو الأقرب لرواية أحمد.

(٢) في «ع، ك، س، هـ» «كان الرجل» وحذف كلمة «الرجل» هو الموافق لبقية النسخ وهو الأقرب لرواية أحمد.

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن محمد الأسود مجهول كما في «التحرير».
أخرجه أحمد ١/ ١٨٦، والبزار (١١٣١) والشاشي (٩٤) و(٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٨٨٨)، والمسند الجامع ٦/ ١٢٢ حديث (٤١١٣).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف شريك بن عبدالله النخعي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٩٢) و(٣٨٢٨) وقال: «صحيحٌ غريبٌ».
علمًا بأن هذه اللفظة لم ترد في تحفة الأشراف.
وأخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠، وأبو داود (٥٠٠٢)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٦٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والخطيب في تأريخه ١٣/ ٤٦، والبغوي (٣٦٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٩٣٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٧٢ حديث (٩٩٧).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٢) من طريق النضر بن أنس، عن أنس بن مالك.

قال محمود: قال أبو أسامة: يعني يمازحه.

٢٣٦- حدثنا هنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي التيَّاح، عن أنسِ بن مالك، قال: إن كانَ رسولُ الله[1] ﷺ ليخالطُنا حتى يقولَ لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمير، ما فعل النُّغَيْرُ[2]».

قال أبو عيسى: وفقه هذا الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ كان يمازح وفيه أنه كَنَّى غلامًا صغيرًا، فقال له: يا أبا عمير. وفيه أنه لا بأس أن يعطىٰ الصبيُّ الطَّيْرَ ليلعبَ به. وإنما قال له النبي ﷺ: يا أبا عمير، ما فعل النُّغير؟ لإنه كانَ له نغيرٌ يلعبُ به، فماتَ فحزنَ الغلامُ عليه فمازحه النبي ﷺ فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير؟.

٢٣٧- حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا علي بن الحسن

---

(١) في «أ، و، ح، هـ» «إن كان النبي ﷺ» وما أثبتناه هو الموافق لبقية النسخ والجامع.

(٢) إسناده صحيح، وكيع هو ابن الجراح، وشعبة هو ابن الحجاج، وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد الضبعي.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٣٣) و(١٩٨٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٨)، وابن الجعد (١٤٥٤) و(١٤٥٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ١٤، وأحمد ٣/ ١١٩ و١٧١ و١٩٠ و٢١٢ و٢٧٠، والبخاري ٨/ ٣٧ (٦١٢٩)، و٨/ ٥٥ (٦٢٠٣)، وفي الأدب المفرد، له (٢٦٩)، ومسلم ٢/ ١٢٧ (٦٥٩) و٦/ ١٧٦ (٢١٥٠) و٧/ ٧٤ (٢٣١٠) (٥٥)، وابن ماجة (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ٧٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣٢ و٣٣، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣١٣، وفي السنن الكبرى ٥/ ٢٠٣ و٩/ ٣١٠، والبغوي (٣٣٧٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٦٩٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٦٢ حديث (٩٨٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٢٨، وعبد بن حميد (١٢٧٩) و(١٣٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٤) و(٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٠٩) من طريق ثابت، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٤ حديث (٩٨٣).

ابن شقيق، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله، إنك تداعبنا. قال[1]: «إني لا أقولُ إلا حقًّا»[2].

٢٣٨- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن حُميد، عن أنس بن مالك؛ أنَّ رجلاً استحملَ رسولَ الله ﷺ، فقال: «إني حاملكَ على وَلَد ناقةٍ». فقال: يارسول الله، ما أصنعُ بولد الناقة؟ فقال ﷺ: «وهل تلد الإبلَ[3] إلا النُّوقُ[4]».

---

(١) في طبعة الدعاس وتبعه العلامة الشيخ ناصر الدين وسميح عباس زيادة في الحديث وهي «قال: نعم غير أني لا أقول إلا حقًّا» وزيادة «نعم. غير» لا أصل لها في شيءٍ من النسخ الخطية ولا المطبوعة ولا الشروح ولا في جامع الترمذي.

(٢) إسناده حسن من أجل أسامة بن زيد الليثي، فهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بإسناده ومتنه في الجامع (١٩٩٠) وقال: «حسن».

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠ و٣٦٠، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٩٤٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان، عن أبيه أو سعيد، عن أبي هريرة.

(٣) في طبعة الدعاس: «وهل تلد الناقة إلا النوق» وتبعه كعادته سميح عباس وجاءت اللفظة على الصواب في مختصر العلامة الألباني ولم يشر إلى مخالفته لأصله الوحيد الذي اعتمده، وإبدال هذه اللفظة ليس في شيءٍ من النسخ والشروح وهي مخالفة للجامع ومصادر التخريج، ولا أدري من أين أتىٰ بها المحقق؟

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٩١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٨)، وأبو داود (٤٩٩٨)، وأبو يعلى (٣٧٧٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٨٦، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٥٥)، والمسند الجامع ٢/ ١٦٧ حديث (٩٨٨).

٢٣٩- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق[١]، قال: حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهرًا، وكانَ يَهدي إلى النبيِّ ﷺ هديةً من الباديةِ، فيجهِّزُه النبيُّ ﷺ إذا أراد أن يخرجَ، فقال النبي ﷺ: «إنَّ زاهرًا باديتنا ونحن حاضروه». وكان ﷺ يُحبهُ، وكان رجلاً دميمًا فأتاه النبيُّ ﷺ يومًا وهو يبيع متاعه فاحتضَنَهُ من خلفه وهو لا يبصره، فقال: من هذا؟ أَرْسِلْني. فالتفت، فعرفَ النبيَّ ﷺ فجعل لا يألو ما ألصقَ ظهره بصدر النبيِّ ﷺ حينَ عرفه فجعلَ النبيُّ ﷺ يقولُ: «مَن يشتري هذا العبدَ؟» فقال: يا رسول الله، إذًا والله تجدني كاسدًا. فقال النبيُّ ﷺ: «لكن عند الله لستَ بكاسدٍ». أو قال: «أنتَ عند الله غالٍ[٢]».

٢٤٠- حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا المبارك بن فَضالة، عن الحسن، قال: أتت عجوزٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالتْ: يا رسول الله ادعُ الله أن يدخلني الجنة. فقال: «يا أمَّ فلان إنَّ الجَنَّةَ لا تدخلها عجوزٌ». قال: فولت تبكي. فقال: «أخبروها أنها لاتدخلها وهي عجوزٌ أنَّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ٣٦ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ٣٧﴾ [الواقعة]»[٣].

(٣٧) باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشِّعر

٢٤١- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا شَريك، عن المِقْدام بن شُريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قيل لها: هل كان النبيُّ[٤] ﷺ يتمثلُ

---

(١) هو عبدالرزاق بن همام الصنعاني والحديث في مصنفه (١٩٦٨٨).

(٢) إسناده صحيح.
وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٨٣)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣٢ حديث (١٤٦٨).

(٣) إسناده ضعيف وهو مرسل، المبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد عنعن. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٥٤٨).

(٤) في «ع، س، ل، ك، ح، هـ» «هل كان رسول الله ﷺ» وما أثبتناه من بقية النسخ والجامع.

بشيءٍ من الشعر؟ قالت: كان يتمثلُ بشعرِ ابنَ رَوَاحة ويَتَمثَّل بقوله: ويأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزَوِّدِ[(١)].

٢٤٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمير، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أصدقَ كلمةٍ قالها الشاعر كلمةُ لبيد: أَلا كل شيء ما خلا اللهَ باطِلُ. وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم[(٢)]».

٢٤٣- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن الأسود بن قيس، عن جُنْدب بن سُفيان البَجَلي، قال: أصاب حجرٌ أصبعَ رسول الله ﷺ فدمِيَتْ، فقال: «هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت»[(٣)].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ ضعيف عند التفرد، لكن صح من طريق آخر.

أخرجه المصنف بإسناده ومتنه في الجامع (٢٨٤٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه علي بن الجعد (٢٣٧٥)، وأحمد ٦/ ١٣٨ و١٥٦ و٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٤، والبغوي (٣٤٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦١٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٢ حديث (١٧٠٢٠).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٢)، وأبو يعلى (٤٩٤٥) من طريق عكرمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٣ حديث (١٧٠٢١) وهو من رواية سماك، عن عكرمة وهي مضطربة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٤٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٥) من طريق عامر، عن عائشة بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٣ حديث (١٧٠٢٢).

(٢) إسناده صحيح.

وسيأتي تخريجه إن شاء الله في (٢٤٨).

(٣) إسناده صحيح، والشعر الذي يَتمَّل به ﷺ هو لابن رواحة رضي الله عنه.

أخرجه المصنف بإسناد الذي بعده في الجامع (٣٣٤٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

٢٤٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأسود ابن قيس، عن جُنْدب بن عبدالله البَجَلي نحوه[١].

٢٤٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: أنبأنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: قال لنا رجلٌ: أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عُمارة. فقال: لا والله ما وَلّى رسول الله ﷺ ولكنْ ولى سُرْعان الناس تلقتهم هوازنُ بالنَّبْلِ ورسولُ الله ﷺ على بغلتهِ وأبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب آخذٌ بلجامها ورسول الله ﷺ يقول: «أنا النبيُّ لاكذب أنا ابن عبدالمطلب»[٢].

= وأخرجه الحميدي (٧٧٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧١٦، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، والبخاري ٤/ ٢٢ (٢٨٠٢) و٨/ ٤٢ (٦١٤٦)، ومسلم ٥/ ١٨٢ (١٧٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٩) و(٦٢٠)،وأبو يعلى (١٥٣٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٤٣ و٤٤، والبغوي (٣٤٠١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٢٤٩) و(٣٢٥٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٠ حديث (٣٢٠٠).

(١) إسناده صحيح، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٨٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (٧٠٧)، وابن سعد ١/ ٢٤ و٤/ ٥١، وعلي بن الجعد (٢٦٠٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧١٥ و١٢/ ٥٠٧ و١٤/ ٥٢١ و٥٢٢، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٩ و٣٠٤، والبخاري ٤/ ٣٧ (٢٨٢٤) و٤/ ٣٩ (٢٨٦٤) و٤/ ٥٢ (٢٩٣٠) و٤/ ٨١ (٣٠٤٢) و٥/ ١٩٤ (٤٣١٥) و٥/ ١٩٥ (٤٣١٧)، ومسلم ٥/ ١٦٨ (١٧٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٥)، وأبو يعلى (١٧٢٧)، والطبري في تفسيره (١٦٥٨٠) و(١٦٥٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٢٢) و(٣٣٢٣)، وابن حبان (٤٧٧٠)، والبيهقي ٧/ ٤٣ و٩/ ١٥٤، وفي دلائل النبوة، له ١/ ١٧٧ و٥/ ١٣٣، والبغوي (٢٧٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (١٨٤٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٦٧ حديث (١٧٩٩).

٢٤٦- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ في عُمرةِ القضاء وابنُ رواحةَ يُنشيءُ بين يديه وهو يقول:

خَلُّوا بَنِي الكفارِ عَن سَبيله اليومَ نَضـرِبْكُم على تنزيلهِ

ضَرْبًـا يُزِيلُ الهامَ عن مَقيلهِ ويُذْهلُ الخليلَ عـن خَليلهِ

فقال له عُمر: يا ابن رواحةَ بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقولُ الشعرَ! فقال ﷺ: «خَلِّ عنه يا عمرُ، فَلَهيَ أسرعُ فيهم من نَضْحِ النَّبْل»[1].

٢٤٧- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا شَرِيك، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة، قال: جالستُ النبيَّ ﷺ أكثرَ من مئة مرة وكان أصحابه يتناشدونَ الشِّعْرَ ويتذاكرون أشياءَ من أمر الجاهلية، وهو ساكتٌ وربما تَبَسَّم معهم[2].

---

(١) إسناده حسن؛ جعفر بن سليمان صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧)، والنسائي ٥/ ٢٠٢ و٢١١، وأبو يعلى (٣٣٩٤) و(٣٤٤٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وابن حبان (٥٧٨٨)، والطبراني في الأوسط (٨١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٢، والبيهقي ١٠/ ٢٢٨، والبغوي (٣٤٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٦٦)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٦ حديث (٦٨٢).

(٢) إسناده حسن، شريك بن عبدالله حسن الحديث في المُتابعات والشواهد وقد تابعه زهير أبو خيثمة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٥٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٣٢٠٢)، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩١ و١٠١ و١٠٥ و١٠٧، ومسلم ٢/ ١٣٢ (٦٧٠) و٧/ ٧٨ (٦٧٠)، وأبو داود (١٢٩٤) و(٤٨٥٠)، والمصنف في الجامع (٥٨٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧ و١٠٠، والنسائي ٣/ ٨٠، وفي عمل اليوم والليلة (١٧٠)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وابن حبان (٢٠٢٨)، والطبراني في الكبير (١٨٨٥) و(١٨٨٨) و(١٩١٣) و(١٩٢٧) و(١٩٦٠) و(٢٠٠٦) و(٢٠١٣) و(٢٠١٩) و(٢٠٤٥)، والبيهقي ٢/ ١٨٦، والبغوي (٧٠٩) و(٧١١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ =

٢٤٨- حدثنا علي بن حُجْر، قال حدثنا شَريك، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَشْعَر كلمةٍ تكلمتْ بها العربُ كلمةُ لبيدٍ: أَلا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ»(١).

٢٤٩- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عَمرو بن الشَّريد، عن أبيه قال: كنتُ ردفَ النبيِّ ﷺ فأنشدته مئة قافية من قولِ أمية بن أبي الصلت الثقفي، كلما أنشدته بيتًا قال لي النبيُّ ﷺ: «هِيهِ»(٢) حتى أنشدته مئةً يعني بيتًا. فقالَ النبيُّ ﷺ: «إن كاد لَيُسلم»(٣).

= حديث (٢١٦٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٦٨- ٣٧٠ حديث (٢٠٩٦).

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح؛ فقد توبع شريك، تابعه جمع من الثقات منهم: سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الحميدي (١٠٥٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٤ و٦٩٥، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٣٩١ و٣٩٣ و٤٤٤ و٤٥٨ و٤٧٠ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٥٣ (٣٨٤١) و٨/ ٤٣ (٦١٤٧) و٨/ ١٢٧ (٦٤٨٩)، ومسلم ٧/ ٤٩ (٢٢٥٦)، وابن ماجة (٣٧٥٧)، وأبو يعلى (٦٠١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠١، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧، والبغوي (٣٣٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٩٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٨٢ حديث (١٤١٥٢). وقد تقدم في (٢٤٢).

(٢) هيه: اسم فعل أمر بمعنى زدني.

(٣) إسناده حسن، عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي ضعيف يعتبر به كما في «التحرير» وقد توبع، فيتحسن حديثه.

أخرجه الطيالسي (١٢٧١)، والحميدي (٨٠٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٢ و٦٩٣، وأحمد ٤/ ٣٨٨ و٣٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٩) و(٨٦٩)، ومسلم ٧/ ٤٨ (٢٢٥٥)، وابن ماجة (٣٧٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٨)، وابن حبان (٥٧٨٢)، والطبراني في الكبير (٧٢٣٧) و(٧٢٣٨)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٦، و٢٢٧، والبغوي (٣٤٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٨٣٦)، والمسند الجامع ٧/ ٣٧٠ حديث (٥٢٠٣).

٢٥٠- حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري وعلي بن حُجْر والمعنى واحد، قالا: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يضعُ لحسان بن ثابت منبرًا في المسجد يقوم عليه قائمًا يفاخرُ عن رسول الله ﷺ أو قال: ينافح عن رسول الله ﷺ ويقول ﷺ: «إنَّ الله[1] يؤيدُ حَسَّان بروح القُدُس ما ينافحُ أو يفاخر عن رسول الله ﷺ»[2].

٢٥١- حدثنا إسماعيل بن موسى وعلي بن حُجْر، قالا: حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ مثله[3].

(٣٨) باب ماجاءَ في كلامِ رسول الله ﷺ في السَّمَر

٢٥٢- حدثنا الحسن بن صَبَّاح البَزَّار، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو عَقِيل الثقفي عبدالله بن عَقِيل، عن مُجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حَدَّث رسول الله ﷺ ذات ليلةٍ نساءَهُ حديثاً فقالت امرأة منهن: كأنَّ الحديثَ حديثُ خرافةَ. فقال: «أتدرون ما خرافةُ؟ إنَّ خرافةَ كانَ رجُلاً من عُذْرةَ أَسَرَتْهُ الجنُّ في الجاهليةِ، فمكثَ فيهم دَهرًا ثم ردوه إلى الإنس، فكانَ يحدِّثُ الناسَ بما رَأى فيهم من الأعاجيبِ فقال

---

(١) في «ع، ل، س، ك» «إن الله تعالى» والصواب حذف كلمة تعالى لعدم ورودها في شيء من النسخ الخطية ولا المطبوعة ولا جامع الترمذي ولا في أي مصدر من مصادر التخريج الأخرى.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن أبي الزناد عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٦/ ٧٢، وأبو داود (٥٠١٥)، وأبو يعلى (٤٥٩١)، والحاكم ٣/ ٤٨٧، والبغوي (٣٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٣٥١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢٩ حديث (١٧٢٠١).

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. وانظر الذي قبله.

الناس: حديث خُرافة»(١).

حديثُ أمِّ زَرْعٍ

٢٥٣- حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن هشام ابن عروة، عن أخيه عبدالله بن عُروةَ، عن عروة، عن عائشة، قالت: جلست إحدى عشرة امرأة فتعاهَدْنَ وتعاقدن أنْ لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئًا:

فقالت الأولى: زوجي لحمَ جَمَلٍ غَثّ(٢) على رأس جبلٍ وعر(٣) لاسهلٌ فيرتقىٰ ولا سمينٌ فينتقل.

قالت الثانية: زوجي لا أبثُّ(٤) خبره(٥)، إني أخافُ أنْ لا أَذَرَهُ(٦)، إن أذْكره أذْكر عُجَره وبُجَره(٧).

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه أحمد ٦/ ١٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٦٢٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٠٢ حديث (١٧٠٣٩).

(٢) غث: قال أبو عبيد وسائر أهل الغريب والشراح: المراد بالغث المهزول.

(٣) على رأس جبل وعر: أي صعب الوصول إليه فالمعنى: أنه قليل الخير من أوجه: منها كونه كلحم الجمل لا كلحم الضأن، ومنها أنه مع ذلك غث مهزول رديء،ومنها أنه صعب التناول لايوصل إليه إلا بمشقةٍ شديدةٍ.
وقولها: لاسمين فينتقل أي: تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه بل يتركوه رغبة عنه لرداءته.

(٤) في النسخ المطبوعة: «ع، ل، س، ك» «لا أثير» وهو خطأ لمخالفته جميع النسخ الخطية وبعض الشروح وكتب التخريج.

(٥) لا أبث خبره، أي: لا أنشره وأشيعه.

(٦) إني أخاف أن لا أذره، فيه تأويلان. أحدهما لابن السكيت وغيره: أن الهاء عائدة على خبره، فالمعنى: أن خبره طويل إن شرعت في تفصيله لا أقدر على إتمامه لكثرته. والثاني: أن الهاء عائدة على الزوج وتكون لا زائدة، كما في قوله تعالى: «ما منعك أن لاتسجد» ومعناه: إني أخاف أن يطلقني فأذره.

(٧) عجره وبجره: المراد بها عيوبه، قال الخطابي وغيره: أرادت بها عيوبهُ الباطنة وأسراره الكامنة. قالوا: وأصل العجر أن يتعقد العصب أو العروق، حتى تراها ناتئةً من الجسد، =

قالت الثالثة: زوجي العَشَنَّق[1]، إن أنْطِقْ أُطلَّق وأن أسكُتْ أُعَلَّق[2].

قالت الرابعة: زوجي كَلَيْلِ تِهَامَة[3] لاحَرَّ ولا قَرَّ، ولا مخافة ولا سآمة.

قالت الخامسة: زوجي إن دخل فَهِد[4]، وإنْ خرجَ أَسِد، ولا يَسأل عما عَهِد.

قالت السادسة: زوجي إن أكلَ لفَّ[5]، وإنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وإن اضطَجَعَ التَفَّ، ولا يُولج الكفَّ لِيَعْلَم البَثَّ.

= والبجر نحوها إلا أنها في البطن خاصة، واحدتها بجرة، ومنه قيل: رجلٌ أبجر إذا كان عظيم البطن؛ وامرأة بجراء، والجمع بجر. وقال الهروي: قال ابن الأعرابي: العجرة نفخة في الظهر، فإن كانت في السرة فهي بجرة.

(١) العشنق: هو الطويل. ومعناه: ليس فيه أكثر من طولٍ بلا نفع.

(٢) أي: إن ذكرت عيوبه طلقني وإن سكت عنها علقني فتركني لا عزباء ولا مزوجة.

(٣) هذا مدح بليغ: ومعناه: ليس فيه أذىً بل هو راحةٌ ولذاذةُ عيش كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حرٌ ولا بردٌ مفرط ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه ولا يسأمني ويمل صحبتي.

(٤) هذا أيضًا مدحٌ بليغٌ، فقولها «فهد» تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ما ذهب من متاعه وما بقي وشبهته بالفهد لكثرة نومه يُقال: أنوم من فهد، وهو معنى قولها: ولا يسألني عما عهد، أي: لا يسأل عما كان عهده في البيت من ماله ومتاعه وإذا خرج أسد: هو وصف له بالشجاعة، ومعناه إذا صار بين الناس أو خالط الحرب كان كالأسد يقال: أسد واستأسد.

(٥) قال العلماء: اللف في الطعام الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيء، والاستشفاف في الشرب أنْ يستوعب جميع ما في الإناء: مأخوذ من الشفافة، وهي ما بقي في الإناء من الشراب فإذا شربها قيل: استشفها وتشافها، وقولها: ولا يولج الكف ليعلم البث. قال أبو عبيد: أحسب كان بجسدها عيب أو داء كَنَت به. لأن البث الحزن فكان لايدخل يده في ثوبها ليمس ذلك ويشق عليها، فوصفته بالمروءة وكرم الخلق. قال الهروي: قال ابن الأعرابي: هذا ذمٌ له أرادت وإن اضطجع ورقد التف بثيابه في ناحية ولم يضاجعني ليعلم ماعندي من محبته. قالت: ولا بث هناك إلا محبتها الدنو من زوجها.

قالت السابعة: زوجي عَيَايَاءُ أو غَيَايَاء[١] طباقاء كلُّ داءٍ له داء[٢] شَجَّكِ[٣] أو فَلَّكَ[٤] أو جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

قالت الثامنة: زوجي المسُّ مسُّ أرنَب[٥] والريحُ ريحُ زَرْنَبٍ[٦].

قالت التاسعة: زوجي رفيعُ العمادِ[٧]، طويلُ النجادِ[٨]، عظيمُ الرَّمَاد قريبُ البيت من النادِ[٩].

قالت العاشرة: زوجي مالكٌ. وما مَالِكٌ؟ مَالِكٌ خيرٌ من ذلك، له إبِلٌ

---

(١) عياياء: وهو الذي يلقح، وقيل: هو العنين الذي تعييه مُباضعة النساء ويعجز عنها، وقال القاضي عياض: غياياء بالمعجمة مأخوذ من الغياية وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص ومعناه: لا يهتدي إلى مسلك. أو أنها وصفته بثقل الروح وإنه كالظل المتكاثف الذي لا إشراق فيه. أو أنها أرادت أنه غطيت عليه أموره أو يكون غياياء من الغي. الذي هو الخيبة قال تعالى: «فسوف يلقون غيًّا» وأما طباقاء فمعناه: المطبقة عليه أموره حمقًا، وقيل: الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه، وقيل: هو الغبي الأحمق الفدم.

(٢) أي: جميع أدواء الناس مجتمعة فيه.

(٣) أي: جرحك في الرأس، فالشجاج جراحات الرأس والجراح فيه وفي الجسد.

(٤) الفل: الكسر والضرب ومعناه: أنها معه بين شج رأس وضرب وكسر عضوٍ أو جمع بينهما، وقيل: المراد بالفل هنا الخصومة.

(٥) صريح في لين الجانب، وكرم الخلق.

(٦) الزرنب نوع من الطيب معروف. وقيل: أرادت طيب ريح جسده، وقيل: طيب ثيابه في الناس، وقيل: لين خلقه وحسن عشرته.

(٧) معنى رفيع العماد: وصفه بالشرف وسناء الذكر، وأصل العماد عماد البيت وجمعه عمد، وهي العيدان التي تعمد بها البيوت، أي بيته في الحسب رفيع في قومه، وقيل: إن بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان وأصحاب الحوائج فيقصدوه، وهكذا بيوت الأجواد.

(٨) تصفه بطول القامة، والنجاد حمائل السيف؛ فالطويل يحتاج إلى طول حمائل سيفه، والعرب تمدح بذلك.

(٩) قال أهل اللغة: النادي والناد والندي والمنتدى مجلس القوم. وصفته بالكرم والسؤدد، لأنه لايقرب البيت من النادي إلا من هذه صفته لأن الضيفان يقصدون النادي ولأن أصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون إليه في مجلسهم من بيتٍ قريب للنادي، واللئام يتباعدون من النادي.

كثيراتُ المباركِ[1]، قليلاتُ المسارحِ إذا سمعن صوتَ المِزْهَرِ[2] أيقنَّ أنهنَّ هَوالِكُ.

قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زَرْع، وما أبو زَرْع؟ أَناسَ من حُليٍّ أذُنَيَّ[3]، ومَلأَ من شَحْمٍ عَضُدَيَّ[4] وبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إليَّ نَفْسِي[5]، وَجَدَني في أهلِ غُنيمةٍ بِشَقٍ[6]، فَجَعَلني في أهل صَهيلٍ وأطَيطٍ ودائِسٍ ومُنَقٍّ[7].

---

(١) معناه: أن له إبلاً كثيرة فهي باركةٌ بفنائه لا يوجهها تسرح إلا قليلاً، قدر الضرورة، ومعظم أوقاته تكون باركةٌ بفنائه فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرةً فيقريهم من ألبانها ولحومها.

(٢) هو العود الذي يضرب أرادت أن زوجها عود إبله، إذا نزل به الضيفان نحر لهم منها وأتاهم بالعيدان والمعازف والشراب فإذا سمعت الإبل صوت المزهر علمن أنه قد جاءه الضيفان وإنهن منحورات هوالك.

(٣) الحلي بضم الحاء وكسرها لغتان مشهورتان، والنوس: الحركة من كل شيء متدلٍ يقال منه: ناس ينوس نوسًا وأناسه غيره إناسةً ومعناه حلاني قرطة وشنوفًا فهي تنوس، أي: تتحرك لكثرتها.

(٤) ومعناه: أسمنني وملأ بدني شحمًا. ولم ترد اختصاص العضدين لكن إذا سمنتا سمن غيرهما.

(٥) بجحت بكسر الجيم وفتحها لغتان مشهورتان أفصحهما الكسر. قال الجوهري: الفتح ضعيفة، ومعناه فرحني ففرحت. وقال ابن الأنباري: وعظمني فعظمت عند نفسي، يقال: فلا يتبجح بكذا أي: يتعاظم ويفتخر.

(٦) غنيمة: تصغير غنم أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم، لا أصحاب خيل وإبل، لأن الصهيل أصوات الخيل والأطيط أصوات الإبل وحنينها، والعرب لا تعتد بأصحاب الغنم وإنما يعتدون بإهل الخيل والإبل. بشق: بكسر الشين وفتحها، والمعروف في روايات الحديث كسرها والمعروف عند أهل اللغة فتحها. قال أبو عبيد: هو بالفتح والمحدثون يكسرون، قال: وهو موضع. وقال الهروي: الصواب الفتح، وقال ابن الأنباري: هو بالكسر والفتح وهو موضع، وقال بعضهم: يعني: بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم، وشق الجبل ناحيته.

(٧) الدائس: هو الذي يدوس الزرع في بيدره قال الهروي وغيره: يُقال: داس الطعام درسه. ومنقٍّ من نقىٰ الطعام ينقيه أي: يخرجه من تبنه وقشوره والمقصود أنه صاحب زرع يدوسه وينقيه.

فعنده أقولُ فلا أُقَبَّحُ، وأرقدُ فأتصبَّحُ، وأشربُ فأتَقَمَّحُ[1]، أمُّ أبي زَرْع فما أُمُّ أبي زَرْع عكومها رَدَاحٌ[2] وبيتها فَسَاحٌ[3]، ابن أبي زَرْع فما ابن أبي زَرْع، مضجعه كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ[4] وتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفرَة، بنتُ أبي زَرْع فما بنت أبي زَرْع طَوعُ أبيها وطَوعُ أمها، ملءُ كِسَائها[5] وغَيظُ جارتها[6]، جاريةُ أبي زَرْع فما جاريةُ أبي زَرْع، لا تَبثُّ حديثَنا تبثيثاً، ولا تُنَقِثُ ميرتَنا تَنقيثاً[7]، ولا تَملأُ

---

(١) قال القاضي: هكذا هو في جميع النسخ: فأتقنح. قال: ولم نرويها في صحيح البخاري ومسلم إلا بالنون، قال البخاري: قال بعضهم: فأتقمح بالميم، قال: وهو أصح. قال أبو عبيد: هو بالميم، قال: وبعض الناس يرويه بالنون ولا أدري ما هذا. وقال آخرون: الميم والنون صحيحتان معناه أروي حتى أدع الشراب من شدة الري، ومنه قمح البعير يقمح إذا رفع رأسه من الماء بعد الري. قال أبو عبيد: ولا أراها قالت هذا إلا لعزة الماء عندهم ومن قاله بالنون فمعناه أقطع الشرب وأتمهل فيه. وقيل: هو الشرب بعد الري قال أهل اللغة: قنحت الإبل إذا تكارهت.

(٢) قال أبو عبيد وغيره: العكوم الأعدال والأوعية التي فيها الطعام والأمتعة وأحدها عكم، ورداح: أي عظام كبيرة ومنه قيل للمرأة رداح إذا كانت عظيمة الأكفال. فإن قيل: رداح مفردة فكيف وصف بها العكوم والجمع لا يجوز وصفه بالمفرد؟ قال القاضي: جوابه أنه أراد كل عكم منها رداح، أو يكون رداح هنا مصدر كالذهاب، أو يكون على طريقة النسبة، كقوله تعالى ﴿السماء منفطر به﴾ أي ذات انفطار.

(٣) أي واسع، والفسيح مثله، هكذا فسره الجمهور، قال القاضي: ويحتمل أنها أرادت كثرة الخيل والنعمة.

(٤) مُرادها أنه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة، وهما مما يمدح به الرجل. والشطبة ما شطب من جريد النخل، أي شق، وهي السعفة؛ لأن الجريدة تشق منها قضبان رقاق. والمسل هنا مصدر بمعنى المسلول، أي: ما سل من قشره، قال ابن الأعرابي وغيره: أرادت بقولها كمسل شطبة أنه كالسيف سل من غمده.

(٥) أي ممتلئة الجسم سمينة.

(٦) قالوا: المراد بجارتها ضرتها، يغيضها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وأدبها.

(٧) الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه: لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به، فالمراد وصفها بالأمانة. والتنقيث: النقل.

بَيتنا تَعْشيشًا[١]. قالت: خَرجَ أبو زَرْع والأوطابُ تُمْخَضُ[٢]، فَلقي امرأةً مَعَها وَلَدانِ لَها كالفَهْدَين يلعبانِ من تحتِ خَصْرِها برمَّانتين فَطَلَّقَني ونكَحَها، فنكحتُ بَعده رجلاً سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا[٣]، وأخَذَ خَطِّيًّا[٤]، وأَرَاح عَليَّ نَعَمًا ثَرِيًّا[٥]، وأعَطاني من كل رائحة زَوْجًا[٦]، وقال: كُلي أُمَّ زَرْع، وميري أهلك، فلو جَمعْتُ كلَّ شيءٍ أعطانيهِ ما بَلغَ أصغرَ آنية أبي زَرْع.

قالت عائشة: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «كنتُ لكِ كأبي زَرْعٍ لأمِّ زَرْعٍ»[٧].

---

(١) أي: لا تترك الكناسة والقمامة مفرقة كعش الطائر، بل هي مصلحة للبيت معتنيةٌ به.

(٢) الأوطاب جمع وطب، وهو جمع قليل النظير. وهي أسقية اللبن التي يمخض فيها. قال: أبو عبيد: هو جمع وطبة، ومخضت اللبن مخضًا إذا استخرجت زبده بوضع الماء فيه وتحريكه. أردات أن الوقت الذي خرج فيه كان في زمن الخصب وطيب الربيع.

(٣) سريًا: معناه سيدًا شريفًا، وقيل: سخيًا. وشريًا: هو الفرس الذي يستشري في سيره، أي يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

(٤) بفتح الخاء وكسرها، والفتح أشهر ولم يذكر الأكثرون غيره والخطي: الرمح منسوب إلى الخط، قرية من سيف البحر، أي: ساحله، عند عمان والبحرين، قال أبو الفتح: قيل لها الخط لأنها على ساحل البحر.

(٥) أي أتى بها إلى مراحها، وهو موضع مبيتها. والنعم: الإبل والبقر والغنم. ويحتمل أن المراد ههُنا بعضها وهي الإبل. والثري: الكثير المال وغيره، ومنه الثروة في المال، وهي كثرته.

(٦) أي: مما يروح من الإبل والبقر والغنم والعبيد. زوجًا: أي اثنين، ويحتمل أنها أرادت صنفًا، والزوج يقع على الصنف، ومنه قوله تعالى: ﴿وكنتم أزواجًا﴾.

(٧) قال العلماء: هو تطييب لنفسها وإيضاح لحسن عشرته إياها، ومعناه: أنا لك كأبي زرع. و«كان» زائدة أو للدوام، كقوله تعالى: ﴿وكان الله غفورًا رحيمًا﴾ أي: كان فيما مضى وهو باق كذلك.

والحديث إسناده صحيح. أخرجه البخاري ٧/ ٣٤ (٥١٨٩)، ومسلم ٧/ ١٣٩ (٢٤٤٨) من طريق هشام بن عروة، عن أخيه عبدالله بن عروة، به. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٣٥٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٠٧ حديث (١٦٧١٦).

(٣٩) باب ما جاء في نوم رسول الله ﷺ

٢٥٤- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد، عن البراء بن عازب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أخذَ مضجعَه وضعَ كفَّه اليُمنىٰ تحتَ خدِّه الأيمن، وقال: «ربِّ قِني عذابك يومَ تبعثُ عبادك»[١].

٢٥٥- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله مثله، وقال: «يوم تجمع عبادك»[٢].

٢٥٦- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أوى إلى فِراشِه قال: «اللهم باسمك أموتُ وأحيا»، وإذا استيقظَ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النُّشور»[٣].

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٠ و٣٠١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (١٧٧٤)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٥ حديث (١٧٦٦).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن أبا عبيدة، واسمه عامر بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

(٣) إسناده صحيح، وسفيان هو الثوري.

أخرجه المصنف بمتنه في الجامع (٣٤١٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ (٦٣١٢) و٨/ ٨٨ (٦٣٢٥) و٩/ ١٤٦ (٧٣٩٤)، وفي الأدب المفرد، له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٣٠٨)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٢ حديث (٣٣٣١).

٢٥٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المُفَضَّل بن فَضَالة، عن عُقيل، أُراه عن الزهري، عن عروةَ، عن عائشة، قالـ [illegible]ـن رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشهِ كلَّ ليلةٍ جَمعَ كفيه فَنَفثَ فيهما وقرأَ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ثم مسحَ بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يصنع ذلك ثلاث مرات[1].

٢٥٨- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن سَلَمة بن كُهيل، عن كُريب، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ نامَ حتّى نَفخَ، وكانَ إذا نامَ نفخَ، فأتاه بلالٌ فآذنه بالصلاةِ فقامَ وصلى ولم يتوضأ. وفي الحديث قصة[2].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٠٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢، وأحمد ٦/ ١١٦ و١٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٤)، والبخاري ٦/ ٢٣٣ (٥٠١٧) و٨/ ٨٧ (٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجة (٣٨٧٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٨)، وفي التفسير (٧٦٥) و(٧٦٦)، وابن حبان (٥٥٤٤)، والبغوي (١٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٥٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢١٥ حديث (١٧٠٥٧).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف في الجامع (٢٣٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٣١٧)، والطيالسي (٢٧٠٦)، وعبدالرزاق (٤٧٠٧) و(٤٧٠٨)، والحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٧ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥٨ و٣٦٤، والبخاري ١/ ٤٦ (١٣٨) و١/ ٥٧ (١٨٣) و١/ ١٧٩ (٦٩٨) و١/ ١٨٥ (٧٢٦) و١/ ٢١٧ (٨٥٩) و٢/ ٣٠ (٩٩٢) و٢/ ٧٨ (١١٩٨)

٢٥٩- حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كافيَ لهُ ولا مُؤوي»[١].

٢٦٠- حدثنا الحُسين بن محمد الجَريري[٢]، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد، عن بكر بن عبدالله المُزني، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عَرّسَ بليلٍ اضطجعَ على شِقّه الأيمن، وإذا عرَّسَ قُبيل الصُّبح نصبَ ذراعه ووضع رأسه على كفه[٣].

= و(١٥٣٣) و(١٥٣٤) و(١٦٧٥)، وأبو عوانة ٢/ ٥ ٣ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨، وابن حبان (٢٥٧٩) و(٢٥٩٢) و(٢٦٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢١٦٥) و(١٢١٧٢) و(١٢١٨٤) و(١٢١٨٨) و(١٢١٨٩) و(١٢١٩٠) و(١٢١٩١) و(١٢١٩٣) و(١٢١٩٤)، والبيهقي ٣/ ٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٣٥٦)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٨ حديث (٦١٢٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٢، وأبو يعلى (٢٤٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٦ من طريق عكرمة بن خالد، عن ابن عباس.

(١) إسناده صحيح، عفان هو ابن مسلم، وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٣٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ و١٦٧ و٢٥٣، وعبد بن حميد (١٣٣٥) و(١٣٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٦)، ومسلم ٨/ ٧٩ (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وابن حبان (٥٥٤٠)، والبغوي (١٣١٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٣١١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٦ حديث (١١١٠).

(٢) تحرف في «ع» إلى «الحريري» بالحاء المهملة، والصواب بالجيم كما في جميع النسخ والشروح وكتب الرجال؛ ينسب إلى جرير البجلي.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٩٨ و٣٠٩، ومسلم ٢/ ١٤٢ (٢٧١٥)، وابن خزيمة (٢٥٥٨). =

(٤٠) باب ما جاءَ في عبادة رسول الله ﷺ

٢٦١- حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ، قالا: حدثنا أبو عَوَانة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: صلى[١] رسولُ الله ﷺ حتَّى انتفخت قدماه، فقيل له: أتتكلف هذا وقد غفرَ اللهُ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عَبْدًا شكورًا»[٢].

٢٦٢- حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلي حتَّى تَرِمَ قدماهُ قال: فقيل له: أتفعلُ هذا وقد جاءك: إنَّ الله قد غفر لكَ ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا»[٣].

= وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٢٠٨٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٧٧ حديث (١٢٥٥٣)

(١) في طبعة الدعاس: «قام صلى» وزيادة «قام» خطأ قبيح لا أدري كيف غفل عنه.

(٢) إسناده صحيح، أبو عوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤١٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٤٧٤٦)، والحميدي (٧٥٩)، وأحمد ٤/ ٢٥١ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ٦٣ (١١٣٠) و٦/ ١٦٩ (٤٨٣٦) و٨/ ١٢٤ (٦٤٧١)، ومسلم ٨/ ١٤١ (٢٨١٩)، وابن ماجة (١٤١٩)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي الكبرى (١٢٣٤)، وابن خزيمة (١١٨٢) و(١١٨٣)، وابن حبان (٣١١)، والبيهقي ٣/ ١٦ و٧/ ٣٩، والخطيب في تأريخه ١٤/ ٣٠٦، والبغوي (٩٣١). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٤٩٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٢٢ حديث (١١٧٧٥).

(٣) إسناده حسن، محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق حسن الحديث كما في «التحرير».

أخرجه ابن خزيمة (١١٨٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٥٠٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٠٨ حديث (١٣١٥٢).

٢٦٣- حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبدالرحمن الرَّمْلي، قال: حدثنا عمي يحيى بن عيسى الرَّملي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقومُ يصلي حَتَّى تنتفخَ قدماه، فيقال له: يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»[1].

٢٦٤- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: كانَ ينامُ أولَ الليلِ ثم يقومُ فإذا كانَ من السَحَر أوتر، ثم أتىٰ فراشه فإذا كان له حاجةٌ أَلَمَّ بأهله، فإذا سمع الأذان وَثَبَ، فإن كانَ جُنُبًا أفاضَ عليه من الماء وإلا توضأ وخرجَ إلى الصلاة[2].

٢٦٥- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس[3] ح وحدثنا إسحاق ابن موسى الأنصاري قال: حدثنا مَعن، عن مالك، عن مَخْرمة بن سُليمان، عن كُريب، عن ابن عباس أنه أخبره أنه باتَ عند ميمونة وهي خالته، قال: فاضطجعتُ في عرض الوِسادة، واضطجعَ رسولُ الله ﷺ في طُولها، فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَى إذا انتصفَ الليلُ أو قبله بقليلٍ أو بعده بقليلٍ فاستيقظ

---

(١) إسناده حسن، يحيى بن عيسى ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه يحيى بن يمان.
أخرجه ابن ماجة (١٤٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٤٨١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٠٨ حديث (١٣١٥١).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٦٣ و١٠٢ و١٠٩ و١٧٦ و٢١٤ و٢٥٣، والبخاري ٢/ ٦٦ (١١٤٦)، ومسلم ٢/ ١٦٧ (٧٣٩)، وابن ماجة (١٣٦٥)، والنسائي ٣/ ٢١٨ و٢٣٠ وفي الكبرى (١٢١٨) و(١٢٩٨)، وابن حبان (٢٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠١٧). والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٠ حديث (١٦٣١٨).

(٣) في موطئه برواية الليثي (٣١٧).

رسولُ الله ﷺ فَجعلَ يمسحُ النومَ عن وجههِ، ثم[1] قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شَنٍّ مُعَلَّقٍ فتوضأ منها فأحسنَ الوضوءَ ثُمَّ قامَ يُصلي.

قال عبدالله بن عباس: فقمتُ إلى جنبه، فَوضعَ رسولُ الله ﷺ يده اليُمنىٰ على رأسي ثم أخذَ بأُذُني اليُمنى فَفَتَلَها فصلىٰ رَكْعتين ثم رَكْعتين ثم رَكْعتين ثم رَكْعتين ثم رَكْعتين ثم رَكْعتين، قال معن: ستَّ مراتٍ، ثم أوترَ، ثم اضطجَع حتّى جاءه المُؤَذِّنُ، فَقامَ فصلى رَكْعتين خَفيفتين، ثم خَرجَ فصلَّى الصُّبحَ[2].

٢٦٦- حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا وكيعٌ، عن شُعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي من الليلِ ثلاثَ عشرةَ رَكْعةً[3].

٢٦٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا لم

---

(١) في «ع، ل، س، ك» «وقرأ» وهو خطأ مخالف لجميع النسخ الخطية وبقية الشروح وموطأ مالك ومصادر التخريج الأخرى.

(٢) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في (٢٥٨).

(٣) إسناده صحيح، وأبو جمرة هو نصر بن عمران ثقة ثبت.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (٢٧٤١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٩١، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣٢٤ و٣٣٨، والبخاري ٢/ ٦٤ (١١٣٨)، ومسلم ٢/ ١٨٣ (٧٦٤)، وابن خزيمة (١١٦٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٦، وابن حبان (٢٦١١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٥٢٥)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٥ حديث (٦١٢٣).

يُصلِّ بالليل منعه من ذلك النَّومُ أو غلبته عيناه صلى من النهار ثِنْتَيْ عشرة رَكْعة(١).

٢٦٨- حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام يعني ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا قامَ أحدُكم من الليلِ فليفتتحْ صلاته بركعتينِ خفيفتين»(٢).

٢٦٩- حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس(٣) ح وحدثنا إسحاق

---

(١) إسناده صحيح، وأبو عوانة هو عبدالله بن وضاح اليشكري، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وهذا الحديث قطعة من حديث طويل، روي مختصرًا ومطولاً، والروايات متقاربة المعنى، وهو في صحيح مسلم ٢/ ١٦٨ و١٧٠ و١٧١ (٧٤٦) بطوله.
وأخرجه أحمد ٦/ ٥٣ و٩١ و٩٤ و٩٧ و١٠٩ و١٦٣ و١٦٨ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٣٥ و٢٥٨، والدارمي (١٤٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد ص١٨، وأبو داود (١٣٤٢) و(١٣٤٣) و(١٣٤٤) و(١٣٤٥) و(١٣٤٩) و(١٣٥٢)، وابن ماجة (١١٩١) و(١٣٤٨)، والنسائي ٣/ ٦٠ و١٩٩ و٢١٨ و٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٥٩ و٤/ ١٥١ و١٩٩، وفي الكبرى (٣٧٦) و(٣٧٧) و(١١٤٧) و(١٢٠٢) و(١٣٠٩) و(١٣١٧) و(١٣١٨) و(١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٢٤) و(١٣٢٥) و(١٣٧٠)، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٠٤) و(١١٢٧) و(١١٦٩) و(١١٧٠) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢١ و٣٢٢، وابن حبان (٢٤٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦١٠٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٧٤ حديث (١٦٣٠٧).

(٢) إسناده صحيح، أبو أسامة هو حماد بن أسامة، وهشام بن حسان أثبت الناس في ابن سيرين.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٣، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٧٨ و٣٩٩، ومسلم ٢/ ١٨٤ (٧٦٨)، وأبو داود (١٣٢٣)، وابن خزيمة (١١٥٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٠٤، وابن حبان (٢٦٠٦)، والبيهقي ٣/ ٦، والبغوي (٩٠٧) و(٩٠٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٥٦١)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٢٠ حديث (١٣١٧٣).

(٣) في موطئه برواية الليثي (٣١٨).

ابن موسى، قال: حدثنا مَعْن قال: حدثنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر[١]، عن أبيه أنَّ عبدالله بن قيس بن مَخْرمة أخبره، عن زيد بن خالد الجُهني، أنه قال: لأرْمُقَنَّ صلاة النبيِّ ﷺ، فتوَسدتُ عتَبَتَه أو فُسْطَاطَه فَصلىٰ رسولُ الله ﷺ رَكْعتين خفيفتين، ثُمَّ صلىٰ ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين، ثم صلى رَكْعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلَّى رَكْعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثمَّ صلَّىٰ رَكْعتين وهما دونَ اللتين قبلهما ثُمَّ صلَّى رَكْعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوترَ فذلك ثلاث عشرةَ ركعة[٢].

٢٧٠- حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك[٣]، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أنه أخبره أنه سأل عائشة كيفَ كانتْ صلاةُ رسولِ الله ﷺ في رمضان؟ فقالتْ: ما كانَ رسولُ الله ﷺ لِيزيدَ في رمضانَ ولا في غيرِهِ على إحدى عشرةَ رَكْعَةً يُصلِّي أربعًا لا تسألْ عن حُسْنهنَّ وطولهنَّ ثم يصلِّي أربعًا لاتسألْ عن حُسنهن وطوُلهن ثم يصلِّي ثلاثًا. قالتْ عائشة: قلت: يارسول الله أتنامُ قبلَ أنْ توترَ؟ فقال: «يا عائشةُ، إنَّ عينيَّ تنامان ولا ينامُ قلبي»[٤].

---

(١) في طبعة الدعاس «عبدالله بن أبي بكرة» وهو خطأ مخالف لجميع النسخ وكتب الرجال وموطأ مالك ومصادر التخريج الأخرى وتحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٧٥٣).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٧١٢)، وعبد بن حميد (٢٧٣)، ومسلم ٢/ ١٨٣ (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٩٣، والنسائي في الكبرى (١٣٣٦)، وابن حبان (٢٦٠٨)، والطبراني في الكبير (٥٢٤٥)، والبيهقي ٣/ ٨، وابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٢٨٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٧٥٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٦١ حديث (٣٩٠٧).

(٣) هو مالك بن أنس والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٣١٥).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٣٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

٢٧١- حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك[(١)]، عن ابن شهاب، عن عروةَ، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ يُصلي من الليلِ إحدىٰ عشرةَ ركعةً يوترُ منها بواحدةٍ فإذا فرغَ منها اضطجعَ على شقه الأيمن[(٢)].

٢٧٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا مَعْن، عن مالك، عن ابن شهاب نحوه[(٣)] (ح) وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب نحوه[(٤)].

٢٧٣- حدثنا هنَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن

= وأخرجه عبدالرزاق (٤٧١١)، وأحمد ٦/ ٣٦ و٧٣ و١٠٤، والبخاري ٢/ ٦٦ (١١٤٧) و٣/ ٥٩ (٢٠١٣) و٤/ ٢٣١ (٣٥٦٩)، ومسلم ٢/ ١٦٦ (٧٣٨)، وأبو داود (١٣٤١) والنسائي ٣/ ٢٣٤، وفي الكبرى (٣٦٧) و(٣٨١) و(١٣٣٠)، وابن خزيمة (٤٩) و(١١٦٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٧، والطحاوي ١/ ٢٨٢، وابن حبان (٢٤٣٠) و(٢٦١٣)، والبيهقي ١/ ١٢٢ و٢/ ٤٩٥ و٣/ ٦ و٧/ ٦٢، وفي دلائل النبوة ١/ ٣٧١، والبغوي (٨٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٧١٩). والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٦ حديث (١٦٣٢٧).

(١) هو مالك بن أنس والحديث في موطئه برواية الليثي (٣١٤).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٤٧٠٤)، وأحمد ٦/ ٣٤ و٣٥ و٧٤ و٨٣ و٨٨ و١٤٣ و١٦٧ و١٨٢ و٢١٥ و٢٤٨، وعبد بن حميد (١٤٧٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤٨١) و(١٤٩٣)، والبخاري ٢/ ٣١ (٩٩٤) و٢/ ٦١ (١١٢٣) و٨/ ٨٤ (٦٣١٠)، ومسلم ٢/ ١٦٥ (٧٣٦)، وأبو داود (١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٧)، وابن ماجة (١١٧٧) و(١٣٥٨)، والنسائي ٢/ ٣٠ و٦٥ و٣/ ٢٣٤ و٢٤٩ وفي الكبرى (٣٧٣) و(١١٦٠) و(١٣٢٧) و(١٣٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٢٤٣١) و(٢٦١٢)، والبيهقي ٣/ ٧، والبغوي (٩٠٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٥٩٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٠٢ حديث (١٦٣٣٢).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي من الليل تسعَ ركعات[1].

٢٧٤- حدثنا محمودُ بن غَيلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن الأعمش نحوه[2].

٢٧٥- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مرة، عن أبي حمزة رجلٍ من الأنصار، عن رجل من بني عَبْس، عن حذيفةَ بن اليمان أنه صلى مع النبي ﷺ من الليل، قال: فلما دخلَ في الصلاةِ قال: «الله أكبر ذو الملكوتِ والجبروتِ والكِبْرياءِ والعَظَمةِ». قال: ثم قرأ البقرة ثم رَكَعَ فكانَ ركوعهُ نحوًا من قيامهِ وكانَ يقول: «سبحانَ ربي العظيم، سبحان ربي العظيم» ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوًا من ركوعه، وكانَ يقول: «لربي الحمدُ لربي الحمدُ»، ثم سجدَ فكان سجوده نحوًا من قيامه وكان يقول: «سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي الأعلى»، ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدتين نحوًا من السجود وكان يقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي»، حتى قرأ البقرة وآل عمران والنِّساء والمائدة أو

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٦/ ٢٥٣، وابن ماجة (١٣٦٠). والنسائي ٣/ ٢٤٢، وفي الكبرى (١٢٥٨) و(١٢٥٩) و(١٢٦٢) و(١٣٢١)، وأبو يعلى (٤٧٣٧) و(٤٧٩١) و(٤٧٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٤، وابن حبان (٢٦١٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٩٥١)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٠٨ حديث (١٦٣٤١).
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢ و٢٢٥، والنسائي ٣/ ٢٣٨، وفي الكبرى (١٢٥٧) و(١٢٦٠) و(١٢٦١) من طريق يحيى الجزار، عن عائشة، وزاد فيه: «فلما أسن وثقل صلى سبعًا».
وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٨ حديث (١٦٣٤٢).

(٢) إسناده صحيح.

الأنعام، شعبةُ الذيَ شك في المائدة والأنعام[١].

قال أبو عيسى: وأبو حمزة اسمه طلحة بن يزيد[٢]، وأبو حمزة الضُّبَعي اسمه نصر بن عمران[٣].

٢٧٦- حدثنا أبو بكر محمد بن نافع البَصْري، قال: حدثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي المتوكل، عن عائشة، قالت: قامَ رسولُ الله ﷺ بآيةٍ من القرآن ليلةً[٤].

٢٧٧- حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: صليتُ ليلةً مع رسول الله ﷺ فلم يزل قائمًا حتّى هممتُ بأمرِ سوءٍ، قيل له: وما هممت به؟ قال: هممت أن أقعدَ وأدَعَ النبيَّ ﷺ[٥].

٢٧٨- حدثنا سُفيانُ بن وكيع، قال: حدثنا جريرٌ، عن الأعمش نحوه[٦].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة تابعيه.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٨، وأبو داود (٨٧٤)، والنسائي ٢/ ١٩٩ و٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٣٩٥)، والمسند الجامع ٥/ ٩٨ حديث (٣٢٩٥).

(٢) في «ع»: «زيد» خطأ. بيِّن، وهو ثقة.

(٣) كلام الترمذي لم يرد في «أ، و، ح» وقال البيجوري (المواهب اللدنية ص١٤٥): «هذه العبارة ثابته في بعض النسخ دون بعض أتي بها للفرق بين أبي حمزة وأبي جمرة».

(٤) إسناده صحيح، أبو المتوكل هو علي بن داود الناجي ثقة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ». وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٨٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٥ حديث (١٦٣٢٥).

(٥) إسناده صحيح، أبو وائل هو شقيق بن سلمة ثقة.

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٥ و٣٩٦ و٤١٥ و٤٤٠، والبخاري ٢/ ٦٤ (١١٣٥)، ومسلم ٢/ ١٨٦ (٧٧٣)، وابن ماجة (١٤١٨)، وابن خزيمة (١١٥٤)، وابن حبان (٢١٤١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٢٤٩)، والمسند الجامع ١١/ ٥٦١ حديث (٩٠٦١).

(٦) إسناده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع، لكن المتن صحح بالذي قبله.

٢٧٩- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك[١]، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُصلي جالسًا فيقرأُ وهو جالسٌ فإذا بقي من قِراءتهِ قَدْرُ ما يكونُ ثلاثين أو أربعينَ آيةً قام فقرأ وهوَ قائمٌ، ثم ركعَ وسجدَ ثم صَنَع في الركعةِ الثانية مِثْلَ ذلك[٢].

٢٨٠- حدثنا أحمدُ بن منيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاةِ رسول الله ﷺ، عن تطوعه، فقالت: كانَ يُصلي ليلاً طويلاً قائمًا وليلاً طويلاً قاعدًا، فإذا قرأ وهو قائمٌ ركعَ وسجدَ وهو قائمٌ، وإذا قرأ وهو جالسٌ ركعَ وسجدَ وهو جالس[٣].

٢٨١- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك[٤]، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي

---

(١) الحديث في موطئه برواية الليثي (٣٦٥).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٧٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٨، والبخاري ٢/ (١١١٩)، ومسلم ٢/ ١٦٣ (٧٣١)، وأبو داود (٩٥٤)، والنسائي ٣/ ٢٢٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٣٩، والبيهقي ٢/ ٤٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٧٠٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥١٢ حديث (١٦٣٤٨).

(٣) إسناده صحيح، وهشيم هو ابن بشير ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٧٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠ و٩٨ و١٠٠ و١١٢ و١١٣ و١٦٦ و٢٠٤ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤١ و٢٦١ و٢٦٢، ومسلم ٢/ ١٦٢ (٧٣٠)، وأبو داود (٩٥٥) و(١٢٥١)، وابن ماجة (١١٦٤) و(١٢٢٨)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي الكبرى (١٢٦٤)، وابن خزيمة (١١٦٧) و(١١٩٩) و(١٢٤٥) و(١٢٤٦) و(١٢٤٧) و(١٢٤٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٢٠٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٤٨ حديث (١٦٢٧١).

(٤) الحديث في موطئه برواية الليثي (٣٦٣).

وداعة السَّهمي، عن حفصةَ زوج النبيِّ ﷺ، قالتْ: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلي في سُبْحَتهِ قاعدًا ويقرأ بالسورةِ ويرتلُها حتَّى تكونَ أطولَ من أطولَ منها[1].

٢٨٢- حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جُريج، قال: أخبرني عثمان بن أبي سُليمان أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره أن عائشة أخبرته: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يمتْ حتَّى كانَ أكثر صلاته وهو جالسٌ[2].

٢٨٣- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا[3] أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: صليتُ مع النبيِّ[4] ﷺ رَكْعتينِ قبل الظهرِ ورَكْعتينِ بعدها ورَكْعتينِ بعد المغربِ في بيته ورَكْعتينِ بعد العِشاءِ في بيته[5].

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٧٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٤٠٨٩)، وأحمد ٦/ ٢٨٥ والدارمي (١٣٩٢) و(١٣٩٣)، ومسلم ٢/ ١٦٤ (٧٣٣)، والنسائي ٣/ ٢٢٣، وفي الكبرى (١٢٨٥)، وأبو يعلى (٧٠٥٥)، وابن خزيمة (١٢٤٢)، وابن حبان (٢٥٠٨) و(٢٥٣٠) والطبراني في الكبير ٢٣/ (٣٣٨) و(٣٣٩) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٤)، والبيهقي ٢/ ٤٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٨١٢)، والمسند الجامع ١٩/ ١١٦ حديث (١٥٨٥٧).

(٢) إسناده صحيح، ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

أخرجه أحمد ٦/ ١٦٩، ومسلم ٢/ ١٦٤ (٧٣٢)، والنسائي ٣/ ٢٢٢، وابن خزيمة (١٢٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٧٣٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٦٩ حديث (١٦١٦٥).

(٣) في «ع، و، ك» «عن» بدل «حدثنا».

(٤) في «ع، ك، ل، س» «مع رسول الله ﷺ» وما أثبتناه من بقية النسخ والجامع.

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٢٥) و(٤٣٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه مالك برواية الليثي (٤٥٩)، وأحمد ٢/ ٦ و١٧ و٢٣ و٣٥ و٦٣ و٧٥ و٧٧ =

٢٨٤- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: حدثتني حفصة: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ يُصلي رَكْعتينِ حين يطلعُ الفجرُ وينادي المنادي[1].

قال أيوب: وأُراه قال: خفيفتين.

٢٨٥- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: حفظتُ من رسولِ الله ﷺ ثماني رَكعاتٍ؛ رَكْعتينِ قبلَ الظهر، ورَكْعتين بعدها، ورَكعتين بعد المغرب، ورَكْعتينِ بعد العشاءِ. قال ابن عمر وحَدَّثتني حفصةُ برَكْعتي الغَدَاة ولم أكنْ أراهما من النبيِّ ﷺ[2].

٢٨٦- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، قالت: كانَ يُصلي قبل الظهرِ رَكْعتين وبعدها رَكْعتين وبعدَ المغربِ رَكْعتين وبعد العشاءِ رَكْعتين وقبل الفجرِ ثنتين[3].

٢٨٧- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول: سألنا

= و٧٨ و١٢٣، وعبد بن حميد (٧٨١)، والدارمي (١٤٤٤) و(١٥٨١)، والبخاري ٢/ ١٦ (٩٣٧) و٢/ ٧٤ (١١٨٠)، ومسلم ٢/ ١٦٢ (٧٢٩)، وأبو داود (١٢٥٢)، وابن ماجة (١١٣٠)، والنسائي ٢/ ١١٩ و٣/ ١١٣، وفي الكبرى (٣٢٩) و(٣٥٥) و(٤١٦) و(١٦٧٢)، وابن الجارود (٢٧٦)، وابن خزيمة (١١٩٧) و(١٨٣٦) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠)، وابن حبان (٢٤٥٤)، والبيهقي ٢/ ٤٧١، والبغوي (٨٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٧٥٦١)، والمسند الجامع ١٠/ ١٨٦ حديث (٧٤٠٢).

(١) إسناده صحيح، وهو قطعة من الحديث المتقدم.

(٢) إسناده صحيح. وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في (٢٨٠).

عليًّا عن صلاةِ رسول الله ﷺ من النهار، فقال: إنّكم لا تُطيقونَ ذلكَ. قال: فقلنا: من أطاقَ ذلكَ مِنا صلّى، فقال: كانَ إذا كانتِ الشمسُ مِن ههُنا كهيئتها من ههُنا عند العصرِ صلَّى رَكْعتين، وإذا كانتِ الشمسُ من ههُنا كهيئتها من ههُنا عند الظُّهْرِ صلى أربعًا، ويُصلي قبلَ الظُّهرِ أربعًا وبعدها رَكْعتين، وقبلَ العصرِ أربعًا يفصلُ بينَ كُلِ رَكْعتين بالتسليم على الملائكةِ المقرَّبين والنبيين ومنِ تَبِعهم من المؤمنين والمسلمين[1].

(٤١) باب صلاة الضُّحى

٢٨٨- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي[2]، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرِّشْك، قال: سمعتُ مُعاذةَ قالتْ: قلت لعائِشةَ: أكانَ النبيُّ ﷺ يُصلي الضُّحىٰ؟ قالتْ: نعم، أربع ركعاتٍ ويزيدُ ماشاء الله عز وجل[3].

---

(١) إسناده حسن، عاصم بن ضمرة صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٥٩٩) وقال: «حسنٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠١، وأحمد ١/ ٨٥ و١١١ و١٤٣ و١٤٧ و١٦٠، والمصنف في الجامع (٤٢٤) و(٤٢٩) و(٥٩٨)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٢ و١٤٣ و١٤٦، والنسائي ٢/ ١١٩، وفي الكبرى (٣٢٤) و(٣٣١) و(٣٣٢) و(٣٩٣) و(٣٩٤)، وأبو يعلى (٣١٨) و(٦٢٢)، وابن خزيمة (١٢١١)، والطبراني في الأوسط (٩٣٢٤)، والبيهقي ٢/ ٤٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠١٣٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٢١١ حديث (١٠٠٦٥).

(٢) هو في مسنده (١٥٧١).

(٣) إسناده صحيح، يزيد الرشك هو ابن أبي يزيد ثقة ومعاذة هي بنت عبدالله العدوية.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٥٣)، وأحمد ٦/ ٧٤ و٩٥ و١٢٠ و١٢٣ و١٤٥ و١٥٦ و١٦٨ و١٧٢ و٢٦٥، ومسلم ٢/ ١٥٧ (٧١٩)، وابن ماجة (١٣٨١)، والنسائي في الكبرى (٤٠١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، وابن حبان (٢٥٢٩)، والبيهقي ٣/ ٤٧، والبغوي (١٠٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٩٦٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٧٢ حديث (١٦٣٠٤). =

٢٨٩- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني حكيم بن معاوية الزِّيادي، قال: حدثنا زياد بن عُبيدالله بن الربيع الزِّيادي، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي الضُّحىٰ ستَّ ركعات[١].

٢٩٠- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مرَّة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحىٰ إلا أمُّ هانىء فإنها حدَّثتْ أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ بيتها يومَ فتحِ مكةَ فاغتسل فَسَبَّحَ ثماني رَكعات ما رأيته ﷺ صلىٰ صلاةً قطُّ أخفَّ منها غيرَ أنه كانَ يتمُّ الركوعَ والسجودَ[٢].

٢٩١- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا كَهْمس بن الحسن، عن عبدالله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان النبيُّ ﷺ يُصلي الضُّحى؟ قالت: لا، إلا أَنْ يجيءَ من مَغِيبه[٣].

٢٩٢- حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة،

= وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٦ عن أم ذر، عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٧٣ حديث (١٦٣٠٥).

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة حكيم بن معاوية الزيادي وزياد بن عبيدالله.
وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٧٢)، والمسند الجامع ١/ ٣٨٧ حديث (٥٥٩).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٩، وأحمد ٦/ ٣٤٢ و٣٤٣، والدارمي (١٤٦٠)، والبخاري ٢/ ٥٧ (١١٠٣) و٥/ ١٨٩ (٤٢٩٢)، ومسلم ٢/ ١٥٧ (٣٣٦)، وأبو داود (١٢٩١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٦)، وابن خزيمة (١٢٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠٠٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٤ حديث (١٧٣٦٣).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٧١ و٢٠٤ و٢١٨، ومسلم ٢/ ١٥٦ (٧١٥)، وأبو داود (١٢٩٢)، والنسائي ٤/ ١٥٢، وابن خزيمة (٥٣٩) و(١٢٣٠) و(٢١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٢١٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٧١ حديث (١٦٣٠٣).

عن فُضيل بن مرزوقٍ، عن عَطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُصلي الضُّحىٰ حتَّى نقولَ لا يدعها ويدعها حتى نقولَ لايصليها[1].

٢٩٣- حدثنا أحمد بن منيع، عن هُشيم، قال: حدثنا عُبيدة، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن قرثع الضبي، أو عن قزعة، عن قرثع، عن أبي أيوب الأنصاري: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُدْمنُ أربع رَكعات عند زوالِ الشَّمس، فقلت: يارسول الله إنَّك تُدمنُ هذه الأربع ركعات عندَ زوالِ الشَّمسِ، فقال: «إنَّ أبوابَ السماءِ تُفتحُ عند زوالِ الشَّمسِ فلا تُرْتَج حتى تُصلِّي الظُّهرَ، فأحبُّ أنْ يصعدَ لي في تلك الساعةِ خيرٌ». قلت: أفي كلهن قراءةٌ؟ قال: «نعم». قُلتُ: هل فيهن تسليمٌ فاصلٌ؟ قال: «لا»[2].

٢٩٤- أخبرني أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عُبيدة، عن إبراهيم، عن سَهْم بن منجاب، عن قَزَعة، عن قَرْثَعٍ، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ نحوه[3].

---

(١) إسناده ضعيف، عطية هو العوفي ضعيف مدلس.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٣/ ٢١ و٣٦، وعبد بن حميد (٨٩١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٤٤، والبغوي (١٠٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٢٢٧)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤٧ حديث (٤٢٩٢).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف عبيدة هو ابن معتِّب الضبي وإبراهيم هو النخعي، وقزعة هو ابن يحيى البصري الثقة، وقرثع هو الضبي الكوفي.
أخرجه الحميدي (٣٨٥)، وأحمد ٥/ ٤١٦، وعبد بن حميد (٢٢٦)، وأبو داود (١٢٧٠)، وابن ماجة (١١٥٧)، وابن خزيمة (١٢١٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث حديث (٣٤٨٥)، والمسند الجامع ٥/ ٢٥٨ حديث (٣٥٢١).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، وابن خزيمة (١٢١٥) من طريق علي بن الصلت، عن أبي أيوب. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٠ حديث (٣٥٢٢).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

٢٩٥- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن أبي الوضَّاح، عن عبدالكريم الجَزَريِّ، عن مجاهد، عن عبدالله بن السائب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يصلي أربعًا بعد أنْ تزولَ الشَّمسُ قبلَ الظهرِ، وقال: «إنها ساعةٌ تفتحُ فيها أبوابُ السماءِ فأحبُّ أنْ يصعدَ لي فيها عملٌ صالحٌ»[١].

٢٩٦- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، قال: حدثنا عمر بن علي المُقَدَّمي، عن مِسْعَر بن كِدام، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ: أنَّه كان يصلي قبلَ الظهرِ أربعًا وذكرَ أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يُصليها عندَ الزوالِ ويمدُّ فيها[٢].

(٤٢) باب صلاة التَّطوع في البيت

٢٩٧- حدثنا عباس العنبريُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حرام بن معاوية، عن عمه عبدالله بن سعد[٣] قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن الصلاةِ في بيتي والصلاةِ في المسجدِ، قال: «قد تَرَى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي

---

(١) إسناده صحيح؛ محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٣/ ٤١١، والنسائي في الكبرى (٣٣١)، والبغوي (٨٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٣١٨)، والمسند الجامع ٨/ ٣١٢ حديث (٥٨٧١).

(٢) إسناده حسن إذا سلم من عنعنة عمر بن علي المقدمي؛ فإنه كان يدلس تدليسًا شديدًا، وعاصم بن ضمرة صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠١٣٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٢١٤ حديث (١٠٠٦٦).

(٣) في طبعة الدعاس وفي متن الشمائل المطبوع بهامش شرح البيجوري «عن عمه عن عبدالله» وزيادة «عن» المقحمة بين عمه وعبدالله خطأ ظاهر مخالف لجميع الأصول وكتب التخريج وتحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٣٢٦).

أحبُّ إلي من أنْ أصلي في المسجدِ إلا أنْ تكون صلاةً مكتوبةً»[1].

(٤٣) باب ما جاء في صوم[2] رسول الله ﷺ

٢٩٨- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبدالله بن شقيق، قال: سألتُ عائشة عن صيام رسول الله ﷺ، قالت: كان يصوم حتَّى نقول قد صام، ويفطر حتَّى نقول قد أفطر. قالت: وما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً منذُ قدم المدينةَ إلا رمضان[3].

٢٩٩- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميد، عن أنس بن مالك أنه سُئِلَ عن صوم النبيِّ ﷺ فقال: كانَ يصومُ من الشهرِ حتَّىٰ نرى أن لايريد أنْ يفطِرَ منه، ويفْطِرُ حتَّى نرى أنْ لا يريد أَنْ يصومَ منه شيئًا. وكنتَ لا تشاءُ أنْ تراه من الليلِ مصليًا إلا رأيته مصليًا ولا نائمًا إلا رأيته نائمًا[4].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٣٣) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٤/ ٣٤٢، والدارمي (١٠٧٨) و(١٠٨٠)، وأبو داود (٣١١) و(٣١٢)، وابن ماجة (٦٥١) و(١٣٧٨)، وابن خزيمة (١٢٠٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٣٢٦)، والمسند الجامع ٨/ ٣٢٢ حديث (٥٨٨٢).

(٢) في نسخة «ح» «باب صيام» وهو مخالف لبقية الأصول.

(٣) إسناده صحيح، أيوب هو السختياني.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٦٨) وقال: «حسن صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٦/ ٦٢ و١٣٩ و١٥٧ و١٧١ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٤٦، ومسلم ٣/ ١٦٠ (١١٥٦)، والنسائي ٤/ ١٩٢ و١٩٩، وابن خزيمة (٢١٣٢)، وابن حبان (٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (٩٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٢٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٧ حديث (١٦٦٢٥).

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٦٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

٣٠٠- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود[1]، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعتُ سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يصومُ حتَّى نقولَ ما يريدُ أنْ يفطرَ منه ويفطرُ حتَّى نقولَ ما يريدُ أن يصوم[2]، وما صامَ شهرًا كاملاً منذُ قدمَ المدينةَ إلا رمضان[3].

٣٠١- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يصومُ شهرين متتابعين إلا شعبانَ ورمضانَ[4].

= وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٤ و١١٤ و١٧٩ و١٨٢ و٢٣٦ و٢٥٢ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٣٩٤) و(١٣٩٥)، والبخاري ٢/ ٦٥ (١١٤١) و٣/ ٥٠ (١٩٧٣)، والنسائي ٣/ ٢١٣، وفي الكبرى (١٢٣٢)، وأبو يعلى (٣٨١٩) و(٣٨٥٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٧) و(٢٦١٨)، والبيهقي ٣/ ١٧، والبغوي (٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٥٨٤)، والمسند الجامع ١/ ٣٩١ حديث (٥٦٥).

(١) هو أبو داود الطيالسي والحديث في مسنده (٢٦٢٦).

(٢) في طبعة الدعاس وتبعه سميح عباس، «حتى نقول ما يريد أن يصوم منه». وزيادة «منه» لا أصل لها في شيء من النسخ الخطية ولا المطبوعة ولا الشروح ولا في مسند الطيالسي.

(٣) إسناده صحيح، أبو بشر هو جعفر بن إياس اليشكري وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير.
وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٧ و٢٣١ و٢٤١ و٢٧١ و٣٠١ و٣٢٦، والدارمي (١٧٥٠)، والبخاري ٣/ ٥٠ (١٩٧١)، ومسلم ٣/ ١٦١ (١١٥٧)، وأبو داود (٢٤٣٠)، وابن ماجة (١٧١١)، والنسائي ٤/ ١٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٤٤٧)، والمسند الجامع ٩/ ١٤٧ حديث (٦٤١٦).

(٤) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري ومنصور هو ابن المعتمر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٣٦) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه الطيالسي (٩٤٦)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٢، وأحمد ٦/ ٢٩٣ و٣٠٠ و٣١١، وعبد بن حميد (١٥٣٨)، والدارمي (١٧٤٦)، وأبو داود (٢٣٣٦)، وابن ماجة (١٦٤٨)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و٢٠٠، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٨٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٢٣٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٢٨ حديث (١٧٥٧٨).

قال أبو عيسى: هذا إسنادٌ صحيحٌ وهكذا قال: عن أبي سلمة عن أم سلمة.

وروى هذا الحديث غيرُ واحدٍ عن أبي سلمة عن عائشة، عن النبي ﷺ، ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبدالرحمن قد روى الحديث عن عائشة وأم سلمة جميعًا عن النبي ﷺ.

٣٠٢- حدثنا هناد، قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن عَمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، عن عائشة قالت: لم أرَ رسول الله ﷺ يصومُ في شهرٍ أكثر من صيامه لله في شعبان، كان يصومُ شعبان إلاقليلاً بل كان يصومه كله[١].

٣٠٣- حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى[٢] وطَلْق بن غَنَّام، عن شيبان، عن عاصم، عن زرٍّ بن حُبيش، عن عبدالله، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يصومُ من غُرَّةِ كُلِّ شهرٍ ثلاثة أيامٍ، وقلَّما كانَ يُفطرُ يومَ الجمعة[٣].

---

(١) إسناده صحيح، محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوقٌ حسن الحديث وقد توبع.

أخرجه المصف في الجامع (٧٣٧).

وأخرجه مالك برواية الليثي (٨٥٩)، والحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وأحمد ٦/ ٣٩ و١٠٧ و١٤٣ و١٥٣ و١٦٥ و٢٤٢ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٥١٦)، والبخاري ٣/ ٥٠ (١٩٦٩)، ومسلم ٣/ ١٦٠ (١١٥٦)، وأبو داود (٢٤٣٤)، وابن ماجة (١٧١٠)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و١٥١ و١٩٩ و٢٠٠، وفي الكبرى (٣٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، وابن خزيمة (٢١٣٣)، وابن حبان (٣٦٣٧) و(٣٦٤٨)، والبيهقي ٤/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٧٥٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٩ حديث (١٦٦٢٨).

(٢) تحرف في طبعة الدعاس وفي متن الشمائل المطبوع بهامش شرح البيجوري إلى «عبدالله» وهو مخالف لجميع النسخ الأخرى وكتب الرجال وتحفة الأشراف وجامع الترمذي؛ علمًا بأن الترمذي لم يخرج لأحد اسمه «عبدالله بن موسى».

(٣) إسناده حسن، شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي ثقة، وعاصم هو ابن أبي النجود فيه كلام يسير وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن. =

٣٠٤- حدثنا أبو حفص عمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن ربيعة الجُرَشي، عن عائشة، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يتحرى صومَ الاثنين والخميس[١].

٣٠٥- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن رفاعة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «تعرضُ الأعمال يومَ الاثنين والخميس فأحب أن يعرضَ عملي وأنا صائم»[٢].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه الطيالسي (٣٥٩) و(٣٦٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٦، وأحمد ١/ ٤٠٦، وأبو داود (٢٤٥٠)، وابن ماجة (١٧٢٥)، والنسائي ٤/ ٢٠٤، وفي الكبرى (٢٧٥٨)، وابن خزيمة (٢١٢٩)، وابن حبان (٣٦٤١) و(٣٦٤٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي (١٨٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (٩٢٠٦)، والمسند الجامع ١١/ ٦٠٤ حديث (٩١١٥).

(١) إسناده صحيح، وعبدالله بن داود هو ابن عامر ثقة وربيعة هو ابن عمرو ويقال: ابن الحارث ثقة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٥) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه ابن ماجة (١٦٤٩) و(١٧٣٩)، والنسائي ٤/ ١٥٣ و٢٠٢، والطبراني في الأوسط (٣١٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠٨١)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٣ حديث (١٦٦٣١).

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن رفاعة كما في «التحرير»، على أن مسلمًا أخرجه من غير طريقه فتعقبه الإمام الدارقطني في «التتبع ١٩٠» وبين أنه يروى مرفوعًا وموقوفًا، ورجح في «العلل» الوقف، وقد أخرج الإمام مالك الموقوف (٢٦٤٢) على أن مثل هذا لايقال بالرأي فحكمه إن شاء الله تعالى حكم المرفوع.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٧٩١٤)، و(٩٧١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والدارمي (١٧٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ٨/ ١١ (٢٥٦٥)، وأبو داود (٤٩١٦)، وابن ماجة (١٧٤٠)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٧٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ١٩١ حديث (١٣٤٩٧).

٣٠٦- حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام، قالا: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يصومُ من الشهر السبتَ والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس[1].

٣٠٧- حدثنا أبو مُصعب المديني[2]، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: ما كانَ رسولُ الله ﷺ يصومُ في شهرٍ أكثر من صيامه في شعبان[3].

٣٠٨- حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود[4]، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرِّشك، قال: سمعتُ معاذة قالت: قلت لعائشة: أَكانَ رسولُ الله ﷺ يصومُ ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ؟ قالت: نعم. قلتُ: من أَيِّـه كان يصوم؟ قالت: كان لا يبالي من أيه صام[5].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن خيثمة وهو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة، لم يسمع من عائشة، وهو معلول بالوقف.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٦) وقال: «حسنٌ. وروى عبدالرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان، ولم يرفعه».

وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠٧٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٨ حديث (١٦٦٤١).

(٢) في موطئه (٨٥٢) بتحقيق شيخنا الدكتور بشار عواد معروف، وهو في موطأ الليثي برقم (٨٥٩).

(٣) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه في (٣٠٢).

(٤) هو الطيالسي والحديث في مسنده (١٥٧٢).

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٦٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (١٥٧٢)، وعلي بن الجعد (١٥٦٥)، وأحمد ٦/ ١٤٥، ومسلم ٣/ ١٦٦ (١١٦٠)، وأبو داود (٢٤٥٣)، وابن ماجة (١٧٠٩)، وأبو يعلى (٤٥٨٠)، وابن خزيمة (٢١٣٠)، وابن حبان (٣٦٥٤) و(٣٦٥٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي =

قال أبو عيسى: يزيد الرِّشك هو يزيد الضبعي البصري وهو ثقة روى عنه شعبةٌ وعبدالوارث بن سعيد وحماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم وغير واحد من الأئمة، وهو يزيد القاسم، ويقال: القَسَّام. والرشك بلغة أهل البصرة هو القَسَّام.

٣٠٩- حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانَ عاشوراء يومًا تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسولُ الله ﷺ يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما افتُرِضَ رَمَضان كان رمضان هو الفَرِيضة وترك عاشوراء، فمن شاءَ صامَهُ ومن شاء تركه[١].

٣١٠- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: سألتُ عائشة: أَكان رسول الله ﷺ يخصُّ من الأيام شيئًا؟ قالت: كانَ عمله ديمةً، وأيكم يطيقُ ما كانَ رسول الله ﷺ يُطيق[٢].

= (١٨٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٩٦٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٦ حديث (١٦٦٣٧).

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٥٣) وقال: «صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٨٢٢)، والحميدي (٢٠٠)، وأحمد ٦/ ٢٩ و٥٠ و١٦٢ و٢٤٣ و٢٤٨، والدارمي (١٧٦٧) و(١٧٧٠)، والبخاري ٢/ ١٨٢ (١٥٩٢) و٣/ ٣١ (١٨٩٣) و٣/ ٥٧ (٢٠٠٢) و٥/ ٥١ (٣٨٣١) و٦/ ٢٩ (٤٥٠٢) و٦/ ٣٠ (١٨٩٣)، ومسلم ٣/ ١٤٧ (١١٢٥)، وأبو داود (٢٤٤٢)، وابن ماجة (١٧٣٣)، وابن خزيمة (٢٠٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٠٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٩ حديث (١٦٦٤٢).

(٢) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري، ومنصور هو ابن المعتمر.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٣ و٥٥ و١٧٤ و١٨٩ و٧٨، والبخاري ٣/ ٥٤ (١٩٨٧) و٨/ ١٢٢ (٦٤٦٦)، ومسلم ٢/ ١٨٩ (٧٨٣)، وأبو داود (١٣٧٠)، وابن خزيمة (١٢٨١). وانظر =

٣١١- حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وَعِندي امرأةٌ، فقال: «من هذه»؟ قلت: فلانة لا تنامُ الليل، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم من الأعمال ما تُطيقونَ، فوالله لا يَمَلُّ الله حتَّى تملوا»، وكانَ أحبَّ ذلك إلى رسول الله ﷺ الذي يدومُ عليه صاحبه[1].

٣١٢- حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعي، قال: حدثنا ابن فُضَيْلٍ، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: سألتُ عائشة وأمَّ سَلَمة: أيُّ العملِ كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالتا: ما دِيمَ عليهِ وإن قَلَّ[2].

٣١٣- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن عَمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد، قال: سمعت عوف بن مالك يقول: كنتُ مع رسول الله ﷺ ليلةً فاستاكَ ثم توضأَ ثم

= تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٤٠٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٣ حديث (١٧٣٠٨).

(١) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٥٦٦)، وأحمد ٦/ ٤٦ و٥١ و١٩٩ و٢١٢ و٢٣١ و٢٤٧ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٤٨٥)، والبخاري ١/ ١٧ (٤٣)، ومسلم ٢/ ١٨٩ (٧٨٥)، وابن ماجة (٤٢٣٨)، والنسائي ٣/ ٢١٨ و٨/ ١٢٣، وفي الكبرى (١٢١٦)، وابن خزيمة (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٥٠)، وابن حبان (٣٢٣)، والبيهقي ٣/ ١٧، والبغوي (٩٣٣) و(٩٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٨٢١)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٨٢ حديث (١٦٣٠٩).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يزيد الرفاعي كما في «التحرير» لكن الحديث صحيح من رواية الإمام أحمد.

أخرج المصنف الحديث بمتنه وإسناده (٢٨٥٦) وقال: «حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد روي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ ما ديم عليه». ثم ساقه مسندًا وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢ و٢٨٩، وفي الزهد (٩٢)، وأبو يعلى (٤٥٧٣) و(٦٩٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠٧٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٧ حديث (١٧٣١٤).

قامَ يُصلي فقمتُ معه، فبدأ فاستفتح البقرةَ فلا يمرُّ بآيةِ رحمةٍ إلا وقف فسألَ، ولا يمرُّ بآيةِ عذابٍ إلا وقفَ فتعوَّذ، ثم ركعَ فمكثَ راكعًا بقدرِ قيامه ويقولُ في ركوعه: «سبحان ذي الجبروتِ والملكوتِ والكبرياء والعظمة»، ثم سجد بقدرِ ركوعهِ ويقولُ في سجوده: «سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة»، ثم قرأ آل عمران ثم سورةً سورةً يفعلُ مثل ذلك[1].

(٤٤) باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ

٣١٤- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن[2] أبي مُليكة، عن يَعْلَى بن مَمْلَك: أنه سألَ أمَّ سلمة عن قراءةِ رسول الله ﷺ فإذا هي تنعت قراءة مُفسّرةً حرفًا حرفًا[3].

---

(١) إسناده حسنٌ، معاوية بن صالح وعاصم بن حميد صدوقان.
وأخرجه أحمد ٦/ ٢٤،وأبو داود (٨٧٣)، والنسائي ٢/ ١٩١ و٢٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٩١٢)،والمسند الجامع ١٤/ ٢٩٥ حديث (١٠٩٣٩).

(٢) في «ع» «عن أبي مليكة» وفي «ك» عن «مليكة» وكلاهما خطأ مخالف لجميع النسخ والجامع وتحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٢٢٦).

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة يعلى بن مملك، قال النسائي: «ليس بذاك المشهور»، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن أبي مليكة، وقال عنه الحافظ ابن حجر: «مقبول» يعني: عند المُتابعة ولم يُتابع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٩٢٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه عبدالرزاق (٤٧٠٩)، وأحمد ٦/ ٢٩٤ و٢٩٧ و٣٠٠ و٣٠٨، والبخاري في خلق أفعال العباد ص٢٣، وأبو داود (١٤٦٦)، والنسائي ٢/ ١٨١ و٣/ ٢١٤ وفي الكبرى (١٠٠٤) و(١٢٣٣) و(١٢٨٤)، وابن خزيمة (١١٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٤٥) و(٦٤٦) و(٩٧٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٥٧، وابن نصر في قيام الليل ص٨٥، والبيهقي ٣/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٢٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠٢ حديث (١٧٥٤٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦١).

٣١٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي ، عن قتادة، قال: قلت لأنس بن مالك: كيفَ كانتْ قراءةُ رسولِ الله ﷺ؟ فقال: مَدّاً[١].

٣١٦- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يُقَطِّعُ قراءته بقول: «الحمد لله رب العالمين» ثم يقفُ ثم يقول «الرحمن الرحيم» ثمَ يقفُ، وكانَ يقرأُ «مَلِكِ يوم الدين»[٢].

٣١٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس، قال: سألتُ عائشة عن قراءة النبيِّ ﷺ أكانَ يُسرُّ بالقراءة

---

(١) إسناده صحيح.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧، وأحمد ٣/ ١١٩ و١٢٧ و١٣١ و١٩٢ و١٩٨ و٢٨٩، والبخاري ٦/ ٢٤١ (٥٠٤٥) وفي خلق أفعال العباد ص٣٧ و٣٨، وأبو داود (١٤٦٥)، وابن ماجة (١٣٥٣)، والنسائي ٢/ ١٧٩، وفي الكبرى (٩٩٦)، وأبو يعلى (٢٩٠٦)، والبزار (٢٣٧٨) و(٢٣٧٩)، وابن حبان (٦٣١٦)، والطبراني في الصغير ١/ ٢٥٤، والبغوي (١٢١٤) و(٣٦٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٤٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥٩ حديث (١١٧٨).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٩٢٧) وقال: «غريبٌ... وليس إسناده بمتصل؛ لأنَّ الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك عن أم سلمة وحديث الليث أصح وليس في حديث الليث وكان يقرأ مَلِك يوم الدين».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٠٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢، والحاكم ٢/ ٢٣١ و٢٣٢، والسهمي في تأريخ جرجان (٨٧)، والبيهقي ٢/ ٤٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨١٨٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٩٠ حديث (١٧٥٢٧).

أم يجهرُ؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعلُ، قد كان ربما أسَرَّ وربما جهرَ. فقلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعة(١).

٣١٨- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أبي العلاء العَبْدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانىء قالت: كنتُ أسمعُ قراءةَ النبيِّ ﷺ بالليلِ وأنا على عَرِيشي(٢).

٣١٩- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قُرَّة، قال: سمعت عبدالله بن مُغَفَّل يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ على ناقته يومَ الفتحِ وهو يقرأُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح ٢] قال: فقرأ ورَجَّعَ قال: وقال معاوية بن قُرة لولا أن يجتمعَ الناسُ عليَّ لأخذت لكم في ذلك الصوت، أو قال: اللحن(٣).

---

(١) إسناده صحيح، معاوية بن صالح ثقةٌ كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٩) و(٢٩٢٤) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٦/ ٧٣ و١٤٩، والبخاري في خلق أفعال العباد (٤٥)، ومسلم ١/ ١٧١ (٣٠٧)، وأبو داود (١٤٣٧)، والنسائي ١/ ١٩٩ و٣/ ٢٢٤، وفي الكبرى (١٢٨٢)، وابن خزيمة (٢٥٩) و(١٠٨١) و(١١٦٠)، والحاكم ١/ ٣١٠، والبغوي (٩١٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٢٧٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٩٧ حديث (١٦٠٧٤).

(٢) إسناده صحيح، أبو العلاء العبدي هو هلال بن خباب ثقة كما في «التحرير»، وقال البوصيري (مصباح الزجاجة: الورقة ٨٧): «وهذا إسنادٌ صحيح ورجاله ثقات».
أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٣، و٤٢٤، وابن ماجة (١٣٤٩)، والنسائي ٢/ ١٧٨، وفي الكبرى (٩٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٨٠١٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٤٦ حديث (١٧٣٦٩).

(٣) إسناده صحيح، أبو داود هو الطيالسي، وشعبة هو ابن الحجاج.
أخرجه أحمد ٤/ ٨٥ و٥/ ٥٤ و٥٥ و٥٦، والبخاري ٥/ ١٨٧ (٤٢٨١)، و٦/ ٢٤١ (٥٠٤٧) و٩/ ١٩٢ (٧٥٤٠)، وفي خلق أفعال العباد، له ص٣٦، ومسلم ٢/ ١٩٣ (٧٩٤)، وأبو داود (١٤٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٦٦٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٦٥ حديث (٩٤٧٥). =

٣٢٠- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا نُوح بن قيس الحُدَّاني، عن حُسام بن مِصَك، عن قتادة، قال: ما بعثَ الله نبيًّا إلا حسنَ الوجهِ حسنَ الصوتِ، وكان نبيكم ﷺ حَسَنَ الوجهِ حسنَ الصوتِ وكان لا يُرَجِّع[١].

٣٢١- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانتْ[٢] قراءةُ النبيِّ ﷺ ربما يسمعه[٣] منْ في الحُجرةِ وهو في البيتِ[٤].

(٤٥) باب ما جاء في بُكاء رسول الله ﷺ

٣٢٢- حدثنا سُويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن مُطَرِّف وهو ابن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيزٌ كأزيزِ المِرْجَل من البُكاء[٥].

٣٢٣- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال:

---

(١) مرسل ضعيف جدًّا، حسام بن مصك ضعيف يكاد يترك، وقتادة هو ابن دعامة تابعي لم يدرك النبي ﷺ. والشطر الأول منه لم يرفعه. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٩٢٢٧).

(٢) في «أ، ب، جـ» «كان» بدل «كانت».

(٣) في «هـ، ح، أ، ب، جـ» «يسمعها».

(٤) إسناده حسن، عمرو بن أبي عمرو صدوق حسن الحديث.
أخرجه أحمد ١/ ٢٧١، وأبو داود (١٣٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٤.
وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦١٧٧)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٧ حديث (٦١٢٧).

(٥) إسناده صحيح، حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٥ و٢٦، وعبد بن حميد (٥١٤)، وأبو داود (٩٠٤)، والنسائي ٣/ ١٣، وابن خزيمة (٩٠٠) من طرقٍ عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٤٥) من طريق عبدالكريم بن راشد، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، فذكره. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٣٤٧)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٩ حديث (٥٨٩٨).

حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليَّ». فقلت: يارسول الله[1] أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أُحبُّ أن أسمعه من غيري». فقرأت سورَة النساء حتى بلغتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء] قال: فرأيتُ عينَيْ رسولِ الله ﷺ تَهمِلان[2].

٣٢٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: انكسفتِ الشَّمسُ يومًا على عهد رسولِ الله ﷺ فقامَ رسولُ الله ﷺ يصلي حتَّى لم يكدْ يركع ثم ركع، فلم يكدِ يرفع رأسه، ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد، ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه، ثم رفع رأسه فلم يكدْ أنّ يسجد، ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه، فجعلَ ينفخ ويبكي ويقول: «ربِّ ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم، ربِّ ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون، ونحن نستغفرك». فلما صلى ركعتين انجلت

---

(١) سقط لفظ «الجلالة» من طبعة الدعاس.

(٢) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٠٢٥) وقال: «هذا أصح من حديث أبي الأحوص».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٣ و١٣/ ٢٥٤ و١٤/ ١٠، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣٢، والبخاري ٦/ ٥٧ (٤٥٨٢) و٦/ ٢٤١ (٥٠٥٠) و٦/ ٢٤٣ (٥٠٥٥)، ومسلم ٢/ ١٩٥ (٨٠٠)، وأبو داود (٣٦٦٨)، والمصنف في الجامع (٣٠٢٦) وفي علله الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠) و(١٠٣)، وفي الكبرى (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩) و(١١١٠٥)، وفي تفسيره (١٢٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٩) و(٥٢٢٨)، وابن حبان (٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦١) و(٨٤٦٢)، وفي الأوسط، له (١٦١٠)، وفي الصغير، له (٢٠٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٨٢، وأبو نعيم في تأريخ أصبهان ١/ ١٣٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣١، وفي الشعب (٧٧٣)، والبغوي (١٢٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٤٠٢)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٣).

الشَّمسُ، فقام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ الشَّمسَ والقمر آيتانِ من آيات الله لا ينكسفان لموتِ أحدٍ ولا لحياته فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله»[1].

٣٢٥- حدثنا محمود بن غيلان، قال حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سُفيان، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أخذَ رسول الله ﷺ ابنةً له تَقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت أمُّ أيمن، فقال يعني ﷺ: «أتبكين عندَ رسول الله». فقالت: ألستُ أراك تبكي. قال: «إني لستُ أبكي إنما هي رحمة، إن المؤمنَ بكلِّ خيرٍ على كلِّ حالٍ إن نفسه تُنزعُ من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل»[2].

٣٢٦- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أنَّ

---

(١) إسناده ضعيف؛ عطاء بن السائب اختلط وسماع جرير وهو ابن عبدالحميد منه بعد الاختلاط.
لكن رواه عن عطاء من سمع منه قبل الاختلاط فصح الحديث.
فقد أخرجه أحمد ٢/ ١٦٣ و١٨٨، والنسائي ٣/ ١٤٩ من طريق شعبة، عن عطاء.
وأخرجه أحمد ٢/ ١٩٨، وابن خزيمة (١٣٩٣) من طريق سفيان الثوري، عن عطاء.
وكلاهما شعبة والثوري سمعا من عطاء قبل الاختلاط.
وقد توبع عطاء تابعه أبو إسحاق السبيعي عند أحمد ٢/ ٢٢٣، والنسائي في الكبرى (٥٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٨٦٣٩)، والمسند الجامع ١١/ ٥٠ حديث (٨٣٨١).

(٢) إسناده صحيح، أبو أحمد هو الزبيري، وسفيان هو الثوري وسماعه من عطاء قديم قبل الاختلاط.
أخرجه أحمد ١/ ٢٦٨ و٢٧٣، وعبد بن حميد (٥٩٣)، والنسائي ٤/ ١٢ من طرقٍ عن عطاء، به. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦١٥٦)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٦ حديث (٦١٦٢).

رسول الله ﷺ قبَّلَ عثمان بن مَظْعون وهو ميِّتٌ وهو يبكي أو قال: عيناه تهرقان[1].

٣٢٧- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو عامر، قال: حدثنا فُليح وهو ابن سُليمان، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك، قال: شهدنا ابنةً لرسولِ الله ﷺ ورسولُ الله جالسٌ على القبرِ فرأيتُ عينيه تدمعان فقال: «أفيكم رجلٌ لم يقارف الليلةَ؟» قال أبو طلحة: أنا قال: «انزل» فنزل في قبرها[2].

(٤٦) باب ما جاء في فراش رسول الله ﷺ

٣٢٨- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إنما كان فراشُ رسولِ الله ﷺ الذي ينامُ عليه من أَدَمٍ حَشْوُهُ ليفٌ[3].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيدالله، قال البخاري: «منكر الحديث».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٨٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (١٤١٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٨٥، وأحمد ٦/ ٤٣ و٥٥ و٢٠٦، وعبد بن حميد (١٥٢٦)، وأبو داود (٣١٦٣)، وابن ماجة (١٤٥٦)، والحاكم ١/ ٣٦١، والبيهقي ٣/ ٣٦١، والبغوي (١٤٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٤٥٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٢٤ حديث (١٦٣٧٢).

(٢) حديث حسن، وهو مما انتقاه البخاري من حديث فليح بن سليمان.
أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، وابن سعد ٨/ ٣٨، وأحمد ٣/ ١٢٦ و٢٢٨، والبخاري ٢/ ١٠٠ (١٢٨٥) و٢/ ١١٤ (١٣٤٢)، وفي التأريخ الأوسط ١/ ٤٤، ويعقوب بن سفيان في التأريخ ٣/ ١٦٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٤)، والدولابي في الذرية الطاهرة ٨٢، والبيهقي ٤/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٦٤٥)، والمسند الجامع ١/ ٤١٥ حديث (٦٠٢).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

٣٢٩- حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البَصْري، قال: حدثنا عبدالله ابن مَيْمون[١]، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سُئلتْ عائشةُ ما كان فراشُ رسولِ الله ﷺ في بيتك[٢]؟ قالت: من أَدَمٍ حشوهُ من ليفٍ. وسُئلتْ حفصةُ: ما كانَ فراشُ رسولِ الله ﷺ في بيتك؟ قالت: مِسْحًا نَثْنيهِ ثَنِيَّتَيْنِ فينام عليه، فلما كانَ ذاتَ ليلةٍ قلت: لو ثنيته أربع ثنياتٍ لكانَ أوطأ له فثنيناه له بأربع ثنياتٍ فلما أصبحَ. قال: «ما فرشتموا لي الليلة؟». قالت: قلنا: هو فراشك إلا أنا ثنيناه بأربع ثنياتٍ، قلنا: هو أوطأ لك، قال: «ردوه لحالتهِ الأولى فإنه منعتني وطاءته صلاتي الليلة»[٣].

(٤٧) باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ

٣٣٠- حدثنا أحمد بن منيع وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزومي وغيرُ واحد، قالوا: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عُبيدالله، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُطْرُوني كما أَطْرَتِ النَّصارىٰ ابنَ مريم إنما أنا عبدالله[٤] فقولوا: عبدالله ورسوله»[٥].

= وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٦٤، وأحمد ٦/ ٤٨ و٥٦ و٧٣ و٢٠٧ و٢١٢، وعبد بن حميد (١٥٠٦)، والبخاري ٨/ ١٢١ (٦٤٥٦)، ومسلم ٦/ ١٤٥ (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦) و(٤١٤٧)، وابن ماجة (٤١٥١)، وأبو يعلى (٤٤٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٩، والبيهقي ٧/ ٤٨، وفي الدلائل، له ١/ ٣٤٤، والبغوي (٣١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧١٠٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٩ حديث (١٧٣١٧).

(١) في طبعة الدعاس «عبدالله بن مهدي»، وهو خطأ مخالف لجميع النسخ والشروح وتحفة الأشراف.

(٢) لفظة: «بيتك» ساقطة من طبعة الدعاس، وهي ثابتة في جميع النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن ميمون منكر الحديث متروك. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٥٩١)، والمسند الجامع ١٩/ ١٣١ حديث (١٥٨٧٣).

(٤) لفظة الجلالة لم ترد في «ع، ك، ل، س، جـ».

(٥) إسناده صحيح، وعبيدالله هو ابن عبدالله بن عتبة. وقد روي مطولاً ومختصرًا. =

٣٣١- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا سُويد بن عبدالعزيز، عن حُميد، عن أنس بن مالك: أنَّ امرأةً جاءتْ إلى النبيِّ ﷺ فقالتْ له: إنَّ لي إليْكَ حاجةً. فقال: «اجلسي في أيِّ طريقِ المدينةِ شئْتِ أَجلِس إليكِ»(١).

٣٣٢- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن مُسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يعودُ المريض(٢) ويشهدُ الجنائز ويركبُ الحمار ويجيبُ دعوةَ العبدِ. وكانَ يومَ بني قُرَيظةَ على حمار مَخْطومٍ بحبلٍ من ليفٍ وعليه إكافٌ من ليف(٣).

= أخرجه مالك (١٧٦٥)، والطيالسي (٢٥)، وعبدالرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٥ و١٤/ ٥٦٣، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ (٢٤٦٢) و٥/ ٨٥ (٣٩٢٨) و٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٥) و٥/ ١٠٩ (٤٠٢١) و٩/ ١٢٧ (٧٣٢٣)، ومسلم ٥/ ١١٦ (١٦٩١)، وأبو داود (٤٤١٨)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والمصنف في الجامع (١٤٣٢)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٨/ ٢١١، وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٥٠٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٨١ حديث (١٠٥٥٤).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف سويد بن عبدالعزيز، لكن الحديث صحيح إذ رواه هشيم بن بشير عند أحمد ٣/ ٩٨، وعبدالله بن بكر السهمي عند أحمد ٣/ ٢١٤، ومروان بن معاوية عند أحمد ٣/ ١١٩، وأبي داود (٤٨١٨)، والبغوي (٣٦٧٢)؛ جميعهم عن حميد، به. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٦٨٩)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٦ حديث (١٣٥٦).

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك» «المرضى» وهو خطأ مخالف لجميع النسخ الخطية والجامع ومصادرالتخريج، وفي نسخة «ع» «المرضى المرضى» بالتكرار وهو خطأ أيضًا.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم الأعور.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٠١٧) وقال: «لا نعرفه إلا من حديث مسلم، عن أنس، ومسلم الأعور يضعف وهو مسلم بن كيسان الملائي تكلم فيه».

وأخرجه الطيالسي (٢٤٢٥)، وعبد بن حميد (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، وابن ماجة (٢٢٩٦) و(٤١٧٨)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٩، والحاكم ٢/ ٤٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣١، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٠٤، والبغوي (٣٦٧٣). وانظر=

٣٣٣- حدثنا واصل بن عبدالأعلى الكُوفي، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُدعى إلى خُبزِ الشَّعيرِ والإِهَالَة السَّنخةِ فيجيبُ. ولقد كان له دِرعٌ عند يهوديٍّ فما وجدَ مَا يَفُكُّها حتى ماتَ[١].

٣٣٤- حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن الربيع بن صَبِيح، عن يزيد بن أَبان، عن أنس بن مالك، قال: حجَّ رسولُ الله ﷺ على رحلٍ رثٍّ وعليه قطيفةٌ لا تُساوي أربعةَ دراهم، فقال: «اللهم اجعله حجًّا لا رياء فيه ولا سمعة»[٢].

٣٣٥- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: لم يكنْ شخصٌ أحبَّ إليهم من رسولِ الله ﷺ قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك[٣].

= تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥٨٨)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧١ حديث (١٣٦٥).

(١) إسناده ضعيف لا نقطاعه؛ الأعمش لم يسمع من أنس.
أخرجه أحمد ٣/ ١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٨٩٥)، والمسند الجامع ٢/ ٥٠ حديث (٧٨٨).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف الربيع بن صبيح، وشيخه يزيد بن أبان الرقاشي.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٠٦، وابن ماجة (٢٨٩٠) وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٦٧٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨٤)، والمسند الجامع ١/ ٤٤٦ حديث (٦٤٧).
وأخرجه ابن حبان (٣٧٥٤) من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بنحوه. وسيتكرر في (٣٤٠).

(٣) إسناده صحيح، عفان هو ابن مسلم، وحميد هو الطويل.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٥٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٣٤ و١٥١ و٢٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٦٣، والبغوي (٣٣٢٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٢ =

٣٣٦- حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جُمع بن عُمر بن عبدالرحمن العِجْلي، قال: أنبأنا رجلٌ من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يُكْنَى أبا عبدالله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألتُ خالي هند بن أبي هالة، وكان وَصَّافًا عن حِلْيَة رسولِ الله ﷺ، وأنا أشتهي أنْ يصفَ لي منها شيئًا، فقال: كانَ رسول الله ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلةَ البدرِ. . . فذكر الحديثَ بطوله. قال الحسنُ: فكتمتها الحسين زمانًا، ثمَّ حَدَّثتهُ فوجدته قد سبقني إليه. فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مَدْخَلِهِ ومخْرَجِهِ وشَكْله فلم يدع منه شيئًا.

قال الحُسين: فسألتُ أبي عن دخولِ رسولِ الله ﷺ، فقال: كان إذا أوى إلى منزله جَزَّأ دخوله ثلاثةَ أجزاء جزءًا لله وجزءًا لأهله، وجزءًا لنفسه، ثم جَزَّأ جُزْأَهُ بينه وبين الناس، فَيردُّ ذلك بالخاصةِ على العامة، ولا يَدَّخِرُ عنهم شيئًا. وكان من سيرته في جزءِ الأمة إيثارُ أهل الفضل بإذنه، وقَسَمِهِ على قَدْرِ فَضْلهم في الدِّين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغلُ بهم ويشغلُهم فيما يصلِحُهم والأُمَّةَ من مُسَاءَلَتِهِمْ عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: لِيُبَلِّغ الشاهدُ منكم الغائبَ، وأبلغوني حاجةَ من لا يستطيعُ إبْلاَغَها، فإنه مَن أبلغَ سُلطانًا حاجةَ من لا يستطيع إبْلاَغَهَا ثَبَّتَ الله قَدَمَيْهِ يومَ القيامة، لا يُذكر عنده إلا ذلك ولا يُقبل من أحد غيرَهُ. يدخلونَ رُوَّادًا ولا يفترقون إلا عن ذَوَاقٍ، ويخرجون أَدِلَّةً يعني على الخَيْر.

قال: فسألته عن مخْرَجه كيف كان يصنع فيه؟ قال: كان رسول الله ﷺ يَخْزِنُ لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلِّفُهم ولا يُنَفِّرهم، وَيكْرِمُ كَرِيمَ كلِ قَوْمٍ ويولِّيه عليهم، ويحذِّر الناسَ ويحترس منهم من غير أنْ يَطويَ عن أحدٍ منهم بِشْرَهُ وَخُلُقَهُ، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناسَ عمَّا في الناس وَ يُحَسِّنُ الحَسَن

= حديث (٦٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٩ حديث (١٣٦٢).

ويُقَوِّيه، ويقبِّح القبيح وَيوَهِّيه، معتدلُ الأمر غير مختلفٍ، لا يغفل مخافةَ أنْ يَغفلوا أو يميلوا، لكلِ حالٍ عنده عَتَادٌ، لا يقصِّر عن الحق ولا يجاوزه. الذينَ يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أَعَمُّهم نَصِيحة، وأعظمهم عنده منزلةً أحسنهم مواساةً ومؤازرةً.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كانَ رسولُ الله ﷺ لا يقومُ ولا يجلس إلا على ذِكْرٍ، وإذا انتهى إلى قومٍ جلسَ حيث ينتهي به المجلسُ، ويأمر بذلك، يعطي كلَّ جُلَسائه بنصيبه، لايَحْسَبُ جَليسُهُ أن أحَدًا أكْرَم عليه منه. من جالَسَهُ أو فاوضَهُ في حاجة صَابَرَهُ حتى يكون هو المُنْصرف عنه، ومن سأله حاجةً لم يردَّه إلا بها أو بميسور من القول. قد وَسِعَ الناسَ بَسْطُهُ وخلقُهُ فصار لهم أبًا وصاروا عنده في الحق سواءً. مجلسه مجلس علم وحلم وحَياء، وأمانة وصبر، لا تُرفعُ فيه الأصوات، ولا تُؤْبَن فيه الحُرَمُ ولا تُنْثى فَلَتَاتُهُ، متعادلين؛ بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقِّرونَ فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويُؤْثِرون ذا الحاجةِ ويحفظون الغَريب[١].

٣٣٧- حدثنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أُهدي إليَّ كُراعٌ لقبلتُ ولو دُعيتُ عليه لأجبت»[٢].

٣٣٨- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا سُفيان، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ ليسَ

---

(١) إسناده ضعيف، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٨).

(٢) إسناده صحيح، وسعيد هو ابن أبي عروبة وهو أثبت الناس في قتادة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٣٣٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٤)، وابن حبان (٥٢٩٢)، والبيهقي ٦/ ١٦٩.
وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٢١٦)، والمسند الجامع ٢/ ٩٧ حديث (٨٦٣).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٩ من طريق روح وعبدالوهاب، عن قتادة، عن أنس موقوفًا.

براكبِ بغلٍ ولا بِرْذَوْن[1].

٣٣٩- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: أنبأنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، قال: سمعت يوسف بن عبدالله بن سَلَام، قال: سمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسف وأقعدني في حجرهِ ومسحَ على رأسي[2].

٣٤٠- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا الربيع وهو ابن صَبِيح، قال: حدثنا يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ حجَّ على رَحْل رثٍّ وقطيفةٍ كُنَّا نرى ثمنها أربعة دراهم، فلما استوت به راحلتُه قال: «لبَّيْك بحَجةٍ لا سُمعةَ فيها ولا رِياء»[3].

٣٤١- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق[4]، قال: حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني وعاصم الأحول، عن أنس بن مالك؛ أنَّ رجلاً

---

(١) إسناده صحيح، عبدالرحمن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٥١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (١٢٢٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠٧ و٣٧٣، والدارمي (٧٣٩)، والبخاري ١/ ٦٠ (١٩٤) و٦/ ٥٤ (٤٥٧٧) و٧/ ١٥٠ (٥٦٥١) و٧/ ١٥٤ (٥٦٦٤) و٧/ ١٥٧ (٥٦٧٦) و٨/ ١٨٤ (٦٧٢٣) و٨/ ١٩٠ (٦٧٤٣) و٩/ ١٢٤ (٧٣٠٩)، وفي الأدب المفرد، له (٥١١)، ومسلم ٥/ ٦٠ (١٦١٦)، وأبو داود (٢٨٨٦)، وابن ماجة (١٤٣٦) و(٢٧٢٨)، والمصنف في الجامع (٢٠٩٧) و(٣٠١٥)،والنسائي ١/ ٨٧، وفي الكبرى (٧١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٠٦٦)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٢، والمسند الجامع ٤/ ١٦٨ حديث (٢٦٢١).

(٢) إسناده صحيح، أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
أخرجه الحميدي (٨٦٩)، وأحمد ٤/ ٣٥ و٦/ ٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٧) و(٨٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٨٥٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٦٥ حديث (١٢١٧٤).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان الرقاشي، وقد تقدم تخريجه في (٣٣٤).

(٤) هو عبدالرزاق بن همام الصنعاني والحديث في مصنفه (١٩٦٦٧).

خَيَّاطًا دعا رسولَ الله ﷺ فقرَّبَ منه ثريدًا عليه دُبَّاء قال: فكانَ رسولُ الله ﷺ يأخذُ الدُّباء وكانَ يحبُ الدُّبّاء، قال ثابت: فسمعتُ أنسًا يقولُ: فما صُنِعَ لي طعامٌ أقدرُ على أنْ يصنعَ فيه دباءٌ إلا صُنِعَ[1].

٣٤٢- حدثنا محمد بن إسماعيل[2]، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، قالت: قيل لعائشة: ماذا كانَ يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: كان بَشَرًا من البشر يَفْلي ثوبه ويَحلُبُ شاته ويَخدِمِ نفسه[3].

(٤٨) باب ما جاء في خُلُق رسول الله ﷺ

٣٤٣- حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المُقرىء، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن سُليمان بن خارجة، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال: دخلَ نفرٌ على زيد بن ثابت، فقالوا له: حَدِّثنا أحاديث رسول الله ﷺ. قال: ماذا أحدثكم؟ كنتُ جارَهُ فكانَ إذا نزل عليه الوحي بعثَ إليَّ فكتبتُهُ له، فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعامَ ذكره معنا، فكل هذا أحدثكم عنْ رسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه مسلم ٦/ ١٢١ (٢٠٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ٨٧ حديث (٨٤٤).

(٢) هو الإمام البخاري والحديث في الأدب المفرد، له (٥٤١).

(٣) إسناده صحيح، معاوية بن صالح ثقة كما في «التحرير». وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٩٤٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٩٧ حديث (١٧١٥١).

(٤) إسناده ضعيف؛ لجهالة سليمان بن خارجة.
وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٧١١)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٦ حديث (٣٨٨٧).

٣٤٤- حدثنا[١] إسحاق بن موسى، قال: حدثنا يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن زياد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن عَمرو بن العاص قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُقْبِلُ بوجهه وحديثه على أَشَرِّ القومِ يتألفهم بذلك، فكان يُقْبِل بوجهه وحديثِهِ عليَّ حتى ظننت أني خيرُ القومِ، فقلتُ: يارسولَ الله، أنا خيرٌ أو أبو بكرٍ؟ قال: «أبو بكر»[٢]، فقلت: يارسول الله أنا خيرٌ أو عمر؟ فقال: «عمر». فقلت: يارسول الله أنا خيرٌ أو عثمان؟ قال: «عثمان» فلما سألتُ رسولَ الله ﷺ فَصدَقني فلوددت أني لم أكن سألته[٣].

٣٤٥- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين فما قال لي أُف قط، وما قال لشيء صنعته، لِمَ صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته. وكان رسول الله[٤] ﷺ من أحسنِ الناسِ خُلُقًا، ولا مسستُ خزاً ولا حريرًا ولا شيئًا كانَ ألينَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شممتُ مسكًا قط ولا عِطرًا كان أطيبَ من عَرَق النبيِّ ﷺ[٥].

---

(١) هذا الحديث سقط جملة من نسخة «ح».

(٢) جملة: «فقلت: يارسول الله، أنا خيرٌ أو أبو بكر؟ قال: أبو بكر» ثابتةٌ في جميع النسخ والشروح وسقطت من طبعة الدعاس وقلده في ذلك سميح عباس أما في مختصر الألباني فهي بين معقوفتين ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده ولا من أين ألحقها!

(٣) إسناده ضعيف؛ لعنعنة محمد بن إسحاق ولضعف زياد بن أبي زياد وهو الجصاص. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٧٤٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١٥٤ حديث (١٠٧٦٧).

(٤) سقط لفظ الجلالة من «ع».

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٠١٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦١٦)، وعبدالرزاق (١٧٩٤٦)، وابن سعد ١/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ٩٥ و٩٧ و٢٢٧ و٢٥٥، وعبد بن حميد (١٢٦٨) و(١٣٦١)، والدارمي =

٣٤٦- حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عَبْدة الضبيُّ والمعنى واحد، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن سَلْم العلوي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنَّه كانَ عنده رجلٌ به أثرُ صُفْرةٍ قال: وكانَ رسولُ الله ﷺ لا يكادُ يواجه أحدًا بشيء يكرهه، فلما قام قال للقوم: «لو قلتم له يَدَعُ هذه الصُّفْرة»[1].

٣٤٧- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجدلي واسمه عبد بن عبد[2]، عن عائشة أنها قالت: لم يكنْ رسولُ الله ﷺ فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا، ولا صَخَّابًا في الأسواق، ولا يجزيء بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.[3]

= (٦٣)، والبخاري ٨/ ١٧ (٦٠٤١)، ومسلم ٧/ ٨١ (٢٣٣٠)، وأبو داود (٤٧٧٤)، وأبو يعلى (٣٤٠٠)، وابن حبان (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤) و(٦٣٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦٧٦٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣٢، والبيهقي ١/ ٢٥٥، والبغوي (٣٦٦٤) و(٣٦٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٦٤)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٠ حديث (١٣٢٢) و(١٣٤٨).

(١) إسناده ضعيف، لضعف سَلْم العلوي وهو سلم بن قيس.

أخرجه الطيالسي (٢١٢٦)، وأحمد ٣/ ١٣٣ و١٥٤ و١٦٠، والبخاري في الأدب المفرد (٤٣٧)، وأبو داود (٤١٨٢) و(٤٧٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٥) و(٢٣٦) وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٨، وفي شرح المشكل، له (٥٨٨٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣١٧ وفي الآداب (٢٠٢)، وفي الشعب (٦٣٢٤) و(٨١٠٠). وانظر المسند الجامع ٢/ حديث (٩٣٥).

(٢) جملة: «واسمه عبد بن عبد» لم ترد في «ع، ك، ح، هـ» وهي من بقية النسخ.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في الجامع (٢٠١٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥١٨، وأحمد ٦/ ١٧٤ و٢٣٦ و٢٤٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٣٣)، وابن حبان (٦٤٤٣)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣١٥، والبغوي (٣٦٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٧٩٤)، =

٣٤٨- حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا عَبْدة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما ضربَ رسولُ الله ﷺ بيده شيئًا قط إلا أن يجاهدَ في سبيل الله، ولا ضرب خادمًا ولا امرأة[١].

٣٤٩- حدثنا أحمد بن عَبْدة الضبي، قال: حدثنا فُضيل بن عِياض، عن منصور، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ منتصرًا من مظلمةٍ ظُلِمَها قط ما لم يُنْتهكْ من محارم الله شيءٌ، فإذا انتهك من محارم الله شيء كان من أشدهم في ذلك غضبًا، وما خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثمًا[٢].

٣٥٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: استأذنَ رجلٌ على رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال: «بئسَ ابنُ العشيرةِ، أو أخو العشيرةِ»، ثم أذِنَ له فألانَ له القول[٣]، فلما خرجَ قلت: يا رسول الله قلت ما قلت ثم أَلَنت له القول

= والمسند الجامع ٢٠/ ٢٩٥ حديث (١٧١٤٧).

(١) إسناده صحيح، وعبدة هو ابن سليمان.

أخرجه أحمد ٦/ ٣١ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٣٢ و٢٨١، وعبد بن حميد (١٤٨١)، والدارمي (٢٢٢٤)، ومسلم ٧/ ٨٠ (٢٣٢٨)، وأبو داود (٤٧٨٦)، وابن ماجة (١٩٨٤) وأبو يعلى (٤٣٧٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٢٦٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٩٣ حديث (١٧١٤٦).

(٢) إسناده صحيح، ومنصور هو ابن المعتمر.

أخرجه الحميدي (٢٥٨)، وأحمد ٦/ ٨٥ و١١٤ و١١٥ و١٦٢ و١٨١ و١٨٩ و١٩١ و٢٠٩، و٢٢٣ و٢٦٢، والبخاري ٤/ ٢٣٠ (٣٥٦٠) و٨/ ٣٦ (٦١٢٦) و٨/ ١٩٨ (٦٧٨٦) و٨/ ٢١٦ (٦٨٥٣)، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٤)، ومسلم ٧/ ٨٠ (٢٣٢٧)، وأبو داود (٤٧٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٦٧٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٩٢ حديث (١٧١٤٥).

(٣) في «ع، ل، ك، س، هـ»: «فلما دخل ألان له القول» وما أثبتناه من بقية النسخ وهو الموافق للجامع.

فقال: «ياعائشة، إنَّ من شر الناسِ من تركَهُ الناسُ أو ودعه الناسُ إتقاء فُحشه»[1].

٣٥١- حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا جُميع بن عُمر بن عبدالرحمن العِجْلي، قال: أنبأنا رجلٌ من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة ويُكْنَى أبا عبدالله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: قال الحُسين: سألت أبي عن سِيرة النبيِّ ﷺ في جُلسائه، فقال: كانَ رسول الله ﷺ دائمَ البِشْر، سهلَ الخُلُق، ليِّنَ الجانب، ليسَ بفظٍّ ولا غليظٍ ولا صَخَّاب ولا فَحَّاشٍ ولا عَيَّابٍ ولا مُشَاحٍ يتغافل عما لايشتهي، ولا يؤيس منه راجيه، ولا يُخَيَّب فيه، قد ترك نفسَهُ من ثلاثٍ: المراءِ والإكْثارِ[2] وما لا يعنيه، وترك النَّاسَ من ثلاث: كان لا يذم أحدًا ولا يعيبه ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابَهُ وإذا تكلَّم أطرقَ جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطَّيرُ، فإذا سكتَ تكلَّموا، لا يتنازعون عنده الحديثَ، ومن تكلَّم عنده أنصتوا له حتَّى يَفْرَغَ، حديثُهُم عنده حديثُ أولهم، يضحكُ مما يضحكون منه، ويتعجب مما

---

(١) إسناده صحيح، وسفيان هو ابن عيينة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وأحمد ٦/ ٣٨، وعبد بن حميد (١٥١١)، والبخاري ٨/ ١٥ (٦٠٣٢) و٨/ ٣٨ (٦١٣١)، وفي الأدب المفرد، له (١٣١١)، ومسلم ٨/ ٢١ (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وابن حبان (٤٥٣٨)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٥، والقضاعي (١١٢٣)، والخطيب في الأسماء المبهمة ٣٧٢، وفي الكفاية، له ٣٨- ٣٩، والبغوي (٣٥٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٧٥٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٨٥ حديث (١٧٠٠٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٥٨، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٨)، والقضاعي (١١٢٤) من طريق أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٧ (١٧٠١٠).

(٢) في «أ، د» «والإكبار».

يتعجبون منه، ويصبرُ للغريبِ على الجَفْوة في مَنْطقه ومسألتِهِ، حتى إن كان أصحابهُ لِيَسْتجلِبُونَهُمْ ويقول: «إذا رأيتم طالب حاجةٍ يطلبها فأرفِدوه»، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىءٍ، ولا يقطعُ على أحدٍ حديثَهُ حتى يجوزَ فيقطعه بنهيٍ أو قيامٍ[1].

٣٥٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعتُ جابرَ بنَ عبدالله يقول: ما سُئلَ رسولُ الله ﷺ شيئًا قط فقال: لا[2].

٣٥٣- حدثنا عبدالله بن عمران أبو القاسم القُرشيُّ المكيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيدالله، عن ابن عباس قال: كانَ رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ بالخيرِ، وكان أجودَ ما يكونُ في شهرِ رمضان حتى ينسلخَ فيأتيه جبريلُ فيعرِض عليه القرآن فإذا لقيه جبريلُ كانَ رسولُ الله ﷺ أجودَ بالخيرِ من الريحِ المُرْسلة[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٨).

(٢) إسناده صحيح، وسفيان هو الثوري.

أخرجه البخاري ٨/ ١٦ (٦٠٣٤)، وفي الأدب المفرد، (٢٧٩)، ومسلم ٧/ ٧٤ (٢٣١١) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه الحميدي (١٢٢٨)، وأحمد ٣/ ٣٠٧، وعبد بن حميد (١٠٨٧)، والدارمي (٧١)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٨)، ومسلم ٧/ ٧٤ (٢٣١١) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر.

وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٠٢٤)، والمسند الجامع ٤/ ٣٦٨ حديث (٢٩٤٣).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٣٦٣، والبخاري ٣/ ٣٣ (١٩٠٢) و٦/ ٢٢٩ (٤٩٩٧)، وفي الأدب المفرد، له (٢٩٢)، ومسلم ٧/ ٧٣ (٢٣٠٨)، وابن خزيمة (١٨٨٩) من طرقٍ عن إبراهيم ابن سعد، عن الزهري.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٨ و٢٧٣، وعبد بن حميد (٦٤٧)، والبخاري ١/ ٤ (٦) و٤/ =

٣٥٤- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ لا يدخرُ شيئًا لغد[(١)].

٣٥٥- حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة المديني، قال: حدثني أبي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، أنَّ رجلاً جاء إلى النبيِّ ﷺ فسأله أنْ يعطيَه فقال النبيُّ ﷺ: «ما عندي شيءٌ ولكن ابْتَعْ عليَّ فإذا جاءني شيءٌ قضيته»، فقال عمر: يارسول الله، قد أعطيته فما كلفك الله ما لاتقدر عليه. فكره النبيُّ ﷺ قولَ عمر، فقال رجلٌ من الأنصار: يارسول الله، أنفقْ ولا تخفْ من ذي العَرْش إقلالاً. فتبسمَ رسولُ الله ﷺ وعُرِفَ في وجهه البِشْرُ لقول الأنصاريِّ ثم قال: «بهذا أُمرتُ»[(٢)].

= ١٣٧ (٣٢٢٠) و٤/ ٢٢٩ (٣٥٥٤)، ومسلم ٧/ ٧٣ (٢٣٠٨)، والنسائي ٤/ ١٢٥، وفي فضائل القرآن، له (١٨) من طرقٍ عن يونس بن محمد، عن الزهري.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٠ و٣٢٦، وعبد بن حميد (٦٤٧) من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٦، والبخاري ٤/ ١٣٧ (٣٢٢٠)، ومسلم ٧/ ٧٣ (٢٣٠٨) من طريق معمر بن راشد، عن الزهري.

وأخرجه البخاري ١/ ٥ (٦) من طريق يونس ومعمر عن الزهري.

وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٨٤٠)، والمسند الجامع ٩/ ٥٢١ حديث (٦٩٧٠).

(١) إسناده ضعيف؛ فإن مداره على جعفر بن سليمان وهو وإن وثقه بعض الأئمة ولكن في أحاديثه مناكير كما نص عليه علي بن المديني، ولعل هذا الموصول منها.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٢) وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ. وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلاً».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٧٢، وابن حبان (٦٣٥٦)، والخطيب في تأريخه ٧/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٧٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف، هارون بن موسى بن أبي علقمة لا بأس به، ولكن أباه مجهول.

وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٤٠٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٣٠ حديث (١٠٤٩٩). =

٣٥٦- حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا شَرِيك، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفراء، قالت: أَتيتُ النبيَّ ﷺ بِقِناعٍ من رُطبٍ وأجْرٍ زُغْبٍ فأعطاني ملءَ كفِّهِ حُليًّا وذهبًا[١].

٣٥٧- حدثنا علي بن خَشْرم وغير واحد، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقبلُ الهديةَ ويثيبُ عليها[٢].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف شريك بن عبدالله النخعي وشيخه عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تقدم في (٢٠٣).

(٢) إسناده معلول بالإرسال، والمرسل هو المحفوظ. وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل بن يونس وهو ثقة من رجال الشيخين، لكن رواية هذا الحديث مرفوعًا مما انتقد عليه، فقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: كان عيسىٰ بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: عيسى بن يونس يسند حديثاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة، والناس يحدثون به مرسل (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٦٨- ٦٩)، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: تفرد بوصله عيسى بن يونس، وهو عند الناس مرسل (فتح الباري عقيب ٢٥٨٥).

وقد أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ٢٠٦ (٢٥٨٥) من رواية عيسى بن يونس، ثم قال: «لم يذكر وكيع ومحاضر، عن هشام عن أبيه، عن عائشة».

فأشار إلى تفرد عيسى بن يونس بوصله. وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني عليه في التتبع (٥١٣).

وقد رجح الرواية المرسلة: ابنُ معين وأحمد وأبو داود والبزار والدارقطني.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٥٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عيسى بن يونس، عن هشام».

وأخرجه أحمد ٦/ ٩٠، وعبد بن حميد (١٥٠٣)، والبخاري ٣/ ٢٠٦ (٢٥٨٥) وأبو داود (٣٥٣٦)، والطبراني في الأوسط (٨٠٢٧)، والبيهقي ٦/ ١٨٠، والخطيب في تأريخه ٤/ ٢٣٤، والبغوي (١٦١٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧١٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٨ حديث (١٧٠٣٠).

(٤٩) باب ما جاء في حياء رسول الله ﷺ

٣٥٨- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود[١]، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبدالله بن أبي عُتبة يحدث عن أبي سعيد الخُدري، قال: كانَ النبيُّ ﷺ أشدَّ حياءً من العَذْراءِ في خِدْرِها وكان إذا كرِهَ شيئًا عرفناه[٢] في وجهه[٣].

٣٥٩- حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن موسى بن عبدالله بن يزيد الخَطْمي، عن مولى لعائشة، قال: قالت عائشة: ما نظرتُ إلى فرجِ رسولِ الله ﷺ أو قالت: ما رأيتُ فرجَ رسولِ الله ﷺ قط[٤].

---

(١) هو الطيالسي والحديث في مسنده (٢٢٢٢).

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك» «عُرِفَ» وهو مخالف لجميع النسخ ومسند الطيالسي وهو أصل رواية المصنف لهذا الحديث.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه علي بن الجعد (١٠٢٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٣، وأحمد ٣/ ٧١ و٧٩ و٨٨ و٩١، وعبد بن حميد (٩٧٨)، والبخاري ٤/ ٢٣٠ (٣٥٦٢) و٨/ ٣٥ (٦١١٩)، وفي الأدب المفرد، له (٥٩٩)، ومسلم ٧/ ٧٧ (٢٣٢٠)، وابن ماجة (٤١٨٠)، وأبو يعلى (١١٥٦)، وابن حبان (٦٣٠٦)، والبغوي (٣٦٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤١٠٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٦٦ حديث (٤٦٣٧).

(٤) إسناده ضعيف؛ لجهالة مولى عائشة، وقال البوصيري (مصباح الزجاجة: الورقة: ٤٥): «هذا إسناد ضعيف، مولى عائشة لم يسم».

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٣ و٩٠، وابن ماجة (٦٦٢) و(١٩٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٨١٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٩٣ حديث (١٦٦٩٨).

(٥٠) باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ

٣٦٠- حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميد، قال: سُئل أنس بن مالك عن كَسْبِ الحَجَّام، فقال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ، حَجَمه أبو طَيْبَةَ، فأمرَ له بِصاعين من طعامٍ وكلَّم أهلهَ فَوَضعوا عنه من خراجه، وقال: «إن أفضل ما تداويتم به الحجامة، أو إنَّ من أمثلِ دوائكم الحجامة»(١).

٣٦١- حدثنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ورقاء ابن عمر، عن عبدالأعلى، عن أبي جَميلة، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ وأمرني فأعطيْتُ الحَجَّامَ أجْرهُ(٢).

---

(١) في النسخ المطبوعة «ك، ع، س، ل» «إنَّ من أمثل ما تداويتم به الحجامة»، وهو مخالف لجميع النسخ الخطية وبقية الشروح والجامع.

والحديث صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٢٧٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه مالك برواية الليثي (٢٧٩١)، والطيالسي (٢١٢٩)، والحميدي (١٢١٧)، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٠٧ و١٨٢ و٢٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والدارمي (٢٦٢٥)، والبخـاري ٣/ ٨٢ (٢١٠٢) و٣/ ١٠٣ (٢٢١٠) و٣/ ١٢٢ (٢٢٨١) و٧/ ١٦١ (٥٦٩٦)، ومسلم ٥/ ٣٩ (١٥٧٧)، وأبو داود (٣٤٢٤)، وأبو يعلى (٣٧٤٦) و(٣٧٥٨) و(٣٨٥٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٥٨٠)، والمسند الجامع ٢/ ٤٥ حديث (٧٨١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى الثعلبي. وقد تابعه أبو جناب يحيى بن أبي حية عند عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٥ لكنه ضعيف أيضًا.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٦٧، وأحمد ١/ ٩٠ وابن ماجة (٢١٦٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٤ و١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٠، والبيهقي ٩/ ٣٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٦- ١٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٢٨٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٧٤ حديث (١٠١٥٣).

٣٦٢- حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ، قال: حدثنا عَبْدة، عن سفيان الثَّوري، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس[١]، قال: إنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ في[٢] الأَخْدَعينِ وبين الكتفين، وأعطىٰ الحجامَ أَجْرَهُ، ولو كانَ حَرَامًا لم يعطه[٣].

٣٦٣- حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عَبْدة، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا حجامًا فَحجمه، وسأله: «كم خراجك؟» فقال: ثلاثة آصع. فوضعَ عنه صاعًا وأعطاه أجره[٤].

٣٦٤- حدثنا عبدالقدوس بن محمد العطار البَصْري، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا همَّام وجرير بن حازم، قالا: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يحتجمُ في الأخدعين والكاهل وكانَ يحتجمُ لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين[٥].

---

(١) في «ع، ك، ل، س، هـ، جـ» «عن ابن عباس أظنه» ولفظة «اظنه» لم ترد في بقية النسخ ولا في مصادر التخريج.

(٢) في «ع، ك، س، هـ، جـ» «على» بدل «في» وما أثبتناه هو الموافق لبقية النسخ ومصادر التخريج.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ و٢٤١ و٣١٦ و٣٢٤ و٣٦٢ من طرقٍ عن جابر الجعفي عن الشعبي.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٥، ومسلم ٥/ ٣٩ (١٢٠٢) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٠، والطبراني في الكبير (١٢٥٨٦) والبيهقي ٩/ ٣٣٨ من طريق عاصم الأحول، عن الشعبي فالحديث صحيح من هذا الطريق. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٧٧٣)، والمسند الجامع ٩/ ٢٢٦ حديث (٦٥٣٤).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
وانظر تحفة الاشراف ٥/ حديث (٨٤٣٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٧٢ حديث (٧٧٧٩).

(٥) إسناده حسن؛ فإنَّ عمرو بن عاصم بن عبيد الكلابي صدوق حسن الحديث. =

٣٦٥- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ احتجمَ وهو محرمٌ بمَلَل على ظهرِ القدم(١).

(٥١) بابُ ما جاءَ في أسماء رسول الله ﷺ

٣٦٦- حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي أسماءً أنا محمدٌ وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكُفْرَ وأنا الحاشرُ الذ ي يُحْشَرُ النَّاس على قدمي، وأنا العاقِبُ، والعاقبُ الذي ليسَ بعده نبيٌّ»(٢).

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٠٥١) وقال: «حسن».

أخرجه الطيالسي (١٩٩٤)، وابن سعد ١/ ٤٤٦، وأحمد ٣/ ١١٩ و١٩٢، وأبو داود (٣٨٦٠)، وابن ماجة (٣٤٨٣)، وأبو يعلى (٣٠٤٨)، وابن حبان (٦٠٧٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٢، والحاكم ٤/ ٢١٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٠، والبغوي (٣٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٤٧)، والمسند الجامع ٢/ ١٥٤ حديث (٩٦٣).

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤، وأبو داود (١٨٣٧)، والنسائي ٥/ ٩٤، وابن خزيمة (٢٦٥٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣٣٥)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٤ حديث (٦٧٩).

(٢) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (٩٤٢)، وعبدالرزاق (١٩٦٥٧)، والحميدي (٥٥٥)، وابن سعد ١/ ١٠٥، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٤، والدارمي (٢٧٧٨)، والبخاري ٤/ ٢٢٥ (٣٥٣٢) و٦/ ١٨٨ (٤٨٩٦)، ومسلم ٧/ ٨٩ (٢٣٥٤)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٥٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني في الكبير (١٥٢٠) و(١٥٢١) و(١٥٢٢) و(١٥٢٣) و(١٥٢٤) و(١٥٢٥) و(١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠)، والآجري في الشريعة ٤٦٢، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤، والبغوي (٣٦٢٩) و(٣٦٣٠). =

٣٦٧- حدثنا محمد بن طَرِيف الكُوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: لقيتُ النبيَّ ﷺ في بعضِ طرقِ المدينةِ، فقال: «أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة ونبي التوبةِ وأنا المقَفَّى، وأنا الحاشرُ ونبي الملاحم»[١].

٣٦٨- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا النضر بن شُميل، قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ نحوه بمعناه[٢].

هكذا قال حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زِر، عن حذيفة[٣].

(٥٢) باب ما جاء في عيش النبي ﷺ

٣٦٩- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك بن حرب، قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: ألستم في طعامٍ وشرابٍ ما شئتم؟ لقد رأيتُ نَبيَّكم ﷺ وما يجد من الدَّقَل ما يملأ بطنه[٤].

٣٧٠- حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن

= وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣١٩١)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٥ حديث (٣١١٨).

(١) إسناده حسن، عاصم هو ابن بهدلة بن أبي النجود فيه كلام يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.
أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٣٢٧) والمسند الجامع ٥/ ١٣٤ حديث (٣٣٤٨).

(٢) إسناده حسن، عاصم هو ابن بهدلة، وزر هو ابن حبيش.
أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٥ من طريق روح وعفان عن حماد، به. وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) قد يكون عاصم رواه عن الاثنين، وقد يكون توهم فيه حماد بن سلمة.

(٤) إسناده حسن؛ فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، أبو الأحوص هو سلام بن سليم، وقد تقدم تخريجه في (١٥٢).

عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كُنَّا آل محمد نمكثُ شهرًا ما نستوقد بنارٍ إن هو إلا التمر والماء[1].

٣٧١- حدثنا عبدالله بن أبي زياد، قال: حدثنا سَيَّار، قال: حدثنا سَهْل ابن أسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس، عن أبي طلحة، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوعَ ورفعنا عن بطوننا عن حَجر حَجر، فرفعَ رسولُ الله ﷺ عن بطنه عن حَجَرين[2].

قال أبو عيسى، هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي طَلْحة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومعنى قوله: ورفعنا عن بطوننا عن حَجَر حجر، كان[3] أحدهم يشد في بطنه الحَجَر من الجهد والضعف الذي به من الجوع.

---

(١) إسناده صحيح، عبدة هو ابن سليمان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٤٧١) وقال: «صحيح».
وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٣٦١، وأحمد ٦/ ٥٠، والبخاري ٨/ ١٢١ (٦٤٥٨)، ومسلم ٨/ ٢١٨ (٢٩٧١)، وابن حبان (٧٢٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٠٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٣ حديث (١٧٣٢١).
وأخرجه أحمد ٦/ ١٨٢ و٢٣٧، وابن ماجة (٤١٤٥) من طريق أبي سلمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٢ حديث (١٧٣٢٠).
وأخرجه أحمد ٦/ ٩٤ و٢١٧، وفي الزهد، له (١٦٠) من طريق حميد بن هلال، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٣ حديث (١٧٣٢٢).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف سيار بن حاتم العنزي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٧١) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٧١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٧٧٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٩٥ حديث (٣٩٤٨).

(٣) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك» «قال كان». وزيادة قال لم ترد في شيءٍ من النسخ الخطية إلا في نسخة «هـ».

٣٧٢- حدثنا محمد بن إسماعيل[١]، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، قال: حدثنا عبدالملك بن عُمير، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ في ساعةٍ لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحدٌ، فأتاه أبو بكر، فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» قال: خرجتُ ألقىٰ رسولَ الله ﷺ وأنظرُ في وجهه، والتَّسليم عليه، فلم يلبث أن جاء عمرُ، فقال: «ما جاء بك ياعمرُ؟» قال: الجوع يا رسولَ الله، قال ﷺ: «وأنا قد وجدتُ بعض ذلك». فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التَّيِّهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النَّخيل والشاءِ، ولم يكنْ له خدمٌ فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلقَ يستعْذِبُ لنا الماءَ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بِقربةٍ يَزْعَبها[٢] فوضعها، ثم جاء يلتزمُ النبيَّ ﷺ ويُفدِّيه بأبيه وأمه، ثم انطلق بهم إلى حديقته، فبسط لهم بساطًا، ثم انطلق إلى نخلةٍ فجاء بقنوٍ[٣] فوضعه، فقال النبيُّ ﷺ: «أفلا تَنَقَّيْتَ لنا من رُطبه؟» فقال: يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو تخيروا من رطبه وبُسرهِ، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال ﷺ: «هذا والذي نفسي بيده من النَّعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة! ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ». فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعامًا. فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَذْبَحَنَّ لنا ذات دَرٍّ»، فذبح لهم عَنَاقًا أو جَدْيًا، فأتاهم بها، فأكلوا، فقال ﷺ: «هل لك خادمٌ؟». قال: لا. قال: «فإذا أتانا سَبْي فأتنا». فأُتِيَ النبيُّ[٤] ﷺ برأسين ليسَ معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم فقالَ النبيُّ ﷺ: «اختر منهما». فقال: يا رسول الله اخْتَرْ لي. فقال النبيُّ ﷺ: «إن

---

(١) هو الإمام البخاري، وهذا الحديث في الأدب المفرد، له (٢٥٦).

(٢) يزعبها: أي يتدافع بها لثقلها.

(٣) القنو: العذق.

(٤) لفظة «النبي» ساقطة من النسخ المطبوعة «ع، ل، س» وهي في جميع النسخ الأخرى وكتب التخريج والجامع والأدب المفرد.

المستشار مُؤتمنٌ، خذ هذا، فإني رأيته يصلي، واستوصِ به معروفًا». فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت بِبالغ حَقَّ ما قال فيه النبيُّ ﷺ إلا بأن تَعتِقَهُ، قال: فهو عتيقٌ، فقال ﷺ: «إنَّ الله لم يبعثْ نبيًّا ولا خليفةً إلا وله بطانتان: بطانةٌ تأمُره بالمعروفِ وتنهاه عن المنكر، وبِطانةٌ لا تألوه خَبَالاً، ومن يُوقَ بطانةَ السوءِ فقد وُقي»[(١)].

٣٧٣- حدثنا عُمر بن إسماعيل بن مُجالد بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعتُ سعد بن أبي وقاص يقولُ: إني لأولُ رجلٍ اهْرَاقَ دمًا في سبيل الله عزَّ وجَلَّ، وإني لأولِ رجلٍ رَمىٰ بسهمٍ في سبيل الله، لقد رأيتُني أغزو في العصابة من أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكلُ إلا ورق الشَّجَرِ والحُبْلة، حتى تَقَرَّحَتْ أشداقنا، وأن أحدنا ليضعُ كما تضعُ الشاةُ والبعيرُ، وأصبحتْ بنو أسد يعزرونني في الدِّين. لقد خِبْتُ وخسرتُ إذًا وضل عملي[(٢)].

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، وأبو داود (٥١٢٨)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطبري في التفسير ٣٠/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان (٤٦٠٤)، والبغوي (٣٦١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧).

(٢) إسناده صحيح، إسماعيل بن مجالد بن سعيد صدوق وقد توبع.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه الطيالسي (٢١٢)، والحميدي (٧٨)، وابن سعد ٣/ ١٤٠، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٧ و١٣/ ٣٦٢، ووكيع في الزهد (١٢٣)، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨١ و١٨٦، وفي الفضائل (١٣٠٧) و(١٣١٥) وهناد في الزهد (٧٧١)، والدارمي (٢٤٢٠)، والبخاري ٥/ ٢٨ (٣٨٢٨) و٧/ ٩٦ (٥٤١٣) و٨/ ١٢١ (٦٤٥٣)، ومسلم ٨/ ٢١٥ (٢٩٦٦)، وابن ماجة (١٣١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١١٤)، وأبو يعلى (٧٣٢)، وابن حبان =

٣٧٤- حدثنا محمد بن بَشَّار، قال: حدثنا صَفْوان بن عيسى، قال: حدثنا عَمرو بن عيسى أبو نَعَامة العَدَوي، قال: سمعتُ خالد بن عمير وشُوَيْسًا أبا الرَّقاد قالا: بعثَ عمرُ بن الخطاب عتبةَ بن غَزوان، وقال: انطلقْ أنت ومنْ معك حتَّى إذا كنتم في أقصىٰ بلاد العرب وأدنى بلاد العَجَم فأقبلوا حتى إذا كانوا بالمِرْبَد وجدوا هذا الكِذَّان[١] فقالوا: ما هذه؟ قالوا: هذه البصرةُ، فساروا حتى إذا[٢] بلغوا حِيالَ الجَسْرِ الصغيرِ، فقالوا: ههنا أُمرتم فنزلوا، فذكروا الحديث بطوله، قال: فقال عتبةُ بن غزوان: لقد رأيتُني وإني لسابعُ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعامٌ إلا ورقَ الشجر حتَّى تقرَّحتْ أشداقنا، فالتقطت بردةً قسمتها بيني وبين سَعْد، فما منا من أولئك السبعة أحدٌ إلا وهو أميرُ مصر من الأمصار وستجرِّبون الأمراء بعدنا[٣].

٣٧٥- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا رَوْح بن أسلم أبو حاتم البَصْري، قال: حدثنا حماد بن سَلمة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أُخِفت في الله وما يخاف أحدٌ، ولقد أوذيتُ في الله وما يؤذَى أحدٌ ولقد أتت عليَّ ثلاثون من بين ليلة ويومٍ وما لي

= (٦٩٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٩١٣)، والمسند الجامع ٦/ ١٣٨ حديث (٤١٣٦).

(١) حجارة رخوة.

(٢) «إذا» سقطت من النسخ المطبوعة «ع، ل، س» وهي ثابتة في النسخ الخطية.

(٣) إسناده ضعيف، خالد بن عمير وشويس أبو الرقاد مجهولان.

لكن صح الحديث بلفظ آخر وبسندٍ مغاير.

أخرجه أحمد ٤/ ١٧٤ و٥/ ٦١، ومسلم ٨/ ٢١٥ (٢٩٦٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٧٥٧) من طريق حميد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، قال: خطبنا عتبة بن غزوان، نحمد الله وأثني عليه... وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٢ حديث (٩٦٢٤).

ولبلالٍ، طعامٌ يأكله ذو كبدٍ إلا شيءٌ يواريه إبطُ بلالٍ»[1].

٣٧٦- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يجتمعْ عنده غداءٌ ولا عشاءٌ من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ[2]. قال عبدالله: قال بعضهم: هو كثرة الأيدي.

٣٧٧- حدثنا عبد بن حُميد[3]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن مُسلم بن جُنْدب، عن نوفل بن إياس الهُذلي، قال: كان عبدُالرحمن بن عوف لنا جَليسًا، وكانَ نعمَ الجليسُ وإنه انقلبَ بنا ذاتَ يوم، حتَّى إذا دخلنا بيته دخل فاغتسل ثم خرجَ، وأتينا بصحفةٍ فيها خبزٌ ولحمٌ، فلما وضعت بكىٰ عبدُالرحمن فقلت: يا أبا محمد ما يبكيك؟ فقال: هلكَ رسولُ الله ﷺ ولم يشبعْ هو وأهل بيته من خُبز الشعير، فَلا أرانا أُخِّرْنا لما هو خيرٌ لنا[4].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف روح بن أسلم، إلا أن الحديث صحيح من غير طريقه فقد رواه وكيع ابن الجراح عند أحمد ٣/ ١٢٠، وعند ابن ماجة (١٥١)، وعبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد ٣/ ١٢٠، وعفان بن مسلم عند أحمد ٣/ ٢٨٦، ومحمد بن الفضل عند عبد ابن حميد (١٣١٧)؛ جميعهم عن حماد، به.

وأخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٧٢) وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤ و١٤/ ٣٠٠، وابن حبان (٦٥٦٠)، وأبو يعلى (٣٤٢٣)، وأبو نعيم ١/ ١٥٠، والبغوي (٤٠٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٣٤١)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧٣ حديث (١٣٦٨).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٦ حديث (١٥٧٧).

(٣) في المنتخب من مسنده (١٦٠).

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة نوفل بن إياس.

وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٧٢٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٥٤ حديث =

(٥٣) باب ما جاء في سن رسول الله ﷺ

٣٧٨- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: مَكَثَ النبيُّ ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنةً يُوحى إليه، وتوفي[١] وهو ابن ثلاث وستين[٢].

٣٧٩- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية أنه سمعه يخطُب، قال: ماتَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاث وستين وأبو بكر وعُمر، وأنا ابنُ ثلاث وستين[٣].

= (٩٥٧٤).

(١) في «هـ، ب، جـ، س، ل، ك» قبلها زيادة «وبالمدينة عشرًا» ولم أذكرها لعدم ورودها في بقية النسخ ولا في الجامع.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٥٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ١/ ٣٧١، والبخاري ٥/ ٧٣ (٣٩٠٣)، ومسلم ٧/ ٨٨ (٢٣٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٦)، والطبراني في الكبير (١١٢٠٥)، والبيهقي ٦/ ٢٠٨، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٣٨، والبغوي (٣٤٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٣٠٠)، والمسند الجامع ٩/ ٥٤٧ حديث (٧٠٠٦).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٥٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ٤/ ٩٦ و٩٧ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤٢١)، ومسلم ٧/ ٨٨ (٢٣٥٢)، وأبو يعلى (٧٣٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٥٠) و(١٩٥١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٤٠٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٣٩ حديث (١١٦٧١).

=

٣٨٠- حدثنا حُسين بن مهدي البَصْري، قال: حدثنا عبدالرزاق[١] عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ ماتَ وهو ابن ثلاثٍ وستينَ سنة[٢].

٣٨١- حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن خالد الحذاء، قال: أنبأنا عَمَّار[٣] مولى بني هاشم، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: توفِّي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين[٤].

٣٨٢- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن أبان، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دَغْفَل بن حنظلة: أنَّ

---

(١) هو عبدالرزاق بن همام الصنعاني والحديث في مصنفه (٦٧٩١).

(٢) حديث صحيح، ابن جريج لم يصرح بالسماع من الزهري، وفي الجامع (٣٦٥٤) قال: «أخبرت عن ابن شهاب»، لكنه متابع تابعه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد.

وقال المصنف في الجامع: «حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة».

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ٦/ ٩٣، والبخاري ٤/ ٢٢٦ (٣٥٣٦) و٦/ ١٩ (٤٤٦٦)، ومسلم ٧/ ٨٧ (٢٣٤٩)، وأبو يعلى (٥٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٧٥٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥٤ حديث (١٦٤١١).

(٣) في «و، أ، ب» «عمارة» وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٥٠) وقال: «حسن الإسناد صحيح».

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣١٠، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩١، وأحمد ١/ ٢٢٣ و٢٦٦ و٢٧٩ و٢٩٤ و٣١٢ و٣٥٩، ومسلم ٧/ ٨٩ (٢٣٥٣)، وأبو يعلى (٢٤٥٢) و(٢٦١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٤)، والطبراني في الكبير (١٢٨٤٢) و(١٢٨٤٣) و(١٢٨٤٤)، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٠٧، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٢٩٤)، والمسند الجامع ٩/ ٥٤٣ حديث (٧٠٠١).

النبيَّ ﷺ قُبِضَ وهو ابن خمس وستين[١].

قال أبو عيسى: ودغفل لا نعرف له سماعًا من النبيِّ ﷺ وكان في زمن النبيِّ ﷺ رجلاً[٢].

٣٨٣- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك بن أنس[٣]، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: كانَ رسول الله ﷺ ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق[٤]، ولا بالآدم ولا بالجَعْد القَطط، ولا بالسَّبْط، بعثَهُ الله تعالى على رأس أربعين سنةً فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنةً وليسَ في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء[٥].

٣٨٤- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، نحوه[٦].

(٥٤) باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ

٣٨٥- حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد، قالوا: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: آخرُ نظرةٍ نظرتُها إلى رسول الله ﷺ كَشْفُ السِّتَارة يومَ الاثنين، فنظرتُ إلى وجهه

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، هشام هو ابن حسان وقتادة هو ابن دعامة والحسن هو البصري.

(٢) قال البخاري في التأريخ الكبير ٣/ الترجمة (٨٨٠) بعد أن ذكر هذا الحديث: «ولا يُتابع عليه، ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ولا يعرف له إدراك النبي ﷺ».

(٣) الحديث في موطئه برواية الليثي (٢٦٦٥).

(٤) الأمهق: الناصع البياض.

(٥) تقدم تخريجه في (١)، وبينا هناك شذوذ من قال أنه توفي ﷺ وله ستون سنة، لذلك قال البخاري بعد أن ذكر رواية الثلاث وستين: «هذا عندي أصح من رواية ربيعة».

(٦) انظر الكلام على الحديث السابق.

كأنه ورقةُ مُصحف، والناسُ خلف أبي بكر، فأشار[1] إلى الناسِ أنْ اثبتوا، وأبو بكر يؤمهم وأُلقي السَّجف[2] وتوفي رسولُ الله ﷺ من آخر ذلك اليوم[3].

٣٨٦- حدثنا حُميد[4] بن مَسْعَدة البَصْري، قال: حدثنا سُليم بن أخضَر، عن ابن عَوْن، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنتُ مسندة النبي ﷺ إلى صَدْري، أو قالت إلى حِجْري، فدعا بطَسْتٍ ليبولَ فيه، ثم بال فماتَ[5].

٣٨٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) في النسخ المطبوعة «ك، ل، ع، س» زيادة جملة «فكاد الناس أن يضطربوا» قبل كلمة «أشار» والصواب حذفها لعدم ورودها في شيء من النسخ الخطية وبقية الشروح.

(٢) السجف: الستر.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١١٨٨)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٣ و١٩٦ و١٩٧ و٢٠٢، وعبد بن حميد (١١٦٣)، والبخاري ١/ ١٧٣ (٦٨٠)، و١/ ١٩١ (٧٥٤) و٢/ ٨٠ (١٢٠٥) و٦/ ١٥ (٤٤٤٨) ومسلم ٢/ ٢٤ (٤١٩)، والنسائي ٤/ ٧، وأبو يعلى (٣٥٤٨) و(٣٥٦٧) و(٣٥٩٦)، وابن خزيمة (٨٦٧) و(١٦٥٠)، وأبو عوانة ٢/ ١١٨ و١١٩، والبيهقي ٣/ ٧٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (١٤٨٧)، والمسند الجامع ١/ ٣٢٣ حديث (٤٥٨).

(٤) تحرف في «ع، أ، ب» إلى «محمد بن مسعدة» وهو مخالف لجميع النسخ وتحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٩٧٠)، وليس في تهذيب الكمال وفروعه من اسمه «محمد بن مسعدة».

(٥) إسناده صحيح، ابن عون هو عبدالله بن عون، وإبراهيم هو النخعي والأسود هو ابن يزيد.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٢، والبخاري ٤/ ٣ (٧٤١) و٦/ ١٨ (٤٤٥٩)، ومسلم ٥/ ٧٥ (١٦٣٦)، وابن ماجة (١٦٢٦)، والنسائي ١/ ٣٢ و٦/ ٢٤٠ و٢٤١، وابن حبان (٦٦٠٣)، وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٩٧٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٦٠ حديث (١٦٤٢٠).

وهو بالموتِ وعنده قَدحٌ فيه ماءٌ وهو يُدخل يده في القدح ثم يمسحُ وجهه بالماء ثم يقول: «اللهم أَعِنِّي على منكرات[1]، أو قال: سكرات، الموت»[2].

٣٨٨- حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حدثنا مُبَشِّر بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن العلاء، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عائشة، قالت: لا أغبطُ أحدًا بهَوْنِ موتٍ بعد الذي رأَيتُ من شدةِ موت رسول الله ﷺ[3].

٣٨٩- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي بكر وهو ابن المُليكي، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: لَمَّا قُبِض رسولُ الله ﷺ اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر: سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئًا ما نسيته، قال: «ما قبضَ الله نبيًّا إلا في المَوْضع الذي يحب أن يُدفن فيه». ادفنوه في موضع فراشه[4].

---

(١) في الجامع «غمرات»، ومنكرات الموت: شدائده، فكله بمعنى.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة موسى بن سرجس فقد تفرد بالرواية عنه يزيد بن الهاد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٧٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٨، وأحمد ٦/ ٦٤ و٧٠ و٧٧ و١٥١، وابن ماجة (١٦٢٣)، وفي عمل اليوم والليلة للنسائي (١٠٩٣)، وأبو يعلى (٤٥١٠)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٥٥٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥٢ حديث (١٦٤٠٨).

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة عبدالرحمن بن العلاء.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٧٩).
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٢٧٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥٤ حديث (١٦٤١٠).

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٠١٨) وقال: «غريبٌ». =

٣٩٠- حدثنا محمد بن بَشَّار وعباس العَنْبري وسَوَّار بن عبدالله وغير واحد قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس وعائشة: أنَّ أبا بكر قَبَّل النبيَّ ﷺ بعد ما مات(١).

٣٩١- حدثنا نصر بن علي الجَهْضمي، قال: حدثنا مَرْحوم بن عبدالعزيز العطار، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة: أَنَّ أبا بكر دخلَ على النبيِّ ﷺ بعد وفاته فوضعَ فمه بين عينيه ووضع يده على ساعديه، وقال: وانبياه واصفياه واخليلاه(٢).

٣٩٢- حدثنا بشر بن هلال الصواف البَصْري، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: لَمَّا كانَ اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة، أضاء منها كل شيءٍ، فلما كانَ اليوم الذي ماتَ فيه أظلم منها كل شيء، وما نفضنا أيدينا من التُّراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا(٣).

= وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر (٤٣)، وأبو يعلى (٤٥) و(١٣٦)، والبغوي (٣٨٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٦٣٧)، والمسند الجامع ٩/ ٦١٥ حديث (٧١٠١).

(١) إسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٦٣، وأحمد ٦/ ٥٥، والبخاري ٦/ ١٧ (٤٤٥١) و٧/ ١٦٤ (٥٧٠٩)، وابن ماجة (١٤٥٧)، والنسائي ٤/ ١١، وأبو يعلى (٢٧)، وابن حبان (٣٠٢٩)، والبيهقي ٣/ ٤٠٦، والبغوي (١٤٧١). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٨٦٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٧٠ حديث (١٦٤٣٢).

(٢) إسناده ضعيف، يزيد بن بابنوس مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٨٧ و٢١٩، والدارمي (١٠٥٧)، وأبو داود (٢١٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٧٦٨٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٣١٩ حديث (١٦١٠١).

(٣) إسناده صحيح، جعفر بن سليمان صدوق حسن الحديث وقد توبع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦١٨) وقال: «غريبٌ صحيحٌ». =

٣٩٣- حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا عامر بن صالح، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توفي رسولُ الله ﷺ يوم الاثنين[١].

٣٩٤- حدثنا محمد بن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قُبِضَ رسول الله ﷺ يومَ الاثنين فمكثَ ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل. قال سفيان: وقال غيره: يُسمع صوت المَسَاحي من آخر الليل[٢].

٣٩٥- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، قال: توفي رسولُ الله ﷺ يومَ الإثنين ودفنَ يومَ الثلاثاء[٣].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٦، وأحمد ٣/ ٢٢١ و٢٤٠ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، والدارمي (٨٩)، وابن ماجة (١٦٣١)، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والبغوي (٣٨٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٦٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤١١ حديث (١٤٢٧).

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٥٩٦)، والشافعي في الأم ١/ ٢٦٦، والطيالسي (١٤٥٣)، وعبدالرزاق (٦١٧١)، وأحمد ٦/ ٤٠ و٤٥ و١١٨ و١٣٢ و١٦٥ و١٩٢ و٢٠٣ و٢١٤ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٤٩٥) و(١٥٠٧)، والبخاري ٢/ ٩٥ (١٢٦٤) و٢/ ٩٧ (١٢٧١) و٢/ ١٢٧ (١٣٨٧)، ومسلم ٣/ ٤٩ (٩٤١)، وأبو داود (٣١٥١) و(٣١٥٢)، وابن ماجة (١٤٦٩)، والنسائي ٤/ ٣٥، وأبو يعلى (٤٤٠٢) و(٤٤٥١) و(٤٤٩٥)، وابن حبان (٣٠٣٧)، والطبراني في الأوسط (٨٣٦٩)، والبيهقي ٣/ ٣٩٩ و٤٠٠، والبغوي (١٤٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٧٨٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٧١ حديث (١٦٤٣٥).

(٢) مرسل، جعفر بن محمد هو الصادق، وأبوه هو محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين وهو من أفاضل التابعين فالحديث مرسل. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٩٣٢٧).

(٣) إسناده ضعيف لإرساله.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ.

٣٩٦- حدثنا نصر بن علي الجَهْضمي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: حدثنا سلمة بن نُبيط، عن نُعيم بن أبي هند، عن نُبيط بن شرِيط، عن سالم بن عُبيد وكانت له صحبة قال: أُغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فأفاقَ، فقال: «حضرت الصلاة؟». فقالوا: نعم فقال: «مُروا بلالاً فليؤذن ومُروا أبا بكر أن يصلي للناس أو، قال: بالناسِ». قال: ثم أُغمي عليه، فأفاق، فقال: «حضرت الصلاةُ؟» فقالوا: نعم، فقال: «مُروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس». فقالت عائشة: إن أبي رجل أَسيفٌ إذا قام ذلك المقام بكَى فلا يستطيع؛ فلو أمرت غيرَه. قالَ: ثم أُغمي عليه فأفاقَ، فقال: «مُروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكرٍ فليصل بالناس، فإنكُنَّ صَوَاحِبُ، أو صواحباتُ، يوسف» قال: فأُمِر بلالٌ فأذَّن وأُمِرَ أبو بكر فصلى بالناس، ثم إنَّ رسول الله ﷺ وجد خفَّة، فقال: «انظروا لي من أَتكِىءُ عليه» فجاءتْ بَريرةُ ورجلٌ آخر[1]فاتكأ عليهما، فلما رآه أبو بكر ذهبَ لِينكُصَ فأوْمأ إليه أنْ يثبتَ مكانه حتى قضى أبو بكر صلاته ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ قُبضَ فقال عمر: والله لا أسمع أحدًا يذكر أنَّ رسولَ الله ﷺ قُبِضَ إلا ضربته بسيفي هذا. قال: وكان الناسُ أُمِّيين لم يكن فيهم نبيٌّ قبله، فأمسكَ الناس، فقالوا: يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله ﷺ فادْعُه. فأتيتُ أبا بكر وهو في المسجد فأتيته أبكي دَهِشًا فلما رآني قال: أَقُبِضَ رسولُ الله ﷺ. قلت: إنَّ عمرَ يقولُ: لا أسمع أحدًا يذكرُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قُبضَ إلا ضربته بسيفي هذا. فقال لي: انطلق، فانطلقتُ معه فجاءَ والناسُ قد دخلوا على رسول الله ﷺ. فقال: يا أيها الناس أفرجوا لي، فأفرجوا له فجاء حتى أكبَّ عليه ومَسَّه فقال: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ﴾ [الزمر]، ثم قالوا: يا صاحبَ رسولِ الله، أَقُبِضَ رسولُ الله ﷺ؟

---

(١) هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قال: نعم. فعلموا أنْ قد صدق، قالوا: ياصاحبَ رسول الله ﷺ، أَيُصَلَّى على رسول الله؟ قال: نعم. قالوا: وكيفَ؟ قال: يدخل قومٌ فيكبِّرون ويصلُّون ويدعون ثم يخرجون، ثم يدخلُ قومٌ فيكبرون ويصلون ويدعون، ثم يخرجون حتَّى يدخل الناس. قالوا: يا صاحبَ رسول الله ﷺ، أَيدفن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أين؟ قال: في المكان الذي قَبَضَ الله فيه روحه، فإنَّ الله لم يقبضْ روحَهُ إلا في مكانٍ طَيِّبٍ. فعلموا أنْ قد صدقَ. ثم أمرهم أن يُغَسِّلهُ بنو أبيه واجتمع المهاجرونَ يتشاورون، فقالوا: انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الأمر. فقالت الأنصار: منا أميرٌ ومنكم أميرٌ. فقال عمر بن الخطاب: مَن له مثل هذه الثلاث[1]: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة ٤٠] من هما؟ قال: ثم بسط يده فبايعه[2] وبايعه الناسُ بيعةً حسنةً جميلةً[3].

٣٩٧- حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير شيخ باهليٌّ قديمٌ بصريٌّ، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: لَما وَجَد رسولُ الله ﷺ من كَرب الموتِ ما وجدَ قالت فاطمة واكَرْباه؛ فقال النبيُّ ﷺ: «لا كَربَ على أبيك بعد اليوم، إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتاركٍ منه أحدًا، الموافاةُ يوم القيامة»[4].

---

(١) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك»: «الثلاثة» وهو مخالف لبقية الأصول.

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، س» «فبايعوه» وهو خطأ مخالف لجميع الأصول، وجاء في «ل» على الصواب.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه عبد بن حميد (٣٦٥)، وابن ماجة (١٢٣٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٨)، وابن خزيمة (١٥٤١) و(١٦٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٧٨٧)، والمسند الجامع ٦/ ٦ حديث (٣٩٥٤).

(٤) إسناده صحيح، عبدالله بن الزبير الباهلي صدوق حسن الحديث كما في «التحرير» وقد تابعه المبارك بن فضالة. =

٣٩٨- حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البَصْريُّ ونصر بن علي، قالا: حدثنا عبدربه بن بارق الحنفي، قال: سمعتُ جدي أبا أُمي سِماك بن الوليد يُحدِّثُ أَنه سمع ابن عباسٍ يحدِّث أنه سمعَ رسولُ الله ﷺ يقول: «منْ كانَ له فَرَطان من أُمتي أدخله الله بهما الجنة». فقالت عائشة: فمن كان له فَرَط من أُمتك؟ قال: «ومن كان له فَرَطٌ يا موفقةُ». قالت: فمن لم يكنْ له فَرَطٌ من أُمتك؟ قال: «فأنا فَرَطٌ لأُمتي، لن يصابوا بمثلي»[1].

(٥٥) باب ما جاء في ميراث رسول الله ﷺ

٣٩٩-حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث أخي جويرية، له صُحبة، قال: ما تركَ رسولُ الله ﷺ إلا سلاحَهُ وبغلَتَهُ وأرضًا جعلها صدقةً[2].

٤٠٠- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: جاءتْ فاطمةُ إلى أبي بكرٍ فقالتْ: من يرثُكَ؟ فقال: أهلي وولدي. فقالت:

= أخرجه أحمد ٣/ ٣٤١، وابن ماجة (١٦٢٩)، وأبو يعلى (٣٤٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٥٠)، والمسند الجامع ١/ ٤١٦ حديث (٦٠٤).

(١) إسناده ضعيف؛ عبدربه بن بارق الحنفي ضعيف عند التفرد كما في «التحرير» وقد تفرد.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٠٦٢) وقال: «غريب».

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٤، وأبو يعلى (٢٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٨٨٠)، والبيهقي ٤/ ٦٨، والخطيب في تأريخه ١٢/ ٢٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٦٧٩)، والمسند الجامع ٨/ ٥٤٠ حديث (٦١٨١) وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٠).

(٢) إسناده صحيح، إسرائيل هو ابن يونس، وأبو إسحاق هو السبيعي.

أخرجه البخاري ٤/ ٢ (٢٧٣٩) و٤/ ٣٩ (٢٨٧٣) و٤/ ٤٨ (٢٩١٢) و٤/ ٩٩ (٣٠٩٨) و٦/ ١٨ (٤٤٦١)، والنسائي ٦/ ٢٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٦٦٧)، والمسند الجامع ١٤/ ١١٠ حديث (١٠٧١٩).

ما لي لا أرث أبي؟ فقال أبو بكر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نُورَث»، ولكني أعول من كانَ رسولُ الله ﷺ يعوله وأنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق عليه[1].

٤٠١- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن كثير العَنْبري أبو غسان، قال: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِي أنَّ العباس وعليًّا جاءا إلى عمر يختصمان يقولُ كل واحد منهما لصاحبه: أنت كذا، أنت كذا، فقال عمر لطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد: أنشدكم بالله أسمعتم رسولَ الله ﷺ يقول: «كل مال نبي صدقةٌ إلا ما أطعمه، إنا لا نورث؟» وفي الحديث قصة[2].

٤٠٢- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، عن أسامة بن زيد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا نورث ما تركنا فهو صدقةٌ»[3].

---

(١) إسناده حسن محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٠٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ١/ ١٣ و٢/ ٢٥٣، والمصنف في الجامع (١٦٠٩)، وفي علله الكبير (٤٨٤)، والبزار (٢٥) و(٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٦٢٥)، والمسند الجامع ٩/ ٦٢٧ حديث (٧١١٢).
وأخرجه أحمد ١/ ١٠، وابن شبة في تأريخ المدينة ١/ ١٩٨ من طريق أبي سلمة عن فاطمة- ليس فيه أبو هريرة-.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمعه من العباس أو علي، بل سمعه من رجل، فأعجبه الحديث، فطلب منه أن يكتبه له، فكتبه له، كما نص عليه أبو داود (٢٩٧٥)، وهذا الرجل مجهول لا يُعرف. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٨ حديث (١٠٥٤٢).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه مالك برواية الليثي (٢٨٤٠)، وأحمد ٦/ ١٤٥ و٢٦٢، والبخاري ٥/ ١١٥ (٤٠٣٥) و٨/ ١٨٥ (٦٧٢٧) و٨/ ١٨٧ (٦٧٣٠)، ومسلم ٥/ ١٥٣ (١٧٥٨)، وأبو داود=

٤٠٣- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يقسمُ ورثتي دينارًا ولا درهمًا، ما تركتُ بعد نفقتي نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقةٌ[1]».

٤٠٤- حدثنا الحسن بن علي الخلاّل، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: دخلتُ على عمر فَدخلَ عليه عبدالرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء عليٌّ والعباس يختصمان فقال لهم عمر: أنشدكم بالذي بإذنه تقومُ السماءُ والأرضُ أتعلمون أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا نورث. ما تركناه صدقةٌ» فقالوا: اللهم نعم. وفي الحديث قصة طويلة[2].

= (٢٩٧٦) و(٢٩٧٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٤٠٧)، والمسند الجامع٢٠/ ٣٣ حديث (١٦٧٨٨).

(١) إسناده صحيح.
أخرجه مالك برواية الليثي (٢٨٤١)، والحميدي (١١٣٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٣٧٦ و٤٦٣ و٤٦٤، والبخاري ٤/ ١٥ (٢٧٧٦) و٤/ ٩٩ (٣٠٩٦) و٨/ ١٨٦ (٦٧٢٩)، ومسلم ٥/ ١٥٦ (١٧٦٠)، وأبو داود (٢٩٧٤) من طرقٍ عن أبي الزناد، عن الزهري، به.
وأخرجه مسلم ٥/ ١٥٦ (١٧٦٠)، وابن خزيمة (٢٤٨٨) من طريق يونس وعقيل عن الزهري، به. وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٦٦٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٢٧ حديث (١٣٧١٣).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦١٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٧٢)، وابن سعد ٢/ ٣١٤، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٦٠ و١٦٢ و١٦٤ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٨، وابن شبة في تأريخ المدينة ١/ ٢٠٥، والبخاري ٤/ ٩٦ (٣٠٩٤) و٥/ ١١٣ (٤٠٣٣) و٧/ ٨١ (٥٣٥٨) و٨/ ١٨٥ (٦٧٢٨) و٩/ ١٢١ (٧٣٠٥)، ومسلم ٥/ ١٥١ (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤)، والبزار (٢) و(٥١٨)، والنسائي ٧/ ١٣٥، والمروزي في مسند أبي بكر (٢)، وأبو يعلى (٢) =

٤٠٥- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن بَهْدلة، عن زِر بن حُبيش، عن عائشة، قالت: ما تركَ رسولُ الله ﷺ دينارًا ولا دِرهمًا ولا شاةً ولا بعيرًا. قالك وَأَشُكُّ في العبد والأمة[١].

(٥٦) باب ما جاء في رؤية رسول الله ﷺ في النوم

٤٠٦- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشيطان لا يتمثل بي»[٢].

٤٠٧- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشيطانَ لا يتصورُ أو قال: لا يتشبه بي»[٣].

= و(٣) و(٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥، وابن حبان (٦٦٠٨)، والبيهقي ٦/ ٢٩٧ و٢٩٨، والبغوي (٢٧٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٦٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٦٨ حديث (١٠٥٤٢).

(١) إسناده حسن، عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود فيه كلام وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.
أخرجه الحميدي (٢٧١)، وأحمد ٦/ ١٣٦ و١٨٥ و١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠٨٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٧ حديث (١٧٢٨٢).

(٢) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٢٧٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٥ و٤٠٠ و٤٤٠ و٤٥٠، والدارمي (٢١٤٥)، وابن ماجة (٣٩٠٠)، وأبو يعلى (٥٢٥٠)، والشاشي (٧٤٠) و(٧٤١)، والطبراني في الأوسط (١٢٥٦)، وأبو نعيم ٤/ ٣٤٨ و٧/ ٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٥٠٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٣ حديث (٩٢٥١).

(٣) إسناده صحيح، شعبة هو ابن الحجاج، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم، وأبو صالح هو=

٤٠٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»[١].

قال أبو عيسى: وأبو مالك هذا هو سعد بن طارق بن أَشْيَم، وطارق بن أشيم هو من أصحاب النبي ﷺ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

سمعت[٢] علي بن حُجْر يقول: قال خَلَف بن خليفة: رأيتُ عَمرو بن حريث صاحب النبيِّ ﷺ وأنا غلامٌ صغيرٌ.

٤٠٩- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عاصم بن كُليب، قال: حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطانَ لا يتمثلني»[٣].

قال[٤] أبي: فحدثتُ به ابن عباس، فقلتُ قد رأيته، فذكرتُ الحسن ابن علي فقلتُ شبهته به، فقال ابن عباس: إنه كان يشبهه.

= ذكوان السمان.

أخرجه أحمد ١/ ٤٠٠ و٤١٠ و٤٦٣ و٤٦٩ و٢/ ٥١٩، والبخاري ١/ ٣٨ (١٠٠) و٨/ ٥٤ (٦١٩٧)، ومسلم في مقدمة كتابه ١/ ٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٨٢٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٩١ حديث (١٣٩٩٢).

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٥، وأحمد ٣/ ٤٧٢ و٦/ ٣٩٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٠٥)، والطبراني في الكبير (٨١٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٠٩٧)، والمسند الجامع ٧/ ٥٣٥ حديث (٥٤٣٤).

(٢) سقط كلام المصنف من نسخة «ح».

وفي «ع، هـ» قال أبو عيسى: سمعت...

(٣) إسناده حسن، عاصم بن كليب ثقة كما في «التحرير» ووالده كليب ابن شهاب صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٢ و٣٤٢، وإسحاق بن راهويه (٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٢٩٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٧٢ حديث (١٤٤٤٨).

(٤) القائل: هو عاصم بن كليب. =

٤١٠- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عوف بن أبي جَميلة، عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام زمن ابن عباسٍ فقلت لابن عباس: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ في النوم، فقال ابن عباس: إنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «إنَّ الشيطانَ لا يستطيعُ أنْ يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني»، هل تستطيعُ أن تنعتَ هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ قال: نعم، أنعت لك رجلاً بين الرَّجلين، جسمه ولحمه أسمر إلى البياض، أكحل العينين، حسن الضحك، جميل دوائر الوجه، ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه قد ملأت نحره. قال عوف[1]: ولا أدري ما كان مع هذا النعت. فقال ابن عباس: لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا[2].

قال أبو عيسى: ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو أقدم من يزيد الرَّقاشي، وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس أحاديث.

ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن أبان الرَّقاشي وهو يروي عن أنس بن مالك. ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من أهل البصرة، وعوف بن أبي جميلة هو عوف الأعرابي.

٤١١- حدثنا أبو داود سُليمان بن سَلْم البَلْخيُّ، قال: حدثنا النضر بن شُمَيْل، قال: قال عوف الأعرابي: أنا أكبر من قتادة.

٤١٢- حدثنا عبدالله بن أبي زياد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب الزُّهري، عن عمه، قال: قال أبو سلمة: قال: أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: «من رآني، يعني في النوم، فقد رأى

---

(١) هو عوف بن أبي جميلة أحد رواة السند.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد الفارسي.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤١٧ و١١/ ٥٦، وأحمد ١/ ٣٦١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٥٥٨)، والمسند الجامع ٩/ ٥٢٣ حديث (٦٩٧٣).

الحق»[1].

٤١٣- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار، قال: حدثنا ثابت، عن أنس: أنَّ رسولَ الله[2] ﷺ قال: «من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتخيلُ بي». وقال: «ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جُزءًا من النبوة»[3].

٤١٤- حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت أبي يقول: قال عبدالله بن المبارك: إذا ابتليتَ بالقضاء فعليك بالأثر[4].

٤١٥- حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا النضر بن شُميل، قال: أنبأنا ابن عوف، عن ابن سيرين، قال: هذا الحديثُ دينٌ فانظروا عمن تأخذونَ دينكم[5].

---

(١) إسناده صحيح، عبدالله بن أبي زياد ثقة كما في «التحرير» وابن أخي الزهري هو محمد بن عبدالله صدوق حسن الحديث وقد توبع.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٠٦، ومسلم ٧/ ٥٤ (٢٢٦٧) من طريق ابن أخي الزهري.
وأخرجه الدارمي (٢١٤٦)، والبخاري ٩/ ٤٢ (٦٩٩٦) من طريق الزبيدي، عن الزهري.
وأخرجه مسلم ٧/ ٥٤ (٢٢٦٧) من طريق يونس، عن الزهري. وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٢١٣٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٨٣ حديث (١٢٥٥٧).

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، س، ل» «إن النبي ﷺ» وهو مخالف لجميع النسخ الخطية.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٦، وأحمد ٣/ ٢٦٩، والبخاري ٩/ ٤٢ (٦٩٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٣٠، والبغوي (٣٢٨٦)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في إتحاف المهرة ١/ ٥٤٥، وأبو يعلى (٣٢٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٠٩٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥٤ حديث (١١٦٩).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) أصناده صحيح.
أخرجه مسلم في مقدمة كتابه ١/ ١١ من طرق عن هشام وأيوب عن ابن سيرين، به.

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس مسانيد الصحابة

فهرس مسانيد النساء الصحابيات

فهرس المراسيل وأقوال التابعين



فهرس رجال السند[1]

(١) يشمل هذا الفهرس أسماء الرواة الواردين في أسانيد «الشمائل» عدا الصحابة الرواة عن النبي ﷺ حيث أفردنا لهم فهرسًا خاصًا، كما تقدم، والأرقام المذكورة هي أرقام الأحاديث.

جريدة المصادر والمراجع

١- الآداب: للبيهقي. تحقيق محمد عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦هـ.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة: لابن حجر العسقلاني. تحقيق مجموعة من المختصين. نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٩٩٢م- ١٩٩٨م.

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨م.

٤- أخلاق النبي ﷺ: لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق أحمد محمد مرسي، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢م.

٥- الأدب المفرد: للبخاري. تحقيق قصي محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٧٩هـ.

٦- أسد الغابة: لابن الأثير الجزري. دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠م.

٧- الأسماء والصفات: للبيهقي. تحقيق عماد الدين حيدر، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥هـ.

٨- الإيمان: لابن مندة. تحقيق علي محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٦هـ.

٩- البعث والنشور: للبيهقي. تحقيق السيد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٨ هـ.

١٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي: لعبدالرحمن بن عمرو النصري. تحقيق ودراسة شكر الله بن نعمة الله القوجاني، نشرة مجمع اللغة العربية دمشق.

١١- تاريخ بغداد: لأبي بكر الخطيب البغدادي، القاهرة ١٩٣١م.

١٢- تاريخ جرجان: لحمزة بن يوسف السهمي. تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، الطبعة الثانية، حيدر آباد ١٩٦٧م.

١٣- تاريخ الرسل والملوك: لأبي جعفر الطبري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف. القاهرة ١٩٧١م.

١٤- التاريخ الكبير: للبخاري. تحقيق الشيخ المعلمي، حيدر آباد ١٣٦٢هـ.

١٥- التتبع: لعلي بن عمر الدارقطني. تحقيق مقبل الوادعي. مطبعة المدني، مصر.

١٦- تحرير تقريب التهذيب: للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧م.

١٧- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: للمباركفوري. دار الفكر، بيروت ١٩٧٩م.

١٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للحافظ المزي. بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٩م.

١٩- تفسير النسائي: لأبي عبدالرحمن النسائي. تحقيق السيد الجليمي وصبري الشافعي، مكتبة السنة، القاهرة ١٩٩٠م.

٢٠- التلخيص الحبير: لابن حجر العسقلاني. تحقيق شعبان محمد إسماعيل، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٢١- تلخيص المستدرك: للحافظ الذهبي، بهامش المستدرك.

٢٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبدالبر. وزارة الأوقاف بالمغرب.

٢٣- تهذيب الآثار: لأبي جعفر الطبري. تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

٢٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ المزي. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢م.

٢٥- التوحيد: لابن خزيمة. مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٢٦- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: للطبري. طبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٨م.

٢٧- الجامع الكبير: للترمذي. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. دار الغرب

الإسلامي، بيروت ١٩٩٦م.
٢٨- الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي. تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف بالهند ١٣٧٣ هـ.
٢٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصفهاني. القاهرة ١٩٣٨م.
٣٠- خلق أفعال العباد: للبخاري. مكة المكرمة ١٣٩٠ هـ.
٣١- الدعاء: للطبراني. تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٠٧ هـ.
٣٢- دلائل النبوة: للبيهقي. تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.
٣٣- دلائل النبوة: لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق محمد رواس قلعجي. دار النفائس، بيروت ١٩٨٦.
٣٤- الذرية الطاهرة النبوية: للدولابي. تحقيق سعد المبارك، الدار السلفية، الكويت ١٤٠٧هـ.
٣٥- ذكر أخبار أصفهان: لأبي نعيم الأصفهاني. ليدن ١٩٣٤م.
٣٦- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني. تحقيق محمد شكور الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٧- الزهد: لوكيع بن الجراح. تحقيق الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار، المدينة المنورة ١٤٠٤ هـ.
٣٨- الزهد والرقائق: لابن المبارك. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الهند ١٣٨٥هـ.
٣٩- السنن: للدارمي. شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة.
٤٠- السنن: لأبي داود السجستاني. تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٥٠ م.
٤١- السنن: لابن ماجة القزويني. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت ١٩٩٨م.

٤٢- السنن: للنسائي (المجتبى) بشرح السيوطي. القاهرة ١٩٣٠م.
٤٣- السنن: للدارقطني. القاهرة ١٣٨٦هـ.
٤٤- السنن الكبرى: للنسائي. تحقيق عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م.
٤٥- السنن الكبرى: للبيهقي. حيدر آباد ١٣٥٢- ١٣٥٥هـ.
٤٦- السنة: لابن أبي عاصم. تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠م.
٤٧- سير أعلام النبلاء: للذهبي. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
٤٨- شرح السنة: للبغوي. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي ١٩٨٠م.
٤٩- شرح مشكل الآثار: للطحاوي. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٥هـ.
٥٠- شرح معاني الآثار: للطحاوي. بيروت ١٩٧٩م.
٥١- الشريعة: للآجري. بتحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٦٩ هـ.
٥٢- شعب الإيمان: للبيهقي. تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ.
٥٣- الصحيح: للبخاري. الطبعة السلطانية، القاهرة ١٣١٣ هـ.
٥٤- الصحيح: لمسلم بن الحجاج. إستانبول ١٣٢٩هـ.
٥٥- الصحيح: لابن خزيمة. تحقيق مصطفى الأعظمي، بيروت ١٩٧١م.
٥٦- صحيح الترمذي: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.
٥٧- صفة الجنة: لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق علي رضى عبدالله، دار المأمون للتراث ١٤٠٦هـ.
٥٨- الضعفاء الصغير: للبخاري. تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٤هـ.
٥٩- الضعفاء الكبير: للعقيلي، بيروت ١٩٨٤م.

٦٠- ضعيف الترمذي: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
٦١- الطبقات الكبرى: لابن سعد. دار صادر، بيروت ١٩٥٧م.
٦٢- طبقات المحدثين بأصبهان: لأبي الشيخ. تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة ١٩٨٧م.
٦٣- علل الحديث: لابن أبي حاتم الرازي. تحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة ١٣٤٣هـ.
٦٤- العلل الكبير: للترمذي. تحقيق الدكتور حمزة مصطفى، عمان ١٩٨٦م.
٦٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني. تحقيق محفوظ السلفي، دار طيبة، المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
٦٦- العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن حنبل (رواية عبدالله بن أحمد). تحقيق طلعت قوج وإسماعيل جراح، إستانبول ١٩٨٧.
- العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن حنبل (رواية المروذي وغيره). تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، الهند ١٩٨٨م.
٦٧- عمل اليوم والليلة: للنسائي. تحقيق فاروق حمادة، المغرب ١٤٠١هـ.
٦٨- عمل اليوم والليلة: لابن السني. تحقيق بشير محمد عيون، مكتب دار البيان، دمشق ١٤٠٧ هـ.
٦٩- عون المعبود شرح سنن أبي داود: للعظيم آبادي. دار الكتاب العربي، بيروت.
٧٠-فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر. دار الفكر، بيروت ١٣٧٩هـ.
٧١- فضائل الصحابة: للنسائي. تحقيق فاروق حمادة، المغرب ١٤٠٤هـ.
٧٢- فضائل الصحابة: لأحمد بن حنبل. تحقيق وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣هـ.
٧٣- فضائل القرآن: للنسائي. تحقيق الدكتور فاروق حمادة، المغرب ١٤٠٠هـ.
٧٤- فيض القدير: للمناوي. ط: دار المعرفة، بيروت.
٧٥- الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي الجرجاني، بيروت ١٩٨٥م.

٧٦-- كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي. تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩م.
٧٧-- الكفاية في علم الرواية: لأبي بكر الخطيب. حيدر آباد ١٣٥٧هـ.
٧٨-- الكنى والأسماء: للدولابي. حيدر آباد ١٣٢٣ هـ.
٧٩-- المجروحين: لابن حبان. تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب ١٩٧٦م.
٨٠-- مجمع الزوائد: للهيثمي. دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٢م.
٨١- المراسيل: لأبي داود السجستاني. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨م.
٨٢-- المراسيل: لابن أبي حاتم الرازي. تحقيق شكر الله القوجاني، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٢م.
٨٣-- مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله. تحقيق علي بن سليمان المهنا، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٩٨٦م.
٨٤- المستدرك: لأبي عبدالله الحاكم. حيدر آباد ١٣٤١هـ.
٨٥- المسند: للإمام أحمد. الميمنية، القاهرة ١٣١٣هـ. والأجزاء التي حققها الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ فما بعد.
٨٦- مسند ابن الجعد: لأبي الحسن الجوهري. تحقيق الدكتور عبدالمهدي عبدالهادي. مكتبة الفلاح، الكويت ١٤٠٥هـ.
٨٧- مسند أبي بكر الصديق: للمروزي. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ.
٨٨- مسند أبي داود الطيالسي: لسليمان بن داود الطيالسي. حيدر آباد ١٣٢١ هـ.
٨٩- مسند أبي عوانة: ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني. حيدر آباد ١٩٦٦م.
٩٠- مسند أبي يعلى الموصلي: لأبي يعلى. تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٧م.
٩١- المسند الجامع: صنعة الدكتور بشار عواد معروف وجماعة. دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.

٩٢- مسند الشاشي: لأبي سعيد الشاشي. تحقيق محفوظ عبدالرحمن زين الله، المدينة المنورة ١٤١٠هـ.
٩٣- مسند الشافعي: للإمام الشافعي. دار الكتب العلمية، بيروت.
٩٤- مسند الشاميين: للطبراني. تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩هـ.
٩٥- مسند الشهاب: للقضاعي. تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ هـ.
٩٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة: للبوصيري. النسخة الخطية المصورة عن الأصل المحفوظ بحلب، في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف.
٩٧- المصنف: لعبدالرزاق الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ.
٩٨- المصنف: لابن أبي شيبة. حيدر آباد، الهند ١٣٨٦هـ.
٩٩- المعجم الأوسط: للطبراني. تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٥هـ.
١٠٠- المعجم الكبير: للطبراني. تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٨٨م.
١٠١- معرفة السنن والآثار: للبيهقي. تحقيق الدكتور سيد أحمد صقر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
١٠٢- المعرفة والتاريخ: للفسوي. تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
١٠٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق محمود محمد خليل، وصبحي السامرائي، بيروت.
١٠٤ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: لابن الجارود. القاهرة ١٩٦٣م.
١٠٥- المواهب اللدنية شرح الشمائل المحمدية: للباجوري. مطبعة مصطفى

البابي الحلبي وأولاده، القاهر ١٣٥٢م.
١٠٦- الموطأ: لمالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل، بيروت ١٩٩٢ .
١٠٧- الموطأ: لمالك بن أنس، رواية يحيى بن يحيى الليثي. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦م.
١٠٨- ميزان الاعتدال: للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٣م.
١٠٩- يحيى بن معين وكتابه التاريخ. دراسة وتحقيق أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة ١٩٧٩م.

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة



دار الغرب الإسلامي

بيروت – لبنان

لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulair: 009613-638535

فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN